

دبي الإبداعية:

استكشاف أفاق الإبداع المستقبلية

报
تقرير التأثير
لعام 2024

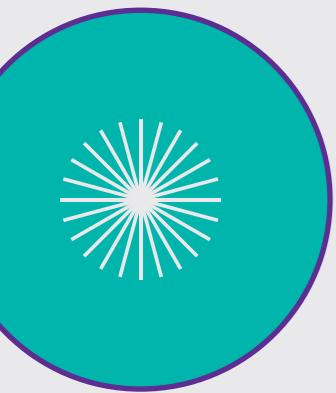


بدعم من:

DUBAI
للتّقافة

تم إنتاجه بواسطة:

DinarStandard
GROWTH STRATEGY RESEARCH & ADVISORY



بدعم من:



تم إنتاجه بواسطة:





1

نطاق الصناعات الثقافية والإبداعية
والسياق العالمي 12

2

نطاق الصناعات الثقافية
والإبداعية في دبي 26

3

الحالة المستقبلية 66

4

النقاط الساخنة في نمو القطاع
الإبداعي في دبي 92

5

توصيات أصحاب المصلحة 106



الملخص التنفيذي

يعمل القطاع الإبداعي كمحرك اقتصادي مهم على نطاق عالمي، ويشكل ما يقرب من 3.1% من الاقتصاد العالمي، بقيمة إجمالية تقدر بـ 2.3 تريليون دولار أمريكي. وتشمل الدول الرائدة في هذا القطاع الصين والولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا وهونغ كونغ وألمانيا، إذ تصل قيمة صادراتها الكبيرة من المنتجات والخدمات الإبداعية إلى المليارات سنويًا. وتبرز الإمارات العربية المتحدة كلاعب رئيسي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وتفتخر بوجود أكبر قطاع إبداعي يعتمد على تصدير المنتجات والخدمات الإبداعية التي تبلغ قيمتها 13.7 مليار دولار أمريكي. ويشمل المساهمين البارزين الآخرين في المنطقة دول مصر ولبنان والمملكة العربية السعودية وتونس، مما يؤكد الأهمية المتزايدة للاقتصاد الإبداعي في دفع عجلة النمو الاقتصادي والتبادل الثقافي في جميع أنحاء العالم.

في الحكومة الاقتصادية العالمية وتقوّي الروابط الاقتصادية مع الأسواق الرئيسية، كما أن دورها في التحالفات الدولية يعزز موقع دبي الاستراتيجي بوصفها مركزاً عالمياً ثقافياً على نحو ، مما يجعل المدينة في حالة نمو وازدهار مستمرة في المشهد динاميكي للاقتصاد الإبداعي.

الجمهور في دبي
تُواصل دبي ترسیخ مكانتها بوصفها قوّة ثقافية عالمية، تتصدر المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والمرتبة الرابعة عالمياً لتفاعل الثقافي وفق مؤشر قوة المدن العالمية لمدة عامين على التناリ (2022 و 2023). وبُوَكَد فوزها باستضافة منتدى المدن العربية الثقافية العالمي لعام 2024 تأثير المدينة في المجال الثقافي على نحو أكبر، وهي المرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، كما يظهر ذلك في استضافتها للمؤتمر العام القادم للمجلس الدولي للمتحاف في عام 2025.

إضافةً لذلك، تُعد إمارة دبي بمثابة بوتقة انصهار للثقافات بفضل مجموعة متنوعة من السكان يبلغ عددهم حوالي 284.650 مواطناً إماراتياً وأكثر من 3.2 مليون مقيماً غير إماراتي، مما يوفر أرضية خصبة للمساعي الإبداعية نحو تحقيق الإزدهار، وبالنظر إلى أنه من المتوقع أن يصل عدد سكان المدينة إلى أكثر من خمسة ملايين بحلول عام 2027، فمن المقرر أن توسع قاعدة المستهلكين المحتملة للقطاع الإبداعي على نحو متزايد.

القطاع الإبداعي في دبي
وفقاً لإطار دبي للإحصائيات الثقافية (استناداً إلى إطار اليونسكو للإحصاءات الثقافية)، فإن القطاعات الإبداعية في دبي قد قدمت مساهمة كبيرة بلغت 21.9 مليار درهم إماراتي (6 مليارات دولار أمريكي) في عام 2022، أي ما يمثل 4.6% من إجمالي الناتج المحلي للمدينة. وتلعب هذه الصناعة المزدهرة أيضاً دوراً حاسماً في التوظيف، إذ توفر فرص عمل لـ 175.717 فرداً. وتتصدر الخدمات الإبداعية والتصميم حزمة المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي بين مختلف القطاعات الفرعية، في حين يعُد الإعلام المسموع والمرئي والتفاعل على القطاع الأسرع نمواً.

وبينما تعزز المشهد الإبداعي في دبي روحًا نابضة بالحياة لريادة الأعمال، حيث تهيمن المشاريع الصغيرة ومتناهية الصغر على المشهد، إذ تمثل 79.9% من جميع المؤسسات الرحيبة في القطاع الإبداعي في عام 2022. ويتنفس استقطاب المدينة للاستثمار الأجنبي في الزيادة الكبيرة في عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر التي وصلت إلى 898 مشروع في عام 2023، مقارنة بـ 451 مشروع في عام 2022 و 217 مشروع في عام 2021. وقد ساهمت هذه الزيادة الكبيرة في رأس المال الأجنبي المباشر، التي يبلغ مجموعها 11.806 مليون درهم إماراتي في عام 2023، في إيجاد 21.563 فرصة عمل، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بالسنوات السابقة.

علاوة على ذلك، فإن انضمام الإمارات العربية المتحدة إلى مجموعة البريكس يمثل لحظة محورية في استراتيجية جيشهما الاقتصادية والدبلوماسية، إذ تعزز هذه العضوية نفوذ الإمارات العربية المتحدة



مستقبل القطاع الإبداعي
بعد تحليل الرؤية المستقبلية، والذي يحدد القطاعات الأكثر تطوراً والقطاعات الأكثر فائدة وتلك الأكثر ضعفاً في الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي، حددنا الفرص والتحديات في كل جانب من جوانب قطاع دني الإبداعي، بما في ذلك المواهب والجمهور والمنظومة.

وفي تحليل استخدام المواهب، لوحظ أن توظيف التكنولوجيا متغيرة بين القطاعات، في حين أن بعض القطاعات يمكن أن تستفيد بشكل كامل من التطورات التكنولوجية. لا تزال قطاعات أخرى تعتمد بشكل كبير على الوجود المادي. ويوصى بمواصلة دراسة العمليات الإبداعية القائمة على التكنولوجيا في للقطاعات التي تظهر الاعتماداً كبيراً على التكنولوجيا، مثل استخدام الأجهزة القابلة للارتداء. ومن ناحية أخرى، يقترح تطوير نموذج تجاري هجين يجمع بين الوجود المادي والرقمي في القطاعات التي تظهر استخداماً منخفضاً للتكنولوجيا.

و فيما يتعلق بالمنظومة، فإن استمرار الفجوات في المهارات والفرص المحدودة للحصول على التمويل يشكلان عائقين كبيرين. وللتخفيف من حدة هذه التحديات، يوصى بإنشاء مشاريع رائدة تمولها الحكومة. وستوفر هذه المشاريع دعماً مالياً وموارد أولية، مما يسمح باختبار الأفكار المبتكرة وصقلها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تطوير الخطة التدريبية الموجهة للمبدعين المستقلين الذين "يتخلون بين الوظائف". وستركز هذه الخطة على تزويدتهم بالمهارات الضرورية لسد الفجوات خلال فترات التنقل بين الأعمال، وتعزيز التطوير المهني المستمر والقدرة على التكيف.

ومن حيث الوصول إلى الجمهور، فإن الفرصة التي يوفرها الترابط الدولي كبيرة، لا سيما عضوية الإمارات العربية المتحدة مؤخراً في مجموعة بريكس. ويمكن الاستفادة من هذه العضوية في تعزيز أشطبة التجارة الإبداعية وزيادة حجم السوق. وتشتمل هذه الاستراتيجية الاستفادة من الشبكة الممتدة على نطاق واسع والتعاون الاقتصادي داخل مجموعة البريكس للوصول إلى أسواق جديدة وتعزيز التبادل الثقافي والحضور العالمي للقطاعات الإبداعية.

هذا ويتمتع القطاع الإبداعي بمجموعة كبيرة من العملاء المحليين مع وجود أكثر من 300.000 شركة مسجلة في إمارة دبي.علاوة على ذلك، فإن مكانة المدينة كوجهة سياحية رائدة، تحذر أكثر من 15.4 مليون زائر في عام 2023 وحدها، توفر فرصاً كبيرة للشركات الإبداعية لتقديم عروضها لجمهور عالمي.

إضافةً لذلك، تجعل استثمارات دبي الاستراتيجية في الاقتصاد الإبداعي، إلى جانب مشهدتها الثقافي النابض بالحياة والتواصل العالمي فيها، المدينة مركزاً مزدهراً للابتكار والتعاون الإبداعي. ومع استمرار دبي في رسم طريقها لتصبح عاصمة إبداعية عالمية رائدة، تتتوفر فرص كبيرة لأصحاب المصلحة للاستفادة من منظومتها الديناميكية لتحقيق النمو والنجاح المستدامين.

منظومة الاقتصاد الإبداعي في دبي

إن البنية التحتية التي تدعم الصناعات الثقافية والإبداعية قوية ومتعددة، وتلبّي احتياجات مختلف أصحاب المصلحة. وينفذ مصنوع المعدات عصرياً أساسياً في توفير أحد الأدوات والتقنيات المتطرفة للمهنيين المبدعين، مما يضمن حصولهم على أحد الموارد لتحقيق رؤيتهم في الحياة. وتتوفر أماكن المعارض والفعاليات والمهجانات منصات للفنانين والمبدعين لعرض أعمالهم للجمهور العالمي، وتعزيز التعاون وفرص التواصل داخل الصناعة. كما يعزز الدعم التنظيمي والمؤسساتي منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي ذات فوائد تمثل في الحواجز الضريبية وجود مناطق حرة تسهل التموي التجاري والابتكار.

وتلعب الجمعيات والنقابات الصناعية دوراً حيوياً في الدفع عن مصالح الأشخاص المهنيين المبدعين وتوفير الموارد وفرص التواصل وجوه الدعم، كما تؤدي المؤسسات التعليمية، إلى جانب حاضنات ومسرعات الأعمال، دوراً حاسماً في رعاية المواهب وتعزيز الابتكار داخل قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، وتزويد الأفراد بالمهارات والموارد المطلوبة لتحقيق الإزدهار في هذا المشهد التناصفي.

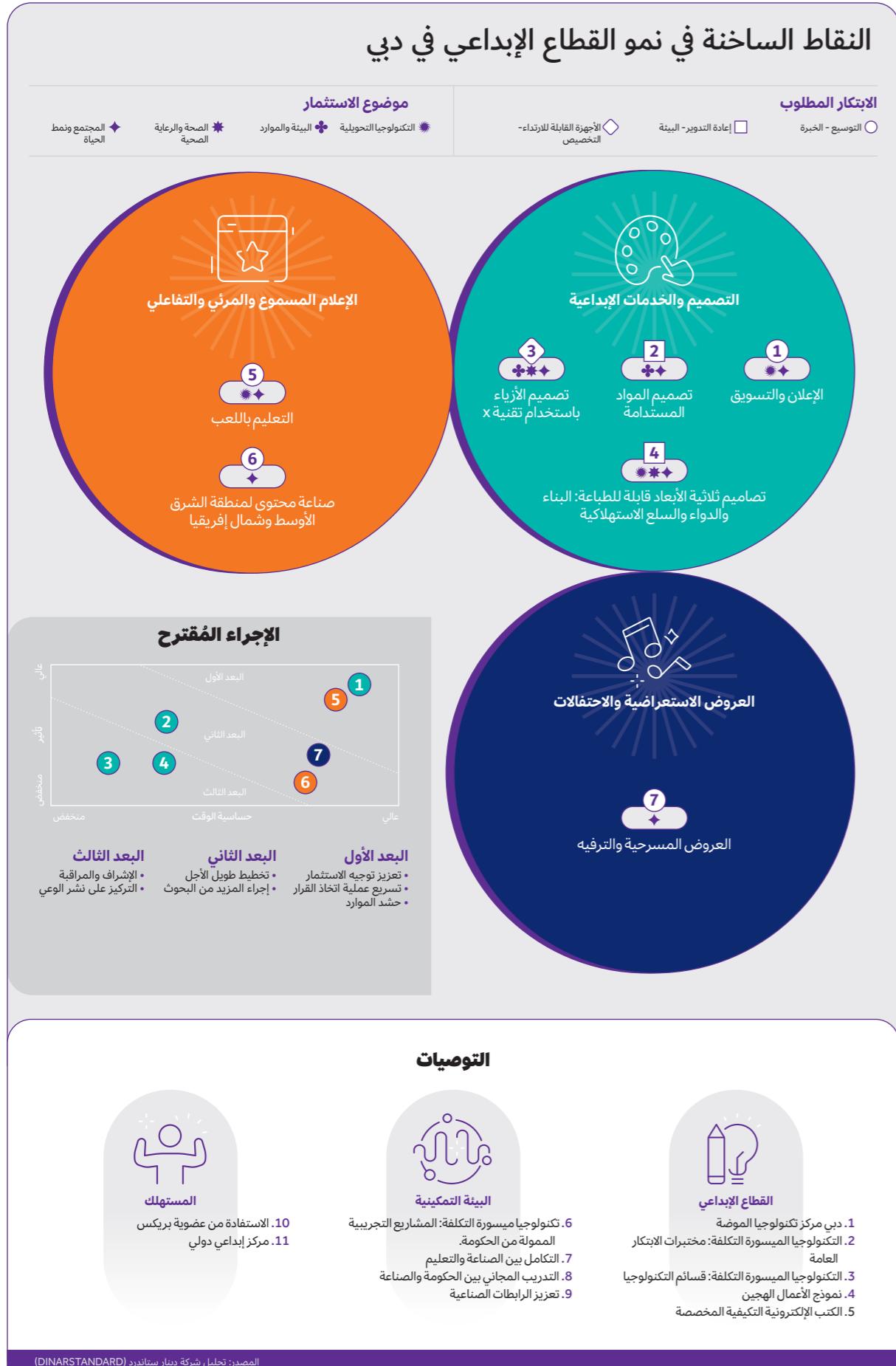
وتُجذب مكانة دبي بوصفها مركزاً مالياً عالمياً لاستثمارات كبيرة في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، وذلك نظراً لأن المدينة تُصنف كواحدة من أسرع منظمات رؤوس الأموال المخاطرة نمواً في العالم. ويعمل وجود المصارف والمؤسسات المالية على تسهيل الوصول إلى رأس المال وفرص التمويل للمشاريع الإبداعية ودفع عجلة النمو والابتكار في المشهد الثقافي والإبداعي النابض بالحياة في دبي.

التركيز على ثلاثة مجالات إبداعية

سيتم تمييز هذه المجالات عبر التقرير بالكامن بلون معين.

- فنون الأداء والاحتفالات
- الإعلام المسموع والمرئي والتفاعل
- الخدمات التصميمية والإبداعية

دبي: مركز الاقتصاد الإبداعي



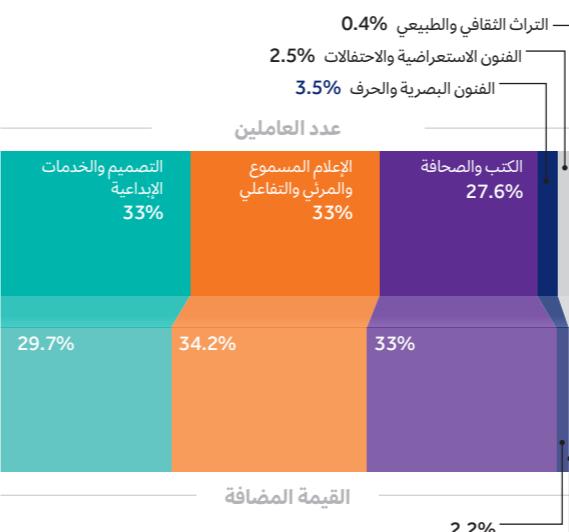
تأثير الاقتصاد الإبداعي في دبي 2022



مؤشر القوة العالمية للمدن - 2022-2023
محور التفاعل الثقافي: المرتبة الرابعة على مستوى العالم

المرتبة الأولى
في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

تأثير القطاع الإبداعي حسب حصة الموظفين



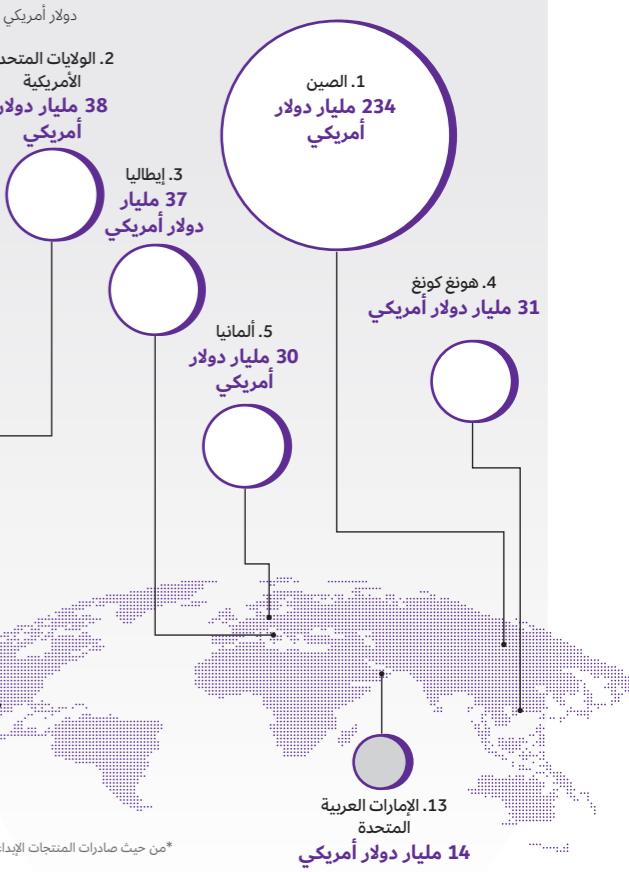
بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة

11.8 مليار درهم إماراتي

عبر 898 مشروعًا في عام 2022



أكبر خمس اقتصادات إبداعية في العالم





الفصل



نطاق الصناعات

الثقافية والإبداعية

والسياق العالمي

تم الاعتراف بتأثير الاقتصاد الإبداعي على الاقتصاد الدول بشكله الشمولي في النصف الثاني من القرن العشرين¹ فقط وفي ظل البيئة الاقتصادية الحالية التي تشهـل تغييرات مستمرة والمعرضة للاضطرابات.

بات الاقتصاد الإبداعي يلعب دوراً هاماً في ديمومة ابتكار هذا الاقتصاد ومنع تعزّزه للركود والانكماش، إذ لا يتمحور الاقتصاد الإبداعي حول تسجيل أرقام اقتصاديةٍ فحسب، بل يهدف أيضاً إلى تعزيز الإبداع والابتكار والتبادل الثقافي على مستوى العالم أجمع. ومع تزايد تقدير المجتمعات للتجارب الثقافية وطرق التعبير الإبداعي، اتّضحـت أهمية الاقتصاد الإبداعي في تشكيل النسيج الثقافي والمشهد الاقتصادي العالمي أكثر من أي وقت مضى.

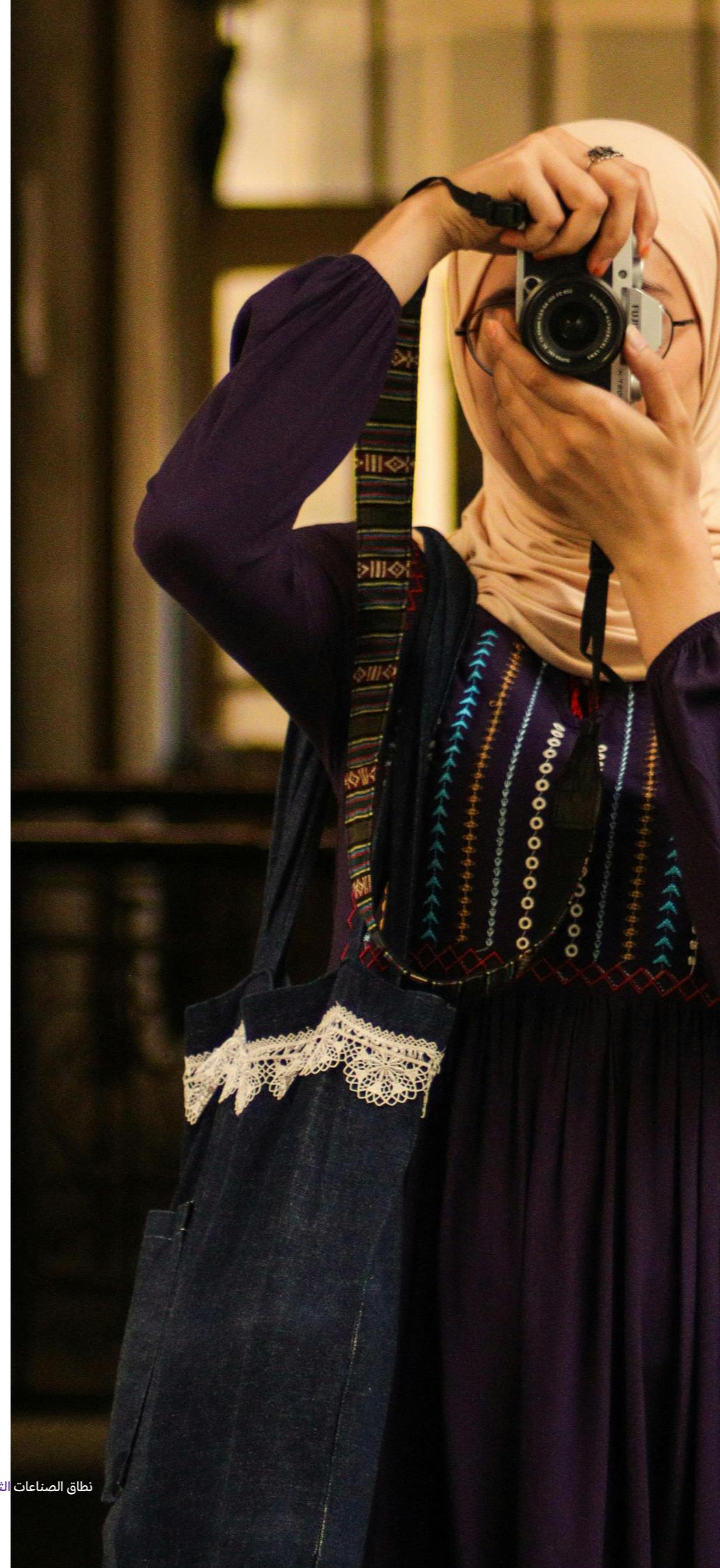


1-1 تعريف الاقتصاد الإبداعي

2-1 الصناعات الثقافية والإبداعية (القطاع الإبداعي)

يعرف جون هوكينز، في كتابه "الاقتصاد الإبداعي"، الصناعات الثقافية والإبداعية بأنها تتكون من الأنشطة الرئيسية التالية: الإعلان والهندسة المعمارية والفنون والحرف والتصميم والأزياء والأفلام والموسيقى والفنون الاستعراضية والنشر والبحث والتطوير والبرمجيات والألعاب والتلفزيون والإذاعة والألعاب الإلكترونية.^٣ وعلى ضوء نتائج العديد من الدراسات الهدافة لقياس التأثير الاقتصادي للقطاع الإبداعي، تشهد القطاعات التي تعتبر جزءاً من التعريف توسيعاً دائماً لتشمل تلك التي تقدم بعض الارتباط بالأهمية الثقافية، مما يوسع النطاق ليشمل أكثر من مجرد القطاعات التقليدية المتعلقة بالفنون والثقافة.

تحتوي هذا التقرير على قطاعات الصناعات الثقافية والإبداعية الست الأساسية، والتي تم تحديدها وفق نموذج التصنيف الملائم لدبى . ويتوافق هذا التصنيف مع التعريف الموحد للمجالات الثقافية الذي لوزارة الثقافة والشباب، ومع تعريف إطار الإحصاءات الثقافية لليونسكو.



هنا!

صاغ مصطلح الاقتصاد الإبداعي لأول مرة الأكاديمي ورجل الأعمال البريطاني جون هوكينز، الذي يعزفه على النحو الآتي: "الاقتصاد الإبداعي هو نظام اقتصادي يُبنى فيه القيمة على صفات خيالية بدلاً من الموارد التقليدية المتمثلة في الأرض والعمل ورأس المال. ومقارنته بالقطاع الإبداعي، الذي يقتصر على مجالات إبداعية محددة، يُستخدم هذا المصطلح لوصف الإبداع في مختلف جوانب الاقتصاد".

وعليه، ووفقاً لهذا التعريف، تُعد القطاعات الإبداعية جزءاً من الاقتصاد الإبداعي الأكبر، والذي يتكون من المجالات الإبداعية التقليدية مثل الفن، الموسيقى، الأدب، وما إلى ذلك، وبما أن هذه المجالات محددة بوضوح، فإن قياس تأثيرها على الاقتصاد هو طريقة فعالة لتقدير تأثير مجالات الاقتصاد الإبداعي على الاقتصاد الكلى.

وفضلاً عن مساهماته الاقتصادية، يعمل القطاع الإبداعي على حماية التراث الثقافي وتحفيز أشكال التعبير الفني. وفي عصر يسمّ بالتقدم التكنولوجي وتسارع وتيرة العولمة، أصبح تأثير القطاع الإبداعي في وضع يسمح له بالتوسيع المستمر بطريقة تشكّل النسيج الثقافي والمشهد الاقتصادي العالمي على حد سواء. ومع تزايد إعطاء المجتمعات الأولوية للتجارب الثقافية والمساعي الإبداعية، يبرز القطاع الإبداعي بصفته محركاً جيوياً للابتكار والتبادل الثقافي، مما يجعله قوةً ناعمةً وجزءاً لا يتجزأ من نسيجنا الثقافي والاقتصادي العالمي. ومع ذلك، هناك اختلاف إلى حد ما بين المصادر في تعريف الاقتصاد الإبداعي، إلا أن جميعها تتفق على الدور الفارق والهام للإبداع في تنمية الاقتصاد الحديث. يعتمد هذا التقرير تعريف وزارة الثقافة والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة للقطاع الإبداعي، وهو: "الصناعات التي تعتمد على عناصر الفكر، والابتكار، والإنتاج والتوزيع، والنشر والترويج، للمنتجات والخدمات ذات الصلة بالتعبير الإبداعي وحفظ الإرث الثقافي والتي يؤثر نموها وانتشارها إيجاباً على الأجندة الاقتصادية والاجتماعية للدولة".^٢ يشابه هذا التعريف في مضمونه التعريفات الصادرة عن هيئات دولية أخرى، ولكن ما يجعل هذا الوصف فريداً من نوعه هو إدراج الآثار الاجتماعية والاقتصادية في القطاع الإبداعي.



التراث الثقافي والمادي:

يشير التراث الثقافي الملموس إلى الأماكن والآثار ذات الأهمية التاريخية، بينما يشير التراث الثقافي غير الملموس إلى التقاليد والطقوس.¹⁸ كما يدرج في هذا الإطار التراث الطبيعي والتعليم الثقافي وفنون الطهي، وكذلك المتاحف والمواقع الأثرية والأماكن التاريخية. تدعى اليونسكو إلى صون التراث الثقافي العالمي من خلال اتفاقيات مثل اتفاقية صون التراث غير المادي وحماية الممتلكات الثقافية. هذا ويغطي التراث الثقافي السياحة الثقافية.

الإعلام المسموع والممئي والتفاعلي:

يشمل قطاع الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية الأفلام والفيديو والتلفزيون والإذاعة والإعلام التفاعلي والمسرح الحية. وقد شهد هذا القطاع أعلى مستويات للنمو في المهرجانات والمعارض.¹³ وقد حققت الفعاليات الموسيقية الحياة على مستوى العالم إيرادات بقيمة 28.86 مليار دولار أمريكي في عام 2023. ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى 30.67 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025.¹⁴ وقد ساعد من جراء تأثير القوى الناشئة التي غيرت من ديناميكية السينما مثل بوليوود والصين وكوريا الجنوبية، وبإجمالي إيرادات شباك التذاكر عالمياً 33.9 مليار دولار أمريكي عام 2023. ومع ذلك، لم تبلغ هذه الإيرادات المستويات التي حققتها فترة ما قبل الجائحة، والتي وصلت إلى 42.3 مليار دولار أمريكي في عام 2019. وقد ساهمت منطقة آسيا والمحيط الهادئ بـ 39% من إيرادات شباك التذاكر على مستوى العالم في عام 2023.¹⁶ أما في الشرق الأوسط، فتتصدر الإمارات العربية المتحدة ومصر ولبنان منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (MENA) قائمة إيرادات شباك التذاكر الآخذة بالنمو، والتي من المتوقع أن تصل إلى مليار دولار أمريكي بحلول عام 2024.¹⁷ إضافةً لذلك، تشهد صناعة الألعاب الإلكترونية نمواً متزايداً بعد أن أخذ الكثيرون مجال الألعاب الإلكترونية كمهنة تقدم الدعم للقطاعات العامة والخاصة من خلال تقديم حلول تعتمد مبدأ التعلیم من جهة، والتنافس في مسابقات الرياضات الإلكترونية الدولية من جهة أخرى.

فنون الأداء والاحتفالات:

يشمل قطاع فنون الأداء والاحتفالات أشكال التعبير الإبداعي التي تُؤدي أمام الجمهور، بما في ذلك عروض الموسيقى والمجلات متضمناً الرقمي والمسموع منها، والرقص والمحفوظات. وقد شهد هذا المجال تغيراً كبيراً نتيجة التكنولوجيا الجديدة والرقمنة. فيبيكما تلحوظ الصحف والمجلات انخفاضاً في أعداد التوزيع، لا تزال الكتب المطبوعة تُعد الشكل المفضل للأدب في أوساط المستهلكين. ومع ذلك، تتناهى شعبية الكتب الإلكترونية والكتب الصوتية بصورة متزايدة، إذ أنه من المتوقع أن تبلغ قيمة الكتب الصوتية أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة. في حين بلغت إيرادات نشر الكتب 122 مليون دولار أمريكي عام 2022.¹²

وتشمل المجالات الست الأساسية للصناعات الثقافية والإبداعية ما يلي:



3

الكتب والصحافة:

تشير الكتب والصحافة إلى الفنون الأدبية، ويشمل هذا القطاع الكتابة والكتب، والصحف والمجلات متضمناً الرقمي والمسموع منها، والرقص والمحفوظات. وقد شهد هذا المجال تغيراً كبيراً نتيجة التكنولوجيا الجديدة والرقمنة. فيبيكما تلحوظ الصحف والمجلات انخفاضاً في أعداد التوزيع، لا تزال الكتب المطبوعة تُعد الشكل المفضل للأدب في أوساط المستهلكين. ومع ذلك، تتناهى شعبية الكتب الإلكترونية والكتب الصوتية بصورة متزايدة، إذ أنه من المتوقع أن تبلغ قيمة الكتب الصوتية أكثر من 10 مليارات دولار أمريكي خلال السنوات الخمس إلى العشر القادمة. في حين بلغت إيرادات نشر الكتب 122 مليون دولار أمريكي عام 2022.¹²



2

الخدمات التصميمية والإبداعية:

يجمع قطاع الخدمات التصميمية والإبداعية بين الإبداع والابتكار والفعالية. ويتألف هذا المجال من أكبر مجموعة من القطاعات الفرعية، بما في ذلك تصميم الأزياء والتصميم الجرافيك والتصميم الداخلي وتصميم المناظر الطبيعية وتصميم المنتج والتصميم التكنولوجي والبرمجيات والخدمات الإعلانية والهندسة المعمارية.¹¹ وفي حين يجري قياس القيمة الاقتصادية للمخرجات القائمة على المنتجات في بعض هذه القطاعات، إلا أنه لا يوجد حتى الآن نظام معياري لقياس حجم المساهمة الاقتصادية لهذه المخرجات.



1

الفنون البصرية والحرف:

يشمل قطاع الفنون البصرية الأشطة الإبداعية التي تُنفذ عبر مجموعة من الوسائل ذات الطبيعة البصرية، سواء التقليدية أو الحديثة. وتتضمن الفنون الجميلة والتصوير والحرف وإعادة الإنتاج (استنساخ الفنون).⁴ تُصنّف الأعمال الفنية التي صُمِّمت باستخدام البرامج أو الحواسيب أو غيرها من الأجهزة الإلكترونية على أنها فنون رقمية تُستخدم غالباً في المجال التجاري.⁵ ومع ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي وسهولة الوصول إليها، بدأ بعض الفنانين في استخدام هذه الأدوات لتحسين أعمالهم من الفنون الرقمية.⁶ وتعُد الشبكات التوليدية التنافسية (GANs) الشكل الأكثر شيوعاً للذكاء الاصطناعي المستخدم في مجال الفنون، وتحت عنده عدة أعمال فنية أصلية وسريالية.⁷ فعل سبييل المثال، "بيعت لوحة "بورتريه إدموند دي بيلامي" التي ابتكرها المجموعة الفنية أوبفيوس Obvious"، ومقرها باريس، باستخدام الذكاء الاصطناعي في مزاد على مقابل 432.500 دولار أمريكي عام 2018.⁸ وقد شهد المشهد العالمي للفنون المصرية نمواً كبيراً في العقود الماضيين، مما عزّز أشكالاً متنوعة من التعبير الإبداعي. وتزامناً مع ظهور أدوات الذكاء الاصطناعي وتسهيل استخدامها، بدأ الفنانون توظيفها لتعزيز أعمالهم الفنية.⁹ وعليه، بلغت مبيعات الأعمال الفنية العالمية 67.8 مليون دولار أمريكي في عام 2022، وحققت ثالث أعلى قيمة حتى تاريخه¹⁰، فيما حافظت الولايات المتحدة على موقعها بصفتها أكبر سوق للأعمال الفنية في عام 2022، حيث بلغت المبيعات 30.2 مليار دولار أمريكي نتيجة الازدياد الكبير في عدد المزادات ذات المستوى الرفيع.

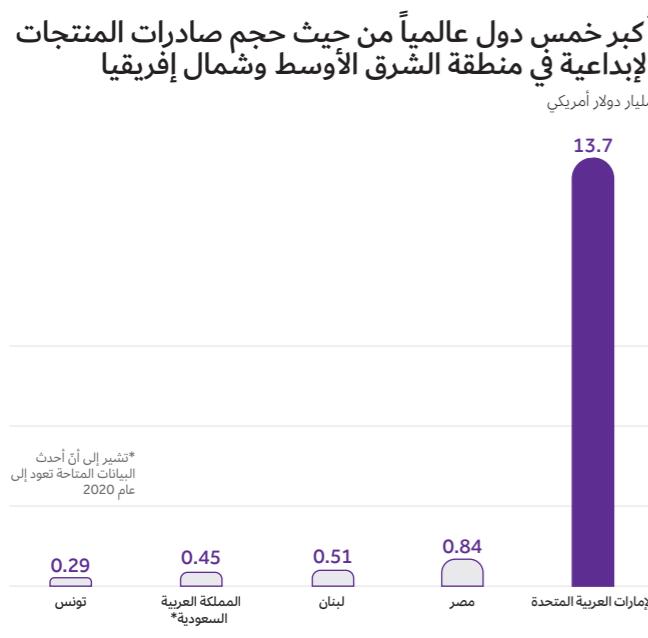
3-1 القطاع الإبداعي العالمي والإقليمي:

100.43 مليار دولار أمريكي.²⁶ ومنذ عام 2015، تجاوزت مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي لإيطاليا مساهمات قطاعات أخرى مثل الاتصالات والطاقة والسيارات والصناعات الغذائية. ويعود القطاع الإبداعي ثالث أكبر مزود لفرص العمل بعد قطاعي الإنشاءات والضيافة.²⁷

• **هونج كونج:** تمتلك هونج كونج أكبر سوق للفنون في العالم، وتعدّ أيضًا مركز المنشورات والإذاعات باللغة الصينية، مما يجعلها مركزاً إقليمياً رئيسيّاً للشركات الإعلامية.²⁸ وفي عام 2021، بلغت القيمة المضافة للقطاع الإبداعي في اقتصاد هونج كونج 16 مليار دولار أمريكي.²⁹ يعود 13.3% منها إلى قطاع الفنون والتحف والحرف، إضافةً لذلك، تستهير هونج كونج بمهارة تصنيع المجوهرات المصنوعة من الأحجار الكريمة، وتشغل البرمجيات والألعاب الإلكترونية والإعلام التفاعلي النسبة الأكبر من قيمة القطاع الإبداعي، إذ تمثل 47.6% من القيمة الإجمالية وتستحوذ على 29.3% من فرص العمل في القطاع الإبداعي.³⁰ وقد ساهم القطاع الإبداعي بنسبة 6.2% من الوظائف في البلاد في عام 2021.³¹

• **ألمانيا:** في عام 2020، بلغت القيمة المضافة للقطاع الإبداعي في الاقتصاد الألماني 107.8 مليارات دولار أمريكي، مع خلق توظيف 1.8 مليون شخص في هذا القطاع. وتعدّ أكبر مساهمة للقيمة المضافة للقطاع الإبداعي إلى القطاعات الفرعية المرتبطة بالبرمجيات والألعاب، يلي ذلك الإعلان والصحافة.

3-3-1 الرواد الإقليميون
شهد الاقتصاد الإبداعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مساهمات كبيرة من عدة لاعبين رئيسيين. ووفقاً للمنهجية المستخدمة في تحديد القطاع الإبداعي لكل دولة كما يوضح الشكل التالي، تمتلك الإمارات العربية المتحدة أكبر قطاع إبداعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2021، وذلك بقيمة 13.7 مليارات دولار أمريكي، وهو ما يفوق بكثير حجم القطاع الإبداعي في مصر التي احتلت المرتبة الثانية بقيمة 0.84 مليارات دولار أمريكي في عام 2021، ولبنان التي احتلت المرتبة الثالثة بقيمة 0.51 مليار دولار أمريكي، فيما يلي مزيد من التوضيح للقطاع الإبداعي في ألم� خمس دول في المنطقة:



من المراجعات الدورية لهذه الرموز، إذ يُحدث النظام المنسق كل 5 سنوات،²² لأنّ وتيرة التغيير في التكنولوجيا والصناعة يفوق سرعة تحديث هذه الرموز، وهو ما يجعل المنتجات الجديدة غير متواقة مع التصنيفات الحالية.

ُستتبع مساهمة الناتج المحلي الإجمالي باستخدام التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC). وتصنّف رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC) في جميع الأنشطة الاقتصادية في هيكل هرمي، مما يساعد في إجراء تحليل إحصائي وقياس الناتج المحلي الإجمالي. وفي مجال الاقتصاد الإبداعي، تُعدّ رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية مفيدةً في تحديد المساهمة الاقتصادية لصناعات مثل النشر والبيت والتصميم والفنون الأدائية وتقيمها.

وقد بلغت قيمة التجارة العالمية للقطاع الإبداعي 612 مليون دولار أمريكي في عام 2021، وقد استحوذت الصين على أكبر قطاع إبداعي على مستوى العالم، إذ صدرت منتجات إبداعية بقيمة 234 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل 38% من القيمة العالمية، تليها الولايات المتحدة الأمريكية وإيطاليا، حيث بلغت قيمة القطاعات الإبداعية فيها 38 مليار دولار أمريكي و37 مليار دولار أمريكي على التوالي.

شكل هذا الأمر تحدياً متمثلاً في إمكانية خلق مجموعات بيانات دولية حول أداء الاقتصاد الإبداعي قبلة للمقارنة. وقد طورت هيئات كبرى في جميع أنحاء العالم، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبيّة، عدة أطر تعريفية في هذا المجال. إضافةً لذلك، يختلف تعريف الاقتصاد الإبداعي ومجالات القطاع الإبداعي المدرجة في كل منها إلى حدٍ ما بين المصادر، إلا أن جميع التعريفات تتفق على الدور الرئيسي للإبداع في تحقيق النمو وكونه عاملاً يميز اقتصاد العصر الحديث.

المنهجية
استخدمت صادرات المنتجات الإبداعية كمؤشر لقياس حجم كبير الاقتصادات الإبداعية في العالم، وعادةً ما تشير الصادرات القوية إلى وجود اقتصاد محلي قوي. وقد تم الحصول على بيانات التجارة من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وتشمل تجارة المنتجات المصنفة على أنها منتجات إبداعية حسب تعريف الأونكتاد.

ُستخلص بيانات التجارة باستخدام رموز النظام المنسق (HS Codes)، التي تعمل بمثابة نظام تصنيف عالمي للمنتجات المتداولة، مما يساعد السلطات الجمركية في تقييم الرسوم والضرائب من خلال تخصيص رموز فريدة للمنتجات بناءً على خصائصها. تسهل رموز النظام المنسق تحديد المنتجات والخدمات الإبداعية مثل الأعمال الفنية والكتب والأفلام، وتعد أساسية في تسع التجارة الدولية. ومع ذلك، من الجدير بالذكر ملاحظة أنّ هذه الرموز الموجدة لها بعض العيوب، لا سيما في سياق الصناعة والأنشطة الاقتصادية سريعة التغير، فعلن سبيل المثال، على الرغم

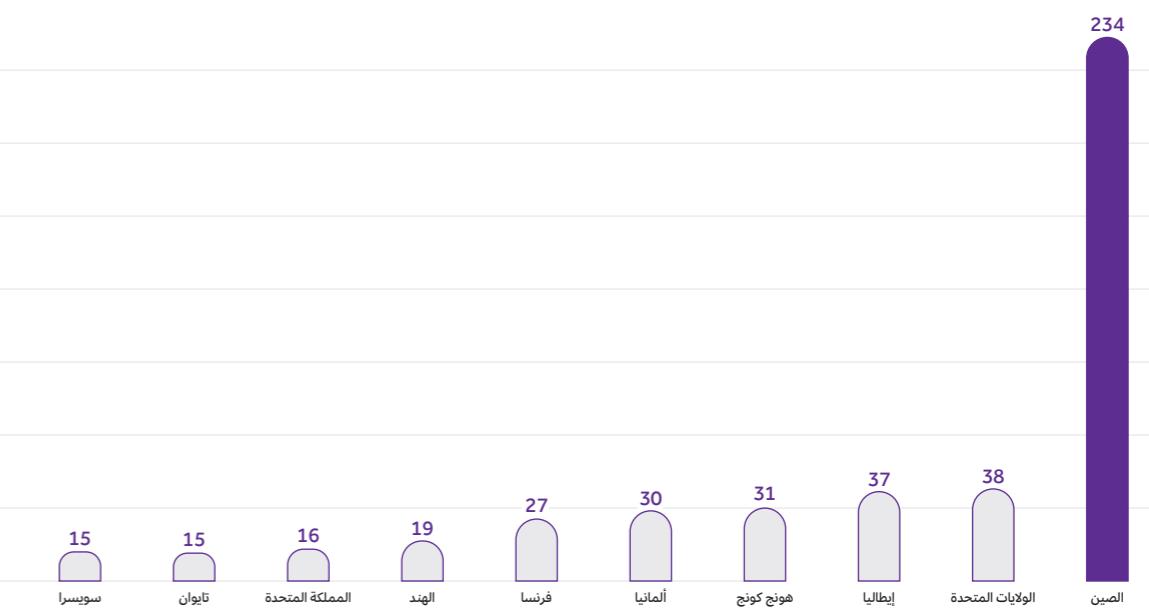
تعد الصناعات الثقافية والإبداعية من أكثر القطاعات نمواً على مستوى العالم، حيث تبلغ قيمتها السنوية المقدرة حوالي 2.3 تريليون دولار،¹⁹ وتمثل 2,250 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم. والجدير بالذكر أن قطاعات الصناعات الثقافية تتوفر أكبر نسبة من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً مقارنة بأي قطاع آخر. أصبحت الصناعات الثقافية والإبداعية ضرورة لتعزيز النمو الاقتصادي الشامل، وتقليل الفجوات الاقتصادية، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2030.

3-1-3 حجم الاقتصاد الإبداعي العالمي:

لاحظت الحكومات في جميع أنحاء العالم أهمية الاقتصادية الإبداعية، مما دفعها للمبادرة بإجراء العديد من الدراسات للتمكن من قياس حجمه في بلدانها، غير أن مفهوم الإبداع والاقتصاد الإبداعي يعدّ مفهوماً دائم التطور وقد يتسع إطار تعريفه نتيجة ظهور تقنيات ومبادرات ثقافية جديدة. ولذلك، يختلف تعريف الاقتصاد الإبداعي إلى حد ما بين الدول والمنظمات الدولية، كما يختلف باختلاف الوقت الذي تم صياغته فيه.²⁰

أكبر خمس دول عالمياً من حيث حجم صادرات المنتجات الإبداعية

مليار دولار أمريكي



الإمارات العربية المتحدة:

تعدّ الإمارات العربية المتحدة رائدة في القطاع الإبداعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، ففي عام 2021، أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، استراتيجية الاقتصاد الإبداعي لدبي الممتدة لخمس سنوات، وهي الأولى من نوعها في العالم العربي³² التي تهدف إلى زيادة مساهمة القطاع الإبداعي في الناتج المحلي الإجمالي إلى 5%， وعدد الشركات المدرجة للربح إلى 15,000 شركة، والقوى العاملة إلى 140,000 عامل. وقد قدمت حكومة الإمارات العربية المتحدة مساهمات كبيرة في مجالات الفن والتصميم والمناجف والمواقع السياحية والنشر والإعلام³³، وذلك بقيمة 17.5 مليار دولار أمريكي. وعلى مستوى الإمارة، طورت كل من دبي وأبو ظبي والشارقة استراتيجية تعزيز قطاعاتها الإبداعية من خلال تخصيص مساحات إبداعية ومناطق حرفة للإبداع، وتقدم برامج تأشيرات مختلفة لتشجيع المبدعين على الانتقال إلى منتها، وتسهيل تأسيس أعمالٍ تجاريةٍ للمبدعين.

و رغم التحديات، توفر المنصات الرقمية والفيديو حسب الطلب (VOD) فرصةً جيدةً للمنتجين الإبداعيين في ظل المشهد الإبداعي دائم التطوير في مصر. وتنوع السلطات المحلية والحكومة المصرية أن يساهم اقتصادها الإبداعي بنسبة 3% من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2030 نتيجة الاستثمارات وتنمية المواقف والشركات بين القطاعين العام والخاص في إطار رؤية 2030 ومبادرات وزارة الثقافة البنك الدولي، 2020؛ معهد باسل فليحان، 2020.³⁴

المملكة العربية السعودية:

تشهد الصناعات الإبداعية في المملكة العربية السعودية زيادهً ملحوظةً في مستوى الطلب عليها عالمياً، لا سيما فيما يتعلق بتصادرات المنتجات الإبداعية، وفي عام 2022، بلغت قيمة هذه الصادرات 450 مليون دولار أمريكي، وبإذ الاتحاد الأوروبي وأسيا كمستوردين مهمين لها. و تتركز معظم الصادرات الإبداعية للمملكة العربية السعودية (حوالى 80%) في الأزياء والتصميم، وتشير الأرقام إلى إمكانية النمو في قطاعات أخرى مثل القطاع السمعي والمصري ووسائل الإعلام الجديدة والفنون الأذائية والفنون البصرية والحرف والنشر، ويمكن أن يعزى هذا الارتفاع في الطلب إلى تعزيز الشراكات الحكومية والتقدم التكنولوجي وتحسين التعليم والتدريب.

ووفقاً لرؤية 2030، من المتوقع أن يساهم القطاع الإبداعي في المملكة العربية السعودية بما لا يقل عن 3% من الناتج المحلي الإجمالي، وأن يدرّ إيرادات بقيمة 20 مليار دولار أمريكي، ويوفر 100,000 فرصة عمل بحلول عام 2030. هذا و تستثمر الحكومة في مجالات مختلفة، بدءاً من البنية التحتية وانتهاءً بالتنمية الثقافية. وفي عام 2018، أنسنت وزارة الثقافة، مما يدلّ على الالتزام القوي ب إعادة إحياء الاقتصاد الإبداعي. وتشتمل مبادرات الحكومة إنشاء مراكز إبداعية وتنظيم برامج تدريبية وبناء شراكات بين القطاعين العام والخاص، وذلك ضمن رؤية تهدف إلى إثراء الثقافة السعودية وتعزيز التفاهم الدولي.

4-3 الملكية الفكرية

من البدئي أن لا يمكن أن يكون هناك اقتصاد إبداعي دون حماية لحقوق القطاع الإبداعي. في عام 1998، نشرت دائرة الثقافة والإعلام والرياضة في المملكة المتحدة، والمنشأة حينها، "وثيقة رسم خارطة الصناعات الإبداعية عام 1998". وقد عزفت هذه الدراسة القطاع الإبداعي بأنه "ذلك الصناعات التي يعود أصلها إلى الإبداع والمهارة والمهنية الفردية، التي تحمل إمكانية وأهميتها الثقافية. وقد أدى التزايد الكبير في الموارد المالية وخلق ثروة ووظائف من خلال توليد الملكية الفكرية واستغلالها".⁴⁰ يسلط هذا التعريف الضوء على الصلة المهمة بين الاقتصاد الإبداعي والملكية الفكرية، ووفقاً للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو)، تشير الملكية الفكرية إلى إبداعات العقل، مثل الاختراقات والأعمال الأدبية والفنية والتقنية، وكذلك الرموز والأسماء والصور المستخدمة في مجال التجارة، تحمي هذه الملكية الفكرية قوانين مثل براءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر والعلامات التجارية، التي تمكّن الناس من الحصول على اعتراف باختراعاتهم أو ابتكارائهم أو الاستفادة منها مالياً، إضافةً إلى أنها تمنع نسخ هذه الأعمال أو استخدامها لتحقيق فائدة تجارية منها دون إذن ممن ابتكر الفكرة.⁴¹ تُعدّ حقوق التأليف والنشر إحدى الفروع الرئيسية للملكية الفكرية. فوفقاً لاتفاقية برب لحماية المصنفات الأدبية والفنية، التي تعدّ أساس النظام القانوني الدولي لحقوق التأليف والنشر، تطبق حقوق التأليف والنشر على كل منتج

علاوةً على ذلك، يواجه الاقتصاد الإبداعي في لبنان حالياً، الذي ساهم في السابق بصورة رئيسية في الناتج المحلي الإجمالي، أزمات متعددة وحالة عدم استقرار، مما يؤثر على نموه الاقتصادي والمشهد الثقافي العام (اليونيدو 2015؛ وكالة الأوروبية للبيئة، 2021 ج؛ العيادي وشاليتا، 2020؛ البنك الدولي، 2020؛ معهد باسل فليحان، 2020).³⁵

لبنان: ازدهر القطاع الإبداعي الديناميكي في لبنان، وشمل ذلك التصميم والإعلان والهندسة المعمارية والأزياء وفن الطهي والنشر، ويرجع ذلك للمشاريع الخاصة والمبادرات الدولية في المقام الأول، على الرغم من الدعم الحكومي المحدود. وتشكل هذه الصناعات جزءاً كبيراً من الناتج المحلي الإجمالي في لبنان وتوفر فرص عمل لعدد كبير من القوى العاملة فيه. وتشمل الصناعات الثقافية الرئيسية التي تساهم في الناتج المحلي الإجمالي في لبنان الآتي:³⁶

• **التصميم والمجوهرات:** يتمتع لبنان بمجموعة غنية من المواقف والخبرات في التصميم، لا سيما في مجال المجوهرات، التي توفر فرص عمل لحوالى 8000 شخص. وينتعم مصممو المجوهرات والحرفيون في البلاد بهمارات عالية ويقدمون خبراتهم بتكلفة تناهية، وتشكل المعادن والأحجار الكريمة جزءاً كبيراً من إجمالي صادرات لبنان.

• **الموضة:** تتمتع صناعة الأزياء في لبنان سمعة عالمية قوية، إذ يحظى مصممون مشهورون مثل إيلي صعب وزهير مراد بشهرة دولية. وتنسقيف البلد مجموعة أزياء تعزز نمو هذا القطاع.

• **الإعلام والتلفزيون:** يُعد لبنان مركزاً إعلامياً بارزاً في الشرق الأوسط، ويشمل ذلك الـ بـ التلفزيوني والإعلان والإنتاج السمعي والبصري والنشر والإنتاج الموسيقي وال الإعلام الرقمي. وتساهم هذه الصناعات إلى درجة كبيرة في الناتج المحلي الإجمالي وتوفير فرص عمل في لبنان.

مصر: يزدهر الاقتصاد الإبداعي في مصر في مجالات الأدب والسينما والموسيقى والفنون الجميلة، مما يساعدها في الحفاظ على تراثها الثقافي الغني ويسقط باهتمامها عالمياً واستثماراً دولياً. وقد أضاف قطاع السياحة والسفر حوالى 32 مليار دولار أمريكي إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر عام 2022، وهو ما يمثل زيادة مقارنة بقيمة هذه المساهمة في عام 2021 التي بلغت فيه 22.3 مليار دولار أمريكي.³⁴ وتوارد مجتمعات إبداعية مميزة في مجالات متعددة تشمل الآثار والجلود والرخام والملابس الجاهزة والمجوهرات والسيراميك والشموع وحلجقطن، كما تظهر مواقع التراث العالمي المسورة على قائمة اليونسكو في مصر، بما في ذلك مواقع الأهرامات الشهيرة، الأهمية الثقافية للبلاد، إضافةً لذلك، بلغت قيمة صادرات قطاع الحرف اليدوية 400 مليون دولار أمريكي.

هذا و تعدّ مصر مركزاً إقليمياً للتلفزيون والسينما الناطقة باللغة العربية، وتعزز تاريخياً باسم "هوليود العالم العربي". وينظم فيها سنوياً مهرجان القاهرة السينمائي الدولي المعتمد دولياً منذ انطلاقه عام 1976، وهو المهرجان الدولي والتنافسي الوحيد المعترف به من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام في العالم العربي وإفريقيا.³⁵

هذا وقد كانت إحدى الموضوعات الأساسية في الخطة الخمسية الحادية عشرة لجمهورية الصين الشعبية هي الحاجة إلى "الانتقال من 'صنع في الصين' إلى 'مُصمم في الصين'"، وهو تجسيد كلاسيكي لفكرة أن الحصول على الملكية الفكرية ذو قيمة أكبر في اقتصاد القرن الحادي والعشرين من تصنيع المنتجات.⁴⁸

في عام 2022، قُدم 3.46 مليون طلب براءة اختراع على مستوى العالم، وضمت أكثر 5 دول سجلت براءات اختراع الصين والولايات المتحدة واليابان وجمهورية كوريا وألمانيا. استحوذت الصين على 46.8% من الإجمالي العالمي، وشملت المجالات الأكثر شعبية لتسجيل براءات الاختراع تقنيات الحواسيب والآلات التهريافية وأدوات القياس.⁴⁹

وفي نفس العام، قُدم 11.8 مليون طلب تسجيل علامة تجارية، تغطي 15.5 مليون فئة في جميع أنحاء العالم في عام 2022. وقد شكلت طلبات تسجيل العلامات التجارية الصينية 48.3% من نشاط إيداع طلبات تسجيل العلامات التجارية العالمية. واستحوذ قطاع الأبحاث والتكنولوجيا على معظم هذه الطلبات عام 2022، يليه قطاع الصحة والملابس والإكسسوارات والترفيه والتعليم.⁵⁰

يقدم مالك تصميم صناعيًّا مرخصًّا أو براءة تصميم طلبات تصميم صناعيًّا لمنع أطراف أخرى من صنع منتجات أو بيعها أو استيرادها بتصميم يمثل نسخة أو نسخة مطابقة إلى حد كبير للتصميم المحمي، وذلك لأغراضٍ تجارية.⁵¹ وفي عام 2022، قُدم 1.1 مليون طلب من هذا النوع، منها 75.6% من الصين ومكتب براءات الاختراع الأوروبي وتركيا والمملكة المتحدة وجمهورية كوريا، وقد استحوذت آسيا على 70.3% من جميع التصاميم في هذه الطلبات، قُدمت في جميع أنحاء العالم، وشملت القطاعات التي سُجلت أكبر عدد من الطلبات الأثاث والسلع المنزلي والمنسوجات وملحقاتها والأدوات والآلات والكهرباء والإضاءة، التي شكلت مجتمعة 54.3% من إجمالي الطلبات.⁵²

وبعد أن أدركت اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية التابعة للوبيو أن تسجيل الملكية الفكرية في القطاع الإبداعي ليس شأنًا كما هو الحال في العديد من القطاعات الأخرى، لا سيما في البلدان النامية، عزّزت اللجنة مشروع "استخدام الملكية الفكرية في البلدان النامية ضمن الصناعات الإبداعية في العصر الرقمي"، الذي يحدد مجموعة كاملة من المبادئ التوجيهية حول كيفية قيام الدول وهيئات القطاع الإبداعي برفع الوعي وتشجيع تسجيل الملكية الفكرية في القطاع الإبداعي.

نعم ذلك، يواجه المبدعون تحديات متعلقة بالإجراءات المكلفة والمعيبة لاستخدام نظام الملكية الفكرية، وبالنسبة لأولئك الذين يتمكنون من الحصول على حقوق الملكية الفكرية، فإنهم يواجهون بعد ذلك تحدي آخر يتمثل بتحقيق إيراداتٍ بطريقةٍ مجده.⁵³

هذا وتعد حقوق الملكية الفكرية أساسية لاستدامة القطاع الإبداعي وازدهاره، فهي تحمي الجهود الإبداعية للأفراد والمؤسسات، وتدفع عجلة النمو الاقتصادي، وتعزز التراث الثقافي، وتسهل الابتكار والتنافس داخل القطاع، ويعد الاعتراف بهذه الحقوق وحمايتها أمراً ضرورياً لاستمرار نجاح القطاع الإبداعي على المستويين الإقليمي والعالمي.

في المجال الأدبي والعلمي والفنى، أيضًا كانت طريقة أو شكل التعبير عنه، ويشمل ذلك حماية الأعمال الأصلية مثل الكتب والأفلام والموسيقى. ولا يحد القانون الدولي من طرق أو أشكال التعبير التي يحميها قانون حقوق التأليف والنشر.⁴³

فكل دولة تشرعها الخاصة فيما يتعلق بحقوق التأليف والنشر، إلا أن معظمها يستند إلى اتفاقية بربن، ومعاهدة الويبو بشأن حق المؤلف، ومعاهدة الويبو بشأن الأداء والتسجيل الصوتى، واتفاقية روما بشأن حماية فناني الأداء ومنتجى التسجيلات الصوتية وهيئة الإذاعة، ويلزم العديد من الدول بالاحكام القانونية والحقوق المعرفة بها في اتفاقية بربن، وعددها 167 دولة على وجه الدقة، فيما طبقت حوالي 100 دولة مختلف المعاهدات التي تديرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية.⁴⁴

يحمى قانون حقوق التأليف والنشر أشكال التعبير عن الأفكار فقط، وليس الأفكار نفسها. فالإبداع الذي يحميه قانون حقوق التأليف والنشر هو الإبداع في اختيار وترتيب الكلمات والنووتات الموسيقية والألوان والإشكال والحركات، ويحمى صاحب حقوق الملكية في المصنفات الأدبية والفنية من "ينسخ" أو يستخدم المصنفات بالشكل الذي عبر عنه المؤلف في الأصل.⁴⁵

ويمكن استخدام نظام الملكية الفكرية لتعزيز النمو الاجتماعي والاقتصادي، إذ سيسفيد المجتمع من اتساع قاعدة المعارف، وازدياد الاستثمار في البحث والتطوير، وزيادة الدعم للفنون الإبداعية، وتوفير فرص أكبر للوصول إلى الأسواق المفتوحة، وتقديم حماية أفضل للمستهلك.⁴⁶

الوظائف التالية:

1. حماية الأعمال الإبداعية: تحمي حقوق التأليف والنشر الإبداعات الأدبية والفنية والموسيقية، وتتضمن للمؤلفين والفنانين وصانعي المحتوى حقوقاً حصرياً على أعمالهم.

2. هوية العلامة التجارية: تحمي العلامات التجارية الشعارات والأسماء والرموز المميزة والمرتبطة بأعمال القطاع الإبداعي، مما يعزز التعرف على العلامة التجارية ويزيد الثقة بها.

3. الابتكار: تشجع براءات الاختراع على الابتكار في مجالات مثل تطوير البرمجيات، مما يمكن المخترعين من حماية إبداعاتهم الجديدة.

4. الأسعار التجارية: تحمي الأسعار التجارية المعلومات القيمة والسرية، مثل التقنيات الفنية والوصفات والعمليات التجارية، مما يمنح كيانات القطاع الإبداعي ميزة تنافسية.

5. القيمة الاقتصادية: تمكّن حقوق الملكية الفكرية المبدعين والشركات من تحقيق دخل من إبداعاتهم عن طريق التراخيص والمبادرات والشراكات، مما يساهم بشكل كبير في الحفاظ على سلامه الجانب الاقتصادي للقطاع. ومن المرجح أن تؤدي القطاعات التي توظف الكثير من حقوق الملكية الفكرية أحوراً أعلى للموظفين مقارنةً بالقطاعات التي تستخدمن تلك الحقوق بنسبة أقل، إذ يزداد متوسط الدخل الأسبوعي فيها بنسبة 60% عن تلك التي يتلقاها من يعملون في الصناعات الأقل توظيفاً لحقوق الملكية الفكرية.⁴⁷

أسبوع الفن!
هاشتاج: #حياة_دبي
#dubailife





٢

الفصل

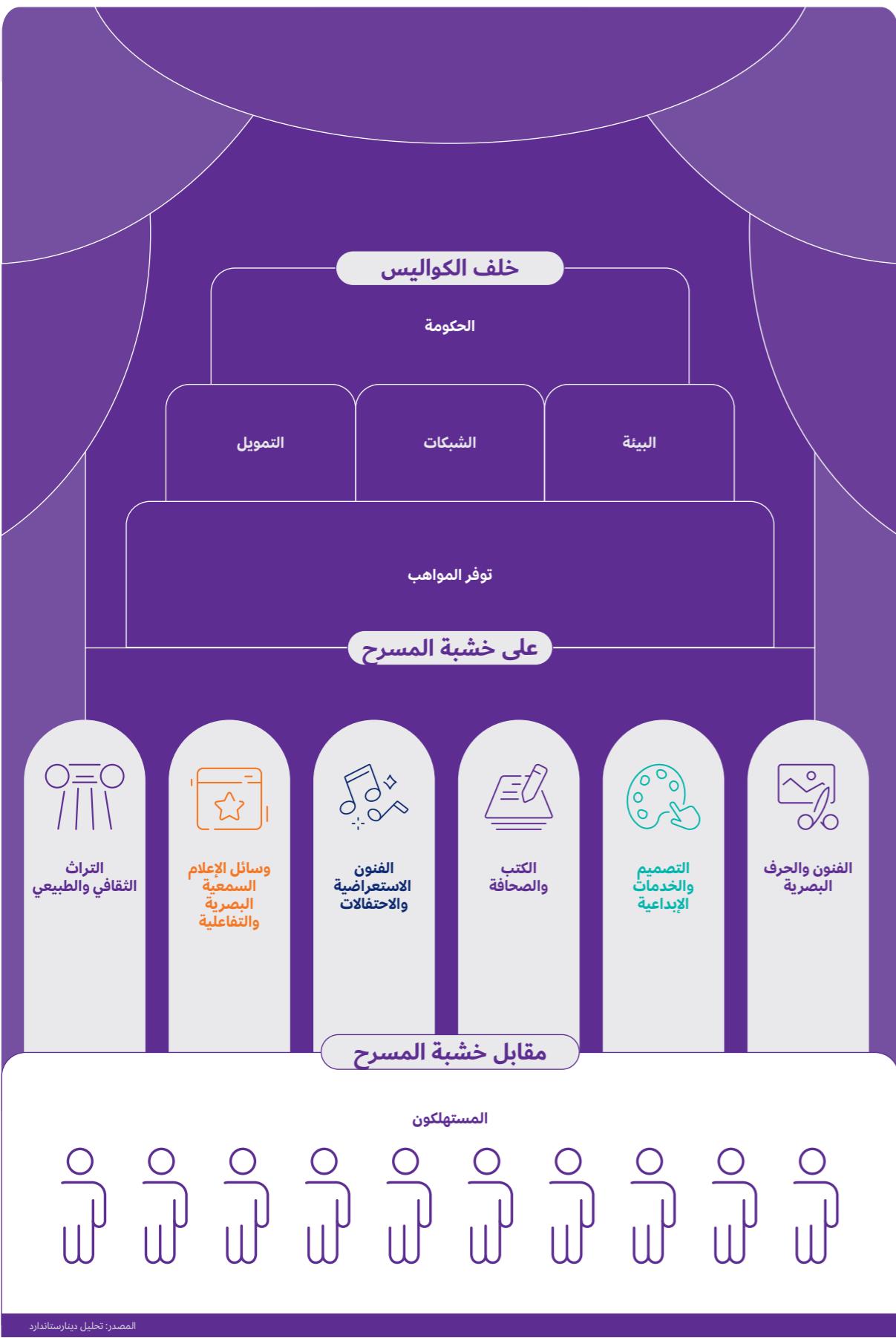




الإبداعي دبي اقتصاد

يكمن في قلب اقتصاد دبي الإبداعي قطاع إبداعي مزدهر، ويعزّز أداء ذلك القطاع تميّز المدينة بثروتها المتنوعة من المواهب الإبداعية، وغنى تراثها الثقافي الملمس وغير الملمس، وتركيزها على تحفيز الإبداع. وتواصل البنية التحتية الرقمية المتقدّمة في دبي والحلول والمرافق المالية المبتكرة لعب دور فعّال في تمكين نمو القطاع، وتوفير منظومة داعمةً للمهنيين المبدعين والمؤسسات الإبداعية. إضافًةً إلى ذلك، فإن سهولة تأسيس الأعمال، وخيارات الترخيص المتنوعة سواء في المدينة أو المناطق الحرة، ووجود أكثر من 40 منطقة حرة متعددة التخصصات، يتحصّن العديد منها في المجالات الإبداعية، كل ذلك يساهم في تعزيز جاذبية دبي. وباعتبارها مدينة ذكية، تعزّز دبي الإبداع والتقدم التكنولوجي من خلال حكومتها المرنّة وجاهزيتها العالية للمستقبل، ويساعدها موقعها الجغرافي المركزي في أن تكون مركزاً تجاريًّا، يتّيح الوصول إلى أكثر من 2.4 مليار نسمة لها اهتمام في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية وشرق إفريقيا. وبفضل البنية التحتية الحضريّة المتقدّمة وتكنولوجيا المعلومات، والأنظمة اللوجستية المتطورة، والتطبيقات التكنولوجية الخضراء، تواصل دبي مسيرة التنافسية، ويؤكّد الأداء السياحي المتميّز للمدينة، الذي استقطب أكثر من 15 مليون زائراً دولياً في عام 2023، جاذبيتها العالمية.

1-2 الاقتصاد الإبداعي في دبي



تهدف استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي إلى جعل المدينة مركزاً عالمياً للاقتصاد الإبداعي بحلول عام 2026. وتشعر هذه الاستراتيجية إلى زيادة مساهمة القطاع الإبداعي في إجمالي الناتج المحلي في دبي لتصل إلى 65%، كما تأمل في زيادة عدد الشركات الإبداعية التي تتخذ من دبي مقراً لها إلى 14,000 شركة وكذلك القوة العاملة في القطاع الإبداعي إلى 15,000 بحلول عام 2026. هذا ويكون الاقتصاد الإبداعي في دبي من ثلاثة عناصر رئيسية: القطاع الإبداعي والسوق المستهلك وعوامل تمكين هذه المنظومة.

1-2-1. القطاع الإبداعي

يتكون القطاع الإبداعي في دبي من المؤسسات التي تقدم منتجات أو خدمات إبداعية، بالإضافة إلى الأفراد غير الموظفين رسمياً والذين يعملون بشكل جزئي مؤقت أو بشكل مستقل، ويقدمون منتجات وخدمات في القطاع الإبداعي.

وفقاً لمركز دبي للإحصاء، يعمل ما يقارب من 118,673 شخصاً بطرق رسمية في القطاع الإبداعي في عام 2022. وقد زاد هذا العدد بنسبة 24.8% عن عام 2021، مما يعني أنه تم خلق 95,061 فرصة عمل جديدة.

إضافةً لذلك، تعدّ دبي وجهة مفضلةً للعاملين المستقلين في القطاع الإبداعي، غالباً ما يستخدم هؤلاء العاملون منصات متعددة لتقديم خدماتهم. وفي دبي، يتم استخدام المنصات العالمية مثل Upwork (أب وورك) و PeoplePerHour (بيبول بيرر أورا)، بالإضافة إلى المنصات المحلية، مثل GoFreelance (جوفريلانس) و Bawabba (بوابة). ومن خلال تحليل عدد العاملين المستقلين المسجلين في هذه المنصات، يقدر عدد العاملين منهم في القطاع الإبداعي في دبي ما بين 2,300 و 4,500.

ووفقاً لإطار اليونسكو للإحصائيات الثقافية (FCS)، تشمل القطاعات الإبداعية في دبي ست قطاعات رئيسية، كما هو موضح في الشكل التالي: التراث الثقافي والطبيعي، وفنون الأداء والاحتفالات، والكتب والصحافة، والفنون البصرية والحرف، والإعلام المسموع والمسموع والمرئي والنفاعي، والتصميم والخدمات الإبداعية.



انطلق!

تعزز الصناعات الثقافية والإبداعية مكانة مدينة دبي كحاضنة إقليمية وعالمية لأصحاب المواهب، ووجهة مفضلة للعيش والعمل والترفيه، ما ساهم في تحويل الإمارة إلى مركز ثقافي مبتكر ومتكملاً يوفر جميع التسهيلات والتراخيص الازمة للأعمال الإبداعية. ومن خلال الشراكات بين القطاعين العام والخاص، تقدم هيئة الثقافة والفنون في دبي مجموعة واسعة من الخدمات التي تدعم المواهب الإبداعية بما يتماشى مع استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي.”

صاحبة السمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي



بنية تحتية قوية للصناعات الإبداعية.⁵⁵

كما تدرس تقنية سلاسل الكتل (Blockchain) لتأمين حقوق الملكية الفكرية وتيسير المعاملات، في حين يساعد الذكاء الاصطناعي في تحليل توجهات المهتمين لخصيص العروض الإبداعية بطريقة فعالة. هذا ونم يساعد توظيف هذه التقنيات التكنولوجية في تعزيز كفاءة واتساع القطاعات الإبداعية في دبي فحسب، بل استقطب أيضاً استثمارات أجنبية مباشرة كبيرة. وفي عام 2023، تصدرت دبي عالمياً قائمة مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر للصناعات الثقافية والإبداعية للسنة الثانية على التوالي بفضل استثمارات كبيرة من دول مثل الولايات المتحدة والهند والمملكة المتحدة، مما عزز مكانتها كمركز إبداعي عالمي.⁵⁶

وعلى الرغم من الاستخدام الواسع لهذه التقنيات، هناك تركيز غير مناسب على مراحل الابتكار والإنتاج، في حين يظل تأثيرها على مرحلة تقديم الخدمات محدوداً. فعلى سبيل المثال، في حين تُستخدم تقنيات الواقع الافتراضي الواقع المعزز على نطاق واسع لخلق تجارب شاملة وتعزيز عمليات التصميم،

خصوصاً في مجال تطوير تطبيقات متقدمة، مما وضع الإمارة بموقع رائد عالمياً في هذا القطاع، فمن خلال الاستفادة من الأدوات الرقمية ومداررات المدن الذكية، تعمل دبي على تعزيز بيئة نابضة بالحياة ومبتكرة تدعم المؤسسات الإبداعية وتستقطب الكثير من الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وتعتدى إحدى التطورات التكنولوجية الرئيسية في الاقتصاد الإبداعي في دبي استخدام منصات الفن الرقمي، فعلى سبيل المثال، تقدم منصة هواوي GoPaint، التي طورت بالشراكة مع معرض فنون العالم دبي، أدوات رقمية أصلية للفنانين، مما يسهل عملية تصميم الفن الرقمي وعرضه.⁵⁴ إضافة إلى ذلك، تستخدم مداررات المدن الذكية في دبي، ضمن إطار برنامج دبي الذكية، تقنيات مثل إنترنت الأشياء وتحليل البيانات والذكاء الاصطناعي لتعزيز الحياة الحضرية وتوفير

القطاع	الجهة الفاعلة في الصناعة	وصف الدور
التصميم والخدمات الإبداعية	فریال البستکی لتصمیم أزياء	صمّمة أزياء تدمج التراث والثقافة بطريقة احترافية في تصميماتها للأزياء والأثاث.
O Jewelry	تدمج جمالية تصاميم المؤسسة شمسة العميرة عناصر خالدة ومعاصرة في الفن القابل للارتداء، وبالانتقال من الفن المفاهيمي إلى تصميم المجوهرات، تستخدم الذهب عيار 18 قيراطاً والألماس والأحجار الكريمة الأخرى للتعبير عن رؤيتها الإبداعية.	
Thom&Gery	شركة التصميم الداخلي والعقارات والتجديد المتخصصة في العقارات السكنية والتجارية وبيع التجزئة.	
x-architects	أسس المهندسان المعماريان الرئيسيان أحمد العلي وفريد إسماعيل إستوديو معماري مميز في عام 2003. وكلاهما من أقوى المؤيدين للثقافة العربية وعكسها في التصميم المعاصرة.	
Barajoun Studios	إستوديو للرسوم المتحركة والمؤثرات البصرية، معروف بمتابعه للفن والتقنيات المبتكرة. يتعامل الإستوديو مع جميع جوانب الرسوم المتحركة وإنتاج الصور الفنشة بالحاسوب، من تصميم المفهوم إلى إخراج الصورة النهائية، وما يرافق ذلك من شغف مميز في سرد القصص الرائعة.	الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلي
el Seed	إستوديو للرسوم المتحركة والمؤثرات البصرية، معروف بمتابعه للفن والتقنيات المبتكرة. يتعامل الإستوديو مع جميع جوانب الرسوم المتحركة وإنتاج الصور الفنشة بالحاسوب، من تصميم المفهوم إلى إخراج الصورة النهائية، وما يرافق ذلك من شغف مميز في سرد القصص الرائعة.	الفنون البصرية والحرف
The Fridge Warehouse	تأسس في عام 2007، ويقع في منطقة القوز، وهو شريك ترفيهي رائد في مجال المهرجانات والاحفلات الموسيقية والمواهب العالمية في المنطقة. يشتهر بعروضه المتنوعة والمؤثرة ثقافياً، ويعرض فنانين جدد من خلال فعاليات مثل سلسلة حلقات the Fridge ويبوفر مساحة حضرية لإقامة الفعاليات بإمكان الشركات والأفراد استئجارها.	فنون الأداء والاحتفالات
ITP Media Group	شركة إعلامية عالمية تأسست عام 1987. يقع مقرها الرئيسي في دبي، ولديها مكاتب في أبو ظبي والمملكة العربية السعودية والهند والمملكة المتحدة وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.	الكتب والصحافة
المركز الدولي لفنون الطهي - ICCA	بعد المركز الدولي لفنون الطهي مركزاً للتدريب والتعليم المهني يركز على التطبيق ويعتمد على النتائج، ويقدم تجربة تعليمية عالمية المستوى في مجال الطهي.	التراث الثقافي والطبيعي

المصدر: تحليل ديناستاندرد

فإن تقديم الخدمات الإبداعية لا يزال يعتمد على نحوٍ كبير على اللوجستيات وقنوات التوزيع التقليدية. وبالمثل، تُستخدم تقنية سلاسل الكتل والذكاء الاصطناعي في المقام الأول لتأمين وتنسيط عمليات الابتكار والمعاملات، بدلاً من إحداث ثورة في آليات تقديم هذه الخدمات. ويشير هذا التطبيق المحدود في مرحلة تقييم الخدمات إلى أنه مجال يمكن توظيف تقنيات التكنولوجيا فيه على نحوٍ كبيرٍ في المستقبل.

ورغم التطورات الرقمية، تبقى المساحات المادية عامل نجاح أساسي في مجال الفنون البصرية والحرف، فضلاً عن مجالات التراث الثقافي والطبيعي. فعلى سبيل المثال، بعد متحف المستقبلي في دبي مؤسسة بارزة توفر تجارب شاملة من خلال تسخير التكنولوجيا المتقدمة، إلا أن الأمر يتطلب زيارة لمكان للتمكن من التفاعل الكامل مع معروضاته. وعلى نحوٍ مماثل، تقدم مواقع التراث الثقافي مثل حصن الفهيد التاريخي ومتحف دبي تجارب غنية وملموسة لا يمكن نقلها بالكامل. تجذب أماكن العرض هذه ملايين الزوار كل عام، مما يظهر الدور الأساسي للتواجد الفعلي أثناء خوض التجارب المتعلقة بالمقتنيات الثقافية الأخرى والتاريخية. إضافة إلى ذلك، تواصل فعاليات كبرى مثل آرت دبي وأسبوع دبي للتصميم جذب حشود كبيرة من المهتمين، مما يسلط الضوء على الأهمية المستدامة للمشاركة في أماكن العرض المخصصة لقطاعات الفنون المصرية والحرف. وفي عام 2022، شهدت دبي زيارة أكثر من 2 مليون شخص لمواقعها وفعالياتها الثقافية والإبداعية، إلى الاعتماد المستمر على أماكن العرض في المشاركات الثقافية والإبداعية.

وفيما يتعلق بقطاع الكتب والصحافة، لا تزال التكلفة العالية للعمليات المنضمنة في هذا القطاع تشكل تحدياً كبيراً ناتجة قلة توظيف التكنولوجيا نسبياً وضرورة الحصول الفعلي. وقد شهدت صناعة النشر في دبي، مثلها مثل أماكن أخرى في العالم، تباطؤاً في تبني التحول الرقمي بالكامل. وقد أدى هذا الإحجام عن تبني تقنيات جديدة مثل منصات النشر الإلكتروني وقنوات التوزيع الرقمية إلى ارتفاع التكاليف التشغيلية. فعلّ سبل المثال، تتطلب

إن تأثير الاقتصاد الإبداعي عميق وتحويلي، وهو ما يتجلّ في استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي، التي تجند بطريقة كبيرة التزام الإمارة بهذا القطاع الحيوي. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى زيادة عدد الشركات الإبداعية التي تتخذ من دبي مقراً لها إلى 15,000 وعدد المبدعين في الإمارة إلى 140,000 بحلول عام 2026.

سعادة محمد علي راشد لوთاه، رئيس مجلس إدارة غرف دبي والرئيس التنفيذي لها

عناصر تمكين منظومة الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي (قائمة غير شاملة)

العناصر الفرعية	الأهمية	عنصر المنظومة
• التكنولوجيا والبنية التحتية • تنصيب المعدات والبث وتوزيع المحتوى • قاعات المعارض والفعاليات والمهرجانات	تعد البنية التحتية المادية أساس الاقتصاد الإبداعي، مما يتيح ابتكار ونشر واسهال المنتجات والخدمات الإبداعية، ويعزز إمكانية الوصول وإتاحة الرؤية والتعاون، وهو أمر بالغ الأهمية لنمو القطاع الإبداعي واستدامته.	البيئة
• القوانين والأنظمة القانونية • الحكومة والهيئات الحكومية	يخلق الدعم التنظيمي والمؤسسي بيئة مستقرة للأنشطة الإبداعية، ويوفر الحماية القانونية والدعم المالي ويساهم في تماстك الصناعة وضمان استدامة القطاع الإبداعي وسلامته.	الحكومة
• المؤسسات التعليمية • الحاضرات والمسرحيات	تشكل المعرفة وبناء القدرات عنصراً أساسياً في تطور الاقتصاد الإبداعي، وتعمل هيئات التعليم والدعم على تنمية المواهب وتغذيز المهارات ودفع عجلة الابتكار، وضمان استمرار تدفق الأفراد المبدعين إلى القطاع.	توفر المواهب
• البنوك والمؤسسات المالية • المستثمرون	يشكل الدعم المالي ودعم الأعمال أهمية بالغة لاستمرار القطاع الإبداعي ونموه، فهو يوفر الموارد اللازمة للإنتاج والتسويق والتوزيع، مما يضمن الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات الإبداعية.	التمويل
• رابطة الصناعة والنقابات فيها • الشراكات والتحالفات	تعمل شبكات التواصل على تعزيز التعاون وتبادل المعرفة وفرض الشراكة داخل نطاق الصناعات الإبداعية، فهي تربط بين المبدعين والأعمال والمنظمات الداعمة، مما يسمح بمشاركة الموارد وعمليات الإشراف والمشاريع التعاونية التي تدفع عجلة النمو والابتكار في القطاع.	شبكات التواصل

المصدر: تحليل دينارستاندرد

وكانت دبي المدينة الوحيدة في الشرق الأوسط التي برزت في مؤشر المدن الرقمية (DCI) في عام 2022، وهو تصنيف لثلاثين مدينة على مستوى العالم بناءً على أربعة ركائز أساسية: الاتصال والخدمات والثقافة والاستدامة، حيث احتلت المرتبة الثامنة عشر عالمياً، وتشمل أبرز النتائج الأخرى التي أشار إليها المؤشر ما يلي:

- حصلت دبي على درجات كاملة في إدارة حركة المرور المدعومة بإنتربوت للأشياء، مما يدل على توظيف التكنولوجيا داخل البنية التحتية العامة ويشير إلى وجود أساس قوي للเทคโนโลยيا فيها.
- صنفت دبي ضمن أعلى الدول عالمياً من حيث ثقة المواطنين في بوابات الحكومة الإلكترونية، مما يدل على التميز في توظيف الحكومة المحلية والمواطنين للتقنيات الرقمية.

إضافةً لذلك، صنفت اتصال الإنترنت في دولة الإمارات العربية المتحدة بين أفضل ثلث دول عالمياً، مما يجعلها موقعاً مثالياً لتقديم الخدمات الإبداعية الرقمية.

2-1-2 عوامل تمكين النظام الإيكولوجي
تشمل المنظومة جميع البيانات والجهات المعنية التي تشاركون في إنشاء السلاع والخدمات التي يتجهها القطاع الإبداعي وانتاجها ونشرها. وتقسم هذه العوامل التمكينية إلى أربع فئات عريضة:

عمليات الطباعة والتوزيع والبيع بالتجزئة التقليدية استثمارات هائلة في البنية التحتية المادية والخدمات اللوجستية، مما يسبب ارتفاعاً في التكاليف.

بالإضافة إلى ذلك، فإن متطلبات التواجد الفعلي في المكتبات ومرافق الطباعة ومراكز التوزيع تزيد من العبء على السوق، مما يستلزم توفير التخزين والنقل ومساحات الصناعة، فإن تكلفة طباعة كتاب ورقي واحد وتوزيعه يمكن أن تكون أعلى بنسبة 50% من تكلفة نظيره الرقمي بسبب النفقات المتعلقة بالورق والخبر والأمور اللوجستية.

وعلاوة على ذلك، فإن الاعتماد على فعاليات فعلية مثل معارض الكتب والمهرجانات الأدبية للترويج للكتب وبيعها يزيد من التكاليف. وتطلب فعاليات، مثل مهرجان طيران الإمارات للآداب، الإنفاق على نحوٍ كبير على أماكن العرض والموظفين والأمور اللوجستية على الرغم من شعبتها الكبيرة وأهميتها الثقافية. وفي عام 2022، استقطب المهرجان أكثر من 45,000 زائر، لكن تكلفة تنظيم مثل هذه الفعاليات واسعة النطاق كبيرة، فيما تزايد تكلفة العمليات ضمن قطاع الكتب والصحافة على نحوٍ سريع بسبب التوظيف الأبطأ نسبياً للكتب الإلكترونية والاشتراكات عبر الإنترنت مقارنة بالتوجهات العالمية. ولا يزال معدل انتشار الكتب الإلكترونية في السوق أقل مقارنةً بالكتب الورقية في دبي على الرغم من النمو الذي شهدته قطاع القراءة الرقمية. ويحد هذا التوظيف البطيء للرقمنة من إمكانية خفض التكاليف التشغيلية عن طريق الاستفادة من التقنيات التكنولوجية على نحوٍ فعال.

البيئة

ت تكون سلسلة قيمة القطاع الإبداعي في دبي من الفكر والابتكار والإنتاج والتوزيع والنشر للمنتجات والخدمات. ويطلق على الأعمال ومزودي الخدمات الذين ليسوا جزءاً من القطاع الإبداعي ولكنهم جزء من سلسلة القيمة التي تنتج المنتجات والخدمات الإبداعية على نطاقٍ واسع باسم "البنية التحتية المادية وخدمات الدعم".

التكنولوجيا والبنية التحتية

باعتبارها قطاعاً قائماً على المعرفة، يعتمد المبدعون على التكنولوجيا. وتتضمن البنية التحتية التكنولوجية القوية التواصل الفعال والتعاون والاستفادة من الأدوات الرقمية، مما يعزز الابتكار والإبداع.

ويعدّ أرت دبي الفعالية الثقافية الرائدة في المنطقة، ويمثل نسخة مصغرة من دبي من خلال توفير منصة دولية تتجاوز ما هو أبعد من وجهات النظر الغربية التقليدية. ففي عام 2023، حضر هذا الفعالية أكثر من 34 ألف زائر، وشارك فيه أكثر من 430 فناناً من 118 صالة عرض من أكثر من 20 دولة، وحققت هذه الفعالية أكثر من 140 مليون درهم إماراتي لاقتصاد دبي.

إضافة إلى قاعات المعارض الثابتة، تستضيف دبي موسمًا فنيًا سنويًا، وهو عبارة عن برنامج مدته شهرين يشمل فعاليات فنية وإبداعية. وبعد موسم دبي الفني، الذي يمتد خلال شهر فبراير مارس، من بين أكبر تجمعات أصحاب المصلحة في الاقتصاد الإبداعي في المنطقة وخارجها، ويتضمن مجموعة واسعة من الفعاليات على امتداد القطاع الإبداعي، بما في ذلك مهرجان طيران الإمارات للآداب، ومهرجان سكة للفنون والتصميم، ومعرض أرت دبي، وعرض دبي أوبرا، وللالي الفن في مركز دبي المالي العالمي.

وتتمتع المؤسسات العالمية الكبرى للتكنولوجيا مثل اتصالات وخدمات أمازون وبيب وجوجل بحضور فعلي في دبي، وتلعب جميعها أدوارًا حيوية في توفير الحلول التكنولوجية المتطورة والخدمات السحابية والبنية التحتية الرقمية الضرورية لتلبية المساعي الإبداعية.

تصنيع المعدات والبث وتوزيع المحتوى

يساهم قطاع التصنيع في دبي حالياً بنسبة 99.2% من إجمالي الناتج المحلي، ويشمل إمكانية التصنيع على التقنية في مجالات عدة مثل تصنيع المعدات السمعية والبصرية والطاباعة والنشر ومصنعي معدات البث ومصنعي الأدوات والممواد.

كما تُعدّ دبي موطنًا لاستوديوهات وناشرين ومذيعين وموزعي محتوى من الطراز العالمي يمكّنون المبدعين من الإنتاج محليًا والوصول إلى الجماهير محليًا وإقليميًا وعالميًا.

قاعات المعارض والفعاليات والمهرجانات

توفر قاعات المعارض للمبدعين منصات لعرض أعمالهم، وتحقيق اتصالٍ مباشر مع الزوار، كما تساهم في تعزيز الهوية الثقافية والفنية للمنطقة، وتستقطب جماهير محلية وعالمية.



أماكن عرض وفعاليات ومهرجانات مختارة (قائمة غير شاملة)

وصف الدور	الجهة الفاعلة في الصناعة	القطاع
يقع في منزل برج الرياح الذي تم ترميمه في حي الفهدية التاريخي، ويقدم مجموعة من الأنشطة، من المأكولات التقليدية إلى جولات التراث الطبيعي والثقافي.	مركز الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للتواصل الحضاري ⁶³	التراث الثقافي والطبيعي
يتكون المتحف من مجموعة من المنازل التراثية التي تعرض تاريخ دبي، بما في ذلك منزل المتحف "خور دبي: ولادة مدينة"، الذي يُظهر التراث الثقافي والخارجي للمدينة.	متاحف الشندغة ⁶⁴	
يرى متحف الاتحاد تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. ويكون من مبنى متحف جديد وبنائين تراثيين أقدم منه: دار الاتحاد وقصر الضيافة.	متحف الاتحاد ⁶⁵	
تعتبر الوجهة الأساسية للفنون الاستعراضية في دبي، فهي تتيح وتنظم تجارب للفنون الاستعراضية من دبي وبقى أنحاء العالم، ويقدمها استعراض ما يصل إلى 1000 شخص.	دبي أوبرا ⁶⁶	فنون الأداء والاحتفالات
افتتح في عام 2015 في السرکال أفينيو، وهو مكان للفنون الاستعراضية تم إنشاؤها من قبل الفنانين ومن أجدهم. يستضيف المهرجانات وعروض الكوميديا الارتجلية وعروض السحر والرقص والمسرح.	ذا جانكشن ⁶⁷	
أطلقت هيئة الثقافة والفنون في دبي في عام 2011، وهو منصة لعرض أعمال الفنانين الإماراتيين الشابين والمقيمين في الإمارات العربية المتحدة والتواصل مع نظرائهم الدوليين. وبحلول عام 2019، استقطب أكثر من 60 ألف زائر.	مهرجان سكة للفنون والتصميم ⁶⁸	
تأسست بموجب مرسوم ملكي في دبي عام 2013، وأطلقت مهرجان طيران الإمارات للآداب في عام 2008، الذي حضره أكثر من 43 ألف زائر في نسخته الثانية عشرة في عام 2020. كما أطلقت مؤخرًا دار نشر مستقلة جديدة، وهي مؤسسة الإمارات للآداب.	مؤسسة الإمارات للآداب ⁶⁹	الكتب والصحافة
يقع في المنطقة الصناعية في القوز في دبي، ويضم أكثر من 70 معرضاً فنياً معاصرًا ومؤسسات للفنون البصرية والاستعراضية ومصممين وأعمال محلية وأخرى يقودها رواد أعمال وأماكن للمجموعات الثقافية.	السرکال أفينيو ⁷⁰	
أفتتح المركز في عام 2018، ويعرض الفن المعاصر للجمهور، وإضافة إلى صالات العرض الخاصة به يضم مكتبة جميل، وهي مركز أبحاث مفتوح المصدر مخصص للفنانين والحركات الثقافية في الخليج وخارجها. و يقدم أماكن للمشاريع والتكتيلات الفنية وإستوديو للكتاب.	مركز جميل للفنون ⁷¹	
تأسس في عام 2006، و يقدم مساحة فنية مميزة في دبي بالإضافة إلى قسم نشر متعدد اللغات وبرنامج رعاية يدير أعمال الفنانين الرائدين.	معرض أيام غاليري ⁷²	

المصدر: تحليل دينارستاندرد

نماذج من مؤسسات رائدة في مجال الخدمات الخاصة بالقطاع الإبداعي (قائمة غير شاملة)

وصف الدور	الفاعل في الصناعة	القطاع
أحد استوديوهات إنتاج الموسيقى الأعلى جودة في الإمارات العربية المتحدة، ويستخدم أحدث ما وصلت له الصناعة من معدات التسجيل.	GTR في دبي	الفنون الاستعراضية
يستوديو ومساحة أداء وموقع شركة Sima Dance Company، وهي شركة فنون دائمة رائدة على مستوى الشرق الأوسط، وتقديم برامج تدريب تصميم الرقصات.	Sima Performing Arts ⁵⁷	
دار نشر وبحث ومركز تعليمي ومهني رائد عالمياً، يمثل مكتبه في مدينة دبي للإعلام علامتها التجارية، بما في ذلك Springer Nature Macmillan وSpringer Nature.	Springer Nature ⁵⁸	
شركة إعلامية رائدة تدير قنوات إعلامية مختلفة، بما في ذلك الصحافة والإذاعة والتلفزيون، وتشتمل قنواتها المسموعة والمسموعة مثل دبي وان ودبي الرياضية وسما دبي وإذاعة وتلفزيون نور دبي.	دبي للإعلام ⁵⁹	الإعلام المسموع والمرئي والثقافي
تقدم الشركة التي تأسست في الإمارات العربية المتحدة محتوى متميزاً حسب الطلب للمشترين في 20 دولة، بما في ذلك الأفلام الرائجة والبرامج التلفزيونية الحصرية ومحظوظ الأطفال والمسلسلات العربية. وهي منصة البث الأولى في المنطقة.	سازربلاي ⁶⁰	
تمتلك شبكة الإذاعة العربية (ARN)، المملوكة لشركة دبي القابضة للترفيه، عشر محطات إذاعية، بما في ذلك الأفلام الرائجة والبرامج التلفزيونية الحصرية 4 Al Arabiya وVirgin Radio Dubai Eye وHit. تصل إلى 4 ملايين مستمع وتبث بسبعين لغات أسبوعياً.	شبكة الإذاعة العربية ⁶¹	
تأسست في دبي كشركة جديدة تابعة لشركة Sony Pictures Television، وهي تخدم السوق الناطقة باللغة العربية، وتتمثل هدفها الشركة الواسع الذي يضم البرامج التصيفية وغير التصيفية التي تستهدف عاملاتها في 22 دولة تتمتد من العراق إلى المغرب.	Sony Pictures Television Arabia ⁶²	
إحدى أكبر المؤسسات العالمية في مجال الرياضيات الإلكترونية وألعاب الفيديو وأسلوب الحياة.	Galaxy Racer	

المصدر: تحليل دينارستاندرد



تهتم العديد من الحكومات بخط لدعم المعارض الفنية من خلال سفر تلك المعرض إلى الخارج والمشاركة في معارض الفن الدولية، لأنها تعمل كأداة ترويجية للمدينة وتولّد فرصاً لأعمال تجارية.”

بندكت فلويد، الرئيس التنفيذي لمجموعة آرت دي

الحكومة

يخلق الدعم التنظيمي والمؤسسي بيئة مستقرة للأنشطة الإبداعية، ويوفر الحماية القانونية والدعم المالي ويساهم في تماسك الصناعة، ويفصل بين استدامة القطاع الإبداعي وسلامته.

القوانين والأنظمة القانونية:

يضمن المرسوم بالقانون الاتحادي رقم (38) لسنة 2021 بشأن حقوق التأليف والنشر والحقوق المجاورة حماية حقوق الملكية للمبدعين من خالل منحهم الحق في تحديد الموعد الذي تم أو سيتم فيه نشر العمل المعني لأول مرة، وتحديد الاستخدام العادل، والأموال المستحقة، والحق في الاحتجاج على أية تعديلات. ويشمل هذا القانون أيضاً مبادئ بشأن الحقوق الاقتصادية المرتبطة بحقوق التأليف والنشر في سياق العمل مقابل أجر وترخيص برامج الحاسوب والتطبيقات الذكية. وقد زادت العقوبات والغرامات في حالة الانتهاكات والتعديلات لمساعدة أصحاب حقوق التأليف والنشر وتعزيز جهود مكافحة القرصنة. وتساعد وزارة الاقتصاد المبدعين في تأكيد حقوقهم في التأليف والنشر من خلال تسجيل الأعمال لديهم مقابل 50 درهماً إماراتياً فقط.⁷³

ووفقاً لمؤشر المدن الرقمية، تحتل دبي المرتبة الرابعة عشر من حيث حقوق الملكية الفكرية، التي تقييم مستوى حماية الملكية الفكرية، وهي درجة عالية على مستوى المنطقة.

الحكومة والهيئات الحكومية:

في إطار استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي، طورت دبي منظومة داعمة للصناعات الثقافية والإبداعية، وتشمل الأمثلة على ذلك الحواجز وخدمات دعم الأعمال والتشريعات التي تسمح بالحصول على تأشيرات ثقافية ذهبية للمهنيين والمهنيين المبدعين، والوصول إلى منصات رقمية لتسييل حصول المهنيين المبدعين والأعمال الإبداعية على الرخص التجارية، مثل منصة "استثمر في دبي" التابعة لدائرة الاقتصاد والسياحة بدبي. إضافةً لذلك، استثمرت الحكومة بشكل كبير في إنشاء مناطق حرية مخصصة للصناعات الثقافية والإبداعية، فضلاً عن إنشاء مساحات ثقافية وإبداعية لتتضمن بذلك أن يدعم نظام التعليم تطوير المواهب اللازمة لتنمية الاقتصاد الإبداعي. تتماشى استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي جيداً مع "مبادئ الخمسين" لدولة الإمارات العربية المتحدة، وتركز على رأس المال البشري باعتباره المحرك المستقبلي الرئيس للنمو الاقتصادي، فضلاً عن مهمة تعزيز سمعة دولة الإمارات العربية المتحدة على مستوى العالم. ويتوافق دعم حكومة دبي للقطاع الإبداعي مع دعوة هذه المبادئ لبناء اقتصاد ديناميكي وضمان التميز الرقمي والتكنولوجي للإمارات.



نجحت حوكمنا في تمكين المواهب الإبداعية من خلال توفير الموارد والفرص التي يحتاجونها لتحقيق النجاح.
مسؤوليتنا تهيئة بيئة ملهمة تفتح للمبدعين ورواد الأعمال والمستثمرين آفاق الابتكار، ما يساهم في إطلاق مبادرات تدعم قوة الاقتصاد وترفع مستوى جودة الحياة، وتدفع عجلة النمو والازدهار في المجتمع.

صاحبة السمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي



أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي ل الثقافة) في عام 2008، بهدف تطوير القطاعات الثقافية والإبداعية في الإمارة. ووفقاً للمهمة المنوطة بها، تؤدي دبي للثقافة أربعة أدوار رئيسية: كمنظم ومشرع، وممكّن، ومحظوظ، ومشغل بهدف تسهيل تطوير واستدامة المنظومة الثقافية والاقتصادي الإبداعي في المدينة وتعزيزها.

وفي عام 2020، أطلقت دبي للثقافة خارطة طريق استراتيجية محدثة مدتها ست سنوات تهدف إلى تحقيق رؤية دبي الثقافية لترسيخ مكانة المدينة بوصفها "مركزًا عالمياً للثقافة، حاضنة للإبداع، وملتقى للمواهب". ترتكز هذه الخارطة على خمس أولويات أساسية في القطاع:

1. دعم الموهبة: إلهام الجيل الجديد وتحفيزه على التواصل والإبداع؛ من دعم منظومة بيئية تشجع على نمو المواهب الناشئة ضمن المنظومة التعليمية وخارجها ومن خلال اجتذاب المواهب العالمية المتعددة والحفاظ عليها.

2. تمكين المشاركة: جعل الثقافة في كل مكان وللحجم من خلال تعزيز وزيادة مشاركة وتفاعل المجتمع ووصوله إلى التجارب الثقافية والفنية والتصميمية في دبي.

3. الاقتصاد الإبداعي: المساهمة في الاقتصاد الإبداعي من خلال خلق منظومة اقتصادية محفزة للإبداع.

4. المكانة العالمية: وضع دبي على الخارطة الثقافية والعالمية من خلال تعزيز مكانة دبي كوجهة ثقافية وقوية وتصدير المنتج الثقافي المحلي.

5. المسؤولية الثقافية: الحفاظ على التراث الثقافي والاحتفاء به من خلال صون التراث المادي وغير المادي.

علاوةً على ذلك، أطلقت دبي للثقافة العديد من مبادرات الشراكة بين القطاعين العام والخاص لدعم نمو الصناعات الثقافية والإبداعية، بهدف تسهيل الوصول إلى الخدمات المصرفية والفنية والتعليمية. كما أنها تتعاون مع العديد من الجهات الحكومية لتطوير منطقة القوز الإبداعية، وتحويلها من تجمع إبداعي يتطور بطريقة طبيعية إلى منظومة شاملة ومتقدمة للصناعات الإبداعية. إضافةً لذلك، تتعاون دبي للثقافة مع المناطق الحرة في دبي لتقديم خدمات لتمكين الأعمال بغية تعزيز ريادة الأعمال في القطاعات الثقافية والإبداعية.⁷⁴

يمكن للشركات والمهندسين المبدعين العاملين في دبي الاستفادة من مختلف الحوافر المتعددة والمتوفرة على المستويين المحلي والوطني. وقد أطلقت دبي للثقافة عدداً من المبادرات بالتعاون مع القطاع الخاص لدعم المهنيين المبدعين والأعمال في نطاق قطاعات الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي، إذ تمنحهم تسهيلات خاصةً للوصول إلى الخدمات المصرفية والفنية والتعليمية ومنصة رقمية لعرض وبيع المنتجات الإبداعية ومساحات عمل مرنة. إضافةً لذلك، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الإبداعية الاستفادة من الحلول المصرفية التي يقدّمها بنك دبي التجاري، التي تتيح لهم فتح حسابات بدون حد أدنى للرصيد والحصول على أفضل أسعار صرف للتحويلات المحلية والدولية والعملات القروض، كما يوفر زفوه ZOHO نظام تشغيل أعمال متكامل عبر منصة واحدة، دعماً تجاريًّا للمهندسين ورواد الأعمال المبدعين. تمكّن هذه المنصة، التي يحصل المهندسون مقابل الانضمام إليها على رصيده في محفظة بقيمة 1000 دولار أمريكي لمدة عام، من إدارة المبيعات والتسيير والإنتاجية والموارد البشرية وأعمال التمويل. كما يحق لهم الحصول على تدريب مجاني على استخدام التطبيقات بقيمة 15000 درهم إماراتي. علاوةً عن ذلك، يوفر موقع لينكdan تدريب مجاني للمهندسين ورواد الأعمال المبدعين في دبي، إذ يمكنهم الاستفادة من أكثر من 16 ألف دورة تدريبية معتمدة متخصصة فيه، فضلاً عن المشاركة في ورش عمل شهرية حول أفضل الممارسات لإنشاء ملف شخصي احترافي عبر منصات التواصل الاجتماعي.⁷⁵

وعلى المستوى الوطني، يمكن لمواطني الدولة العاملين في قطاعات الاقتصاد الإبداعي الاستفادة من منح تصل قيمتها إلى 100 ألف درهم إماراتي موزعة على عدة فئات تقدمها وزارة الثقافة والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، بما في ذلك منحة الإبداع والإنتاج (تصل إلى 100 ألف درهم إماراتي)، ومنحة الترويج والمشاركات المحلية (تصل إلى 80 ألف درهم إماراتي)، ومنحة تمية المهارات (تصل إلى 50 ألف درهم إماراتي)، ومنحة السفر والتنقل الدولي (تصل إلى 50 ألف درهم إماراتي).⁷⁶

كما قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2020 تأشيرة ثقافية

ذهبية طويلة الأجل تمنح إقامة لمدة 10 سنوات لمواهب إبداعية محددة، يشمل ذلك الفنانين والمغنيين والمنشّقين والراقصين والموسيقيين وفناني الأداء. وتسمح التأشيرة الثقافية الذهبية للمهنيين الإبداعيين بالعيش والعمل في الدولة بطريقة قانونية دون كفالة، كما تقدم سلطة دبي للتطوير "GoFreelance" للمهنيين المبدعين الطموحين، التي تسمح لهم بالعمل داخل المناطق الحرة في دبي، ويشمل ذلك مدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للإنترنت وحديقة المعرفة في دبي. تغطي هذه التأشيرة حالياً ثالث قطاعات، وهي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم والإعلام، وهناك خطط للتوسيع إلى قطاعات الاقتصاد الإبداعي الأخرى.

المنصات الحكومية:

تهدف "رحلة المبدع"، بوصفها جزءاً من منصة "استثمر في دبي" التابعة لدائرة الاقتصاد والسياحة، إلى تبسيط وتسريع إنشاء وتشغيل المشاريع الإبداعية في دبي عبر القطاعات السنت للصناعات الثقافية والإبداعية. ويمكن للمهندسين استخدام المنصة لتأسيس أعمالهم ودفع ثمن التراخيص والحصول على أذونات التأسيس. وتشمل التراخيص التي توفرها منصة "رحلة المبدع" رخصة "تاجر" التي أطلقها اقتصادية دبي للمستقلين من جميع الجنسيات الذين يعملون من المنزل، ورخصة "انطلاق" للمهندسين المستقلين لمواطني دول الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي، والرخصة الفورية المتوفرة لأصحاب الشركات الناشئة من جميع الجنسيات، ورخصة المشاريع الناشئة الصغيرة والمتوسطة لمواطني دول الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.⁷⁷

الاستثمار الحكومي في البنية التحتية المادية: على مدى السنوات الخمس عشر الماضية، استثمرت دبي بطرق منهاجية في بنيتها التحتية المادية، وذلك لتوفير الخدمات للصناعات الثقافية والإبداعية، إضافةً للاستثمارات في البنية التحتية لجمعيات المناطق الحرة، تشمل أصولها الرئيسية: دبي أوبرا ومتاحف دبي العامة ومجموعة متعددة من المتاحف، بما في ذلك متحف الشندغة ومتاحف الاتحاد. تستضيف دبي أوبرا، التي أعلنت عنها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم في عام 2012 وافتتحت في عام 2016، مجموعة متعددة من عروض الأداء والفعاليات، بما في ذلك المسرح والأوبراء والباليه والحفلات الموسيقية والمؤتمرات والمعارض. وقد صُمم دار الأوبرا على شكل قارب شراعي تقليدي تكريماً لتراث دولة الإمارات العربية المتحدة.⁷⁸



من منظور الحكومة الاتحادية وحكومة دبي، تُعد الصناعات الثقافية والإبداعية أولوية استراتيجية. ومن الواضح أنها أصبحت أولوية عالمية لجميع الاقتصادات المتقدمة والناشئة، إذ باتت واحدة من أسرع الصناعات نمواً على مستوى العالم من حيث القيمة المضافة ومن حيث حجم الصادرات. وقد منحت دبي الأولوية الاستراتيجية لهذه الصناعات واستثمرت فيها، وهو ما يتضح في الاستراتيجيات المحددة والأهداف الطموحة، والدعم الكبير للبنية التحتية والتجمعات الإبداعية التي تركز على هذا القطاع. وتشير الإنجازات الحالية إلى احتمال تجاوز الأهداف، مما يدفعنا إلى إعادة تقييم أهداف أكثر طموحاً.

أحمد الطرباق، مستشار نائب الوزير، وزارة الثقافة والشباب



PHOTO BY MIGUEL CUENCA

متاحف الاتحاد

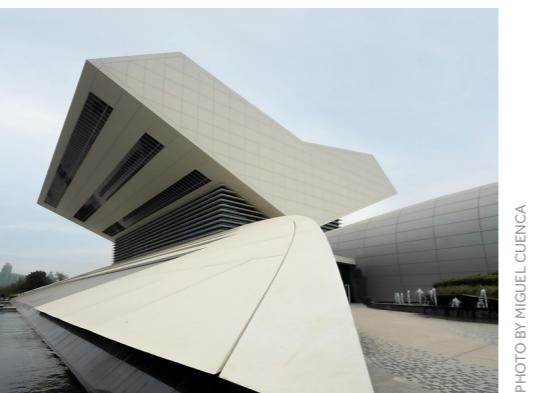


PHOTO BY MIGUEL CUENCA

شبكة مكتبات دبي العامة

وقد أضافت وزارة التربية عدداً من المواد الأكademية إلى المدارس الحكومية، بما في ذلك الفن والموسيقى التي تم إدخالها في المناهج في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى مادة التصميم والابتكار في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي، كما أضفت مادتي التراث الثقافي والهوية الإماراتية ليصبحا جزءاً من منهج الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية.

اكتشف حكومة الإمارات العربية المتحدة ودبي جهودها وتدرك أنَّ للصناعات الإبداعية والثقافية بجميع أشكالها تأثيرات اقتصادية مباشرة وغير مباشرة، وبالتالي، فمن المنطقي استراتيجياً من الناحية المالية الاستثمار فيها، ليس فقط من أجل كسب إيرادات مالية، ولكن أيضاً من أجل تحقيق عائد اجتماعي وتعلميٍّ وعائديٍّ مفيدٍ للمجتمع كُلِّه. وبوجود قطاع ثقافي وإبداعي نابض بالحياة، باتت دبي مكاناً أكثر جاذبية للعيش، ذات مكانة عالية على الساحة المحلية والإقليمية والدولية".

ليس بالشيء سهل



SOURCE: DUBAI CULTURE & ARTS AUTHORITY

متاحف الشندغة

بروي متاحف الاتحاد قصة تأسيس دولة الإمارات العربية المتحدة. يقع المتحف في موقع تأسيسها، ويضم العديد من المباني، بما في ذلك متحف جديٌّ مصمم خصيصاً وعدداً من المباني التاريخية المهمة التي أُستخدمت وقت الاتحاد. يعرض المتحف معارض وبرامج تعليمية قائمة على التجربة لعرض تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد استقبل المتحف حوالي 50 ألف زائر في عام 2019.



PHOTO BY ALEXANDER AFANASIEV

دار الأوبرا دبي

لقد قمنا بتطوير نهج متعدد التخصصات لتأمين مستقبل طلابنا في حياتهم المهنية في ظل سوق العمل المتتطور والتغيرات التكنولوجية السريعة. من خلال دمج تخصصاتنا الرئيسية الأربع - تصميم المنتجات، وتصميم الأزياء، وتصميم الوسائل المتعددة، والإدارة الاستراتيجية - فإننا نضمن أن يكتسب طلابنا مجموعة متنوعة من المهارات. نعتقد أن هذا النهج الجديد ضروري لتنمية المواهب التي يتطلبها السوق، ومعالجة فجوة كبيرة في العروض الجامعية الحالية”

محمد عبد الله، رئيس معهد دبي للتصميم والابتكار (DIDI)



SOURCE: DUBAI CULTURE & ARTS AUTHORITY

أطلقت حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي للثقافة العديد من المبادرات التعليمية التي تهدف إلى تعزيز نمو الصناعات الثقافية والإبداعية، وقد أضافت وزارة التربية عدداً من المواد الأكademية إلى المدارس الحكومية، بما في ذلك الفن والموسيقى التي تم إدخالها في المنهاج في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى مادة التصميم والابتكار في مرحلة التعليم الأساسي والثانوي، كما أضيفت مادتي التراث الثقافي والهوية الإماراتية ليصبحا جزءاً من منهاج الدراسات الاجتماعية في المدارس الحكومية.⁸¹

ونظمت دبي للثقافة العديد من المبادرات التي تهدف إلى تنمية المهارات والمواهب الإبداعية للجيل القادم، بما في ذلك توفير التدريب وورش العمل من خلال مراكز إحياء التراث والمكتبات العامة. تستضيف هذه المراكز، التي أسست بالتعاون مع جامعة زايد، ندوات للطلاب يشرف عليها خبراء في الحرف التقليدية بهدف حماية التراث الثقافي. وفي إطار مبادرتها “تواصل العقول”， توفر دبي للثقافة ورش عمل تشمل مجموعة من الأنشطة للأطفال، بما في ذلك الكتابة الإبداعية ورواية القصص والمسابقات الثقافية.⁸²

إضافةً لذلك، يوجد عددٌ من المؤسسات العامة التي تقدم برامج دراسية في مجالات الاقتصاد الإبداعي، بما في ذلك كليات التقنية العليا وجامعة زايد الالتحادية. تقدم كليات التقنية العليا، أكبر مؤسسة للتعليم العالي التطبيقي في دولة الإمارات العربية المتحدة، إجازة في الإعلام التطبيقي في ثلاثة مجالات: إنتاج الفيديو، والاتصال المؤسسي والإعلامي، والتصميم الجرافيك. كما تقدم إجازة في تكنولوجيا المعلومات في مجالات متعددة، بما في ذلك تطوير التطبيقات الإلكترونية.⁸³

وتقدم جامعة زايد، من خلال كلية الفنون والصناعات الإبداعية، إجازة في الفنون الجميلة في تخصصات تشمل التصميم الداخلي والتصميم الجرافيك والفنون البصرية وتصميم الرسوم المتحركة، إضافةً إلى تخصص فرعٍ في دراسات تنظيم المعارض وبرنامجاً مشتركاً مع كلية علوم الاتصال والإعلام وكلية الابتكار التكنولوجي للحصول على إجازة في تصميم الوسائل المتعددة. كما توفر الجامعة مدرسة ميدانية في علم الآثار ونادياً له بهدف إشراك الطلاب في مشاريع بحث وطنية خاصة بعلم الآثار.⁸⁴

الفاعلون الأساسيون	المناطق الحرة الثقافية والإبداعية في دبي	المنطقة الحرة
<ul style="list-style-type: none"> MBC IP (البيت الفضائي الماجاني) ديزني الشرق الأوسط (وسائل الإعلام والترفيه) Sony Pictures Television Arabia (إنتاج وبث العروض غير التصويرية) 	الإنتاج السينمائي والتلفزيوني والموسيقي	مدينة دبي للاستوديوهات ⁹¹
<ul style="list-style-type: none"> SAE Institute (التعليم العالي في الوساطة الإبداعية والترفيه) Esmod (مدرسة تصميم الأزياء والأعمال الفرنسية) Middlesex University Dubai (مؤسسة تعليمية عالمية لها في المملكة المتحدة) 	التعليم العالي	مدينة دبي للأكاديمية العالمية ⁹²
<ul style="list-style-type: none"> Bayer Middle East (رعاية الصحية والتغذية) AstraZeneca (الأدوية والتكنولوجيا الحيوية) Connect Medical Communications (وكالة اتصالات وتدريب الرعاية الصحية) 	العلوم والرعاية الصحية	مجمع دبي للعلوم ⁹³
<ul style="list-style-type: none"> Wilson Associates (شركة هندسة داخلية) أديداس (شركة ملابس رياضية) مجلس الأزياء العربي (مجلس أزياء غير ربحي في العالم العربي) 	الأزياء والتصميم	حي دبي للتصميم ⁹⁴
الشركات الصغيرة والمتوسطة والعاملون المستقلون	تمكين التجارة الإلكترونية في مجال الموسيقى والفنون الجميلة والتصوير الفوتوغرافي وإنتاج الأفلام والفيديو وتطويرألعاب الفيديو وتصميم الأزياء وتصميم الجرافيك وتصميم المنتجات والتصميم الداخلي وتصميم المناظر الطبيعية وخدمات الهندسة المعمارية وخدمات إعلان خدمات تكنولوجيا المعلومات والبرمجيات.	دبي كوميرسيتي ⁹⁵
<ul style="list-style-type: none"> بورش، جاكوار، لند روفر، هيونداي، ميتسوبishi، وشركة السلع الاستهلاكية W Networks، وشركات عالمية مثل أورانج، Gulf Data، Hub، Wacker، وHub. 	الأعمال التي تركز على التكنولوجيا، والناشرة والروبوتية.	واحة دبي للسيليكون
صانعي المجوهرات	المجوهرات والأحجار الكريمة، والإكسسوارات الراقية.	مجمع الذهب والألماس
ناسداك دبي	الخدمات المالية، بما في ذلك البنوك وسوق رأس المال وشركات التأمين وإدارة الثروات والتكنولوجيا المالية.	مركز دبي المالي العالمي
سيتم استكماله لاحقاً	الخدمات العقارية	مركز دبي التجاري العالمي
<ul style="list-style-type: none"> شركات السلع الاستهلاكية سريعة التداول متعددة الجنسيات، بما في ذلك يونيليفر وبروكتر آند جامبل وسنكل، المنتجون الإلكترونيون مثل باناسونيك وشنابدر إلكترونics. 	التصنيع والخدمات اللوجستية وسلسلة التوريد.	مجمع الصناعات الوطنية

المصدر: تحليل دينارستاندرد

الحوافز الضريبية والتشريعات الداعمة للقطاع الإبداعي: نظراً لأن معظم الأعمال في القطاع الإبداعي مؤهلة كمؤسسات صغيرة ومتخصصة، فإنها تستفيد أيضاً من برنامج الإعفاء الضريبي للشركات الصغيرة، الذي ينطبق على الأعمال الصغيرة في دولة الإمارات العربية المتحدة بإيرادات تبلغ 3 ملايين درهم إماراتي (816.880 دولاراً أمريكيّاً) أو أقل.⁸⁵ وقد تخضع الأعمال التي تقع داخل المناطق الحرة لمزيد من الحوافز الضريبية.

المناطق الحرة المتخصصة لدعم القطاع الإبداعي

تشمل التراخيص المتاحة في المناطق الحرة التراخيص التجارية التي تسمح بتسجيل الشركات بموجب ثلاثة أشكال قانونية: إما شركة ذات مسؤولية محدودة في المنطقة الحرة (كيان قانوني مستقل، يكون المساهمون فيها أفراداً أو شركات) أو كفرع لشركة أجنبية أو إماراتية (جزء تابع قانونياً لشركة أم)، كما توفر أيضاً تصاريح العمل الحر في المناطق الحرة، التي تسمح للمهنيين المبدعين المستقلين بالعمل بطريقة مستقلة في مجال معين مثل الأزياء أو التصميم. وتتضمن فوائد التأسيس في تجمعات المناطق الحرة: ملكية أجنبية كاملة، وإعفاء لمدة 50 عاماً من ضرائب الدخل الشخصي وضرائب الشركات، وإعفاء من الرسوم الجمركية، واستعادة رأس المال والأرباح بالكامل. يعرض الجدول الآتي معلومات عن الصناعات المحددة التي توفر المناطق الحرة السبع خدمات لها وقائمة بالفاعلين الأساسيين المختررين في كل منطقة حرة. أطلقت منطقة القوز الإبداعية في دبي كمركز للمهنيين المبدعين، إذ توفر

المناطق الحرة الثقافية والإبداعية في دبي

الفاعلون الأساسيون	المناطق الحرة الثقافية والإبداعية في دبي	المنطقة الحرة
<ul style="list-style-type: none"> جوجل (تكنولوجيا محرك البحث والإعلان عبر الإنترنت) سناب شات (تطبيق الصور والفيديو) GMO GlobalSign KK (حلول الهوية والأمن) 	تكنولوجي المعلومات (ICT) والاتصالات	مدينة دبي للإنترنت ⁸⁶
<ul style="list-style-type: none"> AXA (التأمين وإدارة الأصول) Andryan IT Solutions (حلول رأس المال البشري وتحطيط الموارد) Cupola Teleservices Limited (خدمات مركز الاتصال الخارجي) 	خدمات التعهيد لمختلف الصناعات، مثل الرعاية الصحية والتمويل وتكنولوجيا المعلومات	مدينة دبي للتعهيد ⁸⁷
<ul style="list-style-type: none"> Leo Burnett ME (وكالة إعلانات) M&C Saatchi Middle East (وكالة تسويق) Springer Nature (ناشر تعليمي ومهني) 	الإعلام والتسويق	مدينة دبي للإعلام ⁸⁸
<ul style="list-style-type: none"> Reproflex 3 (تحويل إعادة إنتاج العبوات من الطباعة بالحرف إلى الطباعة الفليكسو) John Wiley & Sons Middle East (النشر الأكاديمي) Oxford Business Group (النشر والبحث والطباعة وشركة استشارية) 	الطباعة والنشر والتغليف	مدينة دبي للإنتاج ⁸⁹
<ul style="list-style-type: none"> AMIDEAST Inc. (موقع مجموعة التقييمات الخاصة بـ ETS) Kaplan International Colleges U.K. Limited (خدمات توظيف الطلاب) المركز الدولي لفنون الطهي (مركز تدريب الطهي) 	التعليم وإدارة الموارد البشرية	حديقة المعرفة في دبي ⁹⁰

الجمعيات الصناعية

القطاع	الجهات الفاعلة في الصناعة	وصف الدور
الكتب والصحافة	مؤسسة الإمارات للأداب ⁹⁹	تأسست بموجب مرسوم ملكي في دبي عام 2013، وأطلقت مهرجان طيران الإمارات للآداب الرائد في عام 2008، الذي حضره أكثر من 43 ألف زائر في نسخته الثانية عشرة في عام 2020. كما أطلقت مؤخرًا دار نشر مستقلة جديدة، وهي مؤسسة الإمارات للأداب.
التصميم والخدمات الإبداعية	جمعية الناشرين الإماراتيين ¹⁰⁰	تأسست عام 2009، وهي منظمة غير ربحية تهدف إلى تطوير صناعة النشر في الإمارات العربية المتحدة من خلال دعم الناشرين الإماراتيين عبر برامج التدريب والتوجيه. كما تمثل الناشرين الإماراتيين في الفعاليات والمعارض والندواتإقليمية والدولية حول النشر.
التراث الثقافي والطبيعي	مجلس الأزياء العربي ¹⁰¹	منظمة غير ربحية مخصصة لإنشاء نظام شامل للأزياء في جميع أنحاء الدول العربية. وقد شارك مجلس الأزياء العربي في تنظيم " أسبوع دبي للموضة" بالتعاون مع حي دبي للتصميم، مما يوفر للعلامات التجارية العربية منصة فريدة لعرض أعمالها الإبداعية.
فنون الأداء والاحتفالات	مجلس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتوفيق والجذب السياحي ¹⁰²	تم تأسيس مجلس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا للتوفيق والجذب السياحي بدعم من غرفة تجارة وصناعة دبي ومركز دبي للشركات العائلية في عام 2016، وهو مجلس تجاري غير ربحي يمثل شركات التوفيق والجذب السياحي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
مختلف القطاعات الإبداعية	غرفة دبي للاقتصاد الرقمي ¹⁰³	تركز غرفة دبي لللاقتصاد الرقمي على جذب المواهب المتخصصة والشركات الرائدة والاستثمارات الجديدة للمساعدة في خلق بيئة تحفز نمو الشركات الرقمية في جميع القطاعات.

شأت دبي منظومة تعليمية لضمان توفير المواهب الإبداعية، وذلك إضافةً إلى استقطاب المواهب العالمية.

المؤسسات التعليمية (بما في ذلك المكتبات):
فتح التركيز على التعليم وتنمية المهارات في إطار الاقتصاد الإبداعي من
التعاون بين المؤسسات التعليمية وأصحاب المصلحة في الصناعة،
لذا وتعتَّد دبي موطنًا لحوالي 14 مؤسسة رسمية وأكثر من 70 مؤسسة
تعليمية إبداعية غير رسمية.
إمكاني المؤسسات التعليمية الرسمية في دبي من استيعاب أكثر من
57,000 متدرب سنويًا. يحتل التعليم في مجال التصميم والخدمات الإبداعية
المركز الأول في إنتاج المحتوى العربي.

تهدف استراتيجية غرفة دبي إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي من خلال جذب الأعمال المبتكرة والمواهب الرقمية الرائدة في الصناعة إلى الإمارة. وبدورنا نسعى جاهدين لبناء علاقات في نطاق صناعة التكنولوجيا العالمية، وتنظيم الفعاليات المؤثرة، وتقديم الدعم الشامل للشركات في القطاع الرقمي.”

سعادة محمد علي راشد لوتاه، رئيس مجلس إدارة غرف دبي والرئيس التنفيذي لها



للتغافلية ومؤسسة فن جميل "منصة الأبحاث والممارسات الفنية"، التي تقدم منحاً صغيرة وفقاً للحاجة الملحة والجدران الإبداعية للفنانين والكتاب المستقلين والمؤسسات الصغيرة داخل دولة الإمارات العربية المتحدة.⁹⁸

البيانات التمهيلية:
تدافع هذه البيانات عن مصالح المبدعين، وتضع معايير الصناعة، وتتوفر منصة للتعاون، وتساهم في تطوير منظومة إبداعية متماسكة ومنظمة تنظيمياً جيداً.

مبادرات التعافي بعد جائحة كوفيد-19: أظهرت الصناعات الثقافية والإبداعية (القطاع الإبداعي) في الإمارات العربية المتحدة ودبي المرونة والقدرة على التكيف في مواجهة التأثير المدمر لكورونا-19. وفي عام 2020، كانت الإمارات العربية المتحدة أولاً، دولة في

المنطقة تطلق برنامج تحفيز لدعم المبدعين، إذ قدمت منحاً للمستقلين والشركات للتخفيف من تأثير الوباء⁹⁶، وقد أطلقت دبي للثقافة جولات افتراضية بمشاركة مشردين سياحيين في جميع متاحفها، مما ساعد في الحفاظ على تفاعل الجمهور مع تراث و بتاريخ دبي خلال فترة انتشار الوباء، فضلاً عن استكمال منهاج للتعليم المنزلي فترة الإغلاق.

كما تعافت دبي للثقافة مع الجهات الفاعلة في الصناعة للتخفيف من تأثير الوباء على القطاع الإبداعي، واستضافت بالتعاون مجموعة آرت دبي، إحدى الجهات الفاعلة الرائدة في الصناعة، "ماراثون الأفكار" لمدة يومين في أبريل عام 2020، الذي جمع مهنيين مبدعين من جميع أنحاء العالم لتطوير أفكار تسعد في التخفيف من تأثير كوفيد-19 على القطاع الإبداعي، وكذلك ضمان انتعاش سريع بعدجائحة كوفيد.⁹⁷ إضافةً لذلك، أطلقت دبي

عينة من المؤسسات التعليمية والمكتبات (قائمة غير شمولية)

البرامج	القطاع	المسرعات
إنشاء التطبيقات في دبي، الأعمال في دبي	التكنولوجيا والصناعات القائمة على التكنولوجيا	DUBAI CHAMBER DIGITAL
تكنولوجيا (in5) إعلام (in5) تصميم (in5) علوم (in5)	التكنولوجيا والإعلام والتصميم والعلوم	S
مستقبل نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية في الخدمات الحكومية، مستقبل نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدية في الإعلام والاتصال، مجموعة 2017، مختبرات دبي للمستقبل، مختبر دبي للتصميم، زماله دبي للمستقبل.	التكنولوجيا والإعلام والتصميم والعلوم	مسرعات دبي للمستقبل DUBAI FUTURE ACCELERATORS
مسرع مدينة دبي الذكية: التكنولوجيا المالية - دبي، الذكاء الاصطناعي - دبي	حلول المدن الذكية، التكنولوجيا المالية	Startupbootcamp
مسرع، حاضنة تطوير، مختبر الأفكار	الفضاء والنقل الجوي والضيافة والسياحة والسفر	INTELAK
Sandbox	التكنولوجيا	Dtec
مركز حمدان للإبداع والابتكار (HI2) (أغنوستيك Agnostic)	تقنية ساحة التجارب	د.إ.ت.د. د.إ.ت.د. DEPARTMENT OF ECONOMIC DEVELOPMENT
برنامج مسرع التكنولوجيا المالية، برنامج مسرع المواهب النسائية: المرأة في مجال التكنولوجيا، برنامج مسرع تقنية الميتايريس	التكنولوجيا المالية، الذكاء الاصطناعي، تكنولوجيا التأمين، التكنولوجيا التنظيمية، الأصول الرقمية، تقنية البلوك تشين، تقنية الميتايريس	DIFC FinTech Hive
رواد التغيير، برامج تجريبية سريعة، حاضنة مشاريع الابتكار المؤسسي	التكنولوجيا	ASTROLABS
برامج الاستشارات الفنية، برامج الاستثمار والتمويل الجماعي	الميتايريس، وب3، الواقع المعزز، الواقع الافتراضي	META INCUBATOR
استوديو انطلاقة الأعمال، برنامج رواد الأعمال المقيمين، شركة لوكسيتان لتجارة الجزء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	البيع بالتجزئة	the GREENHOUSE CHALHOUB GROUP
برنامج الاستثمار المالي الأساسي، مختبر المؤسسين، شبكة مشاريع الاستثمار المالي	التكنولوجيا والصناعات القائمة على التكنولوجيا	FOUNDER INSTITUTE GLOALIZING SILICON VALLEY
مسرع الشركات ذات الأثر المجتمعى	الأثر المجتمعى	C3
برنامج التسريع لانش باد إكس (Launchpad X)	التكنولوجيا والموضة ونمط الحياة والترفيه وتكنولوجيا المناخ	ماجد الفطيم MĀJID AL FUTTĀIM
مسرع الابتكار التابع لصندوق محمد بن راشد للابتكار، نظام الضمان	التكنولوجيا، التعليم، الطاقة النظيفة، المياه، النقل، الصحة، الفضاء	صندوق محمد بن راشد لابتكارات محمد بن راشد MOHAMMED BIN RASHID INNOVATION FUND
حاضنة الأعمال المحلية	إنتاج الغذاء	Spinneys
مسرع الأعمال الإنسانية	الأثر المجتمعى	مباريات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية Mohammed bin Rashid Al Maktoum Global Initiatives
برنامج مسرع البيع بالتجزئة، برنامج المطابخ المشتركة الحاضن لشركات الصناعات الغذائية	البيع بالتجزئة والمواد الغذائية	The Co — Kitchens
برنامج تحويل الأفكار لم المنتجات، برنامج الشريك المؤسس للتكنولوجيا، برنامج تنمية شركةك الثالثة، برنامج تكوين رأس المال	التقنية	FasterCapital
برنامج التوسيع في دبي لدعم الشركات الناشئة (Scale2Dubai)	التقنية	District 2020
تقنيات الويب 3 والبلوك تشين العالمية، مسرع الذكاء الاصطناعي، مسرع التمويل اللامركزي	وب3، تقنية البلوك تشين، الذكاء الاصطناعي، الميتايريس، التمويل اللامركزي	animoca

وصف الدور	الجهات الفاعلة في الصناعة	القطاع
مؤسسة تعليم عليا خاصة غير ربحية تأسست بالتعاون مع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وكلية بارسونز للتصميم في ذا نيو سكول. تقدم أول درجة بكالوريوس متکاملة في التصميم في المنطقة وتتيح إمكانية التخصص في مجالات تصميم المنتج وتصميم الوسائل المتعددة وتصميم الأزياء وإدارة التصميم الاستراتيجي.	معهد دبي للتصميم والابتكار ¹⁰⁴	التراث الثقافي والطبيعي
يقع في دبي، وهو أحد أفضل 10 مدارس للطهي في العالم. ويوفر تدريباً تعليمياً ومهنياً إضافياً إلى مؤهل معتبر به دولياً في فنون الطهي.	المركز الدولي لفنون الطهي (ICCA) ¹⁰⁵	
المركز مخصص لتوفير تعليم موسيقي عالي الجودة للبالغين والأطفال.	مركز الفنون الموسيقية	فنون الأداء والاحتفالات
يضم المبنى المكون من سبعة طوابق المبادرة الثقافية الأكثر طموحاً في دبي حتى تاريخه، ويشغل منارة للمعرفة والثقافة والإبداع بهدف تشكيل مجموعة من الكتب من خلال اقتناة ملابس الكتب من جميع أنحاء العالم.	مكتبة محمد بن راشد	الكتب والصحافة
أول مكتبة عامة متخصصة من نوعها في مجال الفن والتصميم.	مكتبة الصفا للفنون والتصميم	
تضمن الشبكة ثمانى مكتبات: مكتبة المنحول العامة، ومكتبة الراس العامة، ومكتبة الراسدية العامة، ومكتبة الصفا للفنون والتصميم، ومكتبة الطوار العامة، والمكتبة العامة في حتا، ومكتبة هور العنز العامة، ومكتبة أم سقيم العامة.	شركة مكتبات دبي العامة ¹⁰⁶	
تأسس في عام 2001 ويقع في مجمع دبي للمعرفة (DKP)، يقدم المعهد تدريبات مهنية متخصصة في الفنون البصرية، التصميم الجرافيك، التصوير الفوتوغرافي، والتنمية الذاتية الشاملة.	معهد لوتس التعليمي ش.د.م. ¹⁰⁷	الفنون البصرية والحرف
منظمة غير ربحية مخصصة لإنشاء نظام شامل للأزياء في جميع أنحاء الدول العربية، وقد شارك مجلس الأزياء العربي في تنظيم " أسبوع دبي للموضة " بالتعاون مع حي دبي للتصميم، مما يوفر للعلامات التجارية العربية منصة فريدة لعرض إعمالها الإبداعية.	مجلس الأزياء العربي ¹⁰⁸	التصميم والخدمات الإبداعية

وتتضمن المنظومة التعليمية في دبي شبكة واسعة من المكتبات التي توفر الموارد اللازمة للبحث والتعلم المستمر، وتدعم التنمية الفكرية للمهنيين المبدعين، فيما توفر أيضاً مكاناً للمبدعين لعرض أعمالهم أمام الجمهور.

الحاضنات والمسرعات:

إن الحاضنات الإبداعية هي برامج لرعاية الفنانين المبتدئين والناشئين من خلال تقديم التدريب والتوجيه الريادي لدعم الإبداع الفني والمبتكر. ويمكن أن يشمل الدعم المقدم التواصل التجاري والأدوات والمرافق الإبداعية والخدمات التجارية وفرض التمويل والرعاية المالية. ويمكن أن تكون الحاضنات الإبداعية

وإضافةً إلى قاعدة المستهلكين المتنوعة عالمياً، فإنَّ أعمال القطاع الإبداعي في دبي قادرة على الوصول إلى الجماهير العالمية بعده طرق. وفي في عام 2023، استقبلت دبي أكثر من 15.4 مليون سائح (من يناير إلى نوفمبر 2023)، وكان أكبر عدد من السياحقادماً من:

- أوروبا الغربية (19%)

- جنوب آسيا (18%)

- دول مجلس التعاون الخليجي (16%)

وتعزز دبي أيضاً مركزاً دولياً يتمتع بإمكانية الوصول المباشر إلى أكثر من 133 وجهة، مما يمكّن الأعمال المحلية من الوصول بسلسة إلى العمالء والفرص على مستوى العالم.

ويقدّر عدد المعارض التجارية التي تستضيفها دبي سنوياً نحو 128 معرضًا¹¹⁸، مثل معرض فنون العالم دبي، ومعرض جتكس العالمي، ومعرض سوق السفر العربي، ومعرض بيوتني ورلد الشرق الأوسط، ومعرض دبي للطيران، ومعرض سيميلس الشرقي الأوسط، ومعرض الخليج للأغذية، التي توفر فرصاً إضافية للأعمال في القطاع الإبداعي لتقديم خدماتٍ لأسواق المحلية والعالمية.

الشبكات

تعد شبكات التواصل في الصناعات الإبداعية من العناصر الأساسية في المنظومة، التي تتيح التعاون والإبتكار وتسهّل تحقيق نمو مهني، إذ أنها تربط بين المبدعين والمؤسسات والأعمال والمجتمعات، مما يسمح بتبادل ديناميكي للأفكار والموارد والخبرات، وغالباً ما تكون هذه الشبكات على صورة جمعيات أو مجتمعات مهنية أو شركات تعمل بشكل جماعي على تعزيز المنظومة الإبداعية من خلال توفير الوصول إلى الفرص والتدريب والموارد.

رابطة الصناعة والنقاوة

تعمل شبكات التواصل على تعزيز التعاون وتبادل المعرفة وفرص الشراكة داخل نطاق الصناعات الإبداعية، فهي تربط بين المبدعين والأعمال والمنظمات الداعمة، مما يسمح بمشاركة الموارد وعمليات الإشراف والمشاريع التعاونية التي تدفع عجلة النمو والإبتكار في القطاع.

الشركات والتحالفات

تجاوزت الشركات والتحالفات في القطاع الإبداعي في دبي حدود شبكات التواصل الفردية، إذ تعمل على تعزيز التعاون بين المؤسسات العامة والشركات الخاصة والمنظمات العالمية، إذ تعمل حكومة دبي بشكل وثيق مع مبادرات مثل السركاك أفنبي ومنطقة القوز الإبداعية لتوفير مساحات عمل مبتكرة وموارد مشتركة للمبدعين. وتتجذب هذه الشركات، بفضل اتباع مجموعة من السياسات وتقديم حواجز مالية، المزيد من الاستثمارات في القطاع الإبداعي، حيث باحت دبي تحفل المرتبة الأولى عالمياً من حيث تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الثقافية والإبداعية في عام 2023. إضافةً إلى ذلك، تساهم هذه التحالفات في تنفيذ استراتيجية دبي الطموحة للاقتصاد الإبداعي، والتي تهدف إلى تحويل دبي إلى عاصمة عالمية للاقتصاد الإبداعي بحلول عام 2026.

نحن محظوظون في دبي بوجود مجتمع نابض بالحياة يضم أكثر من 180 جنسية تعيش وتعلّم تحت سماء إمارتنا. نسعى دوماً إلى إشراك هذا المجتمع في القطاع



الإبداعي، مستلهمين رؤيتنا الهدافـة إلى ترسـيخ مكانـة دـبي مـركـزاً عـالـمـياً للـثقـافـة وـحـاضـنة لـلـإبداع وـملـتقـى لـلـمواـهـب منـ الفـكرـ الـقـيـاديـ لـصـاحـبـ السـمـوـ الشـيخـ محمدـ بنـ رـاشـدـ آلـ مـكتـومـ، نـائـبـ رـئـيسـ الدـولـةـ رـئـيسـ مجلـسـ الوزـراءـ حـاـكـمـ دـبيـ."

الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي

2017 وُجّهت لدعم الشركات الناشئة التي تتخذ من دبي مقراً لها، وكانت النتيجة ازدياد جاذبية المدينة من خلال تشجيع النمو الريادي والإبتكار في القطاع الإبداعي.¹¹³ كما تقدّم دبي موطنًا لأنّ أكثر من 40% من الأعمال الناشئة، التي حصدت تمويلاً بلغ أكثر من مليون دولار أمريكي، في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إذ تقدّم 306 شركة ناشئة من المدينة مقراً لها.¹¹⁴

وتعكس هذه البيئة التجارية المواطنة بشكل أكبر في مؤشر المدن الرقمية بعد أن احتلت دبي المرتبة الخامسة عشرة من حيث بيئة الأعمال في قائمة تضم 30 مدينة عالمية، ويقيم هذا المؤشر الدرجة التي يمكن للشركات العالمية، والاستثمار والعمل بها في سوق حرة ومنفتحة وتنافسية.

وبحلول نهاية عام 2023، استقطبت الإمارة 898 مشروعًا جديداً في القطاع الثقافي والإبداعي، متباوقة بذلك مدنًا كبرى أخرى مثل نيويورك وسنغافورة ولندن. وقد أدى هذا الاستثمار إلى تدفق كبير لرؤوس الأموال بلغ 11.8 مليون درهم إماراتي،

مما يؤكد جاذبية القطاع المتزايد للمستثمرين العالميين. إضافةً إلى ذلك، خلقت هذه المشاريع 21.563 فرصة عمل جديدة، مما ساهم بطريقة كبيرة في الاقتصاد المحلي وفي ترسـيخ مكانـة دـبيـ بـوصـفـهاـ مـركـزاًـ لـلـمـؤـسـسـاتـ الإـبـدـاعـيـةـ. هذا وتعود معظم هذه الاستثمارات إلى الولايات المتحدة والهند والمملكة المتحدة، بنسبة تزيد على 50% من إجمالي مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر المستثمرة.

كما يتمتع المبدعون في دبي بإمكانية الوصول إلى التمويل البديل، وخاصة التمويل الجماعي، الذي شهد نمواً هائلاً في دبي. وقد أثبتت التمويل الجماعي أنه وسيلة فعالة للمبدعين لجمع الأموال مباشرةً من جمهورهم لقاء المنتجات الرقمية والمادية التي شملت الموسيقى والكتب والألعاب اللوحية والألعاب الإلكترونية وغيرها من المنتجات الإبداعية الأخرى.

وتساهم الإطار التنظيمي والإصلاحات التي قدمتها سلطة دبي للخدمات المالية في نموها على نحو كبير، إذ تقدّم دبي رائدةً إقليمياً في إنشاء تنظيم قوي يهدف ترخيص وتنظيم وحماية حقوق والتراخيص جميع الأطراف المشاركة في أنشطة التمويل الجماعي التي توفر حلول تمويل للشركات الصغيرة والمتوسطة.

البنوك والمؤسسات المالية
تضـمـنـ دـبيـ 52ـ بنـكاًـ، بماـ فيـ ذـلـكـ البنـوكـ الـاجـنبـيةـ وـالـمـحلـيةـ وـالـإـسـلامـيـةـ وـالـاسـتـثـمـارـيـةـ وـالـنـاشـئـةـ، لـتـنـاسـبـ مـجمـوعـةـ وـاسـعـةـ مـنـ الأـعـمـالـ، بـنـاءـ عـلـىـ اـحـتـاجـاتـهاـ.

إضـافـةـ لـذـلـكـ، أـقـامـتـ دـبيـ لـلـثـقـافـةـ شـرـاكـةـ معـ بـنـكـ دـبيـ التـجـارـيـ لـتـقـديـمـ حلـولـ مـصـرـفـيـ ذـكـيـةـ تـلـبـيـ اـحـتـاجـاتـ الشـرـكـاتـ الصـغـيرـةـ وـالـمـتوـسـطـةـ الإـبـدـاعـيـةـ، وـيـشـمـلـ ذـلـكـ فـتحـ حـسـابـاتـ بدونـ حدـ أـدـنـىـ لـلـرـصـيدـ، وـالـحـصـولـ عـلـىـ قـرـوـضـ تـجـارـيـةـ وـخـدـمـاتـ تـموـيلـ بـرـسـوـمـ مـعـالـمـاتـ قـرـوـضـ مـخـفـضـةـ.

3-1-2 سوق الاستهلاك

تضـمـنـ دـبيـ مـجمـوعـةـ مـنـ السـكـانـ، حيثـ يـلـغـ عـدـدـ المـوـاطـنـيـنـ الـإـمـارـاتـيـنـ حـوـالـيـ 284,650ـ مـوـاطـنـاًـ إـمـارـاتـيـاًـ بـالـإـضـافـةـ لـ3,265,250ـ مـوـاطـنـاًـ غـيـرـ إـمـارـاتـيـاًـ، ماـ يـتـيحـ لـلـمـبـدـعـيـنـ جـذـبـ جـمـهـورـ مـتـنـوـعـ عـالـمـيـاًـ وـمـحـلـيـاًـ فـيـ الـوقـتـ فـنـسـهـ، وـمـنـ الـمـتـوـقـعـ أـنـ يـرـتـفـعـ عـدـدـ السـكـانـ إـلـىـ 5ـ مـلـيـلـيـنـ نـسـمـةـ بـحـلـولـ عـامـ 2027ـ. تـعـتمـدـ الشـرـكـاتـ عـلـىـ الخـدـمـاتـ الإـبـدـاعـيـةـ مـثـلـ وـسـائـلـ تـوـاـصـلـ اـجـتمـاعـيـ وـتـسـوـيـقـيـ وـتـصـمـيمـ وـتـطـبـيـرـ وـإـتـاجـ

¹¹⁷

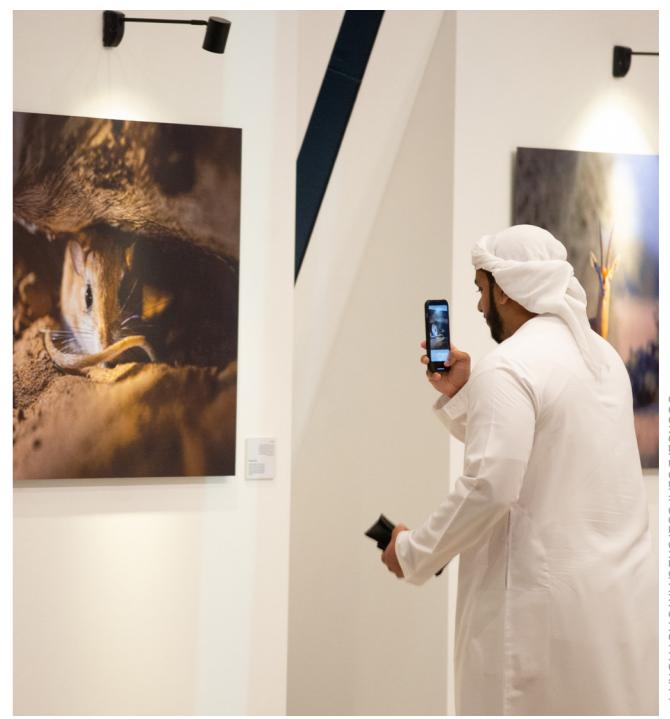
300.327

القطاع	الجهات الفاعلة في الصناعة	وصف الدور
الفنون البصرية والحرف	تشكيل ¹⁰⁹	حاضنة للفنون البصرية والتصميم والاستشارات التجارية التي أسيستها الشبكة لطيفة بنت مكتوم بن راشد آل مكتوم في دبي عام 2008. تقدم برامج تطوير مهارات المصممين المقيمين في الإمارات العربية المتحدة بالإضافة إلى تمكين المصممين والفنانين من الوصول إلى قطاع التصنيع في الإمارات العربية المتحدة عبر منصتها الإلكترونية ميل ووركس-الإمارات "Make Works UAE". كما أنها تنظم المعارض.
التصميم والخدمات الإبداعية	منصة in5 ¹¹⁰	منصة لتمكين الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا والإعلام والتصميم. وتستمر برامج الحضانة الخاصة بهم لمدة تصل إلى ثلاثة سنوات، وتتوفر استوديوهات إنتاج وتسهيل مجهزة بالكامل وعرض عرض وغرف متاح وأجهزة تكنولوجية ومحترفات تطوير نماذج جديدة. وبحلول نهاية عام 2023، استقطبت الإمارة 898 مشروعًا جديداً في القطاع الثقافي والإبداعي، متباوقة بذلك مدنًا كبرى أخرى مثل نيويورك وسنغافورة ولندن. وقد أدى هذا الاستثمار إلى تدفق كبير لرؤوس الأموال بلغ 11.8 مليون درهم إماراتي، مما يؤكد جاذبية القطاع المتزايد للمستثمرين العالميين.
Letswork	SOURCE: DS ANALYSIS	منصة توفر مساحات عمل مشتركة ومرنة في جميع أنحاء الإمارات العربية المتحدة. وتقدم مجموعة متنوعة من مساحات العمل، بما في ذلك المقاهي والفنادق وغيرها من القاعات الفريدة من نوعها، المجهزة بوسائل الراحة مثل شبكات الإنترنت عالية السرعة والمشروعات المجانية وغرف الاجتماعات. وتهدف إلى دعم العاملين المستقلين والعاملين عن بعد والشركات الناشئة من خلال توفير بيانات عمل يمكن الوصول إليها بسهولة وفعالة من حيث الكلفة.

وتضمن برنامج الحاضنة عشر ورش عمل تهدف إلى تمكين المبدعين ورواد الأعمال وتعطيهم ملخصاً مختلطاً، بما في ذلك تصميم خطط الأعمال، والتفكير الإبداعي، وتحويل الأفكار إلى مشاريع تجارية ناجحة.

التمويل

يعد الدعم المالي والتجاري أمراً بالغ الأهمية لاستمرارية القطاع الإبداعي وضمان نموه، فهو يوفر الموارد اللازمة للإنتاج والتسويق والتوزيع، مما يضمن الاستدامة الاقتصادية للمؤسسات الإبداعية.



SOURCE: DUBAI CULTURE & ARTS AUTHORITY

الاستثمار:
يضم مشهد تمويل الأسهم في دبي العديد من الفاعلين الأساسيين في قطاع التمويل، ويشمل ذلك:

• أكثر من 200 داعم للأعمال وحوالي 5 إلى 10 شبكات داعمة، وجميعهم يشاركون في تمويل مرحلة التأسيس وما قبلها، مما يدعم الأعمال في مرحلة تحضير الفكرة والبدء بالعمل.

• أكثر من 12 لاعب باز في مجال رأس المال الاستثماري يشاركون في تمويل الشركات الناشئة ودعها في مراحل نموها الأولى.

• أكثر من 20 شركة من أبرز اللاعبين في مجال الأسهم الخاصة التي تشارك بشكل أساسي في تمويل النمو المتسارع. تُعد دبي مركزاً إقليمياً لاستثمارات الأسهم الخاصة، حيث تُقدر القيمة الإجمالية للصفقات بنحو 0.2% من إجمالي الناتج المحلي.

• أكثر من 7 برمج مسرعات بارزة في مجموعات أعمال محددة ومناطق حرة تشارك في تمويل الشركات الناشئة الخاصة بمجموعات محددة.

• أكثر من 6 منصات تمويل بديلة (التمويل الجماعي والإقراض من نظير إلى نظير) تشارك في مراحل التأسيس والبدء ومراحل النمو الأولى.

وقد تصدرت دبي ترتيب أسرع منظومة لرؤوس الأموال المحاطة نمواً على مستوى العالم، حيث بلغت نتيجة نمو هذه المنظومة درجة 72.8، وفقاً لتحليل PitchBook لبياناتها الخاصة بين الربع الثالث من عام 2017 والربع الثاني من 2023. وتبعتها بدرجات قريبة منها كل من ديترويت في الولايات المتحدة (72.5)، وبرلين (71.8)، ورالي في الولايات المتحدة (71.3).

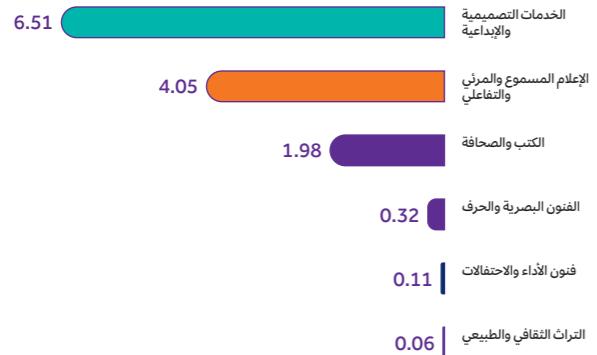
ويمكن أن يعزى النمو القوي في منظومة رأس المال الاستثماري في دبي إلى تطورها متعدد الأوجه كمركز مالي ووجهة سياحية أساسية ومقصد تجاري مفضل في منطقة الشرق الأوسط. والجدير بالذكر أن أكثر من 90% من الأموال التي جمعت في الإمارات العربية المتحدة منذ عام

2-2 تأثير القطاع الإبداعي في دبي

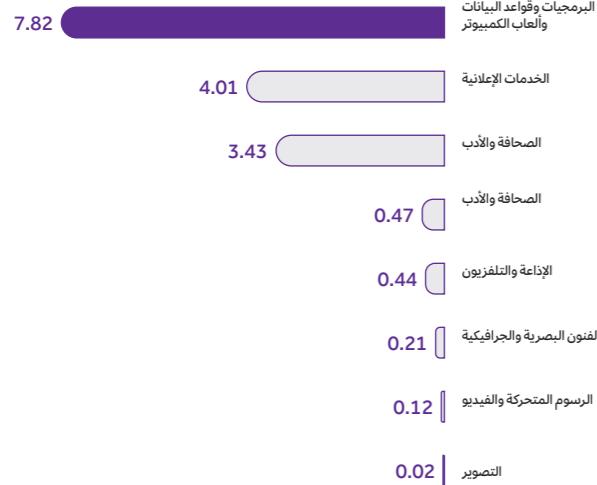
الفصل 2

القيمة المضافة للصناعات الإبداعية والثقافية في دبي في عام 2022

مقدّرة بـ (مليار درهم إماراتي)
إطار عمل دبي للإحصاء الثقافي

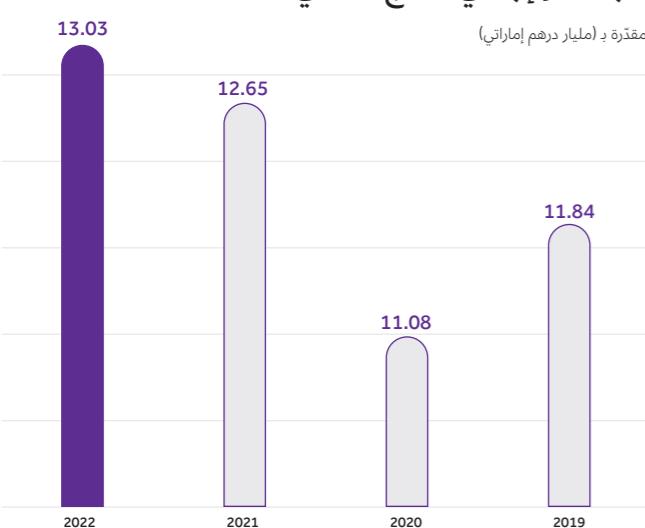


المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)



اتجاه نمو إجمالي الناتج المحلي 2019 - 2022

مقدّرة بـ (مليار درهم إماراتي)



المصدر: مركز دبي للإحصاء

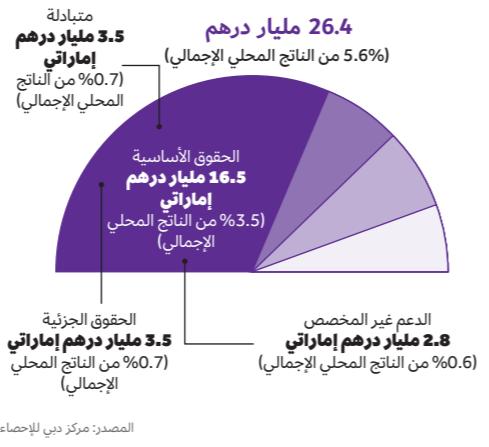
المساهمة في إجمالي الناتج المحلي:
استخدم تصنيفين مقبولين عالمياً لحساب تأثير القطاع الإبداعي على الاقتصاد، وهما: إطار دبي للإحصاءات الثقافية المستند إلى نظام تصنيف اليونسكو ونظام تصنيف المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وباستخدام هذه التصنيفات، ساهم القطاع الإبداعي بطريقٍ مباشرة بما يراوح بين 13.02 مليار درهم إماراتي (اليونسكو) و 16.5 مليار درهم إماراتي (الويبو).

مساهمة دبي في إجمالي الناتج المحلي في عام 2022

مصنفة بناءً على إطار عمل دبي للإحصاء الثقافي



مصنفة بحسب المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)



المصدر: مركز دبي للإحصاء

وعلاوةً على ذلك، يُعَلَّل كلاً من نظامي التصنيف المساهمات غير المباشرة في الاقتصاد. وتشمل هذه المساهمات: المجالات ذات الصلة (اليونسكو) أو الصناعات المتداولة، وصناعات حقوق التأليف والنشر الجزئية، وصناعات الدعم غير المخصص (الويبو). وبناءً عليه، تم حساب المساهمة غير المباشرة للقطاع الإبداعي بما يتراوح بين 8.9 مليار درهم إماراتي و 9.9 مليار درهم إماراتي. نتيجةً لذلك، بلغ إجمالي مساهمة القطاع الإبداعي (المباشرة وغير المباشرة) ما بين 21.9 مليار درهم إماراتي و 26.4 مليار درهم إماراتي. ويوضح الشكل التالي أن قطاع التصميم والخدمات

2-2-1 الأثر الاقتصادي
تم قياس هذا التأثير على الاقتصاد من خلال النظر في مساهمته في إجمالي الناتج المحلي وخلق فرص عمل وجذب الاستثمار الأجنبي المباشر.

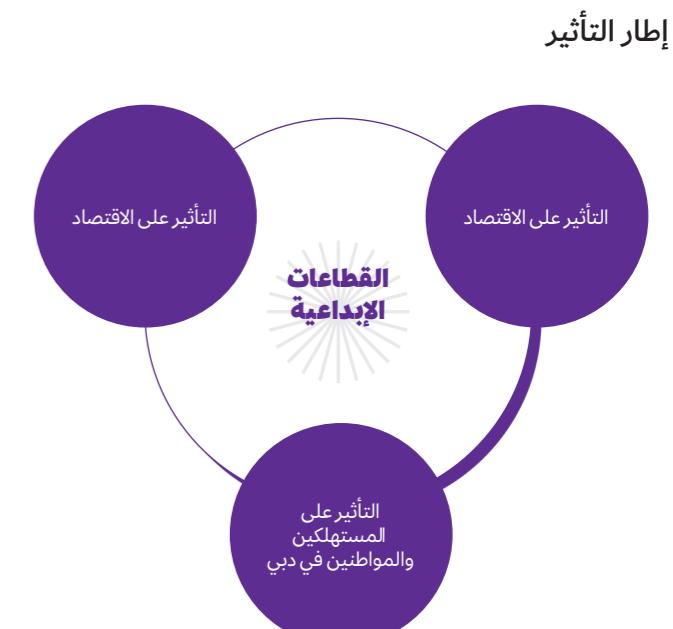
تساعد الاقتصادات الإبداعية على صعيد العالم في توليد سبل العيش والحد من عدم المساواة.¹¹⁹ وبعد الفنانين والمصممين " وكلاء للتغيير" ، ويلعبون دوراً هاماً في بناء مستقبل قادر على مواجهة التغيير المناخي وتشجيع الناس على اتباع أنماط استهلاك مستدامة.¹²⁰

- يُقاس تأثير الاقتصاد الإبداعي من خلال ثلاثة مجالات:
 - التأثير على الاقتصاد الأوسع نطاقاً الذي يُقاس من خلال المساهمة المباشرة وغير المباشرة في إجمالي الناتج المحلي والقدرة العاملة، فضلاً عن الاستثمار الأجنبي المباشر.
 - التأثير على مكانة دبي عالمياً، من خلال تحديد عناصر القوة الناعمة في الاقتصاد الإبداعي، الذي يمنح دبي مكانة متميزة بطريقة فريدة مقارنة بالمدن العالمية الأخرى.
 - تأثير الاقتصاد الإبداعي على المستهلكين والمواطنيين في دبي لتحديد مدى مساهمته في تحقيق الرفاهية العامة لهم وخلق تجاربهم الخاصة.

شكل عناصر المساهمة الاقتصادية



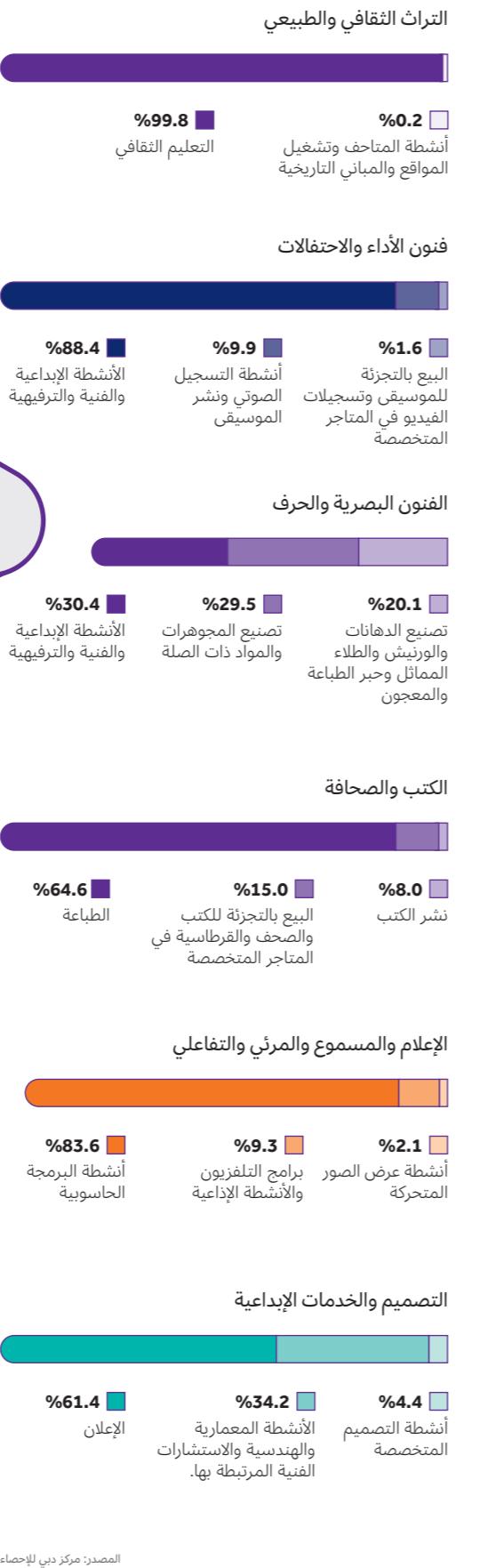
المصدر: مركز دبي للإحصاء



المصدر: مركز دبي للإحصاء



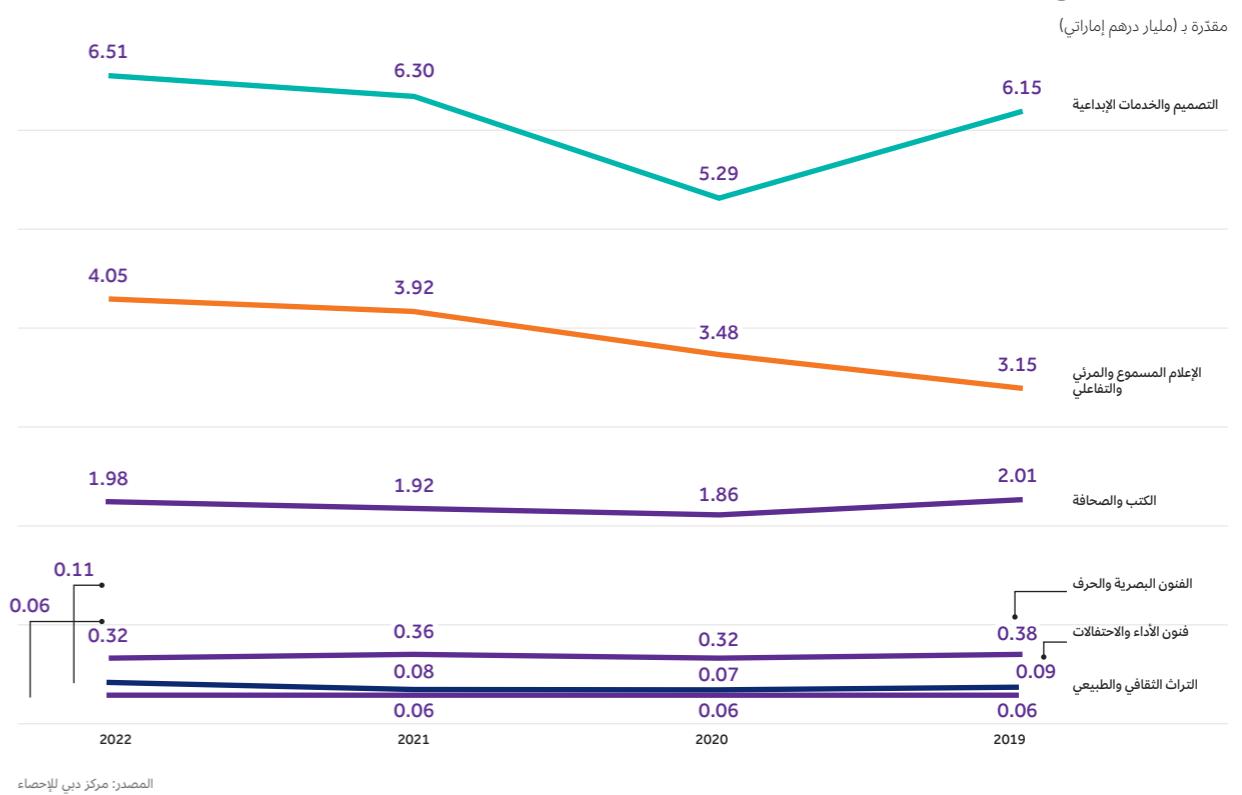
مساهمة المجال الفرعية في كل مجال في عام 2022



الإبداعية هو المساهم الأكبر، يليه قطاع الإعلام المسموع والمرياني والتفاعلية بقيمة مضافة تبلغ 51.9% على التوالي. وباستخدام تصنيف الويب، شملت أكبر مجالات حقوق التأليف والنشر: المبيعات وقواعد البيانات والألعاب الإلكترونية، تلتها الخدمات الإعلانية، ثم الصحافة والأدب.

وفي عام 2019، ساهم القطاع بمبلغ 11.84 مليار درهم إماراتي في إجمالي. ومع ذلك، شهد عام 2020 انخفاضاً ملحوظاً إلى 11.08 مليار درهم إماراتي، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى تأثيرات جائحة كوفيد-19. وعلى الرغم من هذا التراجع، أظهر القطاع مردعاً وتعافياً سريعاً، إذ ارتفعت

اتجاه نمو الناتج المحلي الإجمالي في كل مجال 2019 - 2022

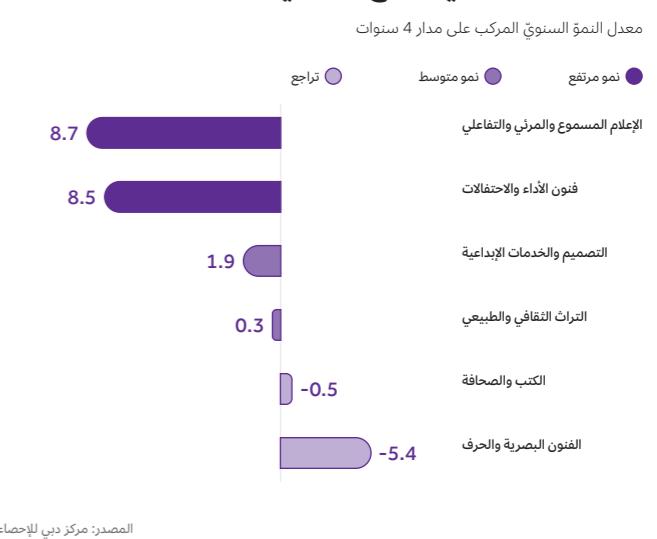


المساهمات إلى 12.65 مليار درهم إماراتي في عام 2021 وزادت ثانيةً لتصل إلى 13.03 مليار درهم إماراتي في عام 2022. يشير هذا الاتجاه إلى انتعاش قوي وإمكانية تحقيق نمو مستمر في السنوات القادمة.

تُظهر بعض القطاعات الفرعية في القطاع الإبداعي في دبي معدلات نمو متقارنة، وتشمل المجالات ذات النمو المرتفع فنون الأداء والاحتفالات، بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) يبلغ 8.5% والإعلام المسموع والبصرى والتفاعل، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 8.7%. فيما تتضمن المجالات التي تشهد نمواً متوسطاً التصميم والخدمات الإبداعية، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 1.9%， والتراث الثقافي والطبيعي، بمعدل نمو سنوي مركب متواضع يبلغ 0.3%， فيما تشهد بعض المجالات مثل الفنون البصرية والحرف والكتب والصحافة تراجعاً، إذ يبلغ معدل نموها السنوي المركب السلبي 5.4%-0.5% على التوالي.

يكشف مزيداً من التعمق في كل مجال منها المجالات الفرعية الثلاث الأولى التي تساهم في خلق القيمة المضافة لكل منها وفق الجدول الآتي:

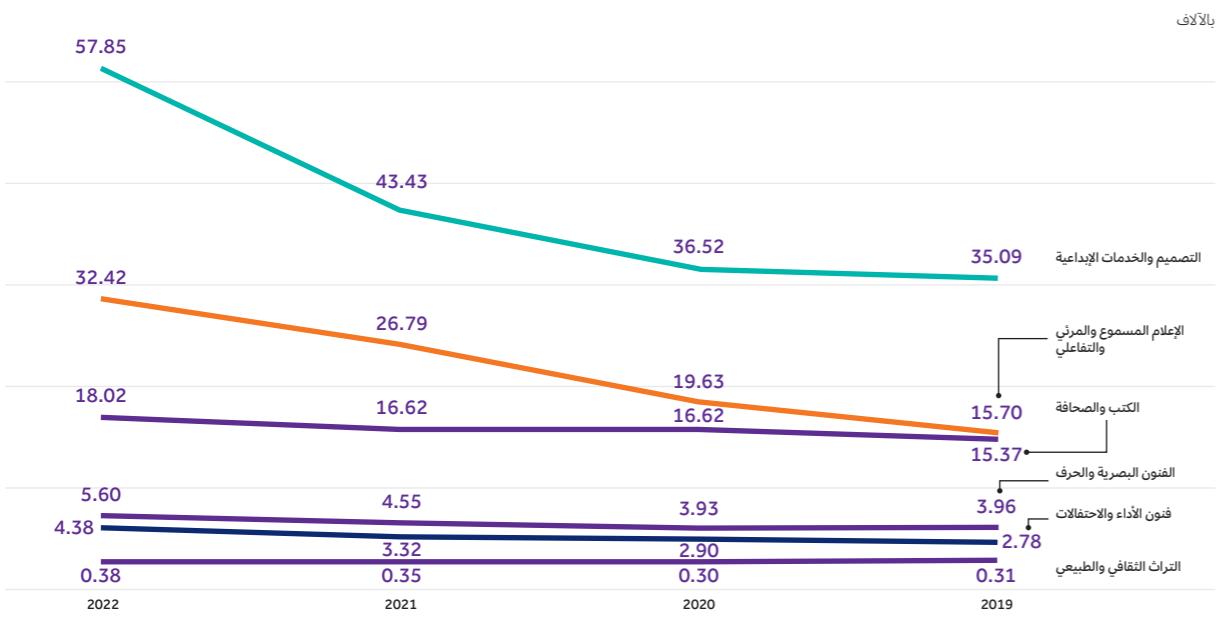
معدل نمو إجمالي الناتج المحلي للقطاعات الفرعية



التوظيف

من حيث المساهمة في التوظيف، يساهم القطاع الإبداعي بطريقة مباشرة بما يتراوح بين 118,637 موظفاً، وكذلك بطريقة غير مباشرة ما بين 57,054 و69,017 موظفاً، في إجمالي القوة العاملة.

اتجاه نمو التوظيف في كل مجال 2019 - 2022

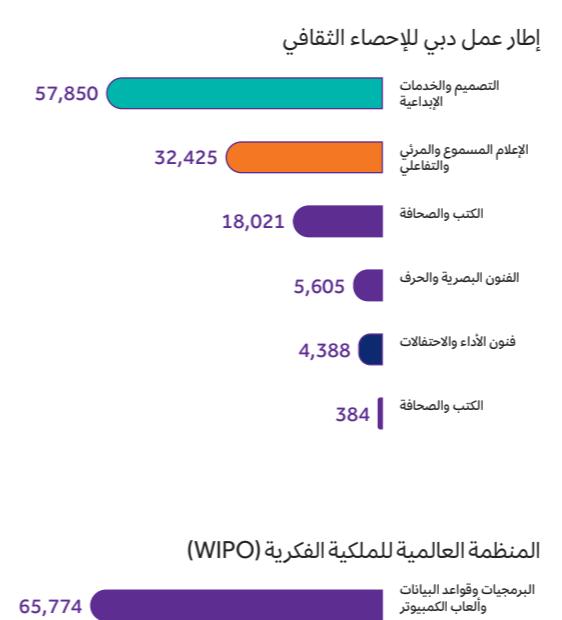


المصدر: مركز دبي للإحصاء

على التوالي. وبالمثل، كانت أعلى المجالات المساهمة في النمو، بناءً على حقوق النشر، هي البرمجيات وقواعد البيانات والألعاب الإلكترونية (41.9%)، والخدمات الإعلانية (24.5%)، والصحافة والأدب (26.7%). عززت الصناعات الثقافية والإبداعية روح ريادة الأعمال، إذ تهيمن المؤسسات الصغيرة على المشهد الخاص بها، فقد شكلت 79.9% من إجمالي عدد المؤسسات الربحية في القطاع الإبداعي في عام 2022. وبشكل عام، ازداد عدد هذه المؤسسات بنسبة 62.1% بين عامي 2019 و2022 (معدل النمو السنوي المركب = 17.45%). فقد كان عددها 13141 مؤسسة في عام 2019 ووصل إلى 22607 مؤسسة في عام 2022، بينما ارتفع عدد المؤسسات الصغيرة بنسبة 80.0% بين عامي 2019 و2022.

نتيجة ارتفاع نسبة التوظيف في القطاع الإبداعي في دبي، برزت بعض القطاعات الفرعية، إذ تتصدر فنون الأداء والاحفلات الفائمة بمعدل نمو سنوي مركب متير للإعجاب بلغ 32.42%، يلي ذلك الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلي بمعدل نمو سنوي مركب قدره 18.1%. كما ظهرت نسبة التوظيف في مجال التصميم والخدمات الإبداعية نمواً كبيراً بمعدل نمو سنوي مركب قدره 16.3%، في حين يشهد التراث الثقافي والطبيعي معدل نمو سنوي مركب قدره 12.3%. وعلى النقيض من ذلك، تشهد الفنون البصرية والحرف، جنباً إلى جنب مع الكتب والصحافة، نمواً أثناًلا في التوظيف، بمعدل نمو سنوي مركب قدره 5.4%.

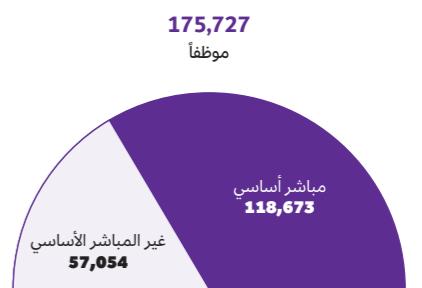
اتجاه نمو التوظيف في كل مجال 2019 - 2022



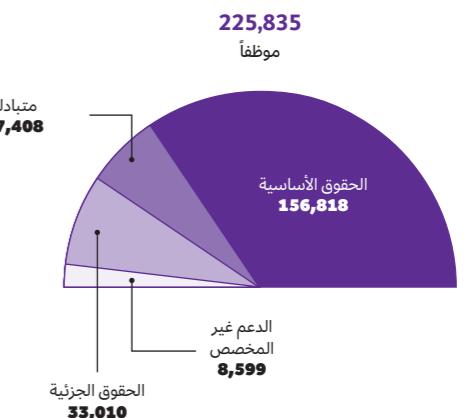
المصدر: مركز دبي للإحصاء

التوظيف في دبي (خلق فرص العمل) في عام 2022

إطار عمل دبي للإحصاء الثقافي



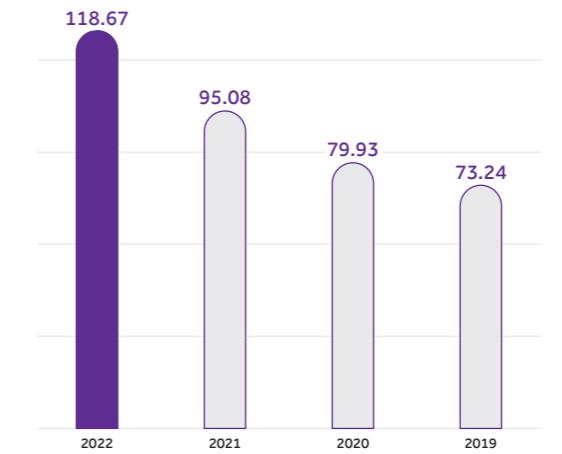
المنظمة العالمية لملكية الفكرية (WIPO)



المصدر: مركز دبي للإحصاء

اتجاه نمو التوظيف في كل مجال 2022 - 2019

ألف وظيفة

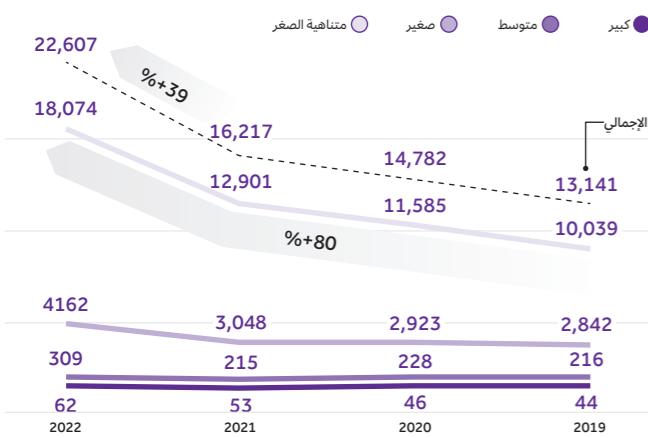


المصدر: مركز دبي للإحصاء

وفي القطاع الإبداعي، كانت مجالات التصميم والخدمات الإبداعية والإعلام المسموع والمرئي والتفاعلي أيضاً أعلى القطاعات الفرعية المساهمة في التوظيف في عام 2022، وبلغت مساهمتها في القوة العاملة 48.7% و 42.7% على التوالي. وفي مجال التصميم والخدمات الإبداعية، كان الإعلان هو المجال الفرعي الأكبر، فيما كانت أنشطة البرمجة الحاسوبية المجال الفرعي الأكبر في قطاع الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلي.

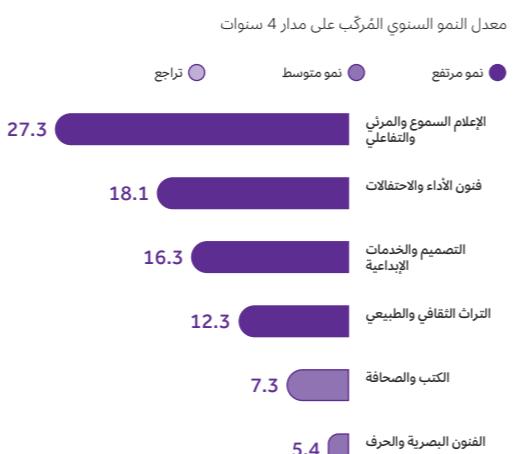
في عام 2019، خلق القطاع 73.24 ألف وظيفة عمل، وارتفع هذا الرقم إلى 95.08 في عام 2020، على الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وتجلّى مرونة القطاع في استمرار ارتفاع عدد وظائف العمل، إذ وصل إلى 118.67 ألف وظيفة في عام 2021 وارتفع العدد إلى 118.67 ألف وظيفة في عام 2022. ويفكّر هذا الاتجاه التصاعدي على التداعي القوي في هذا القطاع ومساهمته الكبيرة في خلق فرص العمل في دبي، مما يسلط الضوء على دوره المحوري في نمو الاقتصاد واستقراره.

حجم المؤسسات الربحية في القطاع الإبداعي بين عامي 2019 و2022، اليونسكو



المصدر: مركز دبي للإحصاء

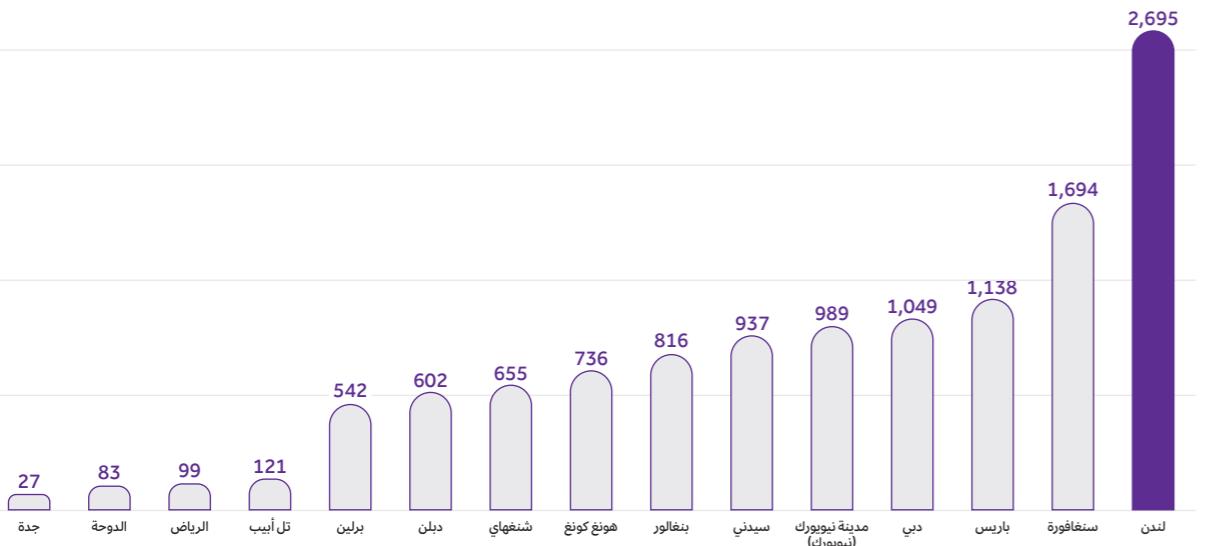
معدل نمو التوظيف في القطاعات الفرعية



المصدر: مركز دبي للإحصاء

وفقاً لمركز دبي للإحصاء، فإن مساهمة صناعات حقوق التأليف والنشر¹²¹ في إجمالي الناتج المحلي والتوظيف في دبي أعلى من المتوسط العالمي. وبوضوح الشكل التالي أداء دبي مقارنةً بدول الرائدة، ويشير إلى أن الولايات المتحدة هي الدولة الأولى من حيث مساهمة صناعات حقوق التأليف والنشر في إجمالي الناتج المحلي، في حين تعد هولندا الدولة الأولى من حيث المساهمة في التوظيف. وتتفوق صناعات حقوق التأليف والنشر في دبي على كل من كندا وفنلندا من حيث المساهمة في التوظيف.

مقارنة الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصاد الإبداعي والرقمي

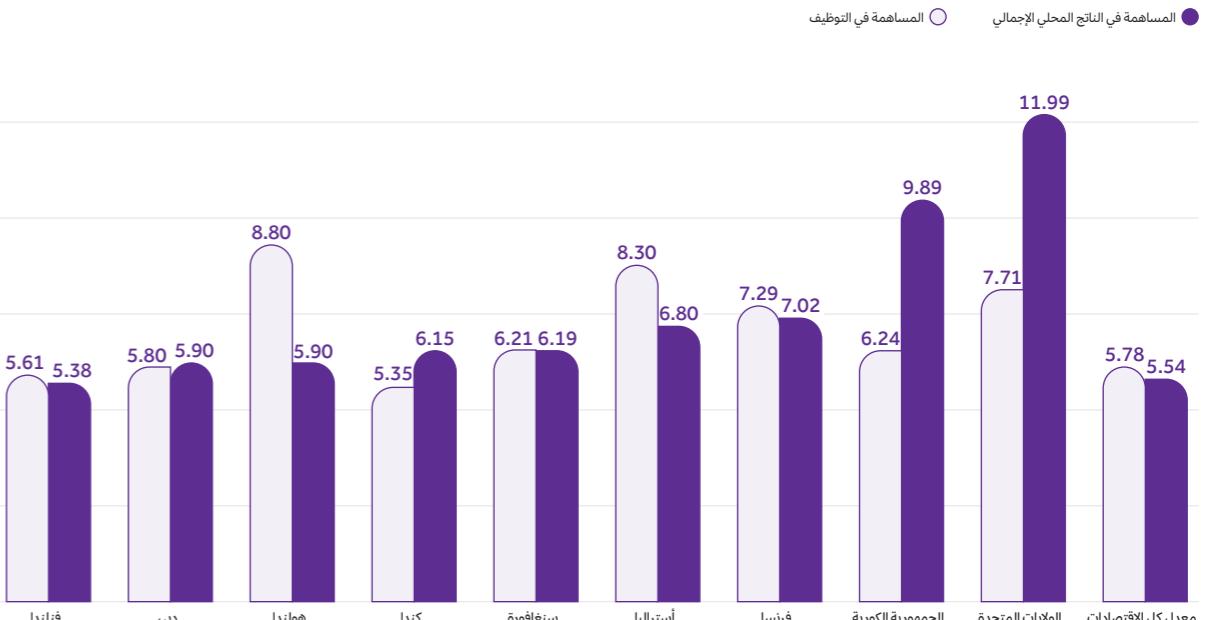


المصدر: مركز دبي للإحصاء

(%) 95) بأنهم يعتقدون أن دبي تمتلك قطاعاً إبداعياً نابضاً بالحياة، كما صنف مؤشر FutureBrand Country Index دولـة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة التاسعة، وهي الدولة الوحيدة في المنطقة في قائمة العشر دول الأوائل.¹²⁴ فقد بلغت قيمة العلامة التجارية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة 672 مليار دولار أمريكي، وهي الأعلى قيمة في الشرق الأوسط واستمراراً لالتزامها بالتراث الثقافي، لجأت دبي في تسجيل حرفة الـT لـT على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي. والتالي هو حرف نسيج تقليدية تمارسها نساء محليات لإنتاج منسوجات مطرزة تستخدم في تزيين أنواع مختلفة من الملابس النسائية، أو "ثلي بيـول". تتميز هذه التصاميم بألوانها الزاهية، وتزين ياقات وحاشية وأصفاد الملابس الرسمية. تستخدم الممارسات جهازاً يسمى "الكاجوجة"، وهي وسادة قطنية مستندة على قاعدة معدنية على شكل قمعين ملتصقين من الرأس، لسج خيوط، قد يبدأ من الأذراء إلى التصميم والهندسة المعمارية. إضافةً لذلك، جعل الاقتصاد الإبداعي النابض بالحياة في دبي من المدينة مركزاً ثقافياً عالمياً يجذب الشركات والعلامات التجارية العالمية التي تدمج عناصر التراث الثقافي الإماراتي في عروضها.¹²²

وفي عام 2017، أصبحت دبي أول مدينة في الشرق الأوسط تنضم إلى شبكة اليونسكو للمدن العالمية المبدعة في التصميم.¹²³ كما احتلت دبي المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والرابعة عالمياً في محور التفاعل الثقافي ضمن مؤشر القوة العالمية للمدن لمدة عامين متتالين (2022 و2023). إضافةً لذلك، فازت إمارة دبي بastaًقة وتنظيم منتدى المدن الثقافية العالمي عام 2024، وهي المرة الأولى من نوعها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فضلاً عن استضافة المؤتمر العالمي للمجلس الدولي للمتحاف عام 2025، الذي كان موضوعه "مستقبل المتحاف في مجتمعات سريعة التغير". علاوة على ذلك، احتلت دبي أيضاً المرتبة التاسعة بين المدن الأكثر تأثيراً في مجتمعات سريعة التغير، المرة الأولى التي يُعَد فيها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وجنوب آسيا. ومن شأن استضافة أكبر المؤشر الذي للمتحاف أن يعزز مكانة دبي بوصفها مركزاً عالمياً للإبداع والابتكار، مما يُظهر التزامها بالصناعات الثقافية والإبداعية.¹²⁷

مقارنة مساهمات صناعات حقوق التأليف والنشر



المصدر: مركز دبي للإحصاء

الاستثمار الأجنبي المباشر

أظهرت دبي تقدماً كبيراً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الاقتصاد الإبداعي. وفي عام 2023، احتلت دبي المرتبة الأولى من حيث عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الإبداعية وفقاً لفاينانشال تايمز. وقد ازدادت مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في المدينة على نحو كبير، إذ وصلت إلى 898 مشروع في عام 2023، مقارنة بـ 896 مشروع في عام 2022، التي بلغت 451 مشروع على التوالي. وينعكس النمو الملحوظ في رأس المال المستهدف الرئيسية، بما في ذلك ددهم إماراتي في عام 2023، وهو ما يمثل زيادة كبيرة مقارنة بعامي 2020 و2021، إذ بلغت 7.357 و5.433 مليون درهم إماراتي، على التوالي. وفي الوقت نفسه، شهدت الوظائف الناجحة عن مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر كبيرة، إذ وصلت إلى 21.563 في عام 2022، إذ بلغ عدد الوظائف فيها 12.368 وظيفة على التوالي.

ويظهر تحليل النتائج بطريقة أعمق قوة دبي في جذب الاستثمارات من مجموعة من الدول المصدرة. ومن الجدير بالذكر أن دول الولايات المتحدة والهند والمملكة المتحدة برت بوصفها مساهمين رئيسيين في مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، إذ بلغت حصتها 17.8% في عام 2022، إذ بلغ عدد إجمالي الاستثمار على التوالي. ومن حيث رأس المال المستهدف للأجنبي المباشر،

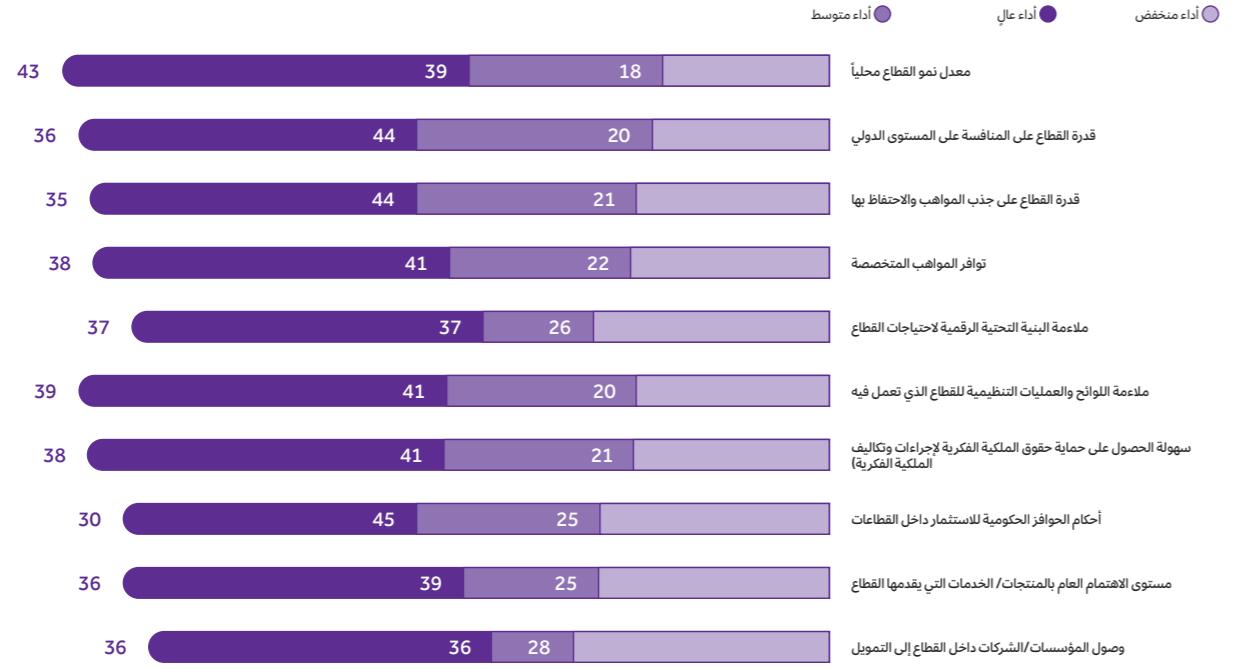
وفي عام 2023، احتلت دبي المرتبة الأولى من حيث عدد مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في الصناعات الإبداعية، وشملت الدول الثلاثة المصدرة الرئيسية: الولايات المتحدة (%17.2) والمملكة المتحدة (%18.5) والهند (%16.9).

يوضح الرسم البياني الآتي أنه كان لدى معظم المشاركين في استطلاع الرأي (75% أو أكثر) وجهة نظر إيجابية حول أداء قطاعات الصناعات الثقافية والإبداعية، ذلك لأنهم منحوها تقييمًا عاليًا أو متوسط الأداء في معظم الجوانب التي طلب منهم تقييمها. ومنحوا القدرة على الحصول على تمويل وملاءمة البنية التحتية الرقمية لاحتياجات القطاع تقييمًا أقل درجةً بقليل مع أنه كان تقسيمًا ايجاباً (74% على التوالى).

خطة التوظيف متوسطة الأجل

يكشف استطلاع الرأي الذي شمل الجهات الفاعلة في الصناعات الثقافية الإبداعية عن نظرة مستقبلية مبنية إزاء خطط التوظيف على مدار السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة. وقد جمع هذا الاستطلاع، الذي يهدف إلى فهم اتجاهات التوظيف وتوقعات النمو داخل القطاع، رどواً من 209 مشاركاً بشأن خطط التوظيف الخاصة بهم. وكان المؤشر الرئيسي لهذا الاستطلاع هو الزيادة المخطط لها في النسبة المئوية للقوة العاملة على المدى المتوسط (3-5 سنوات). وقد أظهرت الأغلبية تفاؤلاً حذراً بشأن توسيع حجم قوتها العاملة، مما يبرر التنوع في توصيات التوظيف داخل قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، ويسلط هذا التنوع، الذي انعكس في استطلاع الرأي، الضوء على قطاع واحد يشوبه الحذر بشأن المستقبل.

تصورات المشاركين في استطلاع الرأي حول الواقع الراهن للصناعات الثقافية والإبداعية



المصدر: استطلاع رأي أجرته دينارستاندرد

اقتصاد دبي الإبداعي

٤-٢-٢ تأثير "الشعور الحقيقى"

أجري استطلاع رأي للمبدعين الذين يشكلون جزءاً من الاقتصاد الإبداعي في دبي، وذلك عبر الإنترنت في نوفمبر 2023.

وكان الغرض منه دراسة تصورات أصحاب المصلحة في الصناعة حول الوضع الراهن وتأثير الصناعات الإبداعية والثقافية عليهم في دبي.

تصورات بشأن الوضع الراهن للصناعات الثقافية والإبداعية
طلب من المشاركين في الاستطلاع تقييم أداء الصناعات الثقافية والإبداعية باستخدام مقياس يتالف من ثلاثة نقاط:
الأداء العالي والمتوسط والمنخفض. وشملت الجوانب التي قاموا بتقييمها معدل نمو القطاع محلياً، وقدرة القطاع على المنافسة دولياً، وجذب المواهب والاحتفاظ بها، وتوفير المواهب المتخصصة، وملاعة البنية التحتية الرقمية لاحتياجات القطاع، وملاعة اللوائح والعمليات التنظيمية للقطاع الذي يعمل فيه المشاركون، وسهولة الحصول على حماية حقوق التأليف والنشر للملكية الفكرية (الإجراءات والتكلفة)، وتوفير الحوافز الحكومية للاستثمار داخل القطاع، ومستوى الاهتمام العام بالمنتجات والخدمات التي يقدمها القطاع، وقدرة حصول المؤسسات والشركات داخل القطاع على تمويل.

3-2-2 التأثير على المستهلكين وسكان دي

نظرًا للطبيعة متعددة الأبعاد للاقتصاد الإبداعي، فإنه تأثيره يمتد إلى ما هو أبعد من المجال الاقتصادي ليشمل المجالات الاجتماعية والثقافية، إذ يساهم الاقتصاد الإبداعي في تحسين نوعية الحياة والرفاهية.¹²⁹ وتتوفر دين، بمشهد الفت، الناضر، بالحياة وأكثر من 2000 فعالية ثقافية مرخصة

يُقام سنويًا، فرصةً للمقيمين والسياح للانخراط والاستمتاع بالأنشطة الفنية والثقافية، مما يعزز الرفاهية. ويقدم موسى دين الفن، وهو برنامج للفعاليات الفنية والإبداعية، يمتد

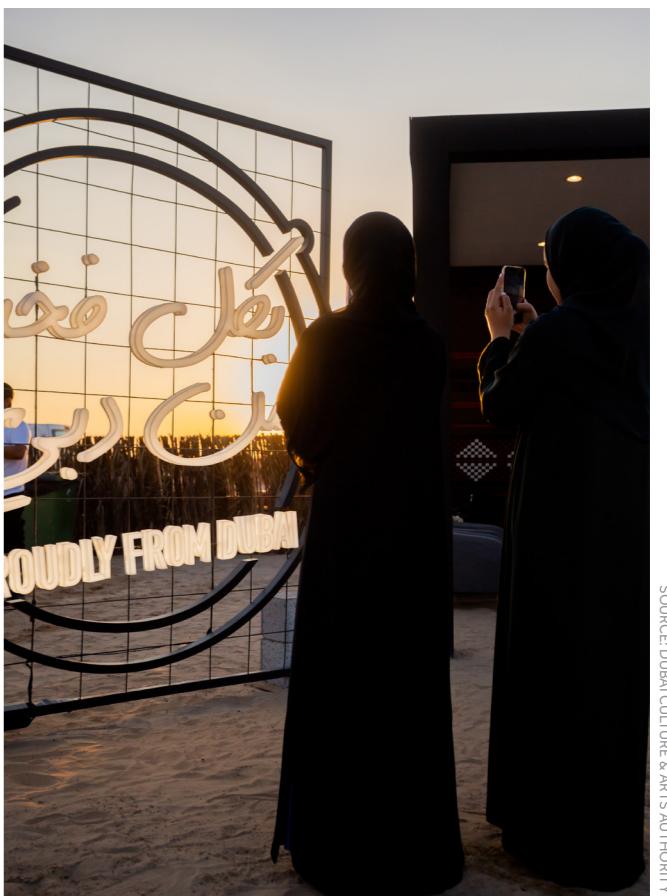
لمدة شهرين، مجموعةً واسعة من الفعاليات، بما في ذل
مهرجان سكة للفنون والتصميم، وأرت دبي، وعروض دبي
أوبيرا، وليلي الفن في مركز دبي المالي العالمي.¹³⁰
وعلى مستوى العالم، يعد التوظيف في المصانع الإبداع
أكثر شمولاً من المصانع الأخرى نتيجة توظيف نسب أعلى
من النساء العاملات في المصانع الثقافية والإبداعية.¹³¹ فـ
الإمارات العربية المتحدة، تشغل النساء الإماراتيات مناص
في مجالس إدارة مؤسسات ثقافية مختلفة، ويتقدن مناص
حكومية عليا في إدارة الفنون. وتوجد أيضاً عدد من المبادرات
التي تهدف إلى تمكين المرأة وتشجيع مشاركتها في الاقتصاد
الإبداعي مثل مؤسسة الغدير للحرف الإماراتية، التي أسس
عام 2006 لتوفير التدريب والتخصصات للمواد الخام وخدمات
التسويق للنساء المحرومات، وذلك لمساعدتهن في ابتك
 المنتجات مستوحاة من الثقافة.¹³²

وَتَعْلِمُ الْجِنَّاتِ الْقَوْفَةَ وَالْأَلْجَاءَ وَالْأَسَابِيلَ

وتحتسب المنشآت التعليمية واعتبارها مراكز دعوة، المنشآت تأكيد مكانة دبي بوصفها مركزاً عالمياً للتجارب الفنية وتعزز السياحة الثقافية، فبالإضافة إلى الأماكن التقليدية مثل المتاحف والمواقع التراثية والمعارض، تقدم مبادرة الفن العام، التي أطلقتها دبي للثقافة في عام 2021، تجارب فنية تحرّّق تعاقبات ثقافية ذات معنى. وقد حولت المبادرة شوارع دبي وأحياءها وأماكنها العامة إلى مراكز ثقافية وسياحية، وهي تعرّف مجموعة غنية من أشكال التعبير الفنية مثل المنحوتات واللوحات والجدران وغيرها من الابتكارات الفنية التي تلائم الهوية الجغرافية والإبداعية الفريدة للمدينة.³³

يرتبط قطاع الاقتصاد الإبداعي بالتنمية المستدامة وأهدافها، فالإبداع مورد متعدد ومستدام لا حدود له. وقامت الأمم المتحدة عام 2021 عاماً دولياً للاقتصاد الإبداعي من أجل الوصول إلى التنمية المستدامة في العالم، وهو كان بمثابة إقرار على مساهمة الاقتصاد الإبداعي بطبيعة الشاملة، التي تركز على الإنسان، في التنمية المستدامة.⁴

والإبداعية خططها لخفض الانبعاثات الكربونية بنسبة 30% بحلول نهاية عام 2030 وتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050.¹³⁵ وتتابع الصناعات الثقافية والإبداعية بفضل قدرتها على الابتكار وخلق الرؤى، دوراً مهمّاً على نحو متزايد في خلق أنماط مستدامة للاستهلاك والإنتاج تشجع على إعادة استخدام المواد. كما أن هناك العديد من الفنانين في دبي ممن يدمجون المنتجات المعاد تدويرها في أعمالهم الفنية، وقد أطلق بعضهم مبادرات إعادة تدوير مستدام مثل "Wasted" و "The Change Initiative".¹³⁶ وعلاوة على ذلك، هناك زيادة عالمية في الاعتماد على الألعاب الإلكترونية لتوفير حلول مستدامة في قطاعات مختلفة مثل الصحة والتعليم والعقارات.

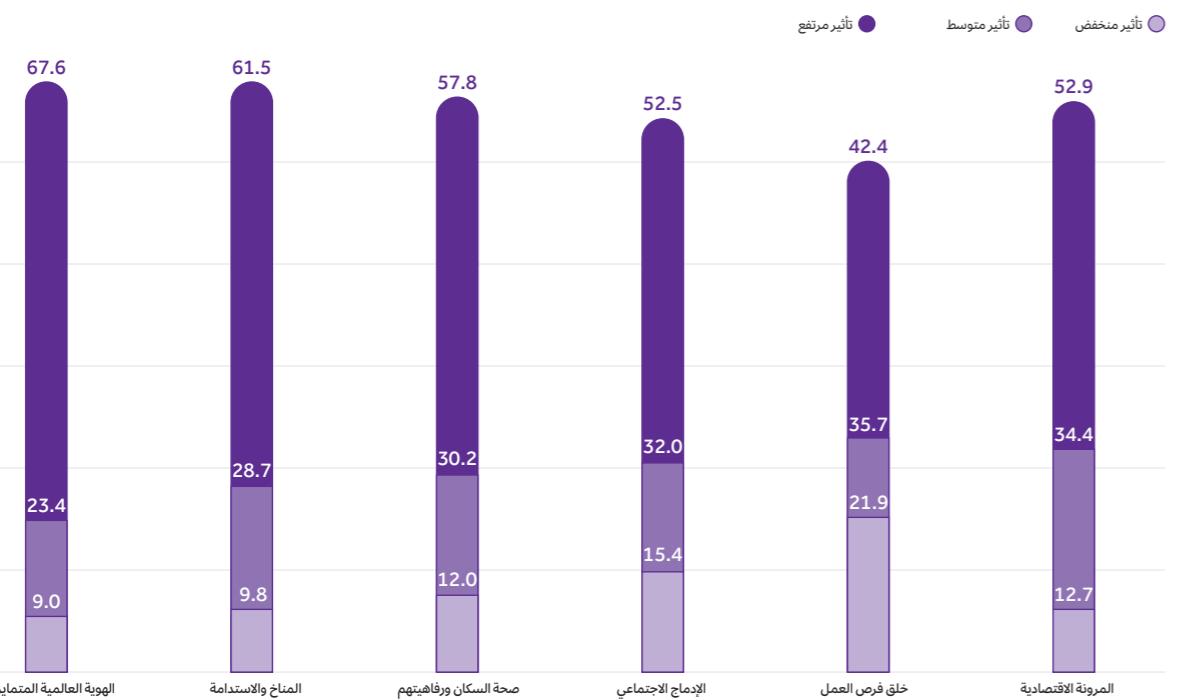


مقدمة الإيرادات
يُظهر استطلاع الرأي الذي وُرّج إلى مجموعات أعمال الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي مقدمة إيرادات متنوعة ودرجات متفاوتة من المشاركة الدولية، وبناءً على 215 إجابة صالحة، يسلط استطلاع الرأي الضوء على طيف من الاعتماد على إيرادات محلية بالمقارنة بالإيرادات الدولية. وتتوفر هذه البيانات رؤى بالغة الأهمية حول كيفية تعامل مجموعات أعمال الصناعات الثقافية والإبداعية مع فرص سوق العمل داخل دبي وعلى مستوى العالم، وبعدها ديناميكيات الإيرادات هذه أمراً ضرورياً لتطوير استراتيجياتها هادفة يمكنها دعم نمو القطاع وتعزيز ميزتها التنافسية على الساحة الدولية.

تشير نتائج استطلاع الرأي إلى أنّ جزءاً كبيراً من مجموعات أعمال الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي يركز في المقام الأول على السوق المحلية، ومن بين 215 إجابة صالحة، أفادت 66 شركة بعدم وجود إيرادات

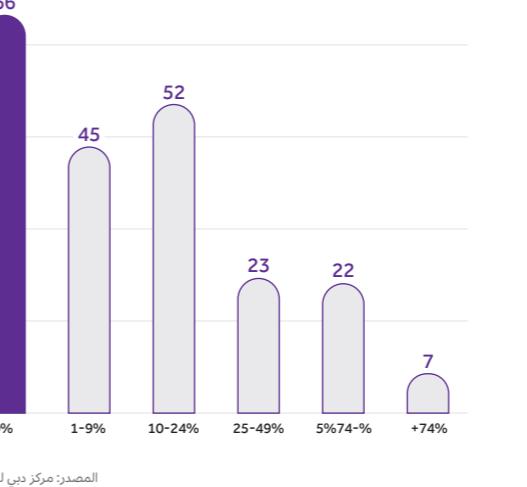
القضايا البيئية (المناخ والاستدامة)، وعكس ثقافة دبي من خلال عرض ابتكارات دبي للعالم (الهوية العالمية المتميزة). وكما يوضح الرسم البياني التالي، يبدو أنّ معظم المشاركون في استطلاع الرأي (78% أو أكثر) يدرك تأثير الصناعات الثقافية والإبداعية ويقدّرون دورها، ومن حيث التأثير على المستوى، كان خلق فرص العمل، والمرنة الاقتصادية، والإندماج الاجتماعي المجالات الثلاث الأولى. وبالنظر إلى التأثير ذو المستويين العالي والمتوسط، كانت الهوية المتميزة، والمناخ والاستدامة، وصحة ورفاهية السكان هي المجالات الأعلى من حيث التأثير، ومن المهم أن نلاحظ أنه في حين احتل "خلق فرص العمل" المراكز الثلاثة الأولى من حيث المجالات ذات التأثير على المستوى، إلا أنه حصل على أعلى تقييم للتأثير ذو المستويين العالي والمتوسط

تصورات المشاركون في استطلاع الرأي حول تأثير الصناعات الثقافية والإبداعية



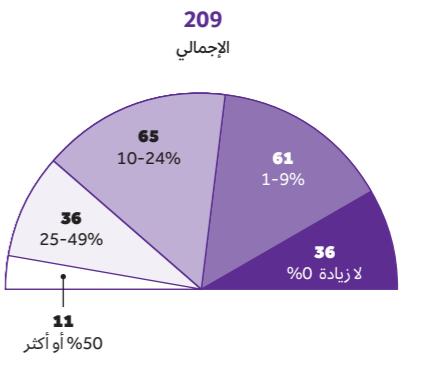
المصدر: استطلاع رأي أجراه دينارستاندر

توزيع الإيرادات المحلية مقابل الإيرادات الدولية



المصدر: مركز دبي للإحصاء

الخطط المتوقعة للمشاركون في استطلاع الرأي بشأن توسيع حجم القوة العاملة على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة



المصدر: استطلاع رأي أجراه دينارستاندر

دولية، مما يبرز الاعتماد القوي على المستهلكين المحليين، ومع ذلك بدأ عدد كبير من هذه الأعمال الاستفادة من الأسواق الدولية، وذلك بدرجات متفاوتة من النجاح. وقد أفادت خمسة وأربعون منها أن 9-1% من إيراداتها تأتي من مصادر دولية، في حين ذكرت 52 شركة أن 10-24% من إيراداتها دولية. وتشير هذه الأرقام إلى أن شريحة متنامية في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية تستكشف فرصاً عالمية، وإن كان بحذر.

وقد حققت بعض الأعمال تقدماً كبيراً في الوصول إلى الأسواق الدولية، إذ أفادت ثلث وعشرون منها أن 49-50% من إيراداتها يعود إلى المبيعات الدولية، وأشارت 22 منها إلى أن 74-75% من إيراداتها تأتي من الخارج. يوضح هذا المستوى من المشاركة الدولية أن بعض أعمال الصناعات الثقافية والإبداعية نجحت في تحقيق حضور قوي في الأسواق العالمية، فيما تعتمد شريحة صغيرة ولكن ملحوظة من الأعمال على نحوٍ كبير على الإيرادات الدولية، فقد أفادت سبع منها أن 75% أو أكثر من إيراداتها تأتي من الأسواق الدولية.

تأثير الصناعات الثقافية والإبداعية

طلب من المشاركون في استطلاع الرأي تقييم تأثير الصناعات الثقافية والإبداعية على مجالات مختلفة باستخدام مقياس يتألف من ثلاثة نقاط: تأثير منخفض ومتوسط وعالٍ. وشملت المجالات التي قيموها تنويع الاقتصاد (المرنة الاقتصادية)، وخلق فرص العمل لمجموعة أوسع نطاقاً وأكثر تنوعاً من الناس، بما في ذلك الشباب والنساء (خلق فرص العمل)، وتعزيز الحوار والتفاهم بين المجتمعات المختلفة (الإندماج الاجتماعي)، ودعم الابتكار في قطاعي التعليم والصحة (صحة ورفاهية السكان)، وزيادة الوعي وحشد العمل بشأن

3-2 آراء العاملين بالقطاع

سيكون من الرائع أن يكون لدينا منصة من نوع ما ذات وظائف تتيح إجراء دردشة بين مختلف الأشخاص المنخرطين في الصناعة، وذلك بدعم من دبي للثقافة. سيساعدنا ذلك بطريقٍ شّرقيًّا ويمكّننا من التواصل مع بعضنا البعض بالإضافة إلى تمكيننا من تقديم العون لأي فنان يأتي إلى الإمارات العربية المتحدة للمرة الأولى أو يتطلع إلى القدوم إليها من خلال عن الفنانين المهتمين بنفس المجال.”

أرقم العربي، موسقي، موقع OPM Creative

تُظهر الأبحاث والدراسات الاستقصائية أن صناعة تأليف الكتب آخذةً بالازدهار في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي المدن ذات الحياة سريعة الوتيرة والمليئة بالأشخاص الطموحين المنهمكين في أعمالهم، يعد الأدب عنصراً ضرورياً لا غنى عنه لضمان كون المجتمع سليماً ومتوازناً. وأغتنم الفرصة لأعرب عن تقديرني لحملات القراءة التي أطلقتها ورعاها القيادة الرشيدة لدولة الإمارات العربية المتحدة.”

علي الشعالي، ناشط ثقافي ومؤسس دار الهدى للنشر والتوزيع

عندما يتعلق الأمر بالتصميم، توجد تخصصات ومعرفة معينة في التصميم لا تزال غير متاحة، فمثلاً تصميم الخدمات وكيفية تقديم خدمات لعملائنا غير متاحين هنا. وهذا شيء أتمنى أن تتمكن من تقديمها بشكل ما لأنه، ومرة أخرى، دائمًا ما يكون الزبائن في طليعة كل هذه الجوانب نظراً لطبيعة دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي على وجه الخصوص.”

محمد عبد الله، رئيس معهد دبي للتصميم والابتكار (DIDI)

تتمتع صناعة الموسيقى في دبي بمستقبلٍ واعدٍ مثير للاهتمام، إذ تُمثّل مجموعة ناشئةً واعدةً من المواهب المحلية الشّرية، وهو ما يمثّل دليلاً على أهمية التركيبة السكانية المتنوعة والدولية للمدينة، فهوّلء الفنانون، الذين يلهّمهم مزيج من التأثيرات الثقافات العالمية والإقليمية، يصيغون أصواتاً فريدة من نوعها لديها القدرة على إحداث صدى جيد خارج المشهد المحلي. وإضافةً لذلك، استمرت المدينة في جذب للموسيقيين والمنتجين الدوليين الذين يختارون دبي موطنًا لهم على نحو متزايد. يشير هذا الدفق من المواهب المنظومة المحلية للموسيقى، ويستقطب أفكاراً ومهارات وعلاقاتٍ جديدة يمكن أن ترتقي بالصناعة بأكملها.”

هنا الجلاف، مؤسس ورئيس استوديوهات هانا رود

بشكل عام قطاع المكتبات ليس مربحاً، ويعتمد على دور النشر لأن أساس دور النشر هو المعارض حيث تجيء الأموال وتتدعم هذه المكتبات، ولا يعني هذا عدم وجود طلب على الكتب في المكتبات.”

فهد العودة، مكتبة كلمات

3

الفصل





مع استمرار تطور الاقتصاد الإبداعي في دبي، يحمل المستقبل إمكانات هائلة نتيجة التقدم التكنولوجي السريع وдинاميكيات المجتمع المتغيرة باستمرار. يتعمق هذا الفصل في الهيكل المتوقع مستقبلاً للصناعات الثقافية والإبداعية في دبي من خلال دراسة الاتجاهات الرئيسية للابتكار، بما في ذلك دور الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز وتقنية سلاسل الكتل. توفر هذه الرؤى، التي تستند إلى مقابلات أجريت مع خبراء ونماذج استشراف للمستقبل، خارطة طريق ل أصحاب المصلحة تمكّنهم من مواجهة التحديات المحتملة والاستفادة من الفرص المرتقبة، وتضمن بقاء القطاع الإبداعي في دبي مرناً ومبتكراً ومحافظاً على قدرته التنافسية عالمياً على مدى العقود المقبلة.

تم اتباع نهج مزدوج في هذا الفصل لتكوين رؤى حول مسار الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي (القطاع الإبداعي). جمعت المنهجية بين النموذج الاستشرافي لكبرى اتجاهات الابتكار الذي طورته مؤسسة "دينار ستاندرد" والرؤى التي تُبُنيت من واقع المقابلات التي تم إجراؤها، والتي شملت كلاً من المنهجية التقليدية ومنهجية دلفي. كما تم استخدام أداة أساسية وهي نموذج "دينار ستاندرد" لاستشراف كبرى اتجاهات الابتكار، إذ قدم نهجاً متناظماً لتقدير مختلف عوامل الاستشراف التي تؤثر على قطاع دبي الإبداعي، وجمع توليفة من العناصر المجتمعية والتكنولوجية والاقتصادية والبيئية والسياسية ليسهل بناء فهم شامل لاتجاهات الصناعة وسيناريوهات المستقبل. واستكمالاً لهذا النموذج، أجريت مقابلات مع خبراء باستخدام كلٍ من المنهجية التقليدية ومنهجية دلفي. وقد نجحت المقابلات العادية في جمع رؤى نوعية مختلفة من خبراء في المجال، في حين سهلت المقابلات التي أُبُنيت منهجية دلفي الوصول إلى إجماع واستخدام الخبرة الجماعية لتحديد اتجاهات الصناعة الناشئة. وفضلاً إدماج هاتين المنهجيتين، كانت النتيجة ثروةً من الأفكار، كما أن تحليل محركات الصناعة وتحديد التقنيات ذات الصلة استناداً إلى تحليل القطاعات التي تشهد تطويراً كبيراً، وذلك التي تُتوقع أن تستفيد، بالإضافة إلى القطاعات التي قد تكون غرضةً للتغيرات التحويلية.

1-3 كبرى اتجاهات التحويلية والتأثير المستقبلي على القطاع الإبداعي

بطريقةٍ معقدةٍ جداً، هذه العناصر والاحتياجات المتطرفة لأصحاب المصلحة، ما ينجم عن تناقض ابتكار كبرى ضمن إطار زمنية محددة. في هذا التحليل الاستشرافي، سيتحول تركيزنا بعيداً عن الدراسة الموسعة للاتجاهات العالمية الكبرى، إلى استكشاف أكثر تركيزاً للمحركات السياقية والتقنيات المتقدمة التي ترتبط بشكل خاص بالصناعات الثقافية والإبداعية في دبي (القطاع الإبداعي). ومع عيناً بأهمية اتجاهات العالمية الكبرى، فإن نهجنا يتعقب في فهم الديناميكيات الفريدة داخل المشهد الإبداعي في دبي. حريٌّ فحص هذه الاتجاهات الكبرى من خلال تحليل شامل للعوامل المسماة اختصاراً "STEEP"، وهي العوامل الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والبيئية والسياسية.

ينتقل هدفنا في تحديد العوامل المحلية التي ترسم شكل تطور القطاع الإبداعي في دبي، وإدماج التفاعل بين التغيرات المجتمعية والتقدم التكنولوجي داخل النسيج الثقافي للمدينة. ونهدف من خلال تمييز هذه التعقيدات، إلى التنبؤ باتجاهات الابتكار الكبرى التي تؤثر تأثيراً مباشراً على الاقتصاد الإبداعي

يمثل نموذج استشراف كبرى اتجاهات الابتكار الذي طورته مؤسسة "دينار ستاندرد" أداةً استراتيجيةً مصممةً لتقييم الرؤى الاستشرافية وتوجيه صناع السياسات وقادرةً على تخطيط للنقلات التحويلية وأصحاب القرار المجتمعى في تحديد التنبؤات المستقبلية المتوقعة. وبدلًا من السعي إلى هدف التنبؤات المستقبلية الدقيقة، يرتكز هذا النموذج على تحديد اتجاهات الرئيسية الكبرى للابتكار، فيسمح لأصحاب المصلحة بالاستعداد الاستباقي للushman المتنامي.

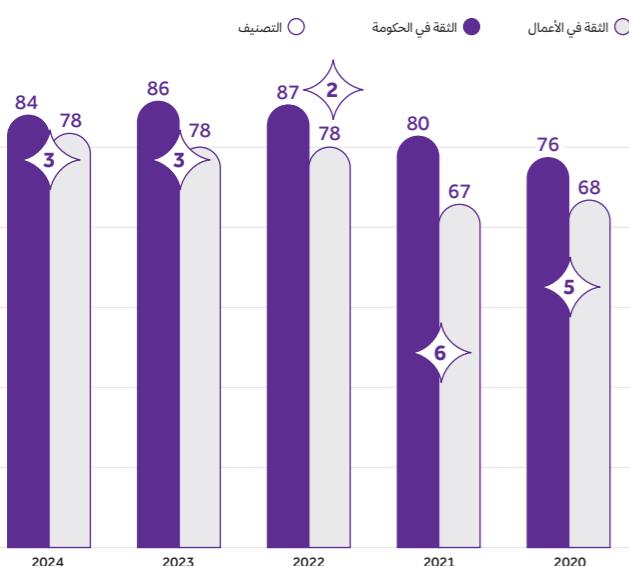
يعمل هذا النهج العملي على تقييم اتجاهات الرئيسية للابتكار عبر آفاقٍ زمنيةٍ مختلفةٍ (نحو 10 أو 20 أو 30 عاماً، أو أطول من ذلك)، من خلال دراسة تقاطع التطورات الاجتماعية لاتجاهات الرئيسية، مثل تغير المناخ والنمو السكاني، إلى جانب التطورات في التقنيات المتاحة مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات وتكنولوجيا النانو. ويرتبط النموذج



نموذج استشراف كبرى اتجاهات الابتكار الذي طورته مؤسسة "دينار ستاندرد"



تصنيف الإمارات العربية المتحدة على مؤشر إيدلمان للثقة خلال السنوات الخمس الفائتة



المصدر: تقرير إيدلمان لثقة العالم لعام 2023، تحليل دينار ستاندرد

إلى جانب المشهد العالمي، تتلخص دبي طرائفها بمتشقة للتعامل مع تعقيدات تفضيلات الخصوصية في حماية البيانات. وقد أثار النمو الهائل لاستخدام البيانات عبر الإنترنت وانتشار تقنيات المراقبة الرقمية مخاوف بين المواطنين والمقيمين بشأن أمن معلوماتهم الشخصية وخصوصيتها. إلا أن تنفيذ قانون بيانات دبي يتماشى مع الجهود الدولية لمعالجة مخاوف حماية البيانات. ومع ذلك، فالمشهد العالمي المتتطور يؤكد الحاجة إلى نهج دقيق. وفقاً لتقرير صادر عن الجمعية الدولية لمحترفي الخصوصية (IAPP)، تشهد لوائح الخصوصية في جميع أنحاء العالم تحديات وتعديلات مستمرة، مما يؤكد على الحاجة إلى إطار عمل ديناميكي وسريع الاستجابة.

يمكن الاستفادة من مجتمع دبي متعدد الثقافات باعتباره ميزةً استراتيجيةً في صناعة الأفلام العالمية. ونظراً للمشهد اللغوي المتنوع، سيكون التأكيد على بروز اللغة الإنجليزية كلغةٍ مهيمنة لإنتاج الأفلام منطقياً بالمعنى الاستراتيجيّ.

نائلة الحاجة، منتجة / مخرجة أفلام، أفلام نائلة الحاجة

عجلة الابتكار وريادة الأعمال داخل القطاع الإبداعي. وقد أدت هذه المسيرة السريعة صوب الحادثة إلى تنمية ذهنية تقدمية وروح ريادية تُرضي ثقافة المدينة للإبداع والابتكار، وأخيراً، يضفي مزيج التراث الإسلامي والحداثة على واقع القطاع الإبداعي في دبي طبقةً أخرى من التعقيد. وبظهور الاندماج الفريد بين التقاليد والابتكار جلياً في جوانب مختلفةٍ من التعبير النقافي في دبي، من الهندسة المعمارية والتصميم إلى المهرجانات والمسيرات الفنية، مما يساهم في رسم هوية المدينة المميزة على الساحة العالمية.

العوامل السياسية

يتميز المشهد السياسي الفريد في دبي بالدور المتغير للمدن، حيث يلعب القطاع الخاص دوراً بارزاً في تطوير البنية التحتية. ووفقاً لبيانات مؤشر تتابع اقتصاد دبي التابع لبنك دبي الوطني، بالامارات¹⁴²، فقد شهد استثمار القطاع الخاص في ميداني البناء والعقارات ازدياداً كبيراً غير مسبوق في السنوات، متوجهاً نحو الاستثمار الحكومي. وقد استفادت الصناعات الإبداعية في دبي من هذه التغييرات، إذ ساهمت مشاركة القطاع الخاص في إنشاء مراكز متعددة ومتطورة ومراكز ثقافية ومراكم ابتكار يُعَدُّ حتى للتصميم ومدينة دبي للإعلام ومدينة دبي للإنترنت حرضاً، أو دبي للإنتاج أمثلةً تبيّن كيف حُفِّزَت الاستثمارات الخاصة

نمو المساحات الإبداعية وإنشاء بيئاتٍ مواتيةٍ للتعبير الفني

وريادة الأعمال ضمن التجمعات الإبداعية التابعة للحكومة.

استمررت دولة الإمارات العربية المتحدة في إظهار أداء قوي في بناء الثقة بين سكانها، وهذا ما تؤكّد مراتتها العليا والابداعية في دبي. أولًا، يعزز هذا التعدد الثقافي التسامح والتنوع ويحفّز الإبداع والابتكار ويغدو تطوير المنتجات والتجارب الثقافية الفريدة والتي تخطي بأنصاف عالمية. كما أنّ اندماج التأثيرات الثقافية المختلفة يؤدي إلى ظهور مشهد إبداعي حيويٍّ ومتعددٍ، يلبّي احتياجات الجمهور العالمي ويوسع الفرص السوقية لصادرات قطاع الإبداع في دبي. ثانياً، يأتي التكنولوجيا في إعادة تشكيل طرائق جمع المعلومات وتحليلها ونشرها، سبّق الحفاظ على الثقة قضيّةً بالغة الأهمية،

ولمقارنةً هذا، نُفذت حكومة دبي مبادرات تهدف إلى تعزيز الشفافية والمساءلة، على سبيل المثال، ظهر مقدمّة "قانون بيانات دبي" الصادر في العام 2015¹⁴³ التزاماً بالافتتاح من

خلال توفير إطار لمشاركة بيانات الحكومة واستخدامها. بالإضافة إلى ذلك، ولدعم جهود الشفافية، حققت المبادرات الحكومية مثل إطلاق مبادرة دبي الرقمية لمؤشر نفح البيانات في العام 2022 فوائد كبيرة، لكن التحديات ما تزال قائمةً في المستقبل، وستظلّ الحوارات نشطةً فيما يتعلق بالحاجة إلى تدابير أكثر شمولاً لإعادة بناء الثقة وضمان الشفافية في الحكومة.

علاوةً على ذلك، وضمن سياق المشهد السياسي، تجدر الإشارة إلى أنّ دبي أثبتت مرونةً حقيقةً من ناحية الحكومة، لاسيما في الاستجابة للتقدّم التكنولوجي. يتضمن هذا من خلال إنشاء وزارة الذكاء الاصطناعي و مجلس الاقتصاد الرقمي ومكتب التقديم بطلبات العمل عن بعد، فهدها الأساسي هو تحقيق الاستفادة القصوى من التكنولوجيا والابتكار لتعزيز القدرة التنافسية لدولة الإمارات العربية المتحدة وتعزيز نموها الاقتصادي وتحسين رفاه مواطنيها.

غالباً ما يبحث كبار السن عن محتوى يثير الحنين إلى الماضي ويلامس ذكرياتهم. قد يجد المختصون المدعون فرصةً في تطوير محتوى يحرك الذكريات مثل الأفلام والموسيقى وغيرها من أشكال الترفيه التي تثير الحنين إلى الماضي. بطبيعة الحال، سيتوافق هذا المحتوى مع دورة هذا الاتجاه الذي سيستمر لـ 30 عاماً، والذي يقوم على فكرة أنّ الأفلام والموسيقى وأشكال الفن الأخرى التي ظهرت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين سيُنظر إليها على أنها قديمةً وتثير الحنين. ومع تقدّم السكان في السن، يزداد التركيز على الصحة والعافية، ويمكن للصناعة الإبداعية الاستفادة من هذا الاتجاه من خلال إنتاج محتوى يعزز أنماط الحياة الصحية والرفاهية العقلية ويناسب الاحتياجات والاهتمامات المحدّدة الخاصة بكمار السن.

إنّ اتجاهات العلاقات بين الفنانين أو المبدعين وجمالياتهم تصبح مباشرةً أكثر فأكثر، وهذا الاتجاه نتيجة لارتفاع اقتصاد المنتصات. عزّزت التجارة الإلكترونية، إلى جانب التكنولوجيا المالية والتوصيّق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أشكالاً جديدةً من العمليات التي تصل " مباشرةً إلى العملاء "(DTC)، أو التي تصل - في هذه الحالة - مباشرةً إلى الجمهور (DTA)، وهي عمليات تتم عبر الإنترت حسراً، أو عبر الإنترت أولاً.

وفقاً لبيانات مركز دبي للإحصاء للعام 2022، فإنّ غير الإمارتيين يشكلون أكثر من 90% من سكان دبي، مما يشير إلى أنّ دبي مدينة متعددة الثقافات إلى حدّ كبير، وهذا النتائج الغني من الثقافات آثار عميقية على الصناعات الثقافية والابداعية في دبي. أولًا، يعزز هذا التعدد الثقافي التسامح والتنوع ويحفّز الإبداع والابتكار ويغدو تطوير المنتجات والتجارب الثقافية الفريدة والتي تخطي بأنصاف عالمية. كما أنّ اندماج التأثيرات الثقافية المختلفة يؤدي إلى ظهور مشهد إبداعي حيويٍّ ومتعددٍ، يلبّي احتياجات الجمهور العالمي ويوسع الفرص السوقية لصادرات قطاع الإبداع في دبي. ثانياً، يأتي التكنولوجيا في إعادة تشكيل طرائق جمع المعلومات وتحليلها ونشرها، سبّق الحفاظ على الثقة قضيّةً بالغة الأهمية، والبحر إلى مدينة عالمية ليلعب دوراً فائقاً الأهمية في دفع

في دبي. وفي حين نستخدم طريقة "STEEP" (الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية والبيئية والسياسية) لإطار تحليلي، فقد تم إدخال بعض التعديلات لمواصفات السرد بشكل أكثر اتساقاً وتناسقاً مع التركيز على العناصر التحويلية التي تشكّل المشهد التكنولوجي على امتداد العقد القادم، من خلال تبني نهج مصمّم خصيصاً، يبني فهمً أكثر دقةً للعوامل المؤثرة على نمو القطاع الإبداعي في دبي وابتكاره واستدامته، مما يوفر رؤى تتناغم بدقةً مع تطلعات المدينة ومسارها.

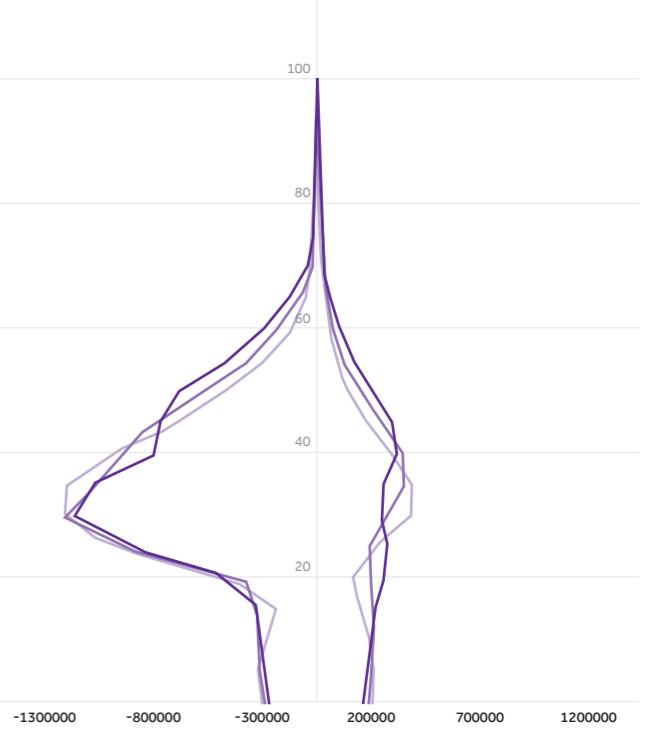
1-1-3 المحركات السياقية للقطاع الإبداعي

العوامل الاجتماعية

بالنظر إلى الاتجاه الحالي المتّبع في انخفاض معدلات المواليد وكذلك معدلات الوفيات، فمن المتوقع أن يشهد سكان الإمارات العربية المتحدة عموماً شيخوخةً سكانيةً طفيفةً خلال السنوات العشر القادمة¹³⁸. ومع تحوّل التركيبة السكانية إلى تقدّم السن، من المرجح أن يرافقه تحوّل في تفضيلات المستهلكين. تقول التوقعات إنّ عدد الأفراد في سن 65 عاماً فما فوق سيتضاعف إلى أكثر من 1.5 مليار حول العالم، ما يعادل 20% من تعداد السكان، وذلك بحلول عام 2050، وهذا يشير إلى تحوّل ديمغرافيٍّ كبيرٍ يجب استبدال نموذج الحياة التقليدية المؤلف من ثلاث مراحل هي التعليم والعمل والتقاعد، بسلسلةٍ من مراحل أقصر وأكثر سلاسةً ومزيد من انماط العمل التقليدية وريادة الأعمال والتعليم الإضافي والأدوار المتزامنة بساعات عملٍ جزئيةٍ، وغيرها.¹³⁹

التحول демографي في الإمارات العربية المتحدة في السنوات العشر القادمة¹⁴⁰

M2023, F2023 — M2028, F2028 — M2033, F2033



المصدر: الهرم السكاني للعالم "POPULATIONPYRAMID.NE" ، تحليل دينار ستاندرد

يؤدي التنوع الديموغرافي والثقافي لدولة الإمارات العربية المتحدة - من بين عوامل أخرى - دوراً بالغ الأهمية، حيث تتواءل نسبة كبيرة من أطفالنا باللغة الإنجليزية، بينما تستخدم اللغة العربية بشكل أساسى في الأماكن الرسمية أو خلال التجمعات العائلية الكبيرة.
على الشعل، ناشط ثقافي ومالك شركة دار الهدى للنشر والتوزيع

دور القطاع الخاص مهم، حتى على مستوى كافة احتياجاته الفنية، لا يمكن للقطاع الخاص الاعتماد على التمويل الحكومي وحده. ورغم ذلك، يمكن للحكومة تشجيع القطاع الخاص من خلال المسؤولية المجتمعية للشركات (CSRs) أو المبادرات المختلفة للاستثمار.”

سولاي غربة، مديرية المنح، الصندوق العربي للفنون والثقافة “آفاق” (AFAC)

التحول الصناعي (العوامل الاقتصادية)

إلى جانب المشهد العالمي، تتمدد دبي طریقها بمشقة للتعامل مع تعقيدات تفضيلات الخصوصية في حماية البيانات. وقد أثار النمو الهائل لاستخدام البيانات عبر الإنترنت وانتشار تقنيات المراقبة الرقمية مخاوف بين المواطنين والمقيمين بشأن أمن معلوماتهم الشخصية وخصوصيتها. الا ان تنفيذ قانون بيانات دبي يتماشى مع الجهود الدولية لمعالجة مخاوف حماية البيانات. ومع ذلك، فالمشهد العالمي المتتطور يؤكّد الحاجة إلى نهج دقيق. وفقاً لتقرير صادر عن الجمعية الدولية لمحترفي الخصوصية (IAPP)، تشهد لوائح الخصوصية في جميع أنحاء العالم تحديات وتعديلات مستمرة، مما يؤكّد على الحاجة إلى إطار عمل ديناميكي وسرعه الاستجابة.¹⁴⁴

في سياق المشهد الصناعي سريع التغير، يتكيف قطاع دبي الإبداعي ويتكرّل لتلبية المتطلبات الجديدة واستغلال الفرص الناشئة. هناك العديد من العوامل الرئيسية التي ترسم مشهدًا جيدًا للصناعة مما يعكس الاتجاهات العالمية ومكانة دبي الفريدة داخل القطاع الثقافي والإبداعي.علاوة على ذلك، يتماشى هذا مع تطلعات دولة الإمارات العربية المتحدة لمضاعفة التجارة الخارجية غير النفطية بحلول عام 2031، من 2.2 تريليون درهم إماراتي في عام 2022 إلى أكثر من 4 تريليون درهم إماراتي، كجزء من سعي الدولة المستمر لتحقيق أهداف التنويع. ويؤكد الهدف الطموح على الدور المحوري لدبى كمركز تجاري عالمي والتزامها بتعزيز النمو الاقتصادي خارج إطار القطاعات التقليدية.

توقعات عائدات سوق الحرف اليدوية في الإمارات العربية المتحدة¹⁴⁵



الوصول إلى المواد الخام في دبي هو واحدٌ من أكبر التحديات. فحتى لو انتقل (المبدعون) إلى هنا، لن تتوفر مواد خام. يتوجّب تسليط الضوء على النظام البيئي وإنشائه ورؤيه الرحلة الكاملة لتلك الشركات ومعرفة ما يمكنك تقديمهم، ومن ثمة فعل شيءٍ ما يجعلك تختلف عن الآخرين. حتى لو لم يكن بلدك مثلاً بلد المصدر لهذه الموارد، مما يزال بإمكانك الحصول عليها من خلال المنطقة الحرة بمطار دبي (DAFZA)، أو من خلال أيٍّ ممِّا آخر.”

وضحن الغافلي، مدير إدارة الاستراتيجية والتميز، دائرة الموارد البشرية لحكومة دبي.

جدول يلخص المحركات الرئيسية للاتجاهات الرئيسية الكبرى

الاتجاهات	العوامل
شيخوخة السكان.	الاجتماعية
علاقة أكثر مباشرة بين المبدعين والجمهور.	
تحويل دول المدن.	السياسية
زيادة الحاجة إلى حماية الشخصية.	
صعود اقتصاد العمل الحر.	عوامل الصناعة (الاقتصادية)
عودة المنتجات الحرافية واليدوية إلى الظهور.	
جهود المبذولة لخفض البصمة الكربونية	البيئية
إعادة التدوير لإطالة عمر الاستخدام.	

المصدر: تحليل DINARSTANDARD

المواد إلى استخدامات جديدة، مما يوفر بدلاً للنموذج الخطي للإنتاج والاستهلاك. وتتحدث غرفة تجارة وصناعة دبي، من خلال حوار دبي 2021، عن جهود المدينة لتبني مبادئ الاقتصاد الدائري. ويشكل إعادة التدوير عنصراً أساسياً، لكن تحديات كبيرة ستكون في انتظاره قبل أن يصبح اتجاهها سائداً. وتشمل التحديات ضمان حرية الاختيار في المواد الخام وإنشاء أنظمة فعالة لجمع المواد وفرزها، وتبني تقنيات جديدة تتجاوز إعادة التدوير التقليدية.

و رغم كل هذه التحديات، يتمتع القطاع الإبداعي في دبي بالقدرة على توسيع نطاق جهود إعادة التدوير، وتسلط مبادرات مثل حملة "ميتي، بيتي" في دبي الضوء على أهمية إعادة التدوير من أجل مدينة أكثر نظافة واستدامة. وتنتسب فكرة إصلاح المنتجات وإعادة بيعها خصماً في مختلف القطاعات الفرعية الإبداعية، وخاصة في الإلكترونيات والتكنولوجيا، مما يساهم في الحد من النفايات.

بالإضافة إلى إعادة التدوير، هناك نهج متكرر آخر يتضمن إزاحة الألياف الطبيعية وتفكيكها إلى مواد خام قابلة للتخلل البيولوجي. وتنشط مبادراتٌ مثل خدمات الطاقة النظيفة في استكشاف حلول مستدامة لتقليل نفايات المنسوجات ونشر المواد الخام القابلة للتخلل البيولوجي في صناعة الأزياء وغيرها من الصناعات الإبداعية.

بصورة أساسية، تعمل التطورات السريعة في الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا على إعادة إنشاء بيئَة جديدة”.

الدكتور إيان بيومان، أستاذ مشارك في مستقبل السياحة، جامعة فيكتوريا في ويلينجتون، نيوزيلندا

من بين الجوانب المهمة لقطاع دبي الإبداعي، يبرز الحضور الكبير للعاملين المستقلين، أو اقتصاد العمل الحر، وتؤكد البيانات الأخيرة الصادرة عن وزارة الثقافة والشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة على حقيقة مفادها أن ما يقرب من ثلث العاملين في القطاع الإبداعي هم من العاملين المستقلين.¹⁴⁵ ويسلط التركيز على العاملين المستقلين الضوء على الطبيعة الديناميكية والمرنة للصناعة، حيث يساهم المبدعون المبتدئون بنشاط في ظيفٍ واسعٍ من المشاريع والمبادرات.

ومن بين الاتجاهات البارزة الأخرى التي تميز القطاع الإبداعي في دبي عودة المنتجات الحرافية واليدوية إلى المشهد، وتعود جذور هذه الظاهرة إلى صعود أصحاب المشاريع الصغيرة، وهو رواد الأعمال الصغار الذين استغلوا مهاراتهم وإبداعاتهم لإنتاج سلع فريدة مصنوعة يدوياً، وهذا تحولٌ حظي بتوثيقٍ جيد في التقارير الصادرة عن مركز "6Wresearch" للأبحاث. ويرمز الطلب على هذه المنتجات المصنوعة بعناية وأصالة إلى التحول صوب تقدير الفخر ودعم المبدعين المحليين.

ثمة اتجاه آخر يمكن ملاحظته من بين الاتجاهات الناشئة ضمن صناعة القطاع الإبداعي، وهو توجهات الجديدة، لا سيما في كيفية تفاعلها مع الجمهور والقيم بالمارسات الإبداعية. وينعكس هذا في تركيز الصناعة المتزايد على الاستفادة من المعجبين وأنشطة الشبكات والتعاون متعدد التخصصات. ويركز هذا النوع من التوجهات الجديدة على بناء علاقات تعاونية عبر تطوير المنتجات الرقمية والمادية وإنشاء المحتوى وجوه التسويق.

وقد قدّمت فعالية "آرت دبي" مثلاً بارزاً على هذا الاتجاه، حيث الفنانون ودور العرض والمؤسسات الثقافية لاستكشاف أشكال جديدة من التعاون والمشاركة.

العوامل البيئية

بينما يحاول العالم مقاربة القضايا البيئية، يستعدّ القطاع الإبداعي في دبي لتتصدر مستقبلاً أكثر استدامة، فهو - مثل العديد من القطاعات الفرعية الإبداعية - يواجه تحدي البصمة الكربونية. فصناعة الأزياء مثلاً تشتهر بتأثيرها البيئي الكبير، وهذا يشمل العمليات كثيفة الموارد والابتعاثات المرتفعة ونفايات المنسوجات. ومن بين التطورات الواجدة صعود مصادر الطاقة الخضراء. دبي، المعروفة بالتزامها بالاستدامة، تنتقل بنشاط نحو الطاقة المتجددة. وتهدّف استراتيجية دبي للطاقة النظيفة 2050 إلى الاعتماد على الطاقة النظيفة بنسبة 75% بحلول عام 2050¹⁴⁷، مما يمثل خطوة مهمة نحو تقليل البصمة الكربونية لقطاع الإبداعي.

من شأن إطالة العمر الإنتاجي للمواد الخام أن يقلل من النفايات والأضرار البيئية إلى حدٍ كبير، كما أن مبادرات الموضة المستدامة، كنسخة دبي الخاصة من ثورة الأزياء الإماراتية¹⁴⁸، تكتسب زخماً، وتدعى إلى الاستهلاك المسؤول وممارسات الإنتاج الأخلاقية داخل الصناعة. تعزز مثل هذه المبادرات نهجاً أكثر دائرية للأزياء، يتضمن إصلاح الملابس وإعادة استخدامها والاستفادة منها لأغراض مختلفة. تشكل ندرة الموارد مصدر قلقٍ متزايدًا، في حين يزداد تركيز القطاع الإبداعي على مفهوم الاقتصاد الدائري، ويعزز النهج إعادة



2-1-3 التكنولوجيا ذات الصلة
لقد شهد التقىُم التكنولوجي تغيراً مذهلاً جداً، ومع تطلعنا للعقد القادم من الواضح أن مسار الابتكار سيستمر في تحديد شكل عالمنا. وهناك ثلاثة مجالات رئيسية مستعدة للنقطة الكبيرة، وهي قوة الاتصالات أولاً والحوسبة واتخاذ القرار والأتمتة ثانياً، ومجال الطاقة والمادة والفضاء ثالثاً. كلٌ من هذه المجالات يحمل وعداً بإعادة تشكيل الصناعات وتحسين حياتنا اليومية.

نقطة قوة الاتصالات

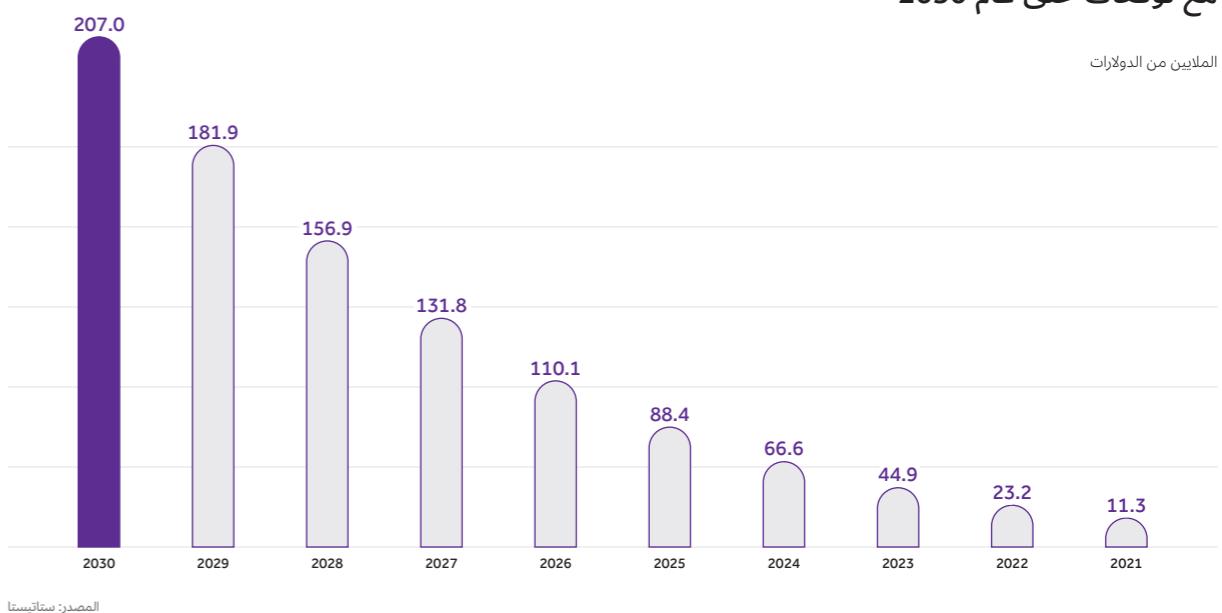
الاتصالات هي الأساس الذي يبني عليه المستقبل، ومن المفترض أن تحدث تقنيات رئيسية ثورةً في هذا المجال خلال العقد القادم، وهما: إنترنت كل شيء (IOT)، وتقنية سلاسل الكتل (Blockchain)، واتصال الجيل السادس (6G). من المتوقع أن يشهد إنترنت الأشياء (IOT) نمواً هائلاً، وفقاً لتقرير شركة "غراند نيو ريسيرتش" ¹⁴⁹، فقد قدّر حجم سوق إنترنت الأشياء العالمي القائم على تقنية سلاسل الكتل بنحو 351.9 مليون دولار أمريكي في عام 2022 ومن المتوقع أن ينمو بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة 58.2% من عام 2023 إلى عام 2030. فتقنية سلاسل الكتل تُحدِث بحثاً في القطاع الإبداعي في دبي القدرة على تحفيز النمو وتعزيز الابتكار ودفع التنمية المستدامة عبر دورة الاقتصاد الإبداعي الخاصة بها. وقد امتدَّ تطبيقها إلى أبعد من العمليات المشفرة لتصل إلى العديد من القطاعات، مثل الرعاية الصحية والتجارة الإلكترونية والنشر والتمويل والتأمين وغيرها. وبحسب ما قالته نيهه مينون عبر "إميراتوس" (Emeritus) ¹⁵⁰، فمن المتوقع أن تصل السوق العالمية لتقنية سلاسل الكتل إلى قيمة 1,432 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2030، مع معدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة 85.9% بين عامي 2022 و2030. كما تشير التوقعات إلى أن تقنية الجيل السادس (6G) ستتحقق في خلافة شبكات الجيل الخامس (5G) الراشنة، وأنها مؤهلةً لإحداث ثورةً أكبر في عالم الاتصالات. ومع أنَّ تقنيَّة الجيل السادس (6G) ما تزال في مراحلها الأولى، فخبراء معهد مهندسي الكهرباء والإلكترونيات (IEEE) يتوقعون أنها ستتفقّد على الجيل الخامس (5G) بأشواط، إذ إنَّها تُعَد بسرعاتٍ غير مسبوقةٍ و زمن انتقالٍ أقل وأمكانية اتصال محسنة لإنترنت الأشياء (IOT) بالإضافة إلى ذلك، ووفقاً لهيئة تنظيم الاتصالات (TDRA)، تتحلَّ دولة الإمارات العربية المتحدة مرتبة متقدمة بين الدول الرائدة في مؤشرات نمط الحياة الرقمية، مما يدل على التزامها باحتفاظها بالتطورات التكنولوجية.

الحوسبة واتخاذ القرار والأتمتة

تطوّر الحوسبة واتخاذ القرار والأتمتة بوتيرة مذهلة، مدفوعة بتكامل تخزين السحابة والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، فضلاً عن الروبوتات والأتمتة. من المتوقع أن يستمر سوق الحوسبة السحابية في التوسّع، وفقاً لشركة "غارتنر"، فإنَّ 65% من إجمالي عمل التطبيقات ستكون مثالية أو جاهزة للتسلیم السحابي بحلول عام 2027، محققاً ارتفاعاً عن نسبة 45% التي سجّلتها في عام 2022. ¹⁵¹ كما أنَّ من شأن جمع وتحليل البيانات الضخمة أن يُحدث ثورةً أخرى في مختلف الصناعات، بما فيها الصناعة الإبداعية. تشهد تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي نمواً سريعاً، وتشير بيانات شركة ستاتيستا إلى أنَّ سوق برمجيات الذكاء الاصطناعي العالمي من المتوقع أن يصل إلى 1.8 تريليون

حجم سوق الذكاء الاصطناعي (AI) في جميع أنحاء العالم في عام 2021 مع توقعات حتى عام 2030

الملايين من الدولارات



دولار أمريكي بحلول عام 2030.¹⁵² وُدُّمَج خوارزميات التعلم الآلي في تطبيقات مختلفة، بما في ذلك أنظمة التوصية والمركبات ذاتية القيادة. خلال العقد المقبل، ستكون على موعد مع أنظمة تزداد ذكاءً وأوتوماتيكيةً، وذلك بفضل التقارب بين الموسيبة السحابية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والروبوتات والأتمتة. ستؤدي هذه التقنيات إلى اتخاذ قرارات أكثر كفاءة وتحسين الإنتاجية عبر الصناعات.

الطاقة والمادة والفضاء

سيكون التحول في مصادر الطاقة والماء واستخدام الفضاء سمة مميزة للعقد القادم. التقدُّم في علم المواد والبوليمرات ضروري لمختلف الصناعات. كما سيكون استخدام مواد الطباعة ثلاثية الأبعاد اتجاه آخر محتملاً في المستقبل. ومن المتوقع أن يصل حجم سوق الطباعة ثلاثية الأبعاد العالمية إلى حوالي 98.31 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2032، إلى بارتفاع من 17.38 مليار دولار أمريكي في عام 2022، كما يُتَّنَّظر أن ينمو بمعدل نمو سنوي مركب (CAGR) بنسبة 18.92% خلال الفترة موضوع الاستشراق والممتدة من 2023 إلى 2032.¹⁵³

ويمكّنا في العقد القادم، توقع التقارب بين علم المواد والطباعة ثلاثية الأبعاد والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي، فضلاً عن الروبوتات وأبعاداً جديدة للتفاعل بين الإنسان والحواس.

تقديم التقنيات الكميمية حلولاً جديدة، وهي بيانات كميمية آمنة. لذا، أعتقد أننا بحاجة إلى التقنيات من ناحية، ومن ناحية أخرى، أظنّ أننا نحتاج إلى التنظيم الذي يُرسِّي إطار العمل أو يعطينا لوائح محددة".

د. كارل هاينز لايتني، عضو الهيئة التدريسية في المعهد النمساوي للتكنولوجيا (AIT)

3-2 الابتكار وليد تفاعل المحرّكات المختلفة والتكنولوجيا (السيناريوجراج)



حساسية الوقت: يُعد الاستثمار في الابتكار الذي يوظف تقنيات التعزيز حساساً للغاية للوقت نظرًا للتطور السريع والطلب المتزايد في السوق على التجارب العامة. تتقدّم تقنيات الواقع المعزز/ الواقع الافتراضي بمعدل غير مسبوق، مع التحسينات المستمرة في قدرات الأجهزة وتطبيقات البرامج وأدوات إنشاء المحتوى. ويسمح الاستثمار المبكر في الواقع المعزز/ الواقع الافتراضي بالاستفادة من هذا التقدّم للبقاء في الطليعة، مما يرسي مكانة دبي بوصفها رائدة في التجارب المبتكرة. بالإضافة إلى ذلك، فقد تحولت توقعات المستهلكين بالفعل نحو المحتوى الغامر والتفاعلي، مما يجعل دمج الواقع المعزز/ الواقع الافتراضي في المنتجات والخدمات حاجة ملحة، لا شأننا مستقبلياً، أما تأجيل الاستثمار في ابتكارات الواقع المعزز/ الواقع الافتراضي، فيعني المخاطرة بالخلف عن ركب من تبنّوا هذه التقنيات وتقويت فرصتها زيادة مشاركة المستخدمين وتأمين ميزة تنافسية في المشهد الرقمي سريعاً.

3-2-3 نتائج الابتكار

زيادة استخدام التعزيز والذكاء الاصطناعي في القطاع الإبداعي

من بين التقنيات التي يرجح أن تتمكن الوصول مباشرةً إلى الجمهور في الصناعات الإبداعية هي التعزيز، الذي سيشمل مزيجاً من الواقع الافتراضي كجهاز مع الواقع المعزز كبرنامج. في الاتجاهات القادمة، يمكننا أن نتوقع استخداماً أوسع للتطبيقات التكنولوجية، بما في ذلك الواقع الافتراضي/ الواقع المعزز لمزيد من التعلم التجربى والرعاية الصحية وحتى العروض الترفيهية (من حفلات موسيقى وعروض مسرحية وأكثر من ذلك)، بالإضافة إلى أدوات التعاون، حيث يتوقع أن يتمتع الناس بمتطلبات الوجود في مكانٍ معينٍ.

ماركوس بيلينجر، مدير الاستشراف، منظمة آفاق الاستشراف، كندا، (Policy Horizons Canada)

التطورات في تشفير البيانات

بينما نشّق طريقنا في مقاربة تحديات تراجع الثقة والدعوة إلى مزيد من الشفافية في المشهد السياسي في دبي، يتحول التركيز إلى حماية المعلومات الرقمية. تفتح جهود الحكومة الرامية إلى تعزيز الشفافية الباب أمام استكمال طرقية يمكن من خلالها لتقنيات مثل التشفير المتجلّس (التشفير متماشٍ الشكل) أن تلعب دوراً حيوياً في صناعة دبي الإبداعية. تضمن هذه التقنية أمن البيانات وخصوصيتها، وتنماش مع أهداف الابتكار والتعاون في المشهد الإبداعي في المدينة.

أصبح فهم المستهلكين كأفراد وعلاقتهم بأنواع معينة من المحتوى أكثر أهمية بكثيرٍ مما كان عليه في الماضي.

الدكتور تريفور ديفيس، المدير الإداري وخبير الصناعة المستقل وعالم المستقبلات، شركة تريفور ديفيس وشركاؤه، المملكة المتحدة

في قلب صخب دبي، كان القطاع الإبداعي يعبر تحوّلاً عميقاً، ففي ظل شيخوخة السكان ونسفح مجتمع دولي متعدد، كان المبدعون يجدون طريقاً جديداً للتواصل مع جمهورهم مباشرةً. وقد مكّنت التطورات في الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي الفنانين من تحليل تفضيلات الجمهور وصياغة تجربة شخصية وجاذبة. كما مكّنت تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي هذه الإبداعات بالحياة، مما جعل الفن عامراً وتفاعلياً أكثر من أي وقت مضى. بدورها، ضمنت التعلقيات والملحوظات المباشرة بين المبدعين والمستهلكين أن يظل المحتوى ذا صلة، ويجذب الجماهير في جميع أنحاء العالم.

ومع تزايد الحاجة إلى حماية الخصوصية، وخاصة في هذا العالم شديد الاتصال، تطورت تقنيات تشفير البيانات وبسرعة، بรزت تقنية سلاسل الكتل لتكون حجز الرابية في هذا المشهد الرقمي الجديد، حيث عملت على تأمين المعاملات وحماية الملكية الفكرية بدقة منقطعة النظير. اليوم، أصبح الفنانون قادرین على مشاركة أعمالهم والتفاعل مع متابعيهم بثقة، موقنين بأن بياناتهم آمنة. وبفضل سياساتها التلطيعية، نجحت حكومة دبي الذكية في تزويد المدينة إلى مركز الإبداع والابتكار، كما سهلت المنصات الرقمية الآمنة التعاون العالمي، مما مكّن الفنانين من الوصول إلى أسواق وجمهور جديدة. أدى صعود اقتصاد العمل الحر إلى انتعاش المنتجات الحرفية واليدوية، وقد سهلت تقنية سلاسل الكتل استخدام نماذج التعبويات الشفافة والعادلة، مما يضمن أن يتلقى المبدعون مكافأة عادلة مقابل عملهم، كما عملت العقود الذكية على أتمتة المدفوعات وإدارة الحقوق، وتسهيل العمليات الإدارية وبناء الثقة بين المبدعين وعملائهم. كما دعمت هذه الشفافية جهود الاستدامة داخل القطاع الإبداعي، بالإضافة إلى ذلك، وفرت تقنية سلاسل الكتل إمكانية تتبّع المواد، مما يضمن أن المكونات المعاد تدويرها أو المحولة لأغراض ذات قيمة أعلى تلبي المعايير البيئية الصارمة.

استمرّت الاتصالات في التطور مع ظهور إنترنت كل شيء (IoT) وشبكات الجيل السادس (6G)، مما أتاح التفاعلات القابلة للارتداد منتشرة في كل مكان، مما سمح للمبدعين بدمج بيانات الوقت الفعلي في فنونهم. وتحولت المنشآت العامة في جميع أنحاء دبي إلى لوحات حية، تتغير ديناميكياً بناءً على الظروف البيئية أو مشاركة الجمهور، وعزّز هذا النهج الهجين ارتباطاً أعمق بين البيئة والعمل الفني والمجتمع، مما أدى إلى تحويل المدن إلى صالات عرض تفاعلية. كانت الجهود الرامية إلى خفض بصمة الكربونية تكتسب زخماً، مع التركيز المتزايد على إعادة تدوير المواد وتحويلها لأغراض ذات قيمة أعلى لتمديد دورة حياتها. وقد تبنّى الفنانون هذه الأخلاق الإبداعية الجديدة، فرأوا في الاستدامة إمكانية إنتاج قطع فنية مبتكرة وصديقة للبيئة. ألمّت هذه التقنيات أشكالاً جديدة من التعبير الفني، بما ينماش مع أهداف الاستدامة العالمية والحد من الآثار البيئية للإنتاج الإبداعي.

”
من هذه المهام في شيء واحد، كان في السابق حكراً على مهنة واحدة، وفي حالات كثيرة يكون السبب أن ذلك سيؤدي إلى التفكير. ويمكن أن يقلل من متطلبات الوجود في مكان معين“.

رغم ارتباطه تقليدياً بالمعالجة الآمنة للبيانات في مجال الأمن السيبراني،
يتيح التشفير المتاجنوس إمكانية التطبيق العملي في الصناعة الإبداعية.
تتيح قدرته الفريدة على إجراء العمليات الحساسية على البيانات المشفرة
دون الحاجة إلى فك التشفير الكثير من الإمكانيات المبتكرة، فيما يلي بعض
المجالات التي يمكن فيها تطبيق التشفير المتماثل في الصناعة الإبداعية:
حساسية الوقت: يتسم الابتكار المتعلق بتشفيير البيانات المتقدمة
بحساسية خاصةً للوقت، وهذا بالنسبة لقطاع الصناعات الثقافية.

يُعد الابتكار المتعلق بتشفيير البيانات المتقدمة حساساً للوقت بشكل
خاص بالنسبة لقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، نظراً لاعتماده المتزايد
على المنتصات الرقمية لإنشاء المحتوى وتوزيعه. فمع توسيع قطاع الصناعات
الثقافية والإبداعية في بصماته الرقمية من خلال البث عبر الإنترنت والفن
الرقمي والوسائل التفاعلية، ارتفع حجم البيانات الحساسة (بما في ذلك
الملكية الفكرية ومعلومات العملاء). وعلاوة على ذلك، فإن قطاع الصناعات
الثقافية والإبداعية معروض لسرقة الملكية الفكرية والقرصنة إلى درجة كبيرة،
مما قد يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة وتأكل قيمة العلامة التجارية.

استخدام تقنية سلاسل الكتل على نطاق أوسع

لقد مهدت متتابعة التحولات والابتكارات التي تقت مناقشتها
الطريق أمام ابتكارات جديدة. وبالنظر إلى التكنولوجيا المتاحة
والطبيعة الديناميكية لقطاع الإبداعي، قد تتوقع حدوث تطورات
كبيرة في استخدام تقنية سلاسل الكتل. تمت التطبيقات
المتحملة لتقنية سلاسل الكتل على نطاق واسع، بما في ذلك
تحقيق الدخل والمصادقة وحماية الملكية الفكرية والتوزيع
الآمن والاتجاه المتاجنوس للمقتنيات الرقمية. ستعمل هذه
الابتكارات على إعادة تشكيل مشهد القطاع الإبداعي في دبي
وستقدم العديد من الفوائد للمبدعين والجمهور.
طالما كان تحقيق الدخل نقطة محورية في القطاع
الإبداعي، والحقيقة أنَّ تقنية سلاسل الكتل تُعد بإحداث
ثورة في هذا الجانب. يوفر دفتر الأستاند الشفاف والمقاوم
للللاعب في سلاسل الكتل منهأً آمنة للمعاملات المالية.
من خلال العقود الذكية القائمة على سلاسل الكتل، يمكن
للفنانين وصانعي المحتوى أنهم مدفوعات حقوق الاستخدام

وأخيراً، يبرز ظهور المقتنيات الرقمية بوصفه اتجاهًا بارز في القطاع الإبداعي،
وتقع سلاسل الكتل تشرين في صميم هذه الحركة، فهي تتيح إنشاء الرموز
غير القابلة للاستبدال (NFTs) وتدوالها، وتمثل هذه الرموز أصولاً رقمية
فريدة، سواء كانت أعمالاً فنية أو موسيقى أو عقارات افتراضية أو أشكالاً
أخرى من المحتوى الرقمي. وقد أتاح هذا الابتكار إمكانيات مثيرة للفنانين
لإنشاء مقتنيات رقمية وبيعها، مما يوفر خطأً جديداً للابتكارات ويعزز تواصلها
وتفيقاً أكثر مع جمهورها.

حساسية الوقت: من المهم الاستثمار في تقنية سلاسل الكتل ضمن
قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، إلا أنَّ تطبيقها قد لا يكون شديد الحساسية
للحوق. كما ذكرنا، تتطوّر تقنية سلاسل الكتل على إمكانات كبيرة لإدارة
الملكية الفكرية وتوزيع المحتوى وتوليد الابتكارات (تحقيق الدخل). ومع ذلك،
وبالتطرق إلى النضج الحالي للتكنولوجيا ومعدل اعتمادها، قد لا يكون الاستثمار
الفوري أمراً بالأهمية. في حين أنَّ الاستثمار في هذه التكنولوجيا سيسمح
بتقدّم الصناعة، إلا أنه ليس أمراً ملحاً لأنَّ التكنولوجيا والسوق لا يزالان في
طور التطوير. لا يزال من الممكن أن يؤدي اتباع نهج مدروس ومنسّن لتبني
سلاسل الكتل إلى تحقيق مزايا كبيرة دون ضغط رأس المال السريع أو نشر
الموارد، مما يسمح لنا بمراقبة التقدّم التكنولوجي واتجاهات السوق بفعالية.

المنتجات الهجينة التي تجتمع فيها التكنولوجيا الإبداعية (كرياتك) مع الأجهزة القابلة للارتداء

يمكن أحد الاتجاهات القادمة في عالم الأشكال الفنية الـ "هجينة". تمزج
هذه الأشكال الفنية بسلامة بين عناصر المسرح والأفلام والألعاب للخروج
بتغييرات ثقافية فريدة وغامرة. ونرى تأثير التكنولوجيا التحويلي على الممارسات
الإبداعية منعكساً في هذا الابتكار. ويشهد العرض المسرحي الغامر "الآن
ترانزي" في دبي على هذا الاتجاه. يدمج الإنتاج عنصر الواقع المعزز مما
يسمح للجمهور بالتفاعل مع القصة من خلال هواتفهم الذكية. لا تقتصر
هذه المستويات المرتفعة من مشاركة الجمهور على إحداث نقلة في تجربة
المشاهدة فحسب، بل وتوسّع من إمكانيات سرد القصص والتعبير الإبداعي.
ولا يقتصر هذا الاتجاه الجميل على الأشكال الفنية فحسب، بل ويشمل
الأجهزة أيضاً. حيث أصبحت التقنيات القابلة للارتداء محظوظة تركيزاً رئيسياً، مع
الأجهزة القابلة للارتداء والمصممة لمراقبة البيانات الصحية وتعزيز تصاميم
الملابس القابلة للتكييف. على سبيل المثال، يتعاون مصممو الأزياء المحليون
في دبي مع خبراء التكنولوجيا لتطوير مسووجات إلكترونية تعمل ببطاريات مزنة.
وتسمح هذه المنسوجات بالمرأة المستمرة للبيانات الصحية الجوية، مما
يتيح مزيجاً بين الموضة والرعاية الصحية. لا يُؤدي استخدام الأقمشة الذكية
والأجهزة القابلة للارتداء إلى تغيير الرعاية الصحية فحسب، بل يعيد تعريف
الموضة أيضاً، مما يجعلها عملية أكثر وذات طابع شخصيًّا مخصوصاً أقوى.

حساسية الوقت: رغم أنَّ الاستثمار في هذه التقنيات الـ "هجينة" مثيرة
لتطبيقها لا يتسم بحساسية زمنية عالية، توفر التقنيات الـ "هجينة" فرصةً مثيرة
لتعزيز المخرجات الإبداعية وكذلك إشراك الجماهير. تقدر هذه التقنيات على
إحداث ثورة في كيفية إنتاج المحتوى الإبداعي وغيّر تجربة. ومع ذلك، فإن
الحاجة الملحة للاستثمار الفوري تتحققُها الورقة التدريجية لتبني السوق
والتطور التكنولوجي. يمكن للأجهزة القابلة للارتداء مثل الأقمشة الذكية
والمنسوجات الإلكترونية والنظارات الذكية أن تُقْرِّر تصميم الأزياء والفنون
الاستعراضية والتجارب التفاعلية. ويمكن لابتكارات أن توفر عروض قيمة
فريدة وتدفقات جديدة للابتكارات. ومع ذلك، لا يزال الاعتماد الواسع النطاق
للمستهلكين والتحسين التكنولوجي ممكناً بالنسبة لقطاع على مدى فترة أطول.
في هذه التكنولوجيا ممكناً بالنسبة لقطاع على مدى فترة أطول.

" الملكية الفكرية مجال آخر بالغ الأهمية، إذ ينبغي تحسين القوانين على مستوى العالم، حيث أن قانون الملكية الفكرية موجود، إلا أن تطبيقه ضعيف للغاية، مما يعني أن حقوق استخدام الملكية الفكرية (اقرأ: الحكومة) قد لا يتم تحصيلها بالكامل لصالح الفنان".

هناك الجلاف، مؤسسة ورئيسة استوديوهات هانا رود

مصفوفة حل المشكلات الخاصة بالتشفيير المتاجنوس

المشكلة	الحل	العنوان الآمن ومشاركة البيانات
حماية بيانات المستخدم (المخصصة)	يتيح التشفير المتاجنوس التعاون الآمن من خلال السماح لأطراف متعددة بإجراء عمليات حساسية على البيانات المشفرة دون الكشف عن المحتوى الفعلي. وتبني ذلك، تم حماية الملكية الفكرية والمعلومات الحساسة أثناء المشاريع التعاونية.	غالباً ما يتضمن التعاون الإبداعي مشاركة المعلومات الحساسة، مثل مفاهيم التصميم أو البرامج التنبية أو خوارزميات الملكية.
العرض والمعالجة الآمنة	يسهل التشفير المتاجنوس بتحليل البيانات ذات الطابع الشخصي دون الكشف عن التفاصيل أو الخصائص الفردية. ويكتسب هذا الأمر أهمية خاصة في خدمات بث الموسيقى والأفلام، حيث يمكن تخصيص التوصيات دون المساس بخصوصية المستخدم.	يعد الطابع الشخصي أمراً بالغ الأهمية في الصناعات الإبداعية، ولكنه غالباً ما ينطوي على التعامل مع بيانات المستخدم، مما يثير مخاوف تتعلق بالخصوصية.
حماية الملكية الفكرية في التحليلات	يسهل التحليلات الشكل العرض الآمن المستند إلى السحابة. يمكن للقائين والمبعدين تفريح المهام كثيفة الاستخدام للمواد لتخزينها على السحابة دون الكشف عن محتوى عملهم، مما يقلل من مخاطر أمينة عند استخدام الخدمات السحابية.	غالباً ما تتطلب المشاريع الإبداعية موارد حاسوبية كبيرة للعرض والمعالجة، مما يشكل مخاطر أمينة عند استخدام الخدمات السحابية.
تعزيز تحقيق الدخل من البيانات وترخيصها	يسهل التحليلات دوراً حاسماً في فهم تفضيلات الجمهور، ولكن مشاركة البيانات لغرض التحليل يمكن أن تخاطر بكشف معلومات الملكية.	تلعب التحليلات دوراً حاسماً في فهم تفضيلات الجمهور، ولكن مشاركة البيانات لغرض التحليل يمكن أن تخاطر بكشف معلومات الملكية.

المصدر: تحليل DINARSTANDARD

إعادة التدوير والاستدامة: أخلاقيات إبداعية جديدة

هناك اتجاهٌ ناشئٌ آخر في هذه الصناعة وهو تبني المواد المعاد تدويرها لاستخدامها لأغراض أخرى. وبوتيرة متزايدة، يعمل الفنانون والمصممون على استخدام المواد التي تم التخلص منها أو التي تُعد من النفايات، مما يعزز الاستدامة ويقلل إلى حدٍ كبيرٍ من النفايات في العملية الإبداعية. تشجع مبادرات مثل مشروع دبي "فن من النفايات" الفنانين على ابتكار أعمال فنية من مواد أعيد توظيفها، مما يؤدي إلى إبداعات مبتكرة وصديقة للبيئة.

تماشياً مع هذه الحركة، توفر استراتيجية دبي للثقافة على استخدام المواد المعاد تدويرها لإبتكار أشكال فنية في جميع أنحاء المدينة، بما يتماشى مع مهمتها في تعزيز الاستدامة وتمكن الإبداع داخل المجتمع.

علاوةً على ذلك، هناك تركيز متزايد على تقليل البصمة الكربونية للنحوات الإبداعية. وتضمن برامج تعريف الكربون، التي يجري تنفيذها في مختلف القطاعات الإبداعية، موازنة الانبعاثات من خلال دعم المبادرات الصديقة للبيئة.

أصبح التوريد المستدام للمواد، بما فيها مواد مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد ومواد البوليمر التي توفر بدائل للعمليات التقليدية كثيفة الاستخدام للموارد، نقطة محورية في المشهد الإبداعي في دبي. يتجه القطاع الإبداعي في دبي على نحو متزايد إلى الطباعة ثلاثية الأبعاد ومواد البوليمر لمقاربة المخاوف البيئية. كما يوفر استخدام المواد المبتكرة بدليلاً مستداماً لعمليات الانتاج التقليدية.

في عالم الموضة، يكتشف المصممون الملابس والإكسسوارات المطبوعة

بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، مما يقلل من هدر المواد وال الحاجة إلى التصنيع التقليدي. ولا تُعد مواد البوليمر المستخدمة صديقة للبيئة فحسب، بل إنها متعددة الاستخدامات أيضاً. كما يجري استخدامها في الهندسة المعمارية وتصميم المنتجات لإنشاء هيكل مستداماً وخفيفة الوزن ومتينة، وتعكس

استراتيجية دبي للطباعة ثلاثية الأبعاد، التي تسعى إلى جعل دبي مركزاً عالمياً للطباعة ثلاثية الأبعاد، الالتزام بالمارسات الإبداعية المسؤولة والواعية بيئةً. وخلافاً للممارسات المستدامة المذكورة أعلاه، تلعب الثقافة والصناعة الإبداعية دوراً حاسماً في مفهوم سرد الحكاية. فمن خلال الفن والموسيقى والوسائل الإبداعية الأخرى، يمكننا أن ننقل أهمية حماية بيئتنا بطريقة مقنعة وجاذبة. تخيل اللوحات النابضة بالحياة التي تصوّر حمال الطبيعة أو الأغانى الجاذبة التي تنشر رسائل الحفاظ على البيئة، فالتعابير الإبداعية لا تبني الوعي فحسب، بل وتأهم العمل أيضاً. من الفعاليات الثقافية التي تحظى

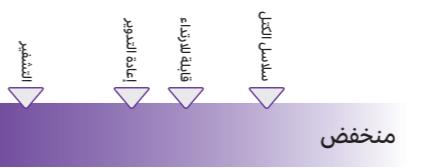
بالتنوع البيولوجي إلى عروض الأزياء الصديقة للبيئة، ثمّة فرض لا حصر لها

لدى الاستدامة في الإنتاج الإبداعي. ومن خلال تبني هذه المبادرات، فإننا

لا نحافظ على عجائب كوكبنا كوكبنا الطبيعي فحسب، بل نمهد الطريق لمستقبل أكثر اخضراراً.

حساسية الوقت: إن مخاوف الاستدامة مشروعةً وذات صلة بقطاع الصناعات الثقافية والإبداعية، مما يجعل هذا الابتكار مهمًا، لكنه لا يتسم بحساسية زمنية حاسمة. وتتوفر مثل هذه الممارسات فرصاً كبيرة لتعزيز سمعة العلامة التجارية وتلبية طلب المستهلكين على منتجات أكثر مراعاة للبيئة. وبالإضافة إلى مطالب المستهلكين، تطالب الهيئات التنظيمية تدريجياً بمعايير استدامة أعلى أيضاً. ومع ذلك، تبقى الحاجة الملحة للاستثمار الفورى معتدلة، مما يسمح للقطاع بتبني هذه الممارسات بوتيرة مدرورة. علاوة على ذلك، نظرًاً لوتيرة التنفيذ، والتحول التدريجي في سلوك المستهلك، يمكننا اتباع نهج استراتيجي طويل الأجل لدمج هذه التكنولوجيا.

من حيث الحساسية الزمنية، لتحديد ما إذا كان هناك حاجة إلى اتخاذ إجراء فوري نحو تبني هذا الابتكار، يُقاس حساسية الوقت باستخدام بُعدين رئيسيين هما الطلب على التبني والاستعداد للتبني. وسيكون ملخص الحساسية الزمنية كما يلي:



تحليل الحساسية الزمنية

القطاع	التعزيز - التجربة	سلسلة الكتل - الثقة	التشفير - الخصوصية	الشخصي (التخصصي)	التجربة - إضفاء الطابع	التجربة والقابلة للأرتداء	إعادة التدوير لأغراض ذات قيمة أعلى - البيئة
الفنون البصرية والحرف	عرض فنون الواقع المعزز (AR) في صالات العرض.	النقل الآمن للفن الرقمي، وضمان حماية حقوق النشر والخصوصية.	مصدر الفن والتحقق من الملكية من خلال سجلات سلاسل الكتل.	غير متوفر	غير متوفر	الفن المبتكر من المعد المبتكر ذات قيمة أعلى، وتحويل النفايات إلى فن بصري.	إعادة التدوير لأغراض ذات قيمة أعلى - البيئة
التصميم والإبداعية	أدوات التصميم ثلاثية الأبعاد والمناجح الأولية.	منصات تعاون متشرفة للتصميم الفرق التي تعمل عن بعد.	تتيح سلسلة توريد مواد التصميم المستدامة بشفافية.	غير متوفر	غير متوفر	ممارسات مستدامة باستخدام المعد المبتكر ذات قيمة أعلى، والمعد توظيفها.	إعادة التدوير لأغراض ذات قيمة أعلى - البيئة
الكتب والصحافة	السرد التفاعلي الإلكتروني للأعمال الأدبية الواقع المعزز.	مكتبات وأرشيفات للوصول الآمن إلى المؤلفين والشعراء.	حقوق الملكية على سلسلة الكتب للمؤلفين والشعراء.	غير متوفر	غير متوفر	الكتب الإلكترونية المزودة بتقنية مدمجة قابلة للارتداء لسرد القصص الغامض.	الكتب والمطبوعات.
الفنون الاستعراضية والاحتفالات	عروض مسرحية حية معززة بتقنية الواقع المعزز لإنتاج تجارب غامرة.	عقود ذكية لتوزيع مبيعات التذاكر وقيمة حقوق الاستخدام في المسرح.	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	عروض حية معززة بالتقنيات الجديدة لارتداء الأزياء التفاعلية.	تصميم الديكور والأزياء المعد توظيفها لأغراض ذات قيمة أعلى، للإنتاج المستدام.
الإعلام المسموع والمرئي والتفاعل	منصات توزيع الأفلام مشفرة لحماية حقوق النشر.	استخدام التكنولوجيا القابلة للارتداء تقديم تجربة افتراضية لمشاهدة الأفلام.	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	قد تشمل ممارسات صناعة الأفلام المستدامة استخدام مواقع تصوير الأفلام التي تعمل بالطاقة الشمسية.	قد تشمل ممارسات صناعة الأفلام المستدامة استخدام مواقع تصوير الأفلام التي تعمل بالطاقة الشمسية.
التراث الطبيعي والثقافي	الجولات الموجهة بالواقع المعزز لمواقع التراث الثقافي للتجربة التعليمية.	الحفاظ على بيانات التراث الثقافي والوثائق التاريخية.	سلسلة الكتل على التحف التاريخية.	التراث الثقافي على موقع التراث التاريخي.	سماعاترأس قابلة للارتداء بتقنية الواقع المعزز لجولات معززة على موقع التراث الثقافي.	عرض القطع الأثرية التاريخية المعد توظيفها لأغراض ذات قيمة أعلى في المعارض التي تسقط الفوضى على ممارسات الحفظ والممارسات الصديقة للبيئة.	عرض القطع الأثرية التاريخية المعد توظيفها لأغراض ذات قيمة أعلى في المعارض التي تسقط الفوضى على ممارسات الحفظ والممارسات الصديقة للبيئة.

المصدر: تحليل DINARSTANDARD

3-3 السيناريوهات البديلة

3-3-1 سيناريو الحقيقة المختلطة

ضمن المشهد سرعان التطور في دبي، إذ تشكل التطورات التكنولوجية والتحولات المجتمعية المستقبل، ويجد القطاع الإبداعي نفسه في سيناريو الحقيقة المختلطة. وتحل هذه البيئة الديناميكية فرصاً وتحديات على حد سواء، مما يدفع عجلة الابتكار وبطريق في الوقت نفسه عقبات كبيرة.

ناحية أخرى، أدى ظهور تقنيات التشفير والتعزيز المتقدمة إلى إحداث ثورة في الصناعة الإبداعية. ومن ناحية أخرى، فإن التدابير الأمنية المعمّرة تحمي الملكية الفكرية، مما يمنح المبدعين راحة البال ويعزز ثقافة الابتكار، ومن

ناحية أخرى، ساهمت تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) في إثراء التجارب الإبداعية، مما جعلها غامرةً وأسرّةً أكثر من ذي قبل. وقد لفتت هذه التطويرات الانتباه العالمي، مما جعل دبي نقطة جذب للموهاب

الإبداعية والاستثمارات من جميع أنحاء العالم. يتعاون الفنانون والتقنيون لخطى حدود الإبداع، وإنتاج أعمال تأسر الجمهور وتلهمه على نطاق عالمي.

إلا أن جميع الابتكارات التكنولوجية لا تجذب طرقها سلساً، فتقنية سلاسل الكتل، رغم قدرتها على إحداث ثورة في المعاملات الرقمية وضمان الشفافية، تواجه عقبات تنظيمية كبيرة.¹⁵⁴ فالحكومات والمؤسسات، التي تتولى الحذر

من الطبيعة اللامركزية لتقنية سلاسل الكتل، تفرض لوائح تنظيمية صارمة تبطئ من اعتمادها. وتحل هذا العائق التنظيمي دون استخدام سلاسل الكتل على نطاق واسع، مما يحد من تأثيرها على القطاع الإبداعي. فالفنانون والمبدعون الذين يمكن أن يستفيدوا من المعاملات الآمنة والشفافية يُتركون في مشهد قانوني معقد يعيق قدرتهم على الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيا.

وبالمقابل، فإن إدخال الأجهزة القابلة للارتداء في التعبير الإبداعي قد فتح آفاقاً جديدة، حيث تقدم تجارب جديدةً وتفاعلية. تسمح هذه التقنيات للمبدعين بدمج البيانات في الوقت الحقيقي ومشاركة الجمهور في أعمالهم، مما يتيح فناً ديناميكياً وذا طابع شخصي. ومع ذلك، تشكل المعايير الثقافية والمقاومة المجتمعية تحديات كبيرة. فالمخاوف بشأن الخصوصية والصحة

والتأثير المجتماعي للأجهزة القابلة للارتداء تؤدي إلى بطء معدلات التبني. ويتعدى على المبدعين والتقنيين بذلك جهد كبير في تطبيق الفيديو وبناء الثقة، مما يؤخر قبول التكنولوجيا القابلة للارتداء ودمجها على نطاق واسع في القطاع الإبداعي.

أما على الصعيد البيئي، فقد اكتسبت ممارسة إعادة التدوير لأغراض ذات قيمة أعلى زخماً كبيراً مدفوعةً بالوعي المتزايد بالاستدامة وال حاجة إلى الحد من بصمة الكربونية. ولا تعالج إعادة التدوير المخاوف البيئية فحسب، بل تحفز أيضاً الإبداع، حيث يعيد الفنانون استخدام الفنادق في منتجات جديدة وقيمة. وعلى الرغم من الإمكانيات التي تتطوّر عليها هذه العملية، تشكّل

القيود الاقتصادية عائقاً رئيسياً أمام قابليتها للتوضّع. فالتكليف المرتفعة والموارد المحدودة تعني أن ممارسات إعادة التدوير لا تزال مجزأة، حيث لا يوجد سوى عدد قليل من القطاعات أو المناطق القادرة على تبني هذا النهج بالكامل. وفي حين توجد حيوب من مبادرات إعادة التدوير الناجحة، فالواقع

الاقتصادي يعرقل الاعتماد اللازم الأوسع نطاقاً لتحقيق أثر بيئي كبير.

في هذا السيناريو المختلط، يقف القطاع الإبداعي في دبي على مفترق طرق. فالتطورات التكنولوجية والتغيرات المجتمعية تجلب الوعود والتحديات على حد سواء. فتقنيات التشفير والتعزيز المتقدمة تدفع الابتكار وتجب الاهتمام العالمي، لكن تقنية سلاسل الكتل تواجه عقبات تنظيمية تعيق استخدامها على نطاق واسع. تقدم التقنيات القابلة للارتداء تجارب إبداعية جديدة ولكنها تواجه مقاومة ثقافية. تكتسب إعادة التدوير زخماً كمممارسة مستدامة ولكنها محدودة بسبب القيود الاقتصادية. يتطلب الإبحار في هذا المشهد المعقد نهجاً متوازناً، ويستلزم الاستفادة من الفرص مع مقاربة التحديات لتحقيق الإمكانيات الكاملة للقطاع الإبداعي في هذه البيئة الديناميكية.

3-3-2 أسوأ السيناريوهات المحتملة

وفي أسوأ السيناريوهات، يواجه القطاع الإبداعي في دبي تحديات عميقةً بسبب عدم الاستقرار السياسي والإنكماش الاقتصادي. وتصبح التقنيات ذاتها التي وعدت بإحداث ثورة في هذا القطاع مصدراً لمشاكل كبيرة، مما يؤدي إلى انعدام الثقة على نطاق واسع وتراجع عن الابتكار.

أصبحت تقنيات التشفير المتقدمة، التي ظهرت بدايةً لتعزيز الأمان، أدوات للتلعب بالبيانات وال الحرب الإلكترونية. في أيدي الجهات الخبيثة، تؤدي هذه التقنيات في أيدي الجهات الفاعلة الخبيثة إلى انتهاكات واسعة النطاق للبيانات وحملات تضليل. ويمكن لفقدان الثقة الناتج عن ذلك في المساحات الرقمية أن يجعل المبدعين والجمهور على حد سواء متربدين في المشاركة عبر الإنترنت، ينسحب الفنانون من المنصات الرقمية، خوفاً على ملكيّتهم الفكرية وبياناتهم الشخصية، مما يخنق تبادل الأفكار والتعاون الذي يُعد عنصراً حاسماً للإبداع. أصبحت تقنيات التعزيز، التي كانت تقدم وعداً بتقارب غامرةً وثرائيةً، عارضةً في جدل أخلاقي. وتؤدي المخاوف بشأن الخصوصية والموافقة وامكانية إساءة الاستخدام إلى احتجاج عام وتدخل حكومي. تفرض لوائح صارمة تقيد بشدة تطوير هذه التقنيات وتطبيقها. ويتوافق الابتكار حيث يجد المبدعون أنفسهم مقيدين بحواجز قانونية وأخلاقية، وغير قادرٍ على استكشاف الإمكانيات الكاملة للواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) في عملهم.

تقع تقنية سلاسل الكتل، التي كان يُحتفظ بها إمكانياتها في تحقيق الشفافية والأمان في المعاملات المالية، ضحية للاستغلال. حيث يجد مجرمو الإنترنت طرائق للتلعب بأنظمة سلاسل الكتل، مما يؤدي إلى عدم استقرار مالي كبير في القطاع الإبداعي، ويُفشّل الاحتيال والفساد، مما يقوّض الثقة التي وضعها الفنانون والمستهلكون في هذه التكنولوجيا. وتؤدي الفوائض المالية الناتجة عن ذلك إلى تتبّط الاستثمار والمشاركة في الاقتصاد الإبداعي، مما يزيد من إعاقة النمو والابتكار.

يُسيطر الفنانون والمبدعون الذين دافعوا عن المسؤولية البيئية إلى التخلص عن مساعيهم لصالح خيارات أكثر جدوى من الناحية الاقتصادية. ويتوقف الرُّغم نحو الاستدامة، وتتراجع مساهمة القطاع الإبداعي في تحقيق الأهداف البيئية إلى حد كبير. في ظل هذا السيناريو القائم، يواجه القطاع الإبداعي في دبي تحديات على جميع الجبهات. فعدم الاستقرار السياسي والصعوبات الاقتصادية تقوض إمكانات التقدّم التكنولوجي، وتحول الابتكارات الواقعة إلى مصادر لعدم الثقة والجدل. ويصبح العالم الرقمي، الذي كان يوماً ما ملاداً للتبادل الإبداعي، محفوفاً بالمخاطر وأنعدام الأمان. فالحاجة التنظيمية والثقافية تعيق تطوير التقنيات الجديدة، بينما تحول الضغوط الاقتصادية الارتفاع عن الاستدامة وترفعه على المخاوف المالية الآتية. يتطلب الإبحار في هذا المشهد القاسي المرونة والقدرة على التكيف، حيث يكافح القطاع الإبداعي من أجل البقاء وإيجاد طرق جديدة للزدهار وسط كلّ هذا التخبّط.

4-3 القطاعات الإبداعية الأكثر عرضة للتأثير والاستفادة والتطور

يسهل التقارب بين التكنولوجيا ومبادئ التصميم ابتكار منتجات لا تخدم أغراضًا

الاتجاهات المحركة

- علاقة أكثر مباشرة بين المبدعين والجمهور.
- ظهور اقتصاد العمل الحر.
- عودة ظهور المنتجات الحرفية واليدوية.

عملية فحسب، بل يُشرك المستخدمين على المستوى العاطفي أيضًا. يسمح دمج المستشعرات والمواد الذكية والعناصر التفاعلية في مفاهيم التصميم بتطوير منتجات تكيف مع احتياجات المستخدمين وتفضيلاتهم وسلوكياتهم. ويجري تعزيز مشاركة المستخدم وسهولة الاستخدام من خلال هذا التطور الذي يتجاوز مجرد الشكل المادي.

الفنون البصرية والحرف

يشهد قطاع الفنون البصرية مساراً من التطور، مدفوعاً بالتقنيات المتقدمة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي، إلى جانب الاتجاهات المتنامية لإعادة التدوير والتحويل لأغراض ذات قيمة أعلى. توفر تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي للفنانين البصريين أدوات غير مسبوقة لإعادة تعريف الإبداع، مما يتيح إنشاء تجارب فنية غامرة وتفاعلية. يمكن للفنانين ابتكار أعمال فنية متعددة الأبعاد تجاوز القيد التقليدي، وتدعو الجمهور إلى عالم آخر تلاقى فيها المخيّلة والتكنولوجيا. وعلاوة على ذلك، يمكن لمواهمة القطاع مع اتجاهات إعادة التدوير والتحويل لأغراض ذات قيمة أعلى أن يعزز الأساليب المتقدمة للتعبير الفني. من خلال تبني الممارسات المستدامة، يعيّد الفنانون توظيف المواد، ويبثثون حياة جديدة في الأشياء المهمّلة، ويدعمون الأشكال الفنية الصديقة للبيئة.

الاتجاهات المحركة

- علاقة أكثر مباشرة بين المبدعين والجمهور.
- صعود اقتصاد العمل الحر.
- إعادة التدوير والتحويل لأغراض ذات قيمة أعلى بهدف إطالة عمر الاستخدام.

3-4-3 الأكثر عرضة للخطر

التراث الثقافي

يواجه التراث الثقافي نقاط ضعف في الأصلية والحفظ. يمكن سلسلة الكتل توثيق القطع الأثرية وإنشاء سجلات غير قابلة للتغيير ذات قيمة تاريخية. ومع ذلك، فإن التبني البطيء أو الاندماج المحدود لتقنية سلسلة الكتل في قطاع التراث الثقافي قد يجعلها عرضة للتغيرات في التتحقق من الأصلية والمصدر، مما قد يؤثر على الحفاظ على القطع الأثرية الثقافية وموئليتها.

الكتب والصحافة

يعاني منشهد الفنون الأدبية نقاط ضعف في ظل طفرة الابتكارات، لا سيما التشفيير والاتجاهات الناشئة لتقنيات الهجينية والأجهزة القابلة للارتداء. وفي حين يمثل التشفيير منارة لحماية الملكية الفكرية وتؤمن المحتوى الرقمي

الذكاء الاصطناعي (AI) والتعلم الآلي (ML) دون الاستعانة بهم للتمثيل جسدياً. هذا الابتكار المحمّل لديه القدرة على إحداث ثورة في صناعة السينما، وتغيير أساليب الإنتاج التقليدية وربما فرض تحديات على حقوق الممثلين مع إعادة تعريف حدود الأداء السينمائي ورواية القصص.

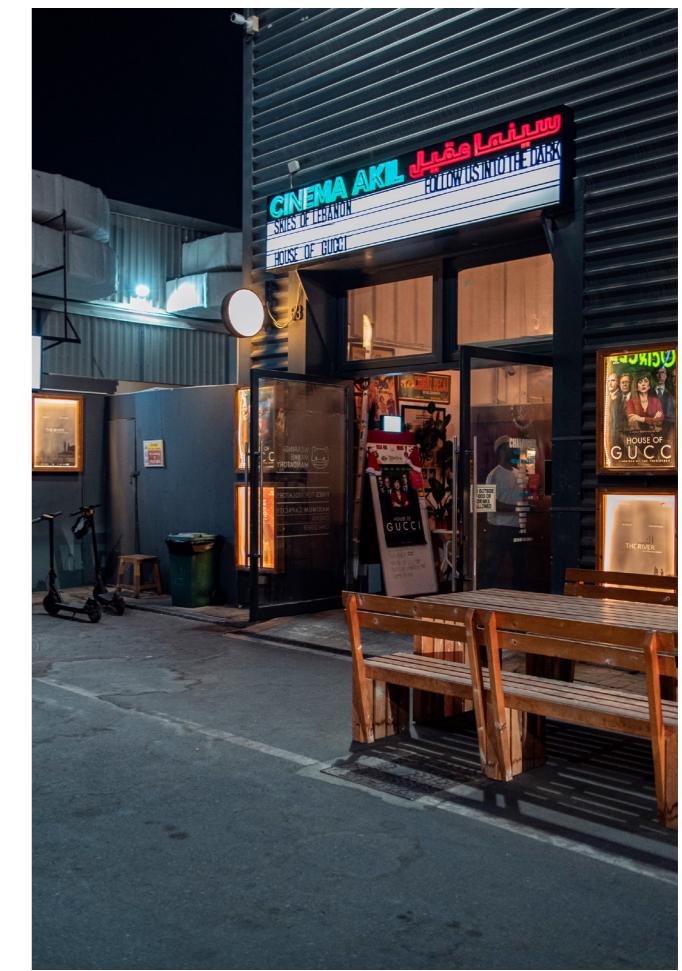
الفنون الاستعراضية والاحتفالات

يمكن لقطاع الفنون الاستعراضية الاستفادة من التقنيات المتقدمة مثل سلسلة الكتل والاتجاهات الناشئة لإعادة التدوير والتحويل لأغراض ذات قيمة أعلى. تبشير تقنية سلسلة الكتل بتغيير تحويلي على الفنون الاستعراضية من خلال إحداث ثورة في أنظمة إصدار التذاكر وإدارة الحقوق وتوزيع الإيرادات. حيث تضمن طبيعتها الامرکزية معاملات شفافة وأمنة، ومكافحة

1-4-3 الأكثر استفادة

القطاعات	القطاعات
التعزيز - التجربة	الإعلام المسموع والمرئي والتفاعل
التشفيير - الخصوصية	التقنيات الهجينية والأجهزة القابلة للارتداء - إफفاء الطابع الشخصي (الشخصين)
سلسلة الكتل - الثقة	الفنون الاستعراضية والاحتفالات
إعادة التدوير - البنية	

بينما تتعقد في عالم القطاع الإبداعي في دبي، من الأهمية أن نفهم كيف تستجيب الأجزاء المختلفة من هذا العالم للتقنيات الجديدة. من الأفلام إلى التراث، يواجه كل مجال تغييراته وتحدياته الخاصة. تحتاج بعض الأجزاء إلى التكيف أكثر، وبعضها يمكن أن تستفيد كثيراً، والبعض الآخر يتغير بسرعة. في هذا القسم، سنستكشف أي أجزاء القطاع الإبداعي هي الأكثر عرضة للتأثير، وأيها يحظى بفرصٍ أوسع، وأيها الأكثر تغيراً استجابةً للابتكارات الجديدة. ويساعد فهم هذه الجوانب في رسم صورة أوضح عن توجهات القطاع.



SOURCE: DUBAI CULTURE & ARTS AUTHORITY

التذاكر المزيفة وتمكن التعويض العادل للفنانين وأصحاب المصلحة. وعلاوة على ذلك، فإن مواهمة القطاع مع اتجاهات إعادة التدوير والتحويل لأغراض ذات قيمة أعلى تفتح آفاقاً لتصاميم الديكورات والأزياء والإنتاج المسرحي المبتكرة. ولا يقتصر دمج الممارسات الway-of-life بالبيئة في العروض على إظهار الاستدامة فحسب، بل يجذب أيضاً الجمهور الذي يبحث عن تجارب فنية مسؤولة اجتماعياً وصديقة للبيئة.

2-4-3 الأكثر تطوارًأ

التصميم والخدمات الإبداعية

يتغذى تطور التصميم إلى حد كبير من خلال دمج التقنيات الهجينية والأجهزة القابلة للارتداء في عملياته الإبداعية. توفر هذه الابتكارات دمجاً سلساً للتكنولوجيا في تصاميم المنتجات، مما يؤدي تزايناً ديناميكياً بين الوظائف والجماليات. تعمل التكنولوجيا القابلة للارتداء، عند دمجها في مفاهيم التصميم، على تحويل تجربة المستخدم، وتقديم تصاميم مبتكرة وتفاعلية ذات طابع شخصي (مخصصة). وعلاوة على ذلك،

الإعلام المسموع والمرئي والتفاعل

- علاقة أكثر مباشرة بين المبدعين والجمهور.
- الحاجة المتزايدة لحماية الخصوصية.

الابتكارات ذات الصلة	القطاعات
التشفيير - الخصوصية	التصميم والخدمات الإبداعية
الأجهزة الهجينية والقابلة للارتداء - إففاء الطابع الشخصي (الشخصين)	
التعزيز - التجربة	الفنون البصرية والحرفة
إعادة التدوير - البنية	

من المتوقع أن يستفيد قطاع الأفلام بشكل كبير من التعزيز يمكن للواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR) إحداث ثورة في سرد القصص، وتوفير تجارب سينمائية غامرة تتجاوز المشاهدة التقليدية. يمكن لصانعي الأفلام إنشاء روایات متعددة إلى ما وراء الشاشة، مما يتيح للمشاهدين التفاعل مع عملية سرد القصص والمشاركة فيها. تعمل المستويات العالمية من الانغماس على تعزيز المشاركة وتأثير الجمهور بطرق غير مسبوقة، مما يعيد تعريف التجربة السينمائية. علاوة على ذلك، يلعب التشفيير في الأفلام دوراً حاسماً في حماية الملكية الفكرية. تُعد حماية النصوص واللقطات غير المنشورة وحقوق التوزيع الرقمي أمراً بالغ الأهمية. يمكن لبروتو콜ات التشفيير القوية أن تمنع الوصول غير المصرح به والقرصنة، مما يضمن حقوق المبدعين وحماية الإيرادات. بالإضافة إلى ذلك، تحدث الاستوديوهات عن حوث تقدم في مسح الممثلين مرة واحدة وتوظيف مواصفاتهم باستخدام

القطاعات	الابتكارات ذات الصلة
التراث الثقافي والطبيعي	سلسل الكتل - الثقة
الكتب والصحافة	التشفيير - الخصوصية
التقنيات الهجينة والأجهزة القابلة للارتداء – إضفاء الطابع الشخصي (التخصيص)	



5-3 التأثير على الوظائف

من خلال أتمتها بعض المهام، مثل توليد المحتوى والتصميم. وبهذا، سيوفر المبدعون وقتاً أطول للتركيز على جوانب أكثر استراتيجية وأعلى مستوى في عملهم، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والإبتكار. بالإضافة إلى ذلك، فالذكاء الاصطناعي التوليد يملك القدرة على إضفاء الطابع الديمقراطي على الوصول إلى الأدوات والمهارات الإبداعية، مما يسمح للأفراد ذوي المستويات المختلفة من الخبرة بإنشاء محتوى عالي الجودة. إنّ ثمة عيوب محتملة يجب أخذها في الاعتبار أيضاً. يتمثل أحد المخاوف في إزاحة الوظائف، حيث قد تولي الأدوات التي تعمل بالذكاء الاصطناعي بعض الأدوار التي يؤديها البشر تقليدياً. مما يؤدي إلى البطالة أو تغيير المسؤوليات الوظيفية. وعلاوة على ذلك، هناك اعتبارات أخلاقية تحيط باستخدام الذكاء الاصطناعي في الصناعات الإبداعية، مثل القضايا المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية، والتحيز في اتخاذ القرارات الخوارزمية، والمخاوف بشأن أصل المحتوى الذي يتم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي وجديته.

3-1 الوظائف ضمن القطاعات الأكثر استفاداً
تشهد قطاعات الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية، إلى جانب الفنون الاستعراضية، تأثيراً عميقاً على ديناميكيات الوظائف مع ظهور الابتكارات التكنولوجية مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي والسرد التفاعلي للقصص. في مجال الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية، تفتح هذه الابتكارات الباب لتوليد فرص عملٍ جديدة، حيث يزداد الطلب على الأدوار المتخصصة مثل المصممين والمطورين الذين يعملون على الواقع المعزز والواقع الافتراضي. ويصبح توسيع الأدوار الوظيفية واحداً، مما يجذب الأفراد من مختلف التخصصات للتعاون وتشكيل مجموعة متنوعة وغنية من المهارات. والتنتيجية هي تحفيز الإبداع والإبتكار، وتوسيع نطاق السوق عبر قطاعات متنوعة مثل الترفيه والتعليم. ومع ذلك، قد تمثل التحديات في رفع مستوى المهارات وتکاليف الاستثمار الأولية لاعتماد التكنولوجيا عقبات أمام البعض.

بالمقابل، وفي قطاع الفنون الاستعراضية، يؤدي دمج التكنولوجيا إلى أشكال جديدة من التعبير الإبداعي، مما يوفر فرصاً لفناني الأداء والمخرجين وفرق الدعم الفني. كما أن توظيف التكنولوجيا يعزز مشاركة الجمهور وينتزع فرص العمل في الإنتاج والتصميم المسرحي. ومع ذلك، قد يشكل التكيف مع هذه التحولات التكنولوجية تحديات لفناني الأداء التقليديين، مما يتطلب تدريباً واستثماراً إضافيين في المهارات المتعلقة بالเทคโนโลยيا. ويزرس تحقيق التوازن بين الاعتماد على التكنولوجيا مع الحفاظ على الأصالة والقيم الفنية الأساسية للعروض الحية بوصفه اعتباراً حاسماً.

3-2 الوظائف ضمن القطاعات الأكثر تطويراً
يبشر دمج التكنولوجيا في قطاعات التصميم والخدمات الإبداعية بآفاق واعدة. حيث يتسع نطاق أدوار التصميم المتنوعة، مما يدعو إلى زيادة الطلب على مصممي تجربة المستخدم/واجهة المستخدم والتقنيين المبدعين ومهندسي المحتوى الرقمي. كما يلعب اندماج التكنولوجيا دور المحفل للابتكار، مما يؤدي إلى الحاجة إلى متخصصين في التفكير التصميمي وتجربة المستخدم (UX) والتصميم المتمحور حول الإنسان. وعلاوة على ذلك، تؤدي هذه التطورات إلى توسيع السوق، مما يغذي التعاون عبر الصناعات ويزيد من الحاجة إلى أدوار في التسويق الرقمي وإنشاء المحتوى. ومع ذلك، تتطلب الوتيرة السريعة

يبشر دمج الواقع المعزز والواقع الافتراضي وتشفيير البيانات المتقدم وتقنيات سلسل الكتل والتقنيات الهجينة/القابلة للارتداء في قطاع الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي (القطاع الإبداعي) بعصر تحولها في مجال الوظائف. من المتوقع أن تؤدي هذه الابتكارات فرضاً جديدة للأدوار المتخصصة، وتشير هذه الابتكارات إلى زيادة الطلب على صانعي محتوى الواقع المعزز/الواقع الافتراضي والمختصين في التشفيير ومطوري سلسل الكتل والتقنيين المبدعين. ومع ذلك، قد يؤدي هذا التطور التكنولوجي السريع إلى ظهور تحديات مثل الفجوات في المهارات، والتكرار المحتمل في الأدوار التقليدية بسبب الاتسعة، والشكوك التنظيمية. في الوقت نفسه، فإن التركيز على الاستدامة في القطاع الإبداعي يوفر آفاقاً لتوسيع وظائف صديقة للبيئة، بما في ذلك التصميم البيئي وإدارة إعادة التدوير واستشارات الاستدامة. وعلى الرغم من الوعود الواعدة بالأدوار الصديقة للبيئة، فتوسيع نطاق الممارسات المستدامة والمخاوف المتعلقة بالجدوى الاقتصادية كلها تشكل عقبات محتملة. ومن ثم، فإن هذا التحول التكنولوجي والأخلاقي المزدهر في القطاع الإبداعي في دبي يمهد الطريق لاستكشاف متعمق لتأثيره المتعدد الأوجه على المشهد الوظيفي في مختلف القطاعات الفرعية.

يقدم الذكاء الاصطناعي التوليد فرضاً وتحديات للوظائف في الصناعات الثقافية والإبداعية في دبي. من الناحية الإيجابية، يمكن للذكاء الاصطناعي التوليد أن يعزز الإبداع والكفاءة

“
ثمة أعمال جديدة للتقنيين والفنانين والمصممين ومصممي الرسوم المتحركة ومنتجي الصوت، فهم يعملون معاً، وعتقد أن هذا المزيج من المهارات والشخصيات دائماً ما يولد، نوعاً ما، شيئاً جديراً بالاهتمام.”

البروفسور جريجور وايت، عميد كلية التصميم والمعلوماتية (جامعة أيرتاي) والمدير المشارك في "إن غيم (InGAME)"، جامعة أيرتاي وإن غيم (InGAME)؛ الابتكار في مجال الألعاب والمشاريع الإعلامية

الأشكال التقليدية المكتوبة. يتطلب اعتماد بروتوكولات التشفيير توازناً دقيقاً

الاتجاهات المحركة

- شيخوخة السكان.
- الاحتياجات المتزايدة لحماية الخصوصية.

بين الحماية وإمكانية الوصول، مما قد يعيق الوصول السلس إلى الأعمال الأدبية أو يعرقل توزيع المحتوى. بالإضافة إلى ذلك، فإن دمج التقنيات الهجينة والقابلة للارتداء في وسائل السرد، رغم أنها واحدة، إلا أنها تشكل تحدياً لأشكال السرد التقليدية للفنون الأدبية. قد يؤدي التكيف مع هذه الاتجاهات الناشئة إلى تعطيل الوسائل التقليدية للتعبير الأدبي، مما يؤدي إلى تحول جوهري في كيفية تصور القصص وتقديمها واستهلاكم، مما يجعل قطاع الفنون الأدبية عرضة للقدرات التكنولوجية التحويلية على نحو خاص.

الاتجاهات المحركة

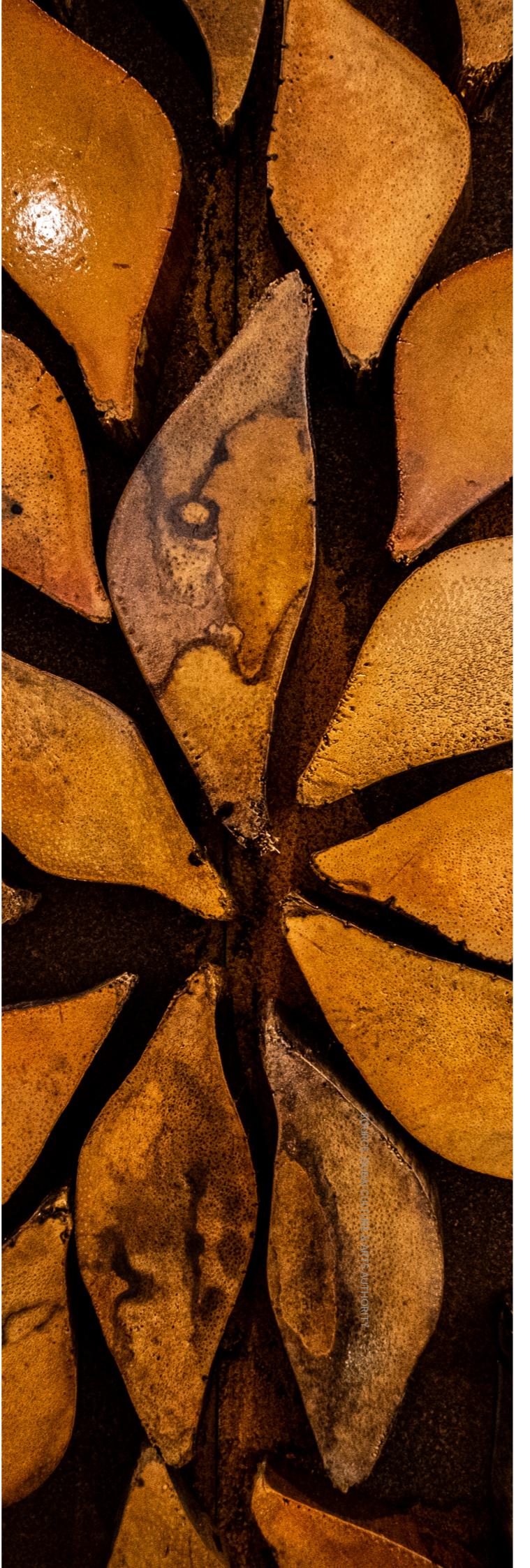
- علاقة أكثر مباشرة بين المبدعين والجمهور.
- الحاجة المتزايدة لحماية الخصوصية.
- إعادة التدوير والتحويل لأغراض ذات قيمة أعلى بهدف إطالة عمر الاستخدام.

6-3 التأثير على التغير المناخي العالمي والاستدامة

ستؤدي مبادرات إعادة التدوير واعتماد ممارسات مستدامة ضمن القطاع الإبداعي إلى تقليل إنتاج النفايات بشكل كبير، مما يقلل من البصمة البيئية للأعمال والمساعي الإبداعية. وسيساهم التحول نحو أساليب الإنتاج الصديقة للبيئة وكفاءة استخدام الموارد وخفض انبعاثات الكربون إيجابياً في مواجهة تحديات تغير المناخ.

سيكون دمج التقنيات الخضراء في القطاع الإبداعي، بما في ذلك مصادر الطاقة المتعددة والممواد الصديقة للبيئة، تأثير عميق في الحد من الأضرار البيئية. سيؤدي استخدام المواد المستدامة والتقنيات الموفرة للطاقة في الطياعة ثلاثية الأبعاد وأجهزة الواقع المعزز والتقنيات القابلة للارتداء إلى تعزيز نهج أكثر وعياً بالبيئة، مما يساهم في رسم مشهد إبداعي أكثر اخضراراً. لن يؤدي التركيز على الاستدامة في القطاع الإبداعي إلى دفع جلة التقدم التكنولوجي فحسب، بل سيؤدي أيضاً إلى زيادة الوعي بالحفاظ على البيئة. من خلال تعزيز أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة عن طريق المبادرات الإبداعية، يمكن للقطاع التأثير على السلوك المجتمعي نحو الممارسات البيئية المسؤولة، مما يساهم في تحول أوسع نحو نمط حياة أكثر اخضراراً.

من المرجح أن يساهم دمج الممارسات المستدامة مثل إعادة التدوير والتقنيات الصديقة للبيئة إيجابياً في التخفيف من آثار التغير المناخي في القطاع الإبداعي في دبي. وسيساعد تقليل النفايات وخفض البصمة الكربونية والتقدم في التكنولوجيا الخضراء ومصادر الطاقة المتعددة مجتمعةً في جهود الحفاظ على البيئة. ومع ذلك، قد يؤدي الاستخدام المتزايد للتكنولوجيا إلى مستويات أعلى من النفايات الإلكترونية، مما يستلزم ممارسات إدارة مسؤولة. وعلاوة على ذلك، فإن الارتفاع المحتمل في استهلاك الطاقة بسبب التقدم التكنولوجي، ما لم يُنْذَر بكافءة، يمكن أن يعوض المكاسب البيئية التي تحققت من خلال هذه الابتكارات.



للتطور التكنولوجي تطويراً مستمراً للمهارات، مما يعني أنه قد يكون هناك خط حدوث فجوة في المهارات بين المهنيين. وعلاوة على ذلك، قد تؤدي زيادة إمكانية الوصول إلى أدوات التصميم إلى تشجيع سوق العمل، مما يؤثر على فرص العمل واستقرار الدخل.

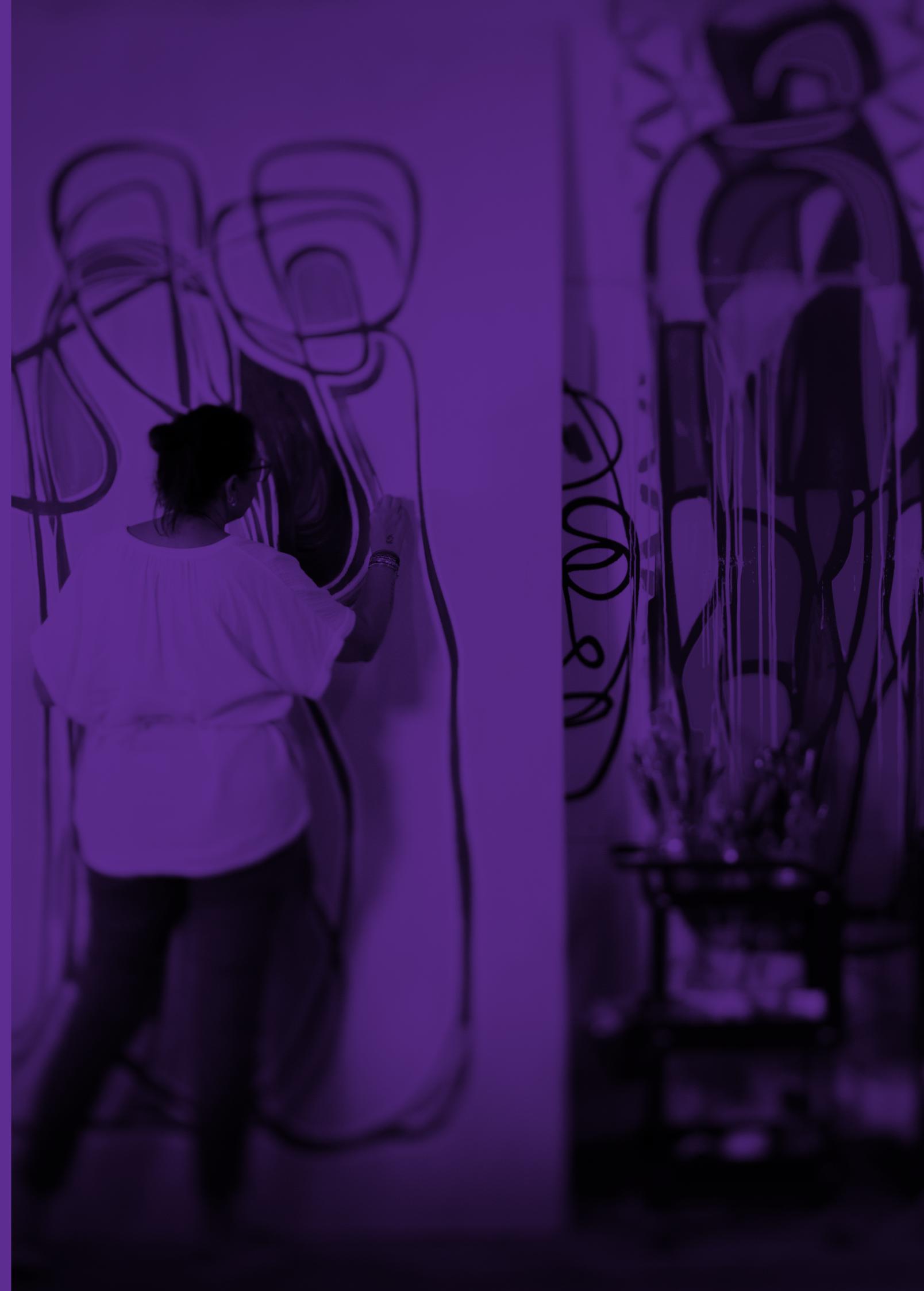
كما يبشر دمج التكنولوجيا في قطاع الفنون البصرية بموجة من الفرص. تماماً مثل قطاعات الإعلام المسموع والمسمى والتفاعلية، يتيح هذا الاندماج ظهور أدوار جديدة في الإبداع الفني الرقمي، وتطوير فن الواقع المعزز/الواقع الافتراضي وسرد القصص بالوسائل المتعددة. وعلاوة على ذلك، تسهل المنصات الرقمية والمعارض القائمة على التكنولوجيا انتشاراً عالمياً أوسع للفنانين والقائمين الفنانين، مما يوسع نطاق وصولهم بشكل كبير. وفي مجال التعليم، توفر التكنولوجيا في تعليم الفن ومنصات التعلم عبر الإنترنت سللاً للعب أدوار في تعليم الفن الرقمي. ومع ذلك، قد يواجه الفنانون التقليديون صعوبة في التعامل مع الانتقال إلى الوسائل الرقمية أو الأشكال الفنية التي تعتمد على التكنولوجيا، مما قد يؤثر على قدرتهم التنافسية في السوق. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي الاعتماد الكبير على التكنولوجيا إلى إضعاف أصلة التعبيرات الفنية عن غير قصد، مما يشكل تحديات أمام الحفاظ على جوهر الأشكال الفنية التقليدية.

3-5 الوظائف ضمن القطاعات الأكثر عرضة للخطر

في قطاع الفنون الأدبية، يجلب إدخال التكنولوجيا فرضاً وتحديات على حد سواء. وتتوفر التطورات مثل النشر الرقمي والكتب الإلكترونية سللاً جديدة للمحررين الرقميين ومنسقي المحتوى والناشرين عبر الإنترنت، مما يوسع نطاق إنشاء المحتوى الأدبي وتوزيعه. ومع ذلك، فإن التكيف مع الوسائل الرقمية قد يشكل تحديات للكتاب والمحررين التقليديين، مما قد يؤدي إلى فجوات في المهارات وتشجيع السوق أو تفكيك إيرادات كبيرة إلى أن المؤلفين دور النشر غالباً ما يكافحون من أجل تحقيق إيرادات كبيرة من الكتب الرقمية، حيث أن ربحية الكتب الورقية التقليدية لا تزال أعلى. ويزيد هذا الواقع الاقتصادي من تعقيد استدامة الوظائف في صناعة الأدب، لاسيما بالنسبة لأولئك الذين يعتمدون بشكل كبير على الأشكال الرقمية. وللتخفيف من نقاط الضعف هذه، يمكن لبرامج التدريب المستهدفة التي تعمل على سد الفجوة التكنولوجية وتشجيع التعاون بين مبدعي المحتوى التقليدي والرقمي أن تعزز قدرة القطاع على التكيف وتدعم استدامة السوق. وتقدم التكنولوجيا في مجال التراث الثقافي مساراً لالأرشيفية الرقمية، وإقامة المعارض على الإنترنت وتحقيق وصولٍ أوسع إلى القطع الأثرية الثقافية، مما يعزز أدوار أمناء الأرشيف الرقمي وأمناء الأرشيف على الإنترنت. ومع ذلك، فإن الانتقال إلى أدوات الأرشفة الرقمية قد يشكل تحدياً لاختصاصيي الحفظ التقليديين، مما يسبب حالة تفاوت في المهارات ويثير مخاوف بشأن الحفاظ على الأصالة في التمثيلات الرقمية. ولمقاربة نقاط الضعف هذه، فإن مبادرات التدريب المتخصصة والمبادرات التوجيهية الواضحة للحفظ ضرورية، وذلك لتمكين المختصين في مجال التراث من التكيف مع الممارسات الرقمية مع الحفاظ على جوهر القطع الأثرية الثقافية وأصالتها. إن الجهود التعاونية والنهج المتوازن عنصران حاسمان لعبور هذا التحول الرقمي في قطاع التراث الثقافي.



الفصل



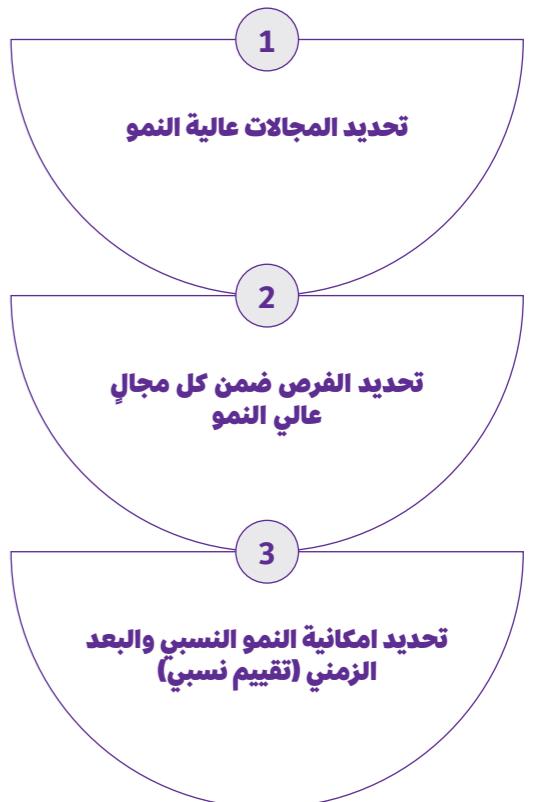


النقط الساخنة
في نمو
القطاع الإبداعي
في دبي

في حين أظهر قطاع دبي الإبداعي نمواً أعلى من المتوسط، إلا أن هناك بعض المجالات داخل القطاع الإبداعي تحقق مستويات نمو أعلى عند مقارنتها بالمجالات الأخرى. علاوة على ذلك، في كل مجال عالي النمو، هناك نقاط ساخنة للنمو ذات نشاط وإمكانات مستقبلية غير متناسبين.

استخدمت عملية منهجية لتحديد النقاط الساخنة للنمو في قطاع دبي الإبداعي. ففي البداية، حددت مجالات عالية النمو داخل القطاع للتركيز على المجالات التي تظهر توسيعاً أعلى من المتوسط. وضمن هذه المجالات عالية النمو، تم تعريف مجالات الفرص الرئيسية لتسلیط الضوء على شرائح محددة تظهر نشاطاً بازراً وإمكانات بارزة. وفي النهاية، قيمت إمكانات النمو النسبي والبعد الزمني لكل مجال من هذه المجالات وتصنيفها لتحقيق فهم أوضح لافقها المستقبلي ووضع لجدول زمني لتطويرها. يوضح الرسم البياني التالي المنهجية المستخدمة:

إطار تحديد نقطة النمو



المصدر: تحليل DINARSTANDARD

تحدد النقطة الساخنة للنمو باستخدام معيارين رئيسيين: (1) يجب أن تنتمي إلى مجال عالي النمو و (2) تشمل مجالاً للفرص، يتميز عادةً بمجال فرعى يظهر إمكانات جيدة للنمو: تُحدد هذه النقاط الساخنة من خلال دراسة توسيع المجال الأوسع نطاقاً ثم التركيز على مجالات فرعية محددة تظهر مؤشرات لنشاط متزايد وتطور مستقبلي واعد.

قد تتمثل نصيحتي الأساسية في عدم التركيز على كل شيء والسعى وراء القطوف الدائمة فقط، والقطاعات التي من شأنها أن تحدث تأثيراً أكبر بكثير، إذ تتكامل بعض القطاعات بالفعل تماماً وثيقاً بشقاقة دبي وديننا ومفاهيمنا ومعتقداتنا، وكذلك مع الثقافة الإماراتية، وربما كان هذا أيضاً معياراً آخر توجّب علينا أخذة بعين الاعتبار”

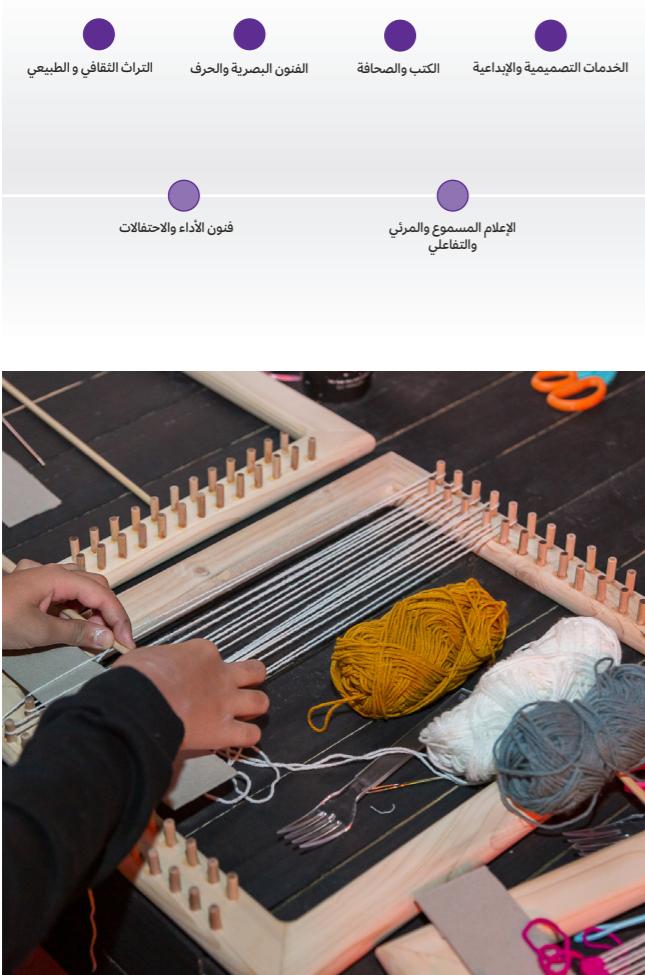
الدكتور العزيز استيتيه، مستشار اقتصادي أول، الأمانة العامة للمجلس التنفيذي لحكومة دبي

1-4 المجالات عالية النمو

وعليه يصنف كل من قطاع الخدمات التصميمية والإبداعية، وقطاع التراث الثقافي والطبيعي، وقطاع الكتب والصحافة، وقطاع الفنون البصرية والحرف، على أنها قطاعات ذات درجة عالية من الأهمية. تعطى الأولوية لهذه القطاعات لأنثرتها الكبير على المشهد الثقافي والاقتصادي لدبي. وفي الوقت ذاته، يعتبر كل من قطاع الإعلام المسموع والمسموع والتفاعلي، وكذلك قطاع فنون الأداء والاحتفالات، ذات أهمية معتدلة، مما يعكس دورها المتزايد ولكن الثانوي نسبياً في الاستراتيجية الشاملة.

الأهمية الاستراتيجية

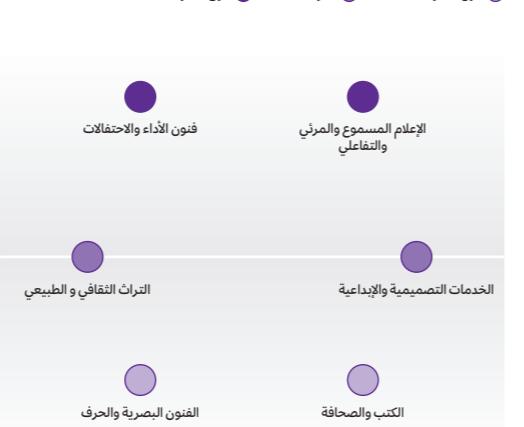
متوسط ● عالي ● منخفض ●



باستخدام نموذج تحليل الوضع الراهن في الفصل 2، تم تقييم كل مجال استناداً إلى معدل نمو قيمته المضافة إلى جانب نمو العمالة في الفترة الممتدة بين عامي 2019 و 2022. تظهر المجالات المختلفة في قطاع دبي الإبداعي أنمطاً متفاوتة للنمو من خلال القيمة المضافة ومقاييس العمالة. وتشمل القطاعات عالية النمو فنون الأداء والاحتفالات وقطاع الإعلام المسموع والمسموع والتفاعلي، وكلها يظهر زيادات كبيرة في القيمة المضافة والعمالة. تتمثل القطاعات ذات النمو المتوسط بالخدمات التصميمية والإبداعية، التي تحقق نمواً متوسطاً في القيمة المضافة وعالياً في معدل العمالة، وقطاع التراث الثقافي والطبيعي، الذي يظهر نمواً متوسطاً في القيمة المضافة وعالياً في مستوى العمالة أيضاً. أما قطاع الفنون البصرية والحرف فهو في طور الانخفاض، إذ يواجه انخفاضاً في القيمة المضافة ولكنه يحافظ على نمو متوسط في العمالة، ويشهد قطاع الكتب والصحافة، على نحو مشابه، انخفاضاً في القيمة المضافة وتحقيق نمواً متوسط في معدل العمالة.

نمو القيمة المضافة والعمالة

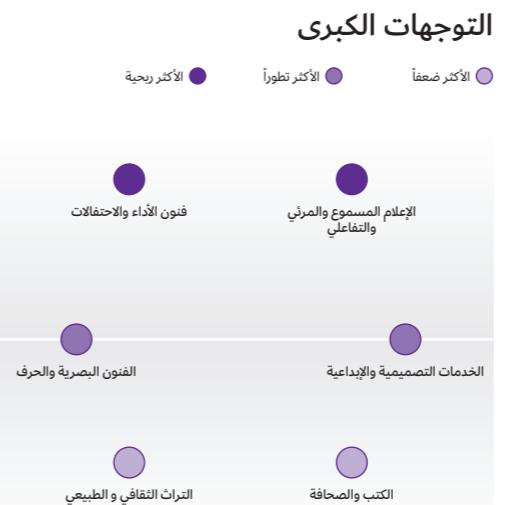
دون المتوسط ● متوسط ● فوق المتوسط ●



بالنسبة للأهمية الاستراتيجية، وظفت استراتيجية دبي للاقتصاد الإبداعي لتحديد محور المجال المعتمد على المبادرة.

٤-٢ حيز الفرص في المجالات عالية النمو

تم تحليل كل من القطاعات عالية النمو، بما في ذلك قطاع الخدمات التصميمية والإبداعية، والإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية، والفنون الاستعراضية والاحتفالات، بالإضافة إلى المجالات الفرعية الثلاثة الأكثر مساهمة، لتحديد مجالات الفرص الرئيسية. يوضح الجدول التالي مجال الفرص في المجالات الرئيسية الثلاثة عالية النمو.

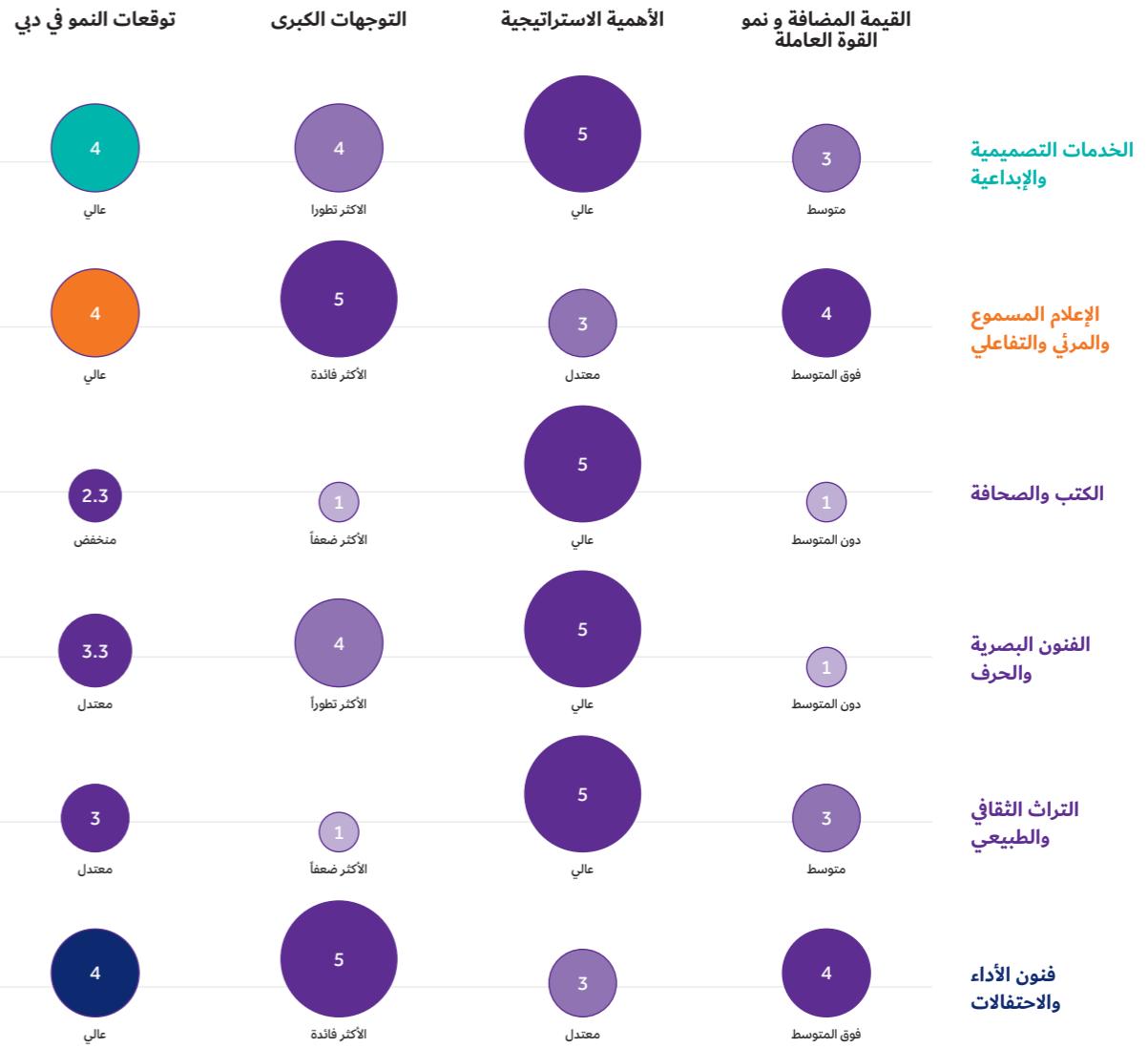


وأخيراً، استخدمت نتائج الفصل ٣ حول (الحالة المستقبلية) لتحديد المجالات الأكثر نمواً وتحقيقاً للفائد. وصنف كل من قطاع الخدمات التصميمية والإبداعية وقطاع الفنون البصرية والحرف على أنها أكثر المجالات تطوراً، مما يشير إلى التغيرات الديناميكية وإمكانات التطوير الكبيرة. فيما صنف كل من قطاع التراث الثقافي والطبيعي، إلى جانب قطاع الكتب والصحافة، على أنها المجالات الأضعف، مما يشير إلى أن هذه المجالات تواجه تحديات ومخاطر كبيرة. وبالمقابل، يعُد قطاع الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية، وكذلك قطاع فنون الأداء والاحتفالات، من المجالات الأكثر ربحية وقدرة على جني مزايا ونمو هامة في المستقبل.

من خلال الجمع بين التقييمات الثلاثة، تم استشراف معدلات النمو التالية لكل مجال. يمكننا من خلال هذا التحليل أن نستنتج أن القطاعات الثلاثة التي يمكن اعتبارها عالية النمو، بناءً على تقييم العوامل الثلاثة، هي الخدمات التصميمية والإبداعية، والإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية، والفنون الاستعراضية والاحتفالات.

توقعات النمو حسب القطاع

الابتكار المطلوب	المجال الفرعى	القطاع	مجال الفرصة	الرمز
التوسيع - الخبرة	الإعلان	الخدمات التصميمية والإبداعية	الإعلان والتسويق	OP1
إعادة التدوير - البنية	الأنشطة المعمارية والهندسية والاستشارات الفنية ذات الصلة	الخدمات التصميمية والإبداعية	تصميم المواد المستدامة	OP2
- الأجهزة القابلة للارتداء - الشخصية	أنشطة التصميم المتخصصة	الخدمات التصميمية والإبداعية	تقنية x تصميم الأزياء	OP3
إعادة التدوير- البنية	الأنشطة المعمارية والهندسية والاستشارات الفنية ذات الصلة	الخدمات التصميمية والإبداعية	تصاميم طباعة ثلاثة الأبعاد: البناء والدواء والسلع الاستهلاكية	OP4
التعزيز - الخبرة	أنشطة برمجة الكمبيوتر	الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية	التعلم المعتمد للعب	OP5
التعزيز - الخبرة	أنشطة إنتاج الصور المتحركة وإناج الفيديوهات والبرامج التلفزيونية	الإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية	إنشاء المحتوى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم	OP6
التعزيز - الخبرة	الفنون الإبداعية والترفيهية	الفنون الاستعراضية والاحتفالات	عروض المسرحية والترفيهية المدعومة بالเทคโนโลยيا	OP7



المصدر: تحليل DINARSTANDARD

المصدر: تحليل DINARSTANDARD

مجال الفرصة (OP5): التعلم المبني على الألعاب



يعد القطاع الغربي المعنى بالتعلم بالألعاب (Gamified Learning) مساهماً كبيراً في القيمة المضافة للقطاع، ويتجلى ذلك في حجمه ونموه السريع. ويؤكد التأثير الاقتصادي الكبير لأنشطة البرمجة الحاسوبية على أهمية التعلم المبني على الألعاب كنهج تحويلي للتعليم والتدريب. وتتوفر المنظومة التكنولوجية المقدمة في دبي وموقعها الاستراتيجي كمركز إقليمي للابتكار منظمة ميزانية كبيرة لمبادرات التعليم المبني على الألعاب. وتخلق البنية التحتية الحديثة للمدينة والتزامها بالإبتكار التكنولوجي بيئة مثالية لتطوير وتطبيق حلول التعلم المبني على الألعاب. ويعزز النظام البيئي التعاون والإبداع، مما يمكن المطورين من الاستفادة من أحدث التقنيات والمنهجيات لتعزيز التجارب التعليمية. إضافةً إلى ذلك، فإن توفر التمويل الحكومي في مجال التعلم المبني على الألعاب يشير إلى الدعم المؤسسي القوي، إذ يسهل الدعم المالي البحث والتطوير ونشر منصات التعلم المبتكرة، مما يجعل التعليم أكثر جاذبية وفعالية. وإلى جانب المبادرات الاستراتيجية ومزايا المنظومة، تتمتع دبي بمكانة جيدة لقيادة مجال التعلم المبني على الألعاب، ودفع عجلة التقدم في التعليم من خلال التقنيات التفاعلية والشاملة.

مجال الفرصة (OP6): إنشاء المحتوى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم



تعد هذه القطاعات الفرعية الأكبر، وتساهم بشكل كبير في الحجم الإجمالي للقطاع ونموه. ويؤكد النطاق الواسع والتأثير الذي يتمتع به التلفزيون والبث على دورهما المحوري في تشكيل السردية الثقافية وتوفير الترفيه لجمهور متتنوع.

مجال الفرصة (OP4): تصاميم طباعة ثلاثية الأبعاد: البناء والطب والسلع الاستهلاكية



علاوة على ذلك، فإن التركيز الاستراتيجي لدبي على العمل المناخي والاستدامة يتماشى تماماً مع أهداف تصميم المواد المستدامة. فيما أن المدينة تمنح الأولوية للاستدامة البيئية، فإن الشركات العاملة في هذا المجال في وضع جيد يمكنها من تقديم حلول مبتكرة تلبّي الطلب المتزايد على الممارسات الصديقة للبيئة في مجال العقارات والأزياء. ولا يعمل هذا التوافق على تعزيز أهميتها في السوق فحسب، بل يفتح أيضاً آفاقاً جديدة أمام الشركات العاملة في هذا المجال للتعاون والنموا، مما يجعل تصميم المواد المستدامة مجالاً رئيسياً لفرص في اقتصاد دبي الإبداعي.

مجال الفرصة (OP3): التقنية X في تصميم الأزياء (Tech-X)



ستشهد استراتيجية دبي للطاعة ثلاثية الأبعاد بشكل صريح قطاعات مثل البناء والطب والسلع الاستهلاكية، وتحدّث إلى استخدام 25% من جميع المباني الجديدة تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد بحلول عام 2030. ويؤكد هذا الهدف الطموح على التزام المدينة بدمج تقنيات التصنيع المتقدمة في تطوير البنية التحتية. توفر منظومة التكنولوجيا القوية في دبي من موقعها كمركز إقليمي للابتكار، توفر البنية التحتية القوية للمدينة والتزامها بالتقدم التكنولوجي أساساً قوياً لمحج التكنولوجيا المتطرفة وتصميم الأزياء. تتجذب بيئة تزدهر فيها الاستراتيجي على تعزيز الإبتكار التكنولوجي، تخلق بيئة مثالية لنمو وتطوير تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتتعزز الميزة المذكورة أعلاه بوجود العديد من المطارات الجوية والموارد، مما يفتح فرصاً جاذبة لجذب شركات الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتقديم الحوافز والإطار التنظيمي الداعم لتشجيع الاستثمار والابتكار في هذا المجال.

بالإضافة إلى ذلك، فإن توفر التمويل الحكومي في مجال

يستخدم مجال تصميم الأزياء المتقدم من استخدام تقنية المنظومة التكنولوجية المتقدمة في دبي وموقعها الاستراتيجي كمركز إقليمي للابتكار، توفر البنية التحتية القوية للمدينة والتزامها بالتقدم التكنولوجي أساساً قوياً لمحج التكنولوجيا المتطرفة وتصميم الأزياء. تتجذب بيئة تزدهر فيها حلول التكنولوجيا المتقدمة للأزياء، وتتجذب المواهب والاستثمارات من جميع أنحاء العالم. علاوة على ذلك، توجد جاذبية محلية كبيرة في مجالات تصميم الأزياء، والمنسوجات الإلكترونية، والأقمشة الذكية، والأجهزة القابلة للارتداء، التي تقطّع فيها التكنولوجيا مع الأزياء. ويسلط الزخم المحلي الضوء على بروز دبي المتزايد في مشهد الموضة التي تستخدم التكنولوجيا مع المصممون وخبراء التكنولوجيا لخلق منتجات مبتكرة تجمع بين الأسلوب والوظائف العملية، إذ أن التقارب بين الموضة والتكنولوجيا في دبي لا يحدث تحولاً في صناعة الموضة فحسب، بل يضع أيضاً معايير جديدة للإبداع والابتكار وبالتالي، فإن التأثر بين التكنولوجيا والموضة يجعل من دبي لاعباً رائداً في السوق العالمية، مما يجعل تصميم الأزياء باستخدام تقنية X مجال فرصة نابض بالحياة وواحد في اقتصاد الإبداعي للمدينة.

مجال الفرصة (OP1): تقنيات الإعلان



يعد مجال الإعلان والتسويق مهمًا نظرًا لحجمه الكبير ونموه السريع، مما يجعله أحد أكبر المجالات الفرعية وأكثرها ديناميكية. ويلعب دوراً حاسماً في النمو الإجمالي للاقتصاد الأوسع، إذ يعمل كمحرك رئيسي لتفاعل المستهلكين وإبرادات الأعمال، كما أن القطاع على وشك الانطلاق نحو تطور كبير نتيجة التقدم في تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والإفتراضي. ومن المقرر أن تعمل مثل هذه الإبتكارات على إحداث ثورة في استراتيجيات الإعلان، وتمكن تجارب تسويق أكثر تخصصاً وشمولاً وتفاعلية. وعلاوة على ذلك، فإن الأهمية الاستراتيجية الممنوعة للتصميم والخدمات الإبداعية في دبي تضمن حصول الإعلان والتسويق على قدر كبير من الاهتمام والموارد، إذ أن التركيز الاستراتيجي غير المناسب لا يدعم النمو الحالي فحسب، بل يهيئ أيضًا بيئة خصبة للتطورات وأي تقدّم مفاجئ في المستقبل، مما يجعل الإعلان والتسويق حجر الزاوية في اقتصاد دبي الإبداعي.

مجال الفرصة (OP2): تصميم المواد المستدامة



تعد القطاعات الفرعية المذكورة أعلاه جزءاً لا يتجزأ من قطاع الخدمات التصميمية والإبداعية، وتساهم بأكبر قدر ممكن من القيمة المضافة ضمن المجال، ويؤكد تأثيرها الاقتصادي الكبير على أهميتها وإمكاناتها في النمو.

توفر المنظومة التكنولوجية المتطرفة في دبي من موقعها كمركز إقليمي للابتكار منظومة مميزة ومتقدمة تصميم المواد المستدامة. تعمل البنية التحتية المتقدمة للمدينة، إلى جانب التزامها بالإبتكار، على خلق بيئة يمكن أن تزدهر فيها الممارسات المستدامة المتطرفة. وتدعيم المنظومة تطوير وتطبيق مواد وتقنيات جديدة، مما يمكن للأعمال من البقاء في طليعة التصميم المستدام.

3-4 تحديد إمكانات النمو النسبي والأفق الزمني (التقييم النسبي)

بمجرد تحديد التقنيات الرئيسية المرتبطة بكل مجال من مجالات الفرص، يتم الانتقال إلى وضعها ضمن مصفوفة التأثير/الارتباط بالزمن. تعمل هذه المصفوفة كأداة بصرية لتقييم مدى إلحاچ وأهمية الاستثمار في كل فرصة. سيتم تقييم كل فرصة باستخدام عددين: التأثير والوقت. يشير التأثير إلى الأهمية الاقتصادية المحتملة التي تُفاصس بالمساهمة الاقتصادية، بما في ذلك مساهمة الناتج المحلي الإجمالي وخلق فرص العمل، بينما يشير الارتباط بالزمن إلى مدى ضرورة الأولوية في التنفيذ، والذي يرتبط بالتقنيات الرئيسية والابتكار المتعلق بكل مجال من مجالات الفرص. الشكل التالي هو نتاج إدراج كل فرصة في المصفوفة.

”
تنعم دبي بإمكانات كبيرة في مجال الواقع الافتراضي. وتمتد هذه الإمكانيات إلى مختلف القطاعات المعتمدة على التكنولوجيا، بما في ذلك الألعاب وإنتاج الصناعات الداعمة للأفلام والبرامج التلفزيونية. ويزداد وجود منشآت مثل مدينة دبي للاستوديوهات وجذب الإنتاج السينمائي الكبرى مثل فيلم "Mission Impossible" يؤكد على نمو صناعة دبي المتتسارعة في القطاعات الإبداعية المرتبطة بالเทคโนโลยيا. يشمل هذا كل شيء من الألعاب إلى الأفلام والترفيه الإلكتروني، مما يجعلها واحدة من أسرع القطاعات نمواً وأعلاها قيمة.“

الدكتور أشرف ماهان، كبير الاقتصاديين في مؤسسة دبي لتنمية الصادرات.

وتجلی ميزة المنظومة في دبي في مراقبتها الحديثة، بما في ذلك الاستوديوهات عالية التقنية، وشركات البث، وشبكات التوزيع، وقد جهزت المعايير الدولية. وعلاوة على ذلك، يوفر موقع دبي الاستراتيجي وأمكانية الاتصال الوصول المباشر إلى الأسواق العالمية، مما يسهل التوزيع السلس للمحتوى على جمهور عالمي، وتدعم البنية التحتية نمو صناعة إنشاء المحتوى المناسبة بالحياة، وجذب المواهب والاستثمار من جميع أنحاء العالم.

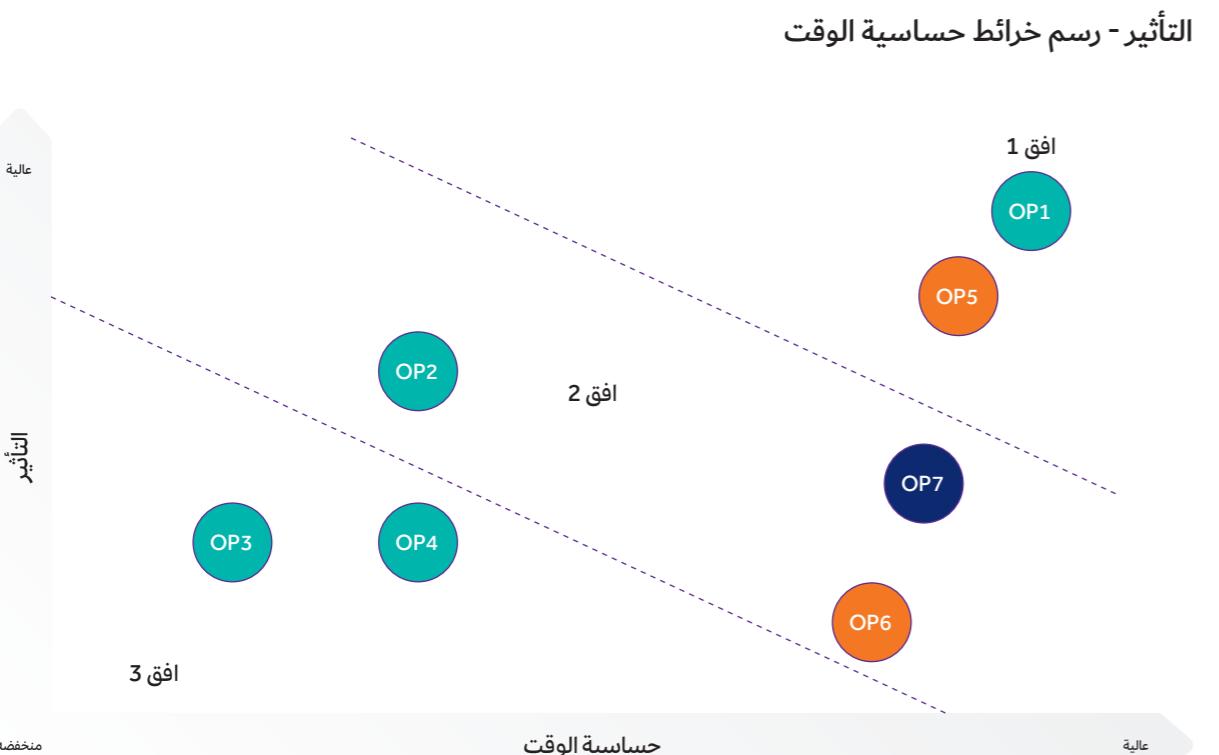
مجال الفرصة (OP7): العروض المسرحية والترفيهية المدعومة بالטכנولوجيا



يستفيد قطاع العروض المسرحية والترفيهية المدعومة بال TECHNOLOGY من ميزة منظومة دبي التي تميز بوجود العديد من أماكن العرض ذات المستوى العالمي، إذ تستضيف مجموعة متنوعة من العروض والفعاليات في هذه الأماكن بفضل بنيتها التحتية المتقدمة، مما يوفر منصة للفنانين لعرض أعمالهم في بيئة مثالية.

إن رياضة دبي كوجهة سياحية أولى تعزز بشكل أكبر من إمكانات مجال الفرص هذا. وتتضمن صناعة السياحة المزدهرة في المدينة وجود جمهور كبير ومتزايد باستمرار مهتماً بالعروض المسرحية والتجارب الفنية الهجينة. ويخلق تدفق السياح، إلى جانب تنوّع السكان المحليين، سوقاً غنياً وдинاميكياً للترفيه والتغيير الثقافي، مما يسمح للشركات في هذا المجال بالوصول إلى جمهور واسع ومتنوع.

بالإضافة إلى ذلك، فإن التركيز الاستراتيجي لـ Dubai للثقافة يؤكد على أهمية تعزيز المساعي الإبداعية والفنية. ومن خلال إعطاء الأولوية لتطوير القطاع الثقافي، تدعم دبي للثقافة المبادرات التي تمرجع عناصر المسرح والسينما والأفلام، مما يخلق تجارب ثقافية فريدة وغامرة، إذ لا يوفر الدعم الاستراتيجي الدعم المالي والمؤسسي فحسب، بل يعزز أيضاً الابتكار والتعاون داخل مجتمع الفنون. وبالتالي، فإن العروض المسرحية والترفيهية المدعومة بال TECHNOLOGY، جنباً إلى جنب مع تجارب الفن الهجينة، هي مجالات قابلة للنمو، مما يساهم في تعزيز سمعة دبي كمركز عالمي للثقافة والإبداع.



DINARSTANDARD المصدر: تحليل

4-4 مواضع الاستثمار المستقبلية الناتجة

التكنولوجيا. وبفضل بيئة دبي الصديقة للابتكار والمناطق الحرة المتخصصة، يمكن للشركات دفع عجلة التقدم في تكنولوجيا التصنيع، مما يؤدي إلى تطوير أساليب إنتاج منخفضة التكلفة وفعالة ومبكرة.

5-4-4 مجال الفرصة: التعلم المبني على الألعاب

موضوع الاستثمار: التكنولوجيا التحويلية والمجتمع وأسلوب الحياة

يدور موضوع الاستثمار في التعليم في المستقبل حول خلق تجارب تعليمية غنية وتفاعلية من خلال منصات تعتمد على الألعاب. ومن خلال الاستفادة من المنظومة التكنولوجية المتقدمة في دبي والدعم الحكومي القوي، فإن هذا المجال لديه القدرة على تحويل التعليم التقليدي. ويمكن للشركات، من خلال دمج عناصر تصميم الألعاب في المحتوى التعليمي، تعزيز مشاركة الطلاب وتثأج التعليم، مما يمهد الطريق لعصر جديد من الابتكار التعليمي.

6-4-4 مجال الفرصة: إنشاء المحتوى لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا والعالم

موضوع الاستثمار: المجتمع ونمط الحياة

يركز موضوع الاستثمار على إنتاج محتوى عالي الجودة للجمهور الإقليمي وال العالمي كليهما. وتتوفر استوديوهات دبي الحديثة ومراافق البث فيها وموقعها الاستراتيجي كونها مركزاً إعلامياً لصانعي المحتوى، إمكانية وصول لا مثيل لها إلى الأسواق العالمية. ومن خلال تعزيز الإبداع والاستفادة من تقنيات الإنتاج المتقدمة، يمكن للشركات إنتاج محتوى إعلامي متنوع يتزدّد صدّاه لدى جمهور متّوّل، مما يعزّز مكانة دبي بوصفها مركزاً رائداً لصناعة المحتوى.

7-4-4 مجال الفرصة: العروض المسرحية والترفيهية المدعومة بالเทคโนโลยيا

موضوع الاستثمار: المجتمع ونمط الحياة

يدعم موضوع الاستثمار في الترفيه تطوير تعبيرات ثقافية فريدة عنية تجمع بين عناصر المسرح والسينما والألعاب. وتتوفر منصات المعارض العالمية والمبادرات الثقافية الاستراتيجية في دبي أساساً قوياً لهذا القطاع. ومن خلال إنشاء تجارب فنية هجينة تجذب الجماهير وتشركهم فيها، يمكن للشركات الاستفادة من صناعة السياحة المزدهرة في دبي وسمعتها المتنامية كمركز ترفيهي عالمي.

4-4-4 مجال الفرصة: تكنولوجيا الإعلان

موضوع الاستثمار: التكنولوجيا التحويلية والمجتمع ونمط الحياة

يركز موضوع الاستثمار هذا على الاستفادة من آخر ما وصلت إليه التطورات الحديثة في تقنيات الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز والواقع الافتراضي لإحداث ثورة في استراتيجيات الإعلان. ويوفّر التركيز الاستراتيجي لدبي على التحول الرقمي والمنظومة التكنولوجية أرضاً خصبة لحلول الإعلان الرقمي المبتكرة. ويمكن للشركات الاستفادة من هذه التقنيات لتطوير تجارب إعلانية شخصية وغنية جداً، ووضع نفسها في طليعة المشهد الإعلاني الرقمي المتتطور.

من بين مجالات الفرص المحددة، تشمل مواضع الاستثمار الناتجة (بناء على تصنيف MSCI¹⁵⁵ لموضوع الاستثمار) ما يلي:

2-4-4 مجال الفرصة: تصميم المواد المستدامة

موضوع الاستثمار: البيئة والموارد والمجتمع ونمط الحياة

يركز موضوع الاستثمار في البيئة والموارد والمجتمع وأسلوب الحياة على تطوير ودمج المواد المستدامة في التكنولوجيا القابلة للارتداد. ومن خلال التركيز الاستراتيجي لدبي على الاستدامة والبنية التحتية التكنولوجية المتقدمة، توفر إمكانات كبيرة للابتكار في هذا المجال، إذ يمكن للشركات استكشاف مواد وتقنيات تصميم جديدة تعزز المسؤلية البيئية إضافةً إلى تعزيز وظائف وحازبية الأجهزة القابلة للارتداد، بما يتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو الأزياء والتكنولوجيا المستدامة.

4-4-4 مجال الفرصة: تصميم الأزياء والتكنولوجيا

موضوع الاستثمار: البيئة والموارد، والصحة والرعاية الصحية، والمجتمع وأسلوب الحياة

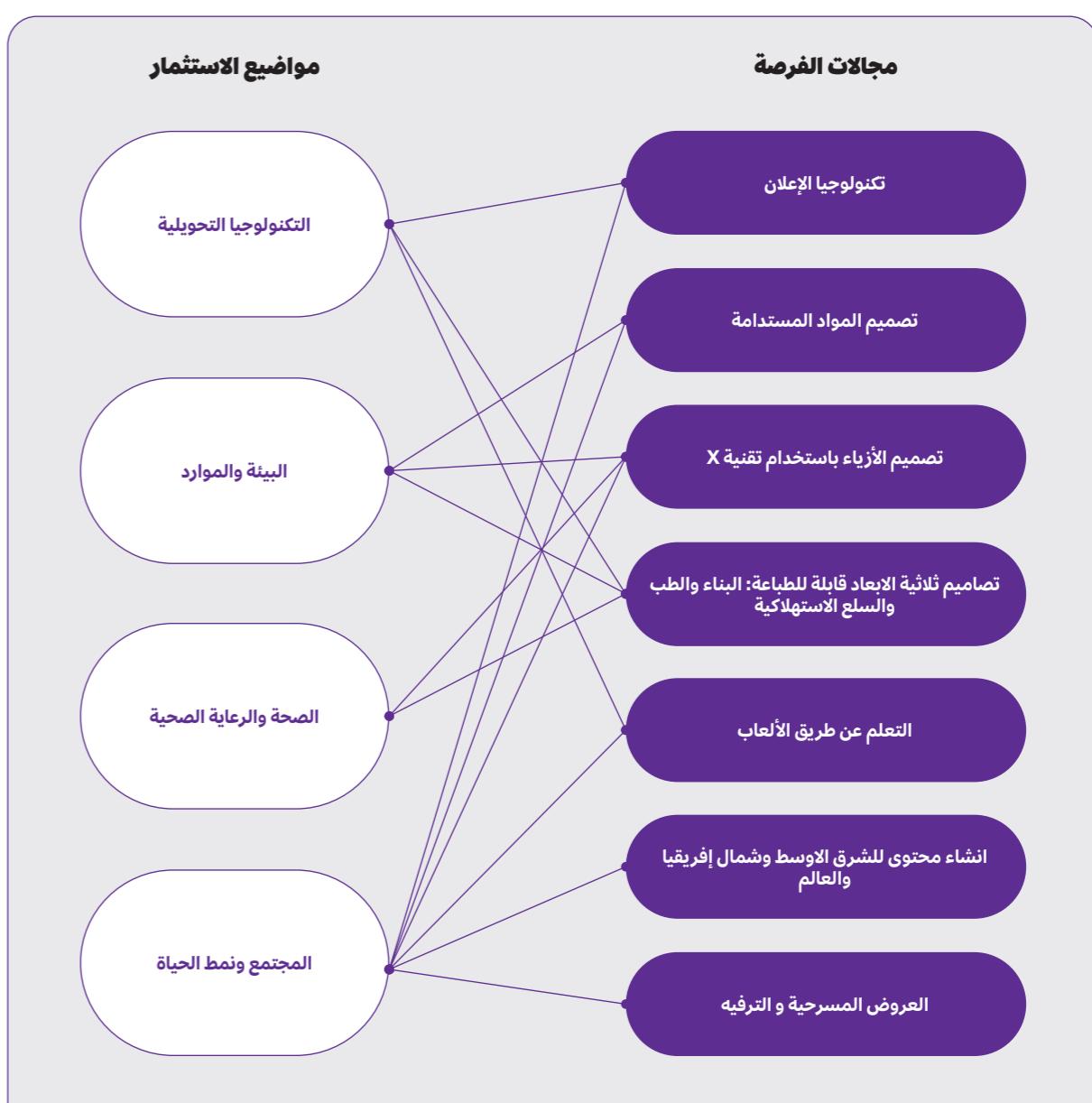
يركز موضوع الاستثمار في هذا المجال على تقاطع التكنولوجيا وتصميم الأزياء، وخاصة في تطوير التكنولوجيا القابلة للارتداد. وبفضل سمعة دبي كونها وجهة عالمية للأزياء ومنظمتها التكنولوجية المزدهرة، توفر إمكانات هائلة للابتكار في هذا المجال، فمن خلال الاستثمار في التكنولوجيا القابلة للارتداد، يمكن للشركات خلق منتجات مصرية وعملية تكامل بسلامة مع أنماط حياة المستهلكين، وتلبّي الطلب المتزايد على الأجهزة الذكية وما يتعلّق بها. يتماشى موضوع الاستثمار مع التركيز الاستراتيجي لدبي على تعزيز الابتكار والإبداع في كل من قطاعي الأزياء والتكنولوجيا.

4-4-4 مجال الفرصة: الطباعة ثلاثية الأبعاد في التصميم والبناء والطب والسلع الاستهلاكية

موضوع الاستثمار: التكنولوجيا التحويلية والبيئة والموارد والصحة والرعاية الصحية

يستهدف الموضوع مجال تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد الواعد، وخاصة في التصميم والبناء والطب والسلع الاستهلاكية. وتوكّد استراتيجية الطباعة ثلاثية الأبعاد الطموحة في دبي، التي تهدف إلى بناء 25٪ من جميع المباني الجديدة باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد بحلول عام 2030، على التزام المدينة بهذه

رسم خرائط لمناطق الفرص في مواضع الاستثمار





الفصل



أصحاب المصلحة توصيات

يقدم هذا الفصل سلسلة من التوصيات التي تهدف إلى تعزيز اقتصاد دبي الإبداعي. تنقسم التوصيات إلى ثلاثة مجالات رئيسة: "على خشبة المسرح" و"خلف الكواليس" و"مقابل خشبة المسرح"



١-٥ توصيات قطاع الابداع

يُرَكِّزُ مَجَالُ "عَلَى خَشْبِيَّةِ الْمَسْرُحِ" عَلَى قَطَاعَاتِ الصُنُعَاتِ الْقَافِيَّةِ وَالْإِبْدَاعِيَّةِ ذَاهِنَةً. وَتُسْتَمِدُ التَّوْصِيَّاتُ مِنْ تَحْدِيدِ النَّقَاطِ السَّاخِنَةِ لِلنَّمُو وَتَقْيِيمِ الْوَضْعِ الْحَالِيِّ دَاخِلَ ضَمِّنِ نَقْطَةِ سَاخِنَةٍ وَتَصْوِيرِ الْوَضْعِ الْمُسْتَقْبِلِيِّ وَتَحْدِيدِ الْفَحْوَاتِ الَّتِي يَجِبُ مَعَالِجَهَا.

فَعَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، يَتَمُّ تَسْلِيْطُ الْضَّوْءِ عَلَى الْمَجَالَاتِ ذَاتِ النَّمُو الْمُرْتَفَعِ مُثَلُ الْوَاقِعِ الْمُعَزَّزِ وَتَكْنُولُوْجيَا التَّصْمِيمِ، مَعَ تَوْصِيَّاتٍ تَسْتَهِدُ فِي تَعْزِيزِ هَذِهِ الْتَّقْنِيَّاتِ فِي مَرْحَلَةِ الإِنْشَاءِ فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ، مَعَ مُلْحَظَةِ التَّأْثِيرِ الْمُحَدُّدِ عَلَى مَرْحَلَةِ التَّسْلِيمِ.

يُدْرِكُ مَجَالُ "خَلْفِ الْكَوَالِيْسِ" حَوْلَ الْبَيْئَةِ التَّمْكِينِيَّةِ بِمَا فِي ذَلِكَ الْمَؤْسِسَاتِ الْعَلِيَّةِ وَالْحُكُومَةِ وَالشَّرْكَاتِ. وَتَسْتَنِدُ التَّوْصِيَّاتُ فِي هَذَا الْإِطَارِ إِلَى الْفَرَصِ وَالْتَّحْديَاتِ الَّتِي تَوَجَّهُ إِلَيْهَا هَذِهِ الْعَوَامِلُ التَّمْكِينِيَّةُ. عَلَى سَبِيلِ الْمَثَالِ، تَعْزِيزُ

ملخص توصيات "على المنصة"

تصنيفة وفقاً للنقاط الساخنة للنمو		
المجالات منخفضة النمو	المجالات متوسطة النمو	المجالات عالية النمو
الكتب والصحافة	الفنون والحرف البصرية التراث الثقافي والطبيعي	التصميم والخدمات الإبداعية وسائل الإعلام السمعية والبصرية والتفاعلية الفنون الاستعراضية والاحتفالات
ارتفاع تكلفة العمليات بسبب: الافتقار إلى تبني التكنولوجيا لا تزال تطلب وجوداً مادياً	الاعتماد بشكل كبير على الوجود في الموقع مثل المحتوى والموقع التراثي والاستوديوهات وصلات العرض.	استخدمت تكنولوجيا التعزيز استخداماً كثيراً، مع توجيه التركيز الرئيسي على مرحلة الإنشاء؛ لأن أثرها على مرحلة التسليم لا يزال محدوداً.
زيادة الاعتماد على التكنولوجيا لتقليل الوجود المادي	زيادة استخدام التعزيز، إلا أن التنفيذ قد يبقى مكلفاً ويتطلب اقتصادات الوفرة.	زيادة استخدام الأجهزة المعتمدة على التكنولوجيا.
التصنيفان ٤ و٥: ٤. تسهيل اعتماد نموذج أعمال هجين يسمح بمزج من الوجود المادي والرقمي. ٥. دعم تطوير الكتب الإلكترونية التكيفية الشخصية التي تلبي الاحتياجات الفردية الفضولية للقراء وأحتياجات التعلم الفردية لديهم.	التصنيفان ٢ و٣: وضع حلول تكنولوجية فعالة من حيث التكلفة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في شكل: ١. تعزيز النظام البيئي وتنميته وتطويره لدعم المبادرات والأعمال التجارية التي ستتجعل دبي مركز تكنولوجيا فاشن إكس. ٢. مختبرات الابتكار العام ٣. قسم تقنية	

المصدر: تحليل دينارستاندارد

وعلى الرغم من هذه التطورات في مرحلة الإنشاء، لا يزال تطبيق هذه التقنيات في مرحلة التسليم محدوداً. على سبيل المثال، بينما يمكن للواقع المعزز والذكاء الاصطناعي إنشاء محتوى غامر وتفاعل، فإن التوزيع الفعلي لهذا المحتوى يعتمد في كثير من الأحيان على القنوات التقليدية. ولا تزال الأماكن التقليدية مثل المسارح وصالات العرض تلعب دوراً حاسماً في تقديم الفنون الاستعراضية والوسائل المرئية. ولذا يمكن أن تكون التحديات اللوجستية لدمج التقنيات الحديثة في هذه الأماكن التقليدية كبيرة.

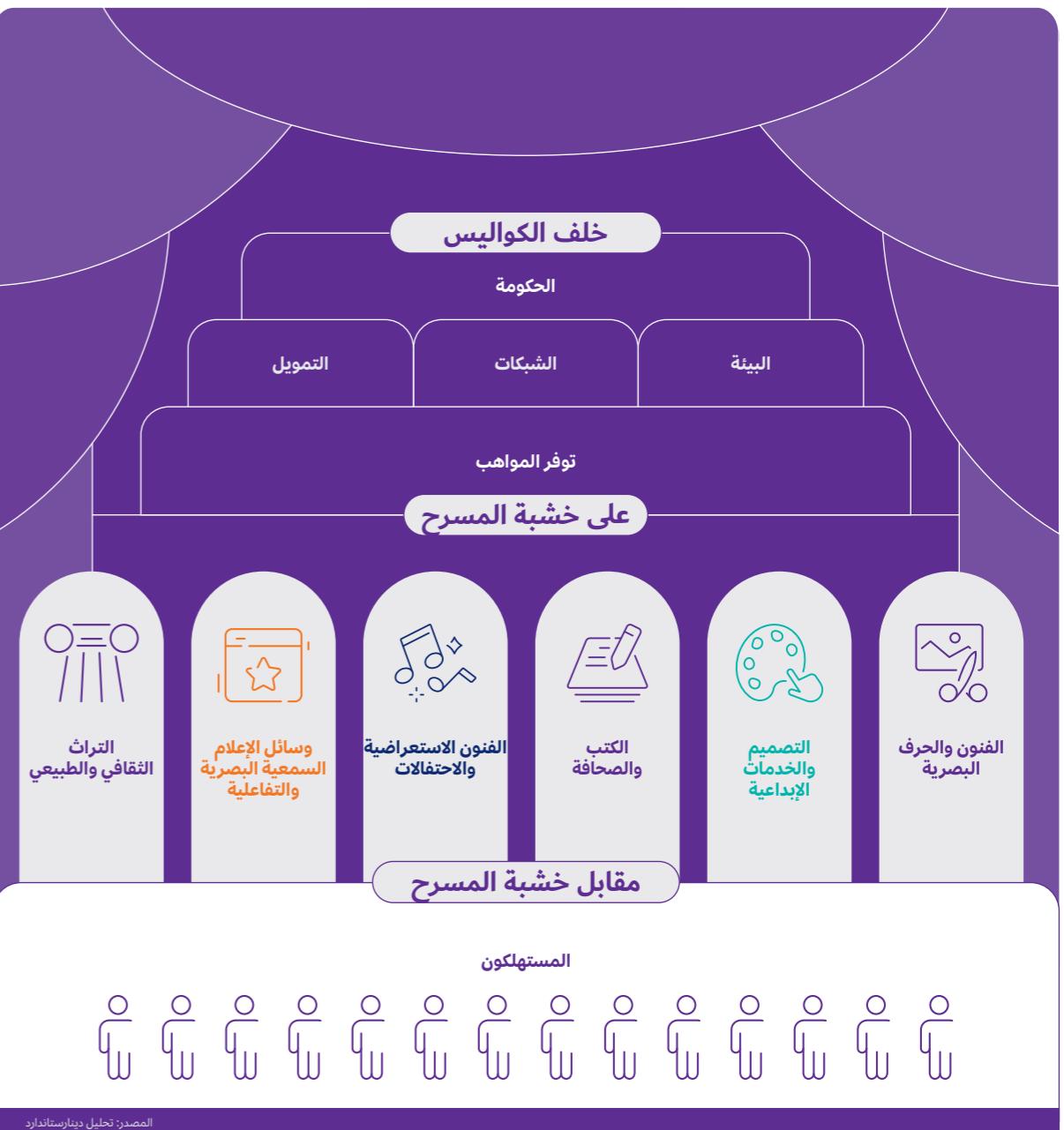
تقسم التوصيات داخل القطاع الإبداعي نفسه بشكل أساسى إلى ثلاثة أجزاء بناءً على نقاط النمو الساخنة. بينما هناك توصيات مختلفة للمجالات ذات النمو المرتفع والمجالات ذات النمو المتوسط وكذا المجالات ذات النمو المنخفض.

تشهد القطاعات ذات النمو المرتفع في الاقتصاد الإبداعي في دبي وتحديداً قطاعي الخدمات التصميمية والإبداعية والإعلام المسموع والمرئي والتفاعلية بالإضافة إلى فنون الأداء والاحتفالات تطورات تكنولوجية كبيرة. حيث يتم استخدام التقنيات مثل الواقع المعزز والذكاء الاصطناعي بشكل متزايد، لاسيما في مرحلة الإنشاء في هذه القطاعات. وتساعد هذه التطورات في تيسير عمليات الإنتاج وتقليل التكاليف وتحسين الجودة الشاملة للمنتجات والخدمات الإبداعية.

التكامل بشكل أفضل بين البرامج التعليمية واحتياجات الصناعة وتحسين الدعم الحكومي للمشاريع الإبداعية وتعزيز منظومة الأعمال التجارية لدعم المشاريع الإبداعية.

ويتناول مجال "مقابل خشبة المسرح" الجانب المتعلقة بالجمهور، حيث ترتكز التوصيات على الفرص والتحديات المتعلقة بتوسيع نطاق الجمهور وإشراكه في الأعمال الإبداعية. وتشمل الاستراتيجيات تطوير منصات رقمية أكثر سهولة لإشراك الجمهور والترويج للفعاليات الثقافية والاستفادة من التكنولوجيا للوصول إلى جمهور أوسع.

رسم توضيحي لمنظومة اقتصاد دبي الإبداعي



المصدر: تحليل دينارستاندارد

التوصية الأولى

تعزيز وتمكين وتطوير المنظومة لدعم المبادرات والأعمال التي من شأنها أن تجعل من دبي مركزاً للأزياء المعززة بالเทคโนโลยيا.

التحديات الدافعة

أي استخدام مجال النمو المرتفع للتكنولوجيا المتقدمة على نطاق واسع إلى زيادة الكفاءة والإنتاجية. ومع ذلك، نجد أن التطبيق في مجال تقديم الخدمات الإبداعية لا يزال محدوداً.

الفرص الدافعة

زيادة استخدام أجهزة التكنولوجيا المدمجة كجزء من تقديم الفن.

أصحاب المصلحة المعنيين

- الأعمال الإبداعية
- المستثمرون
- مزودو التكنولوجيا

تعدد فوائد مثل هذه الأجهزة القابلة للارتداء المتكاملة مقارنة بالأجهزة القابلة للارتداء الحالية. أولاً من شأن قابلية التشغيل البيني بين مختلف عناصر الموضة أن تحقق تجربة

متماشة وسهلة الاستخدام. على سبيل المثال، يمكن أن تتوافق السترة والساقة والحزام لتوفير بيانات شاملة عن الصحة واللياقة البدنية مما يجعل النظام أكثر كفاءة وإفادة. ثانياً، يمكن أن تعزز الأجهزة القابلة للارتداء المدمجة

راحة المستخدم من خلال تقليل الحاجة إلى إدارة أجهزة متعددة. ثالثاً، يمكن لهذه الأجهزة القابلة للارتداء أن توفر تجربة شخصية محسنة بحيث تتكيف مع بيئة المستخدم وأسلوبه بسلامة. أخيراً، يمكن أن يؤدي التكامل إلى

تحسين دقة البيانات وفادتها حيث يمكن دمج المعلومات من مختلف الأجهزة القابلة للارتداء وتحليلها بشكل كلي.

ولatzar مجالات النمو المعتمد ضمن الاقتصاد الإبداعي في دبي وتحديداً الفنون البصرية والحرف اليدوية والتراث

الثقافي والطبيعي تعتمد بشكل كبير على الوجود المادي. تُعد المتاحف والمواقع التراثية والاستوديوهات وصالات العرض أساسية في هذه المجالات، حيث توفر مساحات يمكن من خلالها تقدیر التجربة الملمسية للفن والتاريخ بشكل كامل. وتنطبق هذه المسألة المتعلقة بالاعتماد على المساحات المادية أيضاً على قطاع الكتب والمصحافة ذو

النمو المنخفض، والذي يواجه تكاليف تشغيلية عالية بسبب عدم تبني التكنولوجيا والجاهة المستمرة إلى المساحات المادية. تتطلب الطياعة التقليدية للكتب وتوزيعها وبيعها استثمارات كبيرة في البنية التحتية والخدمات اللوجستية مما يزيد من الضغط على الصناعة.

وعلى الرغم من وجود اتجاه متزايد نحو استخدام الواقع المعزز الواقع الافتراضي لتعزيز هذه التجارب، إلا أن التكاليف لا يزال مكلفاً وينطوي اقتصاديات الحجم التي لا يمكن تحقيقها بعد بالنسبة للعديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. ومع ذلك، فإن الاستثمار الأولي اللازم لهذه التقنيات كبير، وتشمل التكاليف المرتبطة بالواقع الصغيرة والمتوسطة إمكانية الوصول إلى المعدات المتطرفة والدعم الفني مما يمكنها من تجربة هذه التقنيات وتطبيقها دون تحمل التكالفة الكاملة. ويمكن أن تقدم هذه المختبرات أيضاً دورات تدريبية وورش عمل لمساعدة الشركات على تعلم كيفية استخدام التكنولوجيا بفعالية.

علاوة على ذلك، يتطلب إنشاء محتوى رقمي عالي الجودة لهذه المنصات موظفين مهرة وأدوات متطرفة مما يزيد من العبء المالي. بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة، يمكن أن تكون هذه التكاليف الأولية باهظة للغاية، مما يمنعها من الاستفادة من مزايا الواقع المعزز والواقع الافتراضي. بالإضافة إلى ذلك، لتحقيق وفورات كبيرة في التكاليف ومكاسب كبيرة في الكفاءة من هذه التقنيات، من الضروري وجود كتلة كبيرة من المستخدمين واعتمادها على نطاق واسع. يمكن أن يؤدي هذا المستوى من التبني إلى خفض التكاليف من خلال اقتصاديات الحجم مما يجعل الوصول إلى التكنولوجيا أكثر سهولة وأسعاراً معقولة. ومع ذلك، لا تدعم ظروف السوق الحالية مثل هذا النطاق مما يجعل العديد من الشركات الصغيرة والمتوسطة غير قادرة على تبرير الاستثمار الأولي المطلوب.

التوصية الثالثة

تطوير حلول تقنية فعالة من حيث التكلفة للقسام التقنية للشركات الصغيرة والمتوسطة - قسم تقنية

التحديات الدافعة

استخدام منخفض للتكنولوجيا في المجالات ذات النمو المعتمد والمنخفض بسبب الاعتماد الكبير على الوجود المادي التقليدي. ومع ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا بشكل كامل يتطلب استثماراً عالياً بالإضافة إلى اقتصاديات الحجم.

الفرص الدافعة

استخدام التكنولوجيا عبر المجال كان أوسع انتشاراً

أصحاب المصلحة المعنيين

- الأعمال الإبداعية
- المستثمرون
- مزودو التكنولوجيا
- الحكومة

مثال آخر هو إدخال نظام القسام التقنية حيث يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة الحصول على قسام تغطي جزءاً من التكاليف المرتبطة بتطوير وتنفيذ حلول الواقع المعزز والواقع الافتراضي. ويمكن استخدام هذه القسام لتوظيف استشاريين أو خبراء تقنيين يمكنهم المساعدة في تطوير وتنفيذ مشاريع الواقع المعزز والواقع الافتراضي. وبصفتهم ذلك حصول الشركات على الخبرة اللازمة دون تكاليف عالية مقدماً. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام القسمية أيضاً لشراء المعدات اللازمة حيث يمكن أن تساعد في تغطية تكاليف الأجهزة الأساسية، مثل سماعات الواقع الافتراضي ونظارات الواقع المعزز وأجهزة الكمبيوتر عالية الأداء وغيرها من المعدات المتخصصة المطلوبة لتطبيقات الواقع المعزز والواقع الافتراضي. بخلاف ذلك، يمكن للشركات الصغيرة والمتوسطة استخدام هذه القسام للوصول إلى الخدمات التي تساعدها في إنشاء المحتوى الرقمي مثل التمذكرة ثلاثية الأبعاد والرسوم المتحركة والتصميم التفاعلي.

التوصية الثانية

تطوير حلول تقنية ذات تكلفة معقولة للشركات الصغيرة والمتوسطة - مختبرات الابتكار العامة

التحديات الدافعة

استخدام منخفض للتكنولوجيا في المجالات ذات النمو المعتمد والمنخفض بسبب الاعتماد على الوجود المادي التقليدي. ومع ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا بشكل كامل يتطلب استثماراً عالياً بالإضافة إلى اقتصاديات الحجم.

الفرص الدافعة

كان استخدام التكنولوجيا عبر المجال أوسع انتشاراً

أصحاب المصلحة المعنيين

- الأعمال الإبداعية
- المستثمرون
- مزودو التكنولوجيا
- الحكومة



PHOTO BY CEDRIC RIBEIRO_GETTY IMAGES FOR ART DUBAI

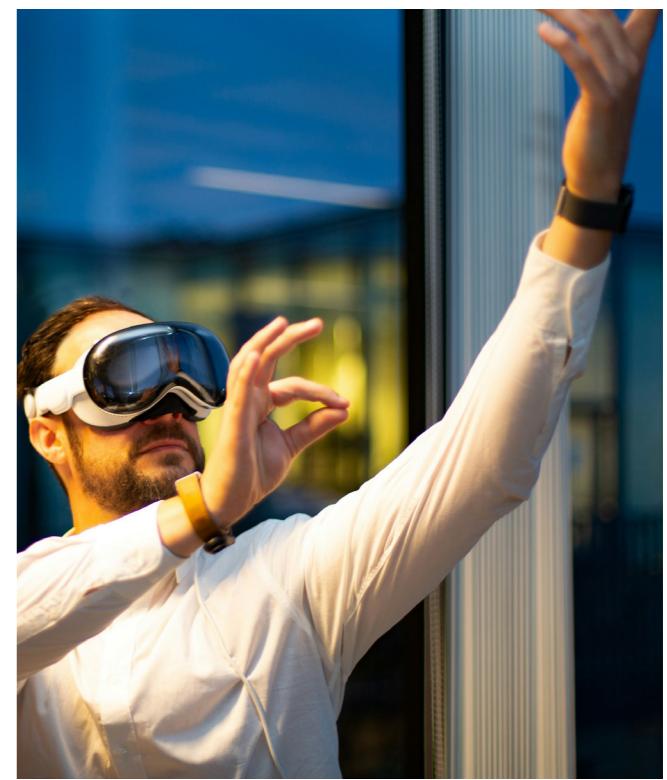


PHOTO BY BRAM VAN OOST ON UNSPLASH

تسهيل اعتماد نموذج الأعمال الهجين الذي يسمح بالمزج بين التوأجد الفعلي والرقمي.

التحديات الدافعة

تزيد التكلفة العالية للتواجد في شكلها التقليدي من التحديات التي تواجهها الكتب والصحافة المعرضين للخطر بشكل كبير.

ال فرص الدافعة

زيادة النهج الحرفى الذى يخلق استخداماً مختلفاً وشخصياً للمساحات

أصحاب المصلحة المعندين

- الأعمال الإبداعية
- المستثمرون
- مزودو التكنولوجيا
- الحكومة

إن من شأن تشجيع الشركات على تبني نماذج هجينة تجمع بين المبيعات المادية والرقمية أن يفيد مجال الكتب والصحافة بشكل كبير، وتمثل إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تنفيذ خدمات النقر والاستلام، مما يسمح للعملاء بشراء الكتب عبر الإنترنت واستلامها من المتاجر الفعلية، يجمع هذا النهج بين راحة التسوق عبر الإنترنت وفورية الاستلام من المتجر مما يوفر تجربة سلسة للعملاء. يمكن أن تساعد خدمات "انقر واستلم" في الحفاظ على حركة الزائر في المتاجر الفعلية مما يوفر فرصاً لعمليات شراء إضافية داخل المتجر ومشاركة العملاء. علاوة على ذلك، يمكن أن يقلل هذا النموذج من تكاليف الاحتفاظ بالمخزون من خلال تمكين المتاجر من تخزين العناوين الأكثر شعبية فقط وتلبية الطلبات عبر الإنترنت من مستوى مركزي أو مباشرة من الناشرين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحسين المساحة الفعلية للمكتبات لاستخدامات متعددة مثل دمج المقاهي أو أماكن إقامة الفعاليات مما يجعل المتجر مركزاً مجتمعياً بدلاً من مجرد منفذ بيع بالتجزئة.

2-5 عناصر تمكين المنظومة

ملخص توصيات "خلف الكواليس"



9

إنشاء ارتباط أكثر قوة من أجل اكتساب قدرة أكبر على المساومة لخوض التكفلة، أي إنشاء جمعية عابرة للمجالات.

المصدر: تحليل دينارستاندارد

8

الشراكة مع المؤسسات الحكومية والصناعية في برامج التدريب، وضع خطة تدريب للمبدعين المستقلين "العاطلين عن العمل".

7

مناهج دراسية شاملة تسمح بالتكامل بين المساعدة والمعرفة التعليمية (حاضرات ومسرعات المشاريع الناشئة التي تقودها الجامعات وتوجهها الصناعة).

6

وضع حلول تكنولوجية فعالة من حيث التكلفة للمشاريع المعايرة والمتوسطة الحجم في شكل المشاريع التجريبية الممولة من الحكومة.

الإبداعي. وتضمن هذه البنية التحتية إمدادات ثابتة من المهنيين المهرة، ومع ذلك، لا يزال سد فجوة المهارات يمثل تحدياً. فالتطور السريع للتكنولوجيا والمارسات الصناعية يعني أن البرامج التعليمية يجب أن تتكيف باستمرار لمواكبة متطلبات السوق. ويطلب ضمان امتلاك الخبرigen للمهارات والمعرفة الالزمة للازدهار في الاقتصاد الإبداعي تعاوناً مستمراً بين المؤسسات التعليمية وأصحاب المصلحة في قطاع الصناعة.

توفر دبي منظومة تمويل متنوعة، حيث يتتوفر العديد من رواد الأعمال وأصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية وشركات الأسهم الخاصة ومنصات التمويل البديلة المتاحة لدعم الشركات الإبداعية. وهذا التنوع في الموارد المالية أمر بالغ الأهمية لنمو القطاع واستدامته. إلا أن الوصول إلى التمويل في المراحل المبكرة لا يزال يمثل تحدياً كبيراً خاصة بالنسبة للمبدعين الناشئين والشركات الصغيرة والمتوسطة. ويطلب التنقل في مشهد التمويل المعقّد وتأمين الدعم المالي اللازم شبكات قوية ونماذج أعمال متينة وهو ما قد يكون من الصعب على الوافدين الجدد إلى القطاع تأسيسه.

يستفيد القطاع الإبداعي في دبي من قدرات التصنيع عالية التقنية التي تدعم إنتاج المعدات السمعية والبصرية والطباعة والنشر وأدوات البيث. وتتوفر هذه القدرات الأدوات اللازمة للمبدعين لإنتاج محتوى عالي الجودة محلياً مما يعزز القدرة الانتاجية الإجمالية للقطاع. ومع ذلك، فإن دمج وأعتماد التقنيات الرائدة مثل الواقع المعزز والواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي يطرح تحديات كبيرة. فالتكليف الأولية المرتفعة وال الحاجة إلى المعرفة والبنية التحتية المتخصصة تحد من الاستخدام الواسع النطاق لهذه التقنيات، لاسيما بين الشركات الصغيرة والمتوسطة. ويطلب التغلب على هذه العوائق استثمارات ودعم كبيرين لجعل التقنيات المتقدمة في متناول جميع المبدعين وبأسعار معقولة.

أنشأت دبي مبادرات قوية لتطوير التعليم والمواهب. وتهدف هذه المبادرات إلى تطوير المواهب الإبداعية والاحتفاظ بها من خلال برامج وحوافز متنوعة، إلا أن العقبات البيروقراطية يمكن أن تعيق كفاءة وفعالية أنظمة الدعم هذه. قد يكون تعقيد العمليات التنظيمية وال حاجة إلى موافقات متعددة أمراً شاقاً بالنسبة للمؤسسات الإبداعية الجديدة والصغيرة. وعلىه فأن تبسيط هذه العمليات وجعلها أكثر شفافية ومن السهل الوصول إليها أمر بالغ الأهمية لتعزيز بيئة داعمة للقطاع الإبداعي.

تتمتع دبي بمنظومة تعليمية واسعة النطاق تضم العديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي توفر التعليم

التوصية الخامسة

دعم تطوير كتب إلكترونية القابلة للتكييف الشخصي التي تلبى تفضيلات القارئ الشخصية والاحتياجات التعليمية.

التحديات الدافعة

انخفاض الاهتمام بالكتب والتتحول نحو المزيد من المحتوى الإعلامي التفاعلي

ال فرص الدافعة

زيادة الحاجة إلى المزيد من الخيارات المخصصة وفق التفضيل الشخصي

أصحاب المصلحة المعندين

- الأعمال الإبداعية
- المستثمرون
- مزودو التكنولوجيا
- الحكومة

يمكن أن يؤدي تطوير الكتب الإلكترونية التي تتكييف مع تفضيلات القارئ الشخصية وعادات القراءة إلى تعزيز مشاركة المستخدم بشكل كبير وتوفير تجربة قراءة أكثر تخصيصاً. كما يمكن أن تتضمن هذه الكتب الإلكترونية المتكيفية ميزات مختلفة لتلبية الاحتياجات والتفضيلات الفردية مما يجعل القراءة أكثر سهولة ومتعة.

تكمن إحدى الميزات الأساسية للكتب الإلكترونية المتكيفية في القدرة على تخصيص تجربة القراءة. حيث يمكن للمستخدمين ضبط أحجام النصوص وأنماط الخطوط وألوان الخلفية لتتناسب تفضيلاتهم مما يجعل القراءة أسهل وأكثر راحة. على سبيل المثال، يمكن للقراء الذين يعانون من إعاقات بصرية تغيير النص أو تغيير التباين لتحسين إمكانية القراءة. ويتجاوز التخصيص مجرد الجماليات

حيث يمكن لخوارزميات التعلم الآلي تحليل أنماط القراءة وتفضيلاتها لاقتراح المحتوى أو الكتب ذات الصلة. ويفضّل نظام التوصيات المخصص هذا تفاعل القراء باستمرار مع المواد التي تتماشى مع اهتماماتهم، مما يزيد من احتمالية استمرار القراءة واستكشاف أنواع ومؤلفين جدد.

ويمكن أن يؤدي دمج تكنولوجيا التعلم التكيفي في الكتب الإلكترونية إلى تعزيز الخبرات التعليمية بشكل كبير.

يمكن للكتب الإلكترونية القابلة للتكييف ضبط مستوى الصعوبة بناءً على تقديم القارئ مما يضمن أن يواجه الطلاب تحديات مستمرة بمستوى مناسب. وهذا الأمر مفيد

بشكل خاص في البيانات التعليمية حيث من الضروري أن تتناسب درجة تعقيد المادة مع قدرات المتعلم. على سبيل المثال، يمكن أن يبدأ الكتاب الإلكتروني بمفاهيم أساسية ويقدم تدريجياً مفاصيل أكثر تفصيلاً كلما أظهر القارئ فهماً. ويساعد هذا التعديل динاميكي في الحفاظ على اهتمام القارئ ويد من الإيجاب من جراء قراءة المواد فائقة الصعوبة أو الملل من المحتوى شديد السهولة.

التوصية السادسة

تطوير حلول تكنولوجية فعالة من حيث التكلفة للشركات الصغيرة والمتوسطة - المشاريع الرائدة المملوكة من الحكومة

التحديات الدافعة

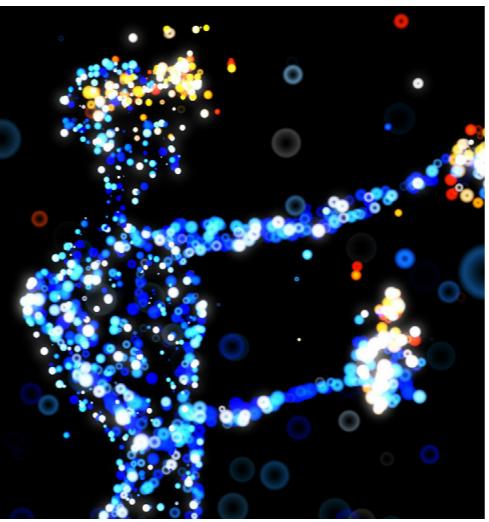
استخدام منخفض للتكنولوجيا في المجالات ذات النمو المعتدل والمنخفض بسبب الاعتماد الكبير على الوجود المادي. ومع ذلك، فإن استخدام التكنولوجيا بشكل كامل يتطلب استثماراً عالياً بالإضافة إلى اقتصادات الحجم

الفرص الدافعة

استخدام التكنولوجيا عبر المجال كان أوسع انتشاراً

أصحاب المصلحة المعنيين

- الأعمال الإبداعية
- المستثمرون
- مزودو التكنولوجيا
- الحكومة



ولمعالجة الفجوة في المهارات وضمان مواءمة التعليم مع احتياجات الصناعة، يوصى بتطوير مناهج شاملة تدمج مدخلات كلٍّ من المؤسسات التعليمية وأصحاب المصلحة في الصناعة. ويمكن أن يكون هذا النهج على غرار الممارسات الناجحة التي لوحظت في جامعات أمريكا الشمالية حيث ترتبط حاضنات ومسرعات الأعمال ارتباطاً وثيقاً بالمؤسسات الأكادémie.

فعلى سبيل المثال، يعتبر مختبر الإبداع المزعزع (CDL) في كلية روتمن للإدارة في تورonto يكيناً نموذجاً مثالياً. ويجمع مختبر الإبداع المزعزع بين التعليم الأكاديمي وتجربة ريادة الأعمال في العالم الحقيقي من خلال تزويد الطلاب والشركات الناشئة بإمكانية الوصول إلى شبكة من المرشدين والمستثمرين وخبراء الصناعة. يساعد هذا التكامل على سد الفجوة بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، مما يعزز الابتكار وريادة الأعمال بين الطلاب.

وعلى غرار ذلك، يدير معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) مركز مارتن ترست لريادة الأعمال التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، والذي يدعم أنشطة ريادة الأعمال ويربط الطلاب بالموارد والإرشاد وفرص التمويل. وتتوفر برامج المركز المختلفة، مثل مسرع دلتا الخامس (MIT Delta V)، التي توفر للسنغافوريين فرصاً مبادرة "مهارات المستقبلي" التي توفر للسنغافوريين فرصةً مكثفةً للشركات الناشئة مما يساعدها على التوسيع والنجاح في السوق.

ويمكن لدبى أن تبني هذه النماذج الناجحة من خلال إقامة شراكات بين دبي للثقافة والمؤسسات التعليمية والجمعيات الصناعية. على سبيل المثال، يمكن لدبى للثقافة أن تتعاون مع منظمات مثل مجلس دبي للتصميم والأزياء والمؤسسات التعليمية لتطوير وتقديم برامج تدريبية مصممة خصيصاً. يمكن أن ترتكز هذه البرامج على صقل مهارات العاملين والمبدعين المستقلين وتزويدهم بالمهارات اللازمة للحفاظ على قدرتهم التنافسية والقدرة على التكيف في سوق سريع التغير.

التوصية السابعة

مناهج شاملة تسمح بالتكامل بين الصناعة والمؤسسات التعليمية (حاضنات ومسرعات الأعمال الناشئة صناعة تقودها وتشرف عليها الجامعات)

التحديات الدافعة

احتياجات المهارات التي يتم تدريسيها في المؤسسات التعليمية وممتلكات القطاع.

الفرص الدافعة

أنشأت دبى منظومة تعليمية شاملة تضم حوالي 14 مؤسسة تعليمية رسمية وأكثر من 70 مؤسسة تعليمية إبداعية غير رسمية قادرة على استيعاب أكثر من 57,000 ميدع مرتفع سنوياً

أصحاب المصلحة المعنيين

- الحكومة
- مقدمو خدمات التعليم
- مسرعات الأعمال
- حاضنات الأعمال

التوصية التاسعة

إنشاء جمعيات صناعية أكثر قوة من أجل اكتساب المزيد من القوة التفاوضية لخفض التكلفة. أي جمعية متعددة المجالات

التحديات الدافعة
على الرغم من أن دبى تتمتع بمنظومة تمويل قوية، إلا أن الحصول على تمويل في مرحلة مبكرة لا يزال يمثل تحدياً لبعض المشاريع الإبداعية. وعلى الرغم من ذلك، عادةً ما يكون لدى الفنانين المبدعين قدرة منخفضة على التفاوض مع المستثمرين.

الفرص الدافعة
يزخر المشهد المالي في دبى بمصادر تمويل متعددة في مختلف مجالات الاستثمار، مع وجود أكثر من 200 شركة رؤاد أعمال والعديد من شبكات المستثمرين الرواد وشبكات المستثمرين البارزين وأرأس المال الاستثماري ومنصات التمويل البديلة.

أصحاب المصلحة المعنيين

- الحكومة
- المستثمرون
- الجمعيات

يمكن أن يؤدي تشكيل جمعيات أكثر قوة، مثل الجمعيات متعددة المجالات، إلى تعزيز القدرة التفاوضية للمهنيين المبدعين والشركات الإبداعية بشكل كبير. ويمكن لهذه الجمعيات أن تدعو إلى شروط مالية أفضل وتخفيض تكاليف الخدمات والم المواد وتحسين فرص الحصول على التمويل. من خلال توحيد الموارد وتمثيل صوت واحد، يمكن لهذه الجمعيات التفاوض على شروط أكثر ملاءمة مع الموردين والممولين وصانعي السياسات.

فعلى سبيل المثال، في الولايات المتحدة، يوفر اتحاد العاملين المستقلين خدمات المناصرة ومبرايا التأمين والموارد المجتمعية للعاملين المستقلين. تساعده هذه القوة الجماعية العاملين المستقلين في الحصول على أسعار تأمين صحي أفضل ومبرايا أخرى يصعب الحصول عليها بشكل فردي. أما في المملكة المتحدة، فيعمل اتحاد الصناعات الإبداعية كصوت جماعي للقطاع الإبداعي، ويفضّل من أجل تقديم الدعم وتمثيل مصالحهم أمام صانعي السياسات. صناعتهم من خلال إنشاء جمعيات مماثلة في دبى، يمكن للمهنيين المبدعين الاستفادة من الموارد المشتركة وزيادة القدرة على التفاوض. على سبيل المثال، يمكن لجمعية متعددة المجالات تشمل مختلف التخصصات الإبداعية أن تتفاوض على تكاليف أقل للخدمات المشتركة مثل التسويق والدعم القانوني والمصروف إلى التكنولوجيا، وبالتالي تقليل النفقات العامة للأعضاء الأفراد. ومن شأن هذا النهج أن يعالج بشكل مباشر التحديات التي يواجهها المبدعون مثل ارتفاع التكاليف التشغيلية ومحظوظة الوصول إلى الموارد، مما يضمن بيئة أكثر استدامة ودعمًا لعملهم.

يمكن أن يؤدي إنشاء شراكات بين الحكومة والجمعيات الصناعية والمؤسسات التعليمية إلى تعزيز توافر وملاءمة برامج التدريب للمبدعين. ويمكن أن يساعد تقديم تدريب مجاني للمبدعين المستقلين "المتعطلين عن العمل" على تحدي ثمارتهم باستثمار والحفاظ على قدرتهم التنافسية في السوق.

قادت عدة بلدان بتنفيذ مبادرات مماثلة بنجاح، على سبيل المثال، يجمع نظام التعليم المزدوج في ألمانيا بين التدريب المهني في إحدى الشركات والتعليم المهني في مدرسة مهنية في دورة واحدة. ويضمن هذا النظام اكتساب الطالب الخبرة العملية أثناء تعلم الجانب النظري لمهنتهم. وقد كان لنظام التعليم المزدوج الفضل في الحد من بطالة الشباب بشكل كبير وإنجاح قوى عاملة ذات مهارات عالية. وفي سنغافورة، أطلقت الحكومة العديد من المبادرات مثل مبادرة "مهارات المستقبلي" التي توفر للسنغافوريين فرصاً ملائمة للشركات الناشئة مما يساعدها على التوسيع عن نقطة البداية.

يمكن لدبى أن تبني هذه النماذج الناجحة من خلال إقامة شراكات بين دبي للثقافة والمؤسسات التعليمية والجمعيات الصناعية. على سبيل المثال، يمكن لدبى للثقافة أن تتعاون مع منظمات مثل مجلس دبي للتصميم والأزياء والمؤسسات التعليمية لتطوير وتقديم برامج تدريبية مصممة خصيصاً. يمكن أن ترتكز هذه البرامج على صقل مهارات العاملين والمبدعين المستقلين وتزويدهم بالمهارات اللازمة للحفاظ على قدرتهم التنافسية والقدرة على التكيف في سوق سريع التغير.

3-5 السوق المستهلك

التوصية الحادية عشرة

تأسيس مركز دولي للإبداع

التحديات الدافعة
هناك حاجة إلى جمهور عالمي أكبر بالإضافة إلى السوق المحلية.

الفرص الدافعة
يمكن للمراكز الدولية للإبداع أن تعمل كسفراء ثقافيين للترويج للصناعات الإبداعية لدبي على مستوى العالم.

أصحاب المصلحة المعنيين

- الحكومات
- الجمعيات
- المستثمرون

إن المراكز الإبداعية هي مساحات ديناميكية تجمع بين الفنانين والمصممين والكتاب وصانعي الأفلام وغيرهم من المحترفين المبدعين. تعمل هذه المراكز كبيئات تعاونية حيث يمكن للأفراد المبدعين العمل والتواصل وعرض مواهبهم، وغالباً ما تتضمن مراافق مثل الأستوديوهات وصالات العرض ومساحات الأداء وقاعات الاجتماعات، بالإضافة إلى توفير إمكانية الوصول إلى الموارد مثل التمويل والإرشاد وبرامج التطوير المهني. صُممت المراكز الإبداعية لتعزيز الابتكار والتعاون والتبادل الثقافي مما يجعلها عناصر حيوية في منظومة إبداعية مزدهرة. ومن شأن إنشاء مراكز إبداعية دولية أن يعزز بشكل كبير من حضور دبي العالمي في الصناعات الإبداعية. ستعمل هذه المراكز كمراكز ثقافية تر giochi منصات للفنانين والمبدعين المقيمين في دبي لعرض أعمالهم واستضافة ورش العمل والمشاركة في مشاريع تعاونية مع الفنانين المحليين، يمكن لهؤلاء المراكز تسهيل الحوار والتبادل بين الثقافات. وهذا لا يرفع من مكانة القطاع الإبداعي في دبي فحسب، بل يساعد أيضاً على جذب المواهب والاستثمارات الدولية إلى المدينة.

التوصية العاشرة

الاستفادة من عضوية بريكس لزيادة الصفقات الإبداعية وتوسيع حجم السوق

التحديات الدافعة
يجلب السوق المتنوع والمتناهي في دبي منافسة عالية بين المبدعين والشركات.

الفرص الدافعة
يعزز انضمام دبي إلى مجموعة بريكس مكانتها كلاعب اقتصادي عالمي.

أصحاب المصلحة المعنيين

- الحكومات
- الجمعيات
- المستثمرون

يشكل انضمام دبي إلى مجموعة البريكس فرصة استراتيجية لتوسيع قطاعها الإبداعي من خلال تعزيز التجارة الدولية والتعاون الدولي. ومن خلال الاستفادة من عضوية بريكس، يمكن لدبي أن توسيع حجم سوقها بشكل كبير وتعزز النمو في صناعاتها الإبداعية. ويمكن أن يؤدي تشكيل تحالفات استراتيجية مع هيئات الصناعة الإبداعية في دول البريكس إلى تسهيل تبادل الأفكار والموارد والوصول إلى الأسواق. ويمكن أن تؤدي هذه التحالفات إلى مشاريع تعاونية وإنتاج مشترك ومنصات مشتركة تزيد من انتشار محتوى دبي الإبداعي.

علاوة على ذلك، يمكن أن تستضيف دبي منتديات ومهرجانات إبداعية سنوية لدول البريكس والتي يمكن أن تكون بمثابة منصة لعرض أفضل ما في الصناعات الإبداعية لدول البريكس. يمكن أن تشمل هذه الفعاليات مهرجانات سينمائية ومعارض فنية وحفلات موسيقية وعروض أزياء تضم مواهب من دول البريكس. كما يمكن لدبي أن تشجع الاستثمارات المشتركة في مشاريع البنية التحتية الإبداعية داخل دبي بتمويل من الدول الأعضاء في البريكس. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لدبي تسهيل تبادل وحماية الملكية الفكرية بين دول البريكس. ومن خلال مواءمة قوانين ومقاييس الملكية الفكرية، يمكن لدبي أن تضمن حماية الأعمال الإبداعية وتحقيق الدخل منها بشكل فعال في أسواق دول البريكس.

3-5 السوق المستهلك

ملخص توصيات "مقابل خشبة المسرح"

المستهلكون (الجمهور)

الفرص

الربط الدولي

التحديات

المنافسة الشديدة

السياسات

11

إنشاء مراكز إبداعية دولية.

الاستفادة من عضوية تحالف بريكس من أجل زيادة التجارة الإبداعية لزيادة حجم السوق.

المصدر: تحليل ديارستاندرد

يتبع موقع دبي كمركز دولي يتمتع بإمكانية الوصول المباشر إلى أكثر من 133 وجهة للشركات الإبداعية الوصول بسهولة إلى العملاء والأسواق العالمية. وبسهل هذا الربط التعاون الدولي وفرص الأعمال التجارية مما يعزز الانتساب العالمي للقطاع الإبداعي في دبي. يرسخ انضمام دبي إلى مجموعة بريكس مكانتها كلاعب اقتصادي عالمي. وكجزء من مجموعة بريكس، يمكن لدبي الاستفادة من تعزيز العلاقات التجارية وفرص الاستثمار والمبادرات التعاونية مع بعض أكبر الاقتصادات الناشئة في العالم. كما يوفر هذا الإدراج منصة للقطاع الإبداعي في دبي للتواصل مع أسواق جديدة وتوزيع جمهوره وجذب الاستثمارات من دول البريكس مما يعزز الابتكار والنحو.

يجلب السوق المتنوع والمتناهي في دبي منافسة شديدة بين المبدعين والشركات. وينطلب التمييز في هذه البيئة النابضة بالحيوية أكثر من مجرد الإبداع، فهو يتطلب ابتكاراً مستمراً وجودة استثنائية واستراتيجيات تسويقية فعالة. يجب على المؤسسات الإبداعية أن تتطور باستمرار لتظل في صدارة المنافسة، وأن تبني التقنيات والاتجاهات الجديدة لتقديم محتوى وجاذبية ويفضلي هذا السعي الدؤوب للتميز أن تظل الأعمال التجارية ملائمة وجاذبة للجمهور المحلي والدولي على حد سواء. كما تُعد استراتيجيات التسويق الفعالة أمراً بالغ الأهمية في هذا المشهد التنافسي حيث تساعد المبدعين على إيصال عروضهم التسويقية القيمة بوضوح وجذب الجمهور المستهدف. ويمكن أن تؤدي الاستفادة من التسويق الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي والشراكات مع المؤثرين إلى تعزيز الرؤية والمشاركة مما يسهل على الشركات الإبداعية تأسيس حضور قوي في السوق.



المنهجية

منهجية الفصل 1:

يستخدم تقرير "دبي الإبداعية" منهجية شاملة تجمع بين البحث الأساسي والثانوي. يشمل ذلك مقابلات متعمقة مع 22 خبيراً محلياً وإقليمياً وعالمياً ساهموا بتقديم رؤى قيمة. كما تم الاستفادة من استبيان أصلي استهدف العاملين وأصحاب المصالح في قطاع الصناعات الإبداعية في دبي للحصول على مزيد من الرؤى. وقد شمل البحث الثاني بيئات شاملة من مصادر حكومية وقارير صناعية، بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام إطار التوقعات الخاص بدبيار ستاندارد (DinarStandard) في فصل التوقعات، والذي دمج نموذج PESTEL المعدل ومقابلات باستخدام طريقة دلفي مع خبراء عالميين.

منهجية الفصل 2:

يستخدم هذا التقرير صادرات السلع الإبداعية كمؤشر تمثيلي لقياس حجم القطاع الإبداعي في كل البلدان المشمولة في هذا التقرير. وتتجدر الإشارة إلى أن الصادرات القوية عادةً ما تكون مؤشراً على قوة السوق المصدرة، أما عن بيانات التجارة فقد تم الحصول عليها من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وتشمل بيانات التجارة بالسلع المصنفة كسلع إبداعية وفقاً لتعريف الأونكتاد.

وبينما استنبط البيانات التجارية باستخدام رموز النظام المنسق (HS Codes)، والتي تمثل نظام تصنيف عالمي للم المنتجات المتداولة، مما يساعد السلطات الجمركية في تقييم الرسوم والضرائب، وذلك من خلال تميز السلع برموز فريدة تُحدّد بناءً على خصائصها. وتعمل رموز النظام المنسق، والتي تعد باللغة الأهمية لتبسيط حركة التجارة الدولية، على تسهيل تمييز السلع والخدمات الإبداعية مثل الأعمال الفنية والكتب والأفلام.

تم اشتراك مساهمة الناتج المحلي الإجمالي باستخدام رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC Codes). تصنف رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد الأنشطة الاقتصادية إلى هيكل هرمي، مما يساعد في التحليل الإحصائي وقياس الناتج المحلي الإجمالي. وفي مجال الاقتصاد الإبداعي، تعد رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد (ISIC) مفيدة في تحديد وتقدير المساهمة الاقتصادية لصناعات مثل النشر والبيت والتصميم وفنون الأداء.

منهجية الفصل 3:

الأطر الرئيسية

تمت صياغة الفصل الذي يتناول الاستشراف المستقبلي بناءً على منهجية الاستشراف الخاصة بدبيار ستاندارد (DinarStandards)، والتي صممت لتحديد الاتجاهات الناشئة في القطاع الإبداعي وإجراء تحليل شامل للتقنيات المتاحة، بهدف تكوين رؤية مستقبلية عن النتائج الابتكارية المحتملة في هذا القطاع.

وبناءً على تحديد الاتجاهات لدينا بإجراء تحليل منظم يعتمد على نموذج بيستل (PESTEL) المعنى، حيث يمكننا هذا الإطار المصمم وفقاً لمنهجيات الاستشراف الخاصة بنا من تقييم العوامل الخارجية التي تشكل المشهد العام للصناعة الإبداعية تقريباً منها، مع التمييز بين الاتجاهات المتعلقة بالصناعة والتقدم التكنولوجي، وبالتالي مع ما سبق، فإننا نقوم بدراسة مجال التكنولوجيا لرسم خريطة للحالة الحالية والمسارات المستقبلية للابتكارات ذات الصلة. وتتضمن هذه الدراسة الاستقراء الدقيق للتقدم المحرز في قطاعات متعددة مثل

منهجية الفصل 3:

الأبحاث الثانوية

تم جمع البيانات الثانوية وتحليلها من مصادر متعددة، بما في ذلك المصادر الحكومية وغير الحكومية، وشملت المصادر الحكومية تقارير وملفات بيانات مقدمة من "هيئة الثقافة والفنون في دبي" و"مركز دبي للإحصاء" ووزارة الثقافة. كما تم جمع البيانات الثانوية من خلال الواقع الحكومي الرسمي بما في ذلك تلك الخاصة بحكومة دبي ووزارة الاقتصاد وهيئة الثقافة والفنون في دبي ومجموعة دبي للإعلام، بينما شملت مصادر البيانات الثانوية غير الحكومية تقارير صادرة عن



SOURCE: DUBAI CULTURE & ARTS AUTHORITY

القطاعات ذات معدلات النمو المرتفع
ولتحديد القطاعات ذات معدل النمو المرتفع، فقد تم تقييم كل قطاع بحسب ثلاثة معايير متساوية تمثل قيمة كل منها ثلاثة نتائج التقييم، وهي:

- معدل النمو الحالي للقطاع؛ ويتم قياسه من خلال نمو المساهمة بالقيمة المضافة وزيادة حجم التوظيف في القطاع.
- الأهمية الاستراتيجية للقطاع؛ وتقاس بناءً على عدد المبادرات الاستراتيجية ذات الصلة بالقطاع والتي أطلقتها هيئة دبي للثقافة.
- الحالة المستقبلية للقطاع؛ وتقاس بالاستناد إلى التوقعات المقدمة في القسم الثالث من هذا التقرير (تحليل الحالة المستقبلية)

منهجية الفصل 5: توصيات استراتيجية

وبهدف تقديم توصيات استراتيجية، تم استخدام إطار الخيارات المتتالية، حيث تستند كل توصية إلى العناصر الثلاثة التالية:

- الظموح أو الهدف
- "نطاق العمل" المحدد بوضوح، والذي يحدد على مستوى القطاع الفرعي أو فرصة النمو، و / أو يحدد مجالاً معيناً من سلسلة القيمة.
- عنصر "كيفية تحقيق النجاح" المستخدم للفاضل، والذي يستفيد من ميزة فريدة تتمتع بها دبي.

ثم يتم تعين كل توصية لجهات المعنية بتطبيقها.

الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز وتقنية البلوك تشين وغيرها.

جمع البيانات

الأبحاث المكتبة

يتضمن نهجنا في الدراسة المكتبة إجراء تحليل منهجي للتقارير المنشورة والمجلات الأكademie والبيانات المقدمة من مصادر خارجية موثوقة، والهدف من هذه الدراسة هو تكوين فهم شامل لاتجاهات الصناعة والمشهد التكنولوجي للقطاع الإبداعي. كما نحرص على إجراء تقييم دقيق لمصداقية مصادر البيانات المعتمدة لدينا ضمن نزاهة تحليلنا ومصادقته، على سبيل المثال، فإن مصادر البيانات، مثل موقع Statista (Statista)، وبيانات الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ومؤشرات الثقة تقدم لنا بيانات ثرية، والتي تعزز فهمنا لاتجاهات السوق، والمؤشرات الاقتصادية والتصورات المجتمعية.

مقابلات دلفي

وبإضافة إلى أبحاثنا المكتبة المكتبة، فإننا نعزز عمق وموثوقية تحليلاتنا من خلال التواصل مع خبراء الصناعة لتحديد اتجاهات المحتملة والتطورات التكنولوجية في القطاع الإبداعي. وبناءً عليه، فقد أجرينا سلسلة من المقابلات مع سبعة من الخبراء العالميين المتخصصين في مختلف جوانب الصناعة الإبداعية. وتم إجراء هذه المقابلات باستخدام طريقة دلفي، وهي منهجية منظمة تهدف إلى تحقيق توافق في الآراء بين الخبراء فيما يتعلق بالمسار المستقبلي للقطاع. ومن خلال استقاء الأفكار مباشرةً من هؤلاء الخبراء الضليعين في المجال، فإننا نتربى فهمنا لاتجاهات الناشئة والتطورات التكنولوجية، مما يعزز قوة تحليلنا الاستشرافي.

تم تصميم منهجية دلفي، التي كان من المخطط تنفيذها على جولتين، تصميمياً استراتيجياً يمكنها من جمع رؤى الخبراء حول المسار المستقبلي للصناعة الإبداعية. وبعد تلقي إجابات الخبراء في الجولة الأولى، أصبح من الواضح أن الآراء المقدمة تتوافقاً كثيراً بين المشاركون. وبناءً على هذا التوافق في الردود، تقرر عدم المضي قدماً في الجولة الثانية. وقد تم اتخاذ هذا القرار لتحسين كفاءة العملية مع الحفاظ على موثوقيتها، حيث أن التوافق الذي تم تحقيقه في الجولة الأولى من المقابلات قدم منظراً واضحأً كفایاً حول اتجاهات الناشئة والتطورات التكنولوجية في القطاع.

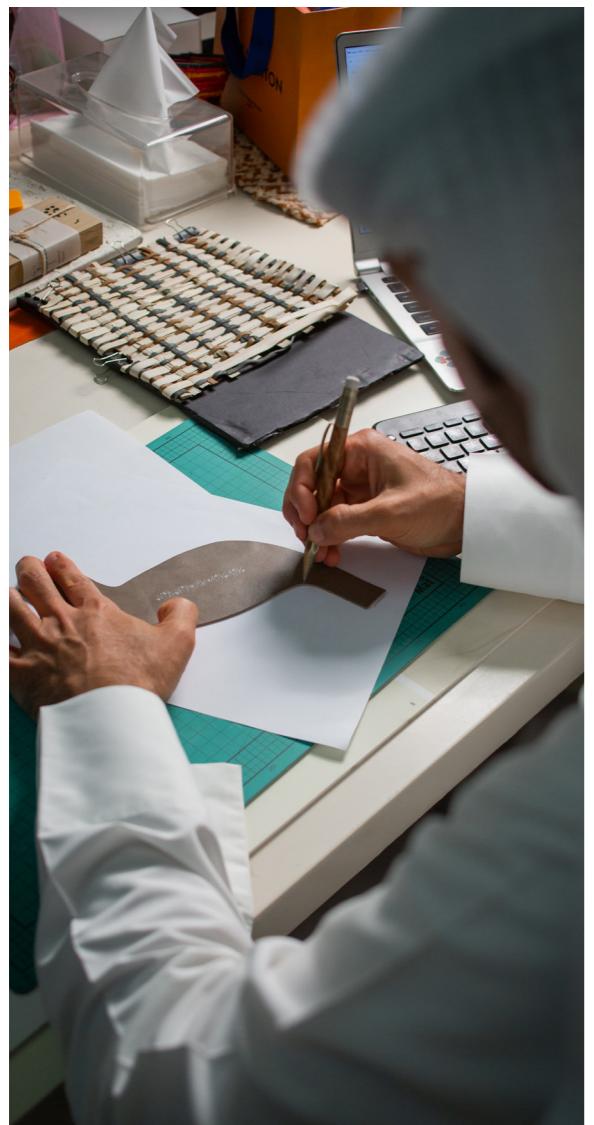
منهجية الفصل 4: وبهدف تحديد بؤرة النمو في دبي، تم إجراء العملية التالية:

يتم تحديد بؤرة النمو من خلال:

- وجود قطاع عالي النمو
- وجود مجال واعد محدد ضمن القطاع (عادةً ما يكون قطاعاً فرعياً) والذي يتمتع بفرص جيدة للنمو.



إضافةً لذلك، تسعى الهيئة إلى تعزيز عناصر التمكين التي تدعم المواهب الإبداعية، وتحفز المشاركة العامة الفعالة في الفضاء الثقافي، وتثير مجموعةً متنوعةً من الأصول، بما فيها خمسة مواقع تراثية، وخمسة متاحف، ومراكز الجليلة لثقافة الطفل، وتسع مكتبات عامة في مختلف أنحاء دبي، تساهم جميعها في خلق منظومةً ثقافية تنشط الاقتصاد الإبداعي.



هيئة الثقافة والفنون في دبي

حي دبي للتصميم، المبنى رقم 2، الطابق 6 والطابق 7
دبي، الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني: info@dubaiculture.ae
هاتف: +97180033222
www.dubaiculture.gov.ae

للمعرفة المزيد عن الهيئة، يرجى متابعتنا على حساباتنا على
وسائل التواصل الاجتماعي:



تم إعداد هذا التقرير بواسطة دينار ستاندارد (DinarStandard).

DinarStandard
GROWTH STRATEGY RESEARCH & ADVISORY

2024

جميع الحقوق محفوظة



د. إيتان يومان،
أستاذ مشارك في مستقبل السياحة،
جامعة فيكتوريا في ويلنجتون، نيوزيلندا



وضح الغافلي،
مدير إدارة الاستراتيجية والتميز، دائرة الموارد
البشرية لحكومة دبي



سولادي غربية،
مديرة المنح، الصندوق العربي للفنون
والثقافة آفاق (AFAC)



بنديكت فلوييد،
رئيس التنفيذي لمجموعة آرت دبي



سعادة محمد علي راشد لوتاه،
رئيس مجلس إدارة غرف دبي والرئيس
 التنفيذي لها



سمو الشيخة لطيفة
بنت محمد بن راشد آل مكتوم،
رئيسة هيئة دبي للثقافة والفنون



الدكتور تريفور ديفيس،
المدير الإداري وخبير الصناعة المستقل وعالم
المستقبلات، شركة تريفور ديفيس وشركاؤه،
المملكة المتحدة



ماركوس بيلنجر،
مدير الاستشراف، منظمة آفاق الاستشراف،
(Policy Horizons Canada)، كندا



د. كارل هاينز ليتنر،
عضو الهيئة التدريسية في المعهد
النمساوي للتكنولوجيا (AIT)



محمد عبد الله،
رئيس معهد دبي للتصميم والإبداع (DIDI)



أحمد الطرياق،
مستشار نائب الوزير، وزارة الثقافة والشباب



ليسا بال لياتشغار،
نائب مدير تشغيل السابق



الدكتور عبد العزيز سaitia،
المجلس التنفيذي



البروفسور جريجور رايت،
عميد كلية التصميم والمعلوماتية (جامعة
أبرتا) والمدير المشارك في "إن غيم
(InGAME)"، جامعة أبراتا وإن غيم
("InGAME")؛ الابتكار في مجال الألعاب
والمشاريع الإعلامية



لايا غاش،
مستشار أول - الثقافة والصناعات
الإبداعية، عمدة لندن



فهد العودة،
مكتبة كلمات



هنا الجلاف،
مؤسسة ورئيسة استوديوهات هانا رود



علي الشعابي،
ناشر ثقافي ومؤسس دار الهدى للنشر
والتوزيع



الدكتور أشرف ماهاتي،
كبير الاقتصاديين في مؤسسة دبي لتنمية
الإصدارات



نایلة الحاجة،
منتجة/ مخرجة أفلام، أفلام نایلة الحاجة



أمل بن شبيب،
الرئيس التنفيذي، مختبر دبي للتصميم

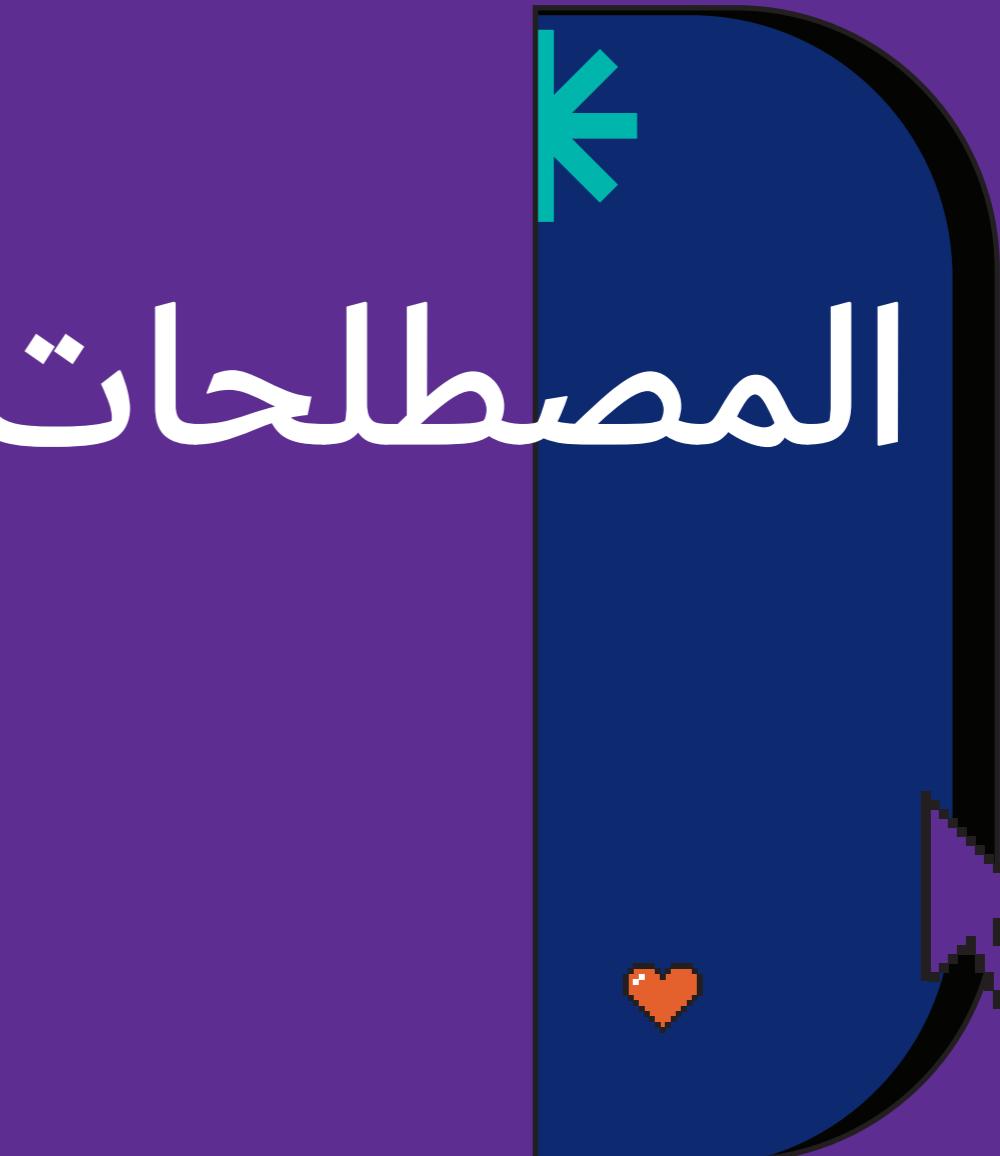


أرق العبي،
موسيقي، موقع OPM Creative

International Year of Creative Economy for Sustainable Development. .UNESCO. 2024	.134	.Outsourcing & Shared Services Hub. Dubai Outsource City. 2024 .87	.Yeganeh Farouheshfar. Cultural & Creative Industries in Tunisia: Salient Features. Euro Mediterranean Economists Association. October 15, 2021 .39
Dubai plans to cut carbon emissions 30% by 2030 - Govt media office. .Reuters. February 6, 2022	.135	.Media Hub - Free zone Company Setup. Dubai Media City. 2024 .88	.Mariam Morchadze & Luka Chlaidze. The Importance of Creative Industry in Development of Regions. EU Neighbours East. September 16, 2021 .1
.Anjana Kumar. Meet Dubai's recycling heroes. Gulf News. May 31, 2017	.136	.Leading Media Production Zone. Dubai Production City. 2024 .89	Cultural and Creative Industries Strategy 2021-2031. UAE Ministry of Culture and Youth. 2023 .2
.Jan D'Sa. Rise of the Upcycling Artists. TravelArtsLife. October 2, 2016	.137	.Human Resources Hub in Dubai. Dubai Knowledge Park. 2024 .90	.Creative Economy. Creative Vitality Suite. 2024 .3
Disclaimer: Due to limited reliable data, expatriate and international students are not factored	.138	.Global Production & Broadcasting Hub. Dubai Studio City. 2024 .91	Creative Dubai: Dubai's growing cultural industries. Dubai Culture. 2021 .4
Phillipe Scheider. Tomorrow Comes Today: Trends Shaping the Future of the Creative Industries. British Council. August 2023	.139	.Education Hub in MENA. Dubai International Academic City. 2024 .92	.What Is Digital Art. EDEN Gallery. September 9, 2021 .5
Population Pyramids of the World from 1950 to 2100: United Arab Emirates 2033. Population Pyramid. 2024	.140	.Biotechnology, Research, Life Sciences. Dubai Science Park. 2024 .93	Veena McCole. How AI Is Changing the Art Market. Artsy. October 26, 2023 .6
.Population and Vital Statistics. Government of Dubai. 2023	.141	.Design, Art & Fashion Hub in Dubai. Dubai Design District. 2024 .94	Artificial Intelligence in Art and Creativity Market Size, Share, Trends & Competitive Analysis Global Report by 2030. Future Data Stats. October 28, 2023 .7
Construction leads Dubai's private sector growth in November. The First Group. 2024	.142	Sreejith NK. How Does Dubai Support Entrepreneurs in the Creative Sectors? Jitendra Business Consultant. April 1, 2023	.The Future of AI-Based Art. Deltec Bank. 2024 .8
Law No. (26) of 2015 Regulating Data Dissemination and Exchange in the Emirate of Dubai. 2015	.143	UAE's Cultural and Creative Industries Pulse Check: Resilience & Recovery during the pandemic. Ministry of Culture & Youth. June 2021	Veena McCole. How AI Is Changing the Art Market. Artsy. October 26, 2023 .9
Brandon LaLonde & Saz Kanthasamy. IAPP Privacy Governance Report. /IAPP. November 2023	.144	Future Trends: The Culture and Creative Sector Report. Dubai Future Foundation. October 2020	Brian Boucher. The global art market grew to \$67.8 billion in 2022, exceeding pre-pandemic levels. Art Basel. 2023 .10
UAE's Cultural and Creative Industries Pulse Check: Resilience & Recovery during the pandemic. Ministry of Culture & Youth. June 2021	.145	UAE's Cultural and Creative Industries Pulse Check: Resilience & Recovery during the pandemic. Ministry of Culture & Youth. June 2021	Creative Dubai: Dubai's growing cultural industries. Dubai Culture. 2021 .11
.UAE Handicraft Market (2021 - 2027). 6WResearch. 2024	.146	Emirates Literature Foundation. ELF Dubai. 2024 .99	.Books & Publishing. Statista. 2023 .12
Dubai Clean Energy Strategy. The United Arab Emirates' Government portal. May 7, 2024	.147	About Emirates Publishers Association. Emirates Publishers Association. 2024	Creative Dubai: Dubai's growing cultural industries. Dubai Culture. 2021 .13
.Fashion Revolution United Arab Emirates. Fashion Revolution. 2023	.148	About Arab Fashion Council. 2024 .101	Live music industry revenue worldwide from 2022 to 2030. Statista. 2024 .14
GVR Report cover Blockchain IoT Market Size, Share & Trends Analysis Report By Component (Hardware, Services), By Application (Data Security, Smart Contracts), By Organization Size (SMEs, Large Enterprises), By Vertical, And Segment Forecasts, 2023 - 2030. Grand View Research. 2023	.149	About Us. Menalac. 2024 .102	Joe Daher. Trends: Music Festivals Increase in Popularity and Create a Culture of their Own. The Dartmouth. May 19, 2023 .15
Siddhesh Shinde. Top Blockchain Trends Expected to Take Over the Business World in 2023. Emeritus. January 24, 2023	.150	About Dubai Chamber of Digital Economy. Dubai Chamber Digital .2024	Pamela McClintock. 2023 Box Office: Global Revenue Clears Estimated \$33.9B in 31 Percent Gain Over Prior Year. January 4, 2024 .16
Gartner Says Four Trends Are Shaping the Future of Cloud, Data Center and Edge Infrastructure. Gartner. May 16, 2023	.151	Dubai Institute of Design and Innovation. DIDI. 2024 .104	.MENA Entertainment & Media Outlook 2020-2024. PwC. 2021 .17
Artificial intelligence (AI) market size worldwide from 2020 to 2030. .Statista. 2024	.152	Professional Training In Culinary Arts At The ICCA Dubai. ICCA Dubai .2024	Creative Dubai: Dubai's growing cultural industries. Dubai Culture. 2021 .18
Global Industry Analysis, Size, Share, Growth, Trends, Regional Outlook, and Forecast 2023-2032. Precedence Research. July 2024	.153	.Who we are. Dubai Culture. 2024 .106	Promoting the Diversity of Cultural Expressions and Creative Economy. UNESCO. 2024 .19
.An interview with Dr. Trevor Davis. 2024	.154	.Tashkeel. Tashkeel Website. 2024 .107	.Creative Economy Outlook 2022. UNCTAD. 2022 .20
.Real Estate Indexes. MSCI. 2024	.155	About Arab Fashion Council. 2024 .108	.Creative Economy Outlook 2022. UNCTAD. 2022 .21
UAE's national digital economy set to grow by US\$140 billion by 2031. .Dubai Chamber. January 31, 2023	.113	Tashkeel. Tashkeel Website. 2024 .109	Understanding HS Codes and the Schedule B. International Trade Administration. 2022 .22
.Dubai's Venture Capital Ecosystem. Dubai Chamber. 2023	.114	About Us. In5. 2024 .110	The Added Value of National Culture and Related Industries Accounted for 4.56 Percent of GDP. National Bureau of Statistics of China. December 30, 2022 .23
Competitiveness Policy Briefs Series: Volume 3. Dubai Economy. 2022	.115	Competitiveness Policy Briefs Series: Volume 3. Dubai Economy. 2022	Fan Feifei. Cultural sector eyes digital upgrade. China Daily. May 24, 2022 .24
Alex Irwin-Hunt. Dubai ranks as world's fastest growing VC ecosystem. fDi Intelligence. 2024	.112	.The creatives' offerings – Value-added services. Dubai Culture. 2024 .116	Liz Auclair. New Data Show Economic Activity of the U.S. Arts & Cultural Sector in 2021. National Endowment for the Arts. March 15, 2023 .25
UAE's 652,885 private sector companies remain under-prepared for Corporate Tax. Zawya. September 20, 2022	.117	UAE's 652,885 private sector companies remain under-prepared for Corporate Tax. Zawya. September 20, 2022	Value added of creative industries in Italy from 2019 to 2022, by segment. Statista. 2024 .26
.Trade Shows in Dubai 2024-2025. Events Eye. 2024	.118	.Culture: at the heart of Sustainable Development Goals. UNESCO .119	Fulvio Santovito. Italian Cultural and Creative Industries. Dialnet. 2017 .27
What does climate action look like for the Culture and Creative Sector Industries?. Climate KIC. November 21, 2022	.120	.Courier. April 11, 2017	.Creative Industries. Invest HongKong. 2024 .28
The Economic Contribution of Copyright-Based Industries in Brunei Darussalam. WIPO. August 2011	.121	Khadija Bastaki. Insights: How the creative sector is amplifying the UAE's national identity. Gulf Business. December 2, 2022	Value added by cultural and creative industries in Hong Kong from 2005 to 2021. Statista. 2024 .29
Nick Webster. Dubai becomes first Middle Eastern city to be recognised as a creative hub. The National News. June 3, 2018	.123	Hareth Al Bustani. UAE launches national grant programme to support Emirati creatives. The National News. August 4, 2023	Hong Kong Monthly Digest of Statistics. The Cultural and Creative Industries in Hong Kong. June 2023 .30
.The FutureBrand Country Index 2020. FutureBrand. November 2020	.124	Dubai boosts support services for creatives. Trade Arabia. March 27, 2023	Hong Kong Monthly Digest of Statistics. The Cultural and Creative Industries in Hong Kong. June 2023 .31
Fareed Rahman. UAE named the most valuable brand in the Middle East. The National News. November 14, 2020	.125	.Dubai Culture. Dubai Culture Website. 2024	Hessa Al Ghairi. The UAE is tapping a thriving creative and cultural economy. November 13, 2022 .32
.Special Project: Al Tali. Dubai Culture. 2024	.126	Dubai begins its journey to host International Council of Museums General Conference 2025 as it formally becomes the ICOM flag-bearer. Government of Dubai Media Office. August 28, 2022	Shiva Kumar Thekkapet. UAE on track to be the global creative economy hub. Gulf News. December 2, 2022 .33
HH Sheikha Latifa. Preserving the Past, Building a Sustainable Future. .LinkedIn. May 4, 2023	.128	.School of Life - Al Mankhool Library. Dubai Culture. 2024	.Tourism Industry in Egypt. Statista. December 21, 2023 .34
New Economics for Sustainable Development Creative Economy. .United Nations Economist Network. 2024	.129	Dubai Creative Economy Strategy. Dubai Culture. 2024	Meet Cairo International Film Festival's first edition: 1976. Ahram Online. November 11, 2015 .35
Dubai Culture to grant 1,000 long-term cultural visas. Emirates News Agency. March 2, 2021	.130	.Policy Monitoring Platform. UNESCO. 2024	The Contribution of Cultural and Creative Industries to the Lebanese Economy. Institut des Finances Basil Fuleihan. October 2020 .36
New Economics for Sustainable Development Creative Economy. .United Nations Economist Network. 2024	.131	.Dr. Liew Keat. Computer Information Science. UAE Legislation. 2024	The Contribution of Cultural and Creative Industries to the Lebanese Economy. Institut des Finances Basil Fuleihan. October 2020 .37
.Dubai Creative Economy Strategy. Dubai Culture. 2024	.132	.College of Arts and Creative Enterprises. Zayed University. 2024	UNIDO 2015; EMEA, 2021c; Ayadi and Challita, 2020; World Bank, (2020); Institut des Finances Basil Fuleihan, 2020 .38
.Special Project: Dubai Public Art. Dubai Culture. 2024	.133	Aarti Nagraj. UAE to offer corporate tax relief to small businesses earning \$816,880 or less. The National News. April 6, 2023	
		.Innovation & Technology Hub in Dubai. Dubai Internet City. 2024	

مسرد المصطلحات:

هي تقنية تتيح إسقاط المعلومات الرقمية على العالم المادي وإدماجها معه، مما يعزز تجارب المستخدم في قطاعات مثل الفنون البصرية والإعلام.	الواقع المعزز (AR)
مجموعة تشكلت في بدايتها من خمس اقتصادات ناشئة، وهي البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، وتتمتع دبي باهمية استراتيجية كبيرة ضمن المجموعة.	مجموعة بريكس (BRICS)
نظام اقتصادي يهدف إلى تقليل النفايات وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد، مما يجعله على ارتباط وثيق بالصناعات الإبداعية المستدامة.	الاقتصاد الدائري
يقصد به المنظومة الكاملة لإنتاج السلع والخدمات الإبداعية وتجارتها.	الاقتصاد الإبداعي
مجموعة فرعية من جوانب الاقتصاد الإبداعي، التي ينصب تركيزها على مجالات مثل الفن والموسيقى والتصميم والأفلام، وهي المجالات التي تنشأ عنها حقوق الملكية الفكرية، وبالتالي تحقيق مكاسب اقتصادية.	القطاع الإبداعي
هي الصناعات التي تعتمد على الإبداع والمهارة والمهنية، والتي تساهم في توليد الثروة وفرص العمل من خلال حقوق الملكية الفكرية التي تنشأ عنها، وتشمل قطاعات متعددة مثل النشر والتصميم وفنون الأداء.	الصناعات الثقافية والإبداعية (CCI)
وتقصد به الأصول المادية والفكرية التي تمثل تاريخ المجتمع وتقاليده، بما في ذلك المواقع التاريخية والأثرية والحرف التقليدية.	التراث الثقافي
هي طريقة للتبني تقوم على التواصل المنظم مع الخبراء للتوصيل إلى توافق في الآراء حول مستقبل صناعة معينة.	طريقة دلفي
هو إدماج التكنولوجيا الرقمية في العمليات التجارية، مما يؤدي إلى إحداث تغييرات في كيفية تقديم القطاعات الإبداعية لقيمة.	التحول الرقمي
وهي المنسوجات المدمجة بها مكونات إلكترونية، وتستخدم في مجالات الأزياء والرعاية الصحية لمراقبة البيانات الصحية وتعزيز التصميم الذكي للملابس القابلة للتكييف.	المنسوجات الإلكترونية
مناطق مخصصة ذات إفادات تنظيمية وضريبية خاصة، مثل مدينة دبي للإعلام التي تلبي احتياجات الصناعات الإبداعية.	المناطق الحرة
وهي المنظومة المتكاملة من الأنشطة التي تدخل في عمليات إنتاج وتسليم السلع والخدمات الإبداعية عبر مختلف البلدان.	سلسلة القيمة العالمية (GVC)
وهي نظام تصنيف عالمي للمنتجات المتداولة، والذي يساعد السلطات الجمركية في تحديد قيمة الرسوم والضرائب الجمركية، والذي يعُدُّ أمراً بالغ الأهمية لتنبُّع السلع الإبداعية.	رموز النظام المنمق (HS CODES)
وتقصد به المعرفة والخبرات والأصول الفكرية الجماعية للمؤسسة، والذي يمثل عاملًا جوهريًا لدفع عجلة الإبداع والابتكار.	رأس المال الفكري
وهي الحقوق القانونية الناشئة عن النشاط الفكري، والغرض منها حماية الإبداعات الفكرية، وتأتي بعدة صيغ، مثل براءات الاختراع وحقوق التأليف والنشر والعلامات التجارية، وتمثل موارد مالية محفوظة للابتكار.	الملكية الفكرية (IP)
وهو نظام متبع لتصنيف الأنشطة الاقتصادية، وتمثل مهمته تسهيل إجراء التحليل الإحصائي وقياس الناتج المحلي الإجمالي، لا سيما في الصناعات الإبداعية.	رموز التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية (ISIC)
وهو اقتصاد معزز باستخدام المعرفة والمعلومات والتكنولوجيا، ويعُدُّ عاملًا أساسياً لنمو الصناعات الإبداعية.	اقتصاد المعرفة
وهو إطار عمل يحلل العوامل الخارجية التي تؤثر على الأعمال، بما في ذلك العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية والقانونية.	نموذج بيستل التحليلي (PESTEL)
وتشمل الاتفاقيات التعاونية المبرمة بين الحكومة والقطاع الخاص بهدف تمويل المشاريع الإبداعية ومشاريع البنية التحتية وتشغيلها.	الشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP)
المدينة التي توُّفَّـت التقنيات الرقمية لتعزيز الأداء والرفاهية والإبداع، مثل مبادرات مدينة دبي الذكية.	المدينة الذكية
وهي مجموعة من الأهداف العالمية التي وضعتها الأمم المتحدة، بما في ذلك الأهداف ذات الصلة بنمو الصناعات الإبداعية واستدامتها.	أهداف التنمية المستدامة (SDGS)
عملية تحويل النفايات إلى منتجات جديدة، وهي عملية متبعة على نطاق واسع في القطاع الإبداعي بهدف تعزيز الاستدامة والابتكار.	إعادة التدوير
وتقصد به تمويل الأسهم الخاصة المقدم للشركات الناشئة والشركات الصغيرة ذات إمكانات النمو العالية، وهو جانٍّ بالغ الأهمية للاقتصاد الإبداعي.	رأس المال الاستثماري (VC)



تقرير تأثير دبي الإبداعية



تقرير
التأثير لعام
2024